صوت الشعب

٢٢ صفحة

٥٠ فلسا

الاحد ١٧ محرم ١٤٠٤ هـ الموافق ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٣. العدد ٢٥٤ . عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

SAWT AL SHAAB NEWSPAPER SUNDAY 23 OCTOBER 1983. No: 254, AMMAN - JORDAN.

* في هذا العدد *

خطف احد مساعدي ريغان في هجوم على نادي جولف الرئيس

اوجوستا – جورجيا – رويتر – قال البيت الابيض الليلة الماضية ان مسلحا مجهولا صدم سيارة نقل باحدى بوابات نادي الجولف الوطني الامريكي امس واخذ رهينة واحدة على الاقل من مساعدي البيت الابيض بينما كان الرئيس ريغان يلعب الجولف في مكان قريب.

وقال البيت الابيض ان الرئيس ريغان لم يتأثر بالحادث وانه سالم.

وقالت بعض التقارير ان المساعد اطلق سراحه دون ان يصاب بضرر غير ان البيت الابيض لم يستطع تأكيد هذه التقارير.

كما كانت هناك تقارير غير مؤكدة تقول ان الرئيس ريغان اتصل هاتفيا بالنادي للتحدث الى المسلح.

وذكر ان اسم مساعد البيت الابيض هو لاني وايلز ويعمل في مكتب سفريات البيت الابيض وكان وايلز في متجر النادي حين اسر.

البقية ص ١٩



برعاية الملكة نور
ندوة دور المرأة في الانتاج

عمان – صوت الشعب – رعت جلالة الملكة نور صباح امس الندوة الاقليمية التي نظمتها وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية حول دور المرأة في انتاج الاغذية.

وقد تحدثت في حفل افتتاح الندوة التي عقدت في فندق عمره وتستمر خمسة ايام السيدة انعام المفتي وزيرة التنمية الاجتماعية والسيد مروان دودين وزير الزراعة والدكتور كامل ثابت نائب المدير العام المساعد لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية والسيدة حبيبة برقلوي ممثلة جامعة الدول العربية.

التفاصيل صفحة ٢

الجميل يزور سويسرا قريبا

المصالحة اللبنانية تبدأ في ٣١ الجاري
مخاوف من عودة القتال للتأثير على الحوار

بيروت – وكالات الانباء – بات في حكم المؤكد وفقا لما ذكرته الاذاعات اللبنانية ان يبدأ مؤتمر الحوار الوطني اللبناني في الحادي والثلاثين من الشهر الجاري في جنيف بسويسرا.

وكانت وكالة رويتر قد ذكرت نقلا عن مصادر حكومية امس ان الرئيس اللبناني امين الجميل وكبار مساعديه وافقوا امس على عقد مؤتمر المصالحة الوطنية بجنيف بحلول نهاية الشهر الحالي.

وقالت المصادر ان الرئيس الجميل يعتزم افتتاح الاجتماع للتوفيق بين الاطراف اللبنانية المتقاتلة بحلول ٣١ تشرين اول الحالي على ابعد تقدير.

واضافت تقول ان التاريخ حدد في اجتماع بين الرئيس الجميل والسيد شفيق الوزان رئيس الوزراء والدكتور ايلي سالم وزير الخارجية في القصر الجمهوري ويمكن تقديمه اذا اصبحت الاقامة في الفنادق في جنيف متوفرة.

وذكر راديو بيروت ان الرئيس الجميل سيزور سويسرا قبل بدء المؤتمر الا انه لم يحدد موعد الزيارة.

وفي جنيف قال السيد روبير فيو رئيس البروتوكول المحلي ان السلطات السويسرية قدمت للحكومة اللبنانية اقتراحات بشأن موعد ومكان مؤتمر المصالحة الوطنية.

وابلغ رويتر انه لم يتم حتى الان تسلم اي رد من بيروت.

وقال التلفزيون السويسري انه من المحتمل عقد الاجتماع من اول تشرين الثاني حتى اليوم الرابع منه في فندق هنا غير ان السيد فيو رفض ذكر ما اذا كان هذا هو ما اقترحته السلطات.

وقد وافقت الحكومة السويسرية على ان المؤتمر قد يعقد في جنيف غير ان

البقية ص ١٩

تفاصيل عن لقاء خالد الحسن بالرئيس السوري

بيان اللجنة المركزية لحركة فتح حسم الكثير
تراجع سوري امام الوساطات وجمود موقف المعارضة

دمشق – خاص بصوت الشعب – ماذا حصل خلال لقاء الرئيس السوري حافظ الاسد والسيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومفوض الاعلام فيها؟

سؤال يتشوق المواطنون لمعرفة الجواب عليه خصوصا وانه استغرق ست ساعات، وتم بعد قطيعة استغرقت فترة زمنية طويلة بين سوريا من جهة وحركة «فتح» من جهة اخرى، ظلت الساحة خلالها تمور بالاحداث ومنها، بل لعله من اخطرها ذلك الانشقاق الذي وقع في حركة فتح وتبنت سوريا علنا وبكل قوتها احد طرفيه.

اذن ماذا حصل خلال لقاء الاسد و خالد الحسن؟

جدول اعمال اللقاء تضمن ثلاثة موضوعات رئيسية هي:

١. الموقف السياسي.
٢. الوضع التنظيمي.
٣. المصالحة.

فيما يتعلق بالجانب السياسي من اللقاء، فقد جرى استعراض لكافة القضايا السياسية وعلى كافة الاصعدة، محليا واقليميا ودوليا، وكان هناك قدر كبير من التفاهم، خاصة وان بيان اللجنة المركزية كان يتسم بالوضوح في كثير من الموضوعات التي تتطلب المعالجة.

وفيما يتعلق بالجانب التنظيمي فلقد اتفق على ان تكون ورقة العمل، او المذكرة التي قدمتها لجنة الوفاق الفلسطينية، هي قاعدة اللقاء بين طرفي الخلاف في حركة فتح.

اما بشأن المصالحة ما بين فتح وسوريا، فلقد تم استعراض مجمل العلاقات السابقة، وتم التأكيد على اعادة احياء اللجنة المشتركة بينهما والتي انبثقت عن اللقاء الذي جرى ما بين الحكومة السورية واللجنة المركزية لحركة فتح في شباط ١٩٨٣.

الايام القليلة القادمة ستشهد مزيدا من الانفراج في العلاقات السورية الفلسطينية، وسيكون مدلول هذا الانفراج ما سيجري على الارض حول مدينة طرابلس المحاصرة.

والان.. يمكن القول ان ثلاثة عوامل قد اثمرت الحدث البارز في دمشق بلقاء الرئيس حافظ الاسد مع السيد خالد الحسن.

اولى هذه العوامل: الوساطات المكثفة بين فتح وسوريا، واخرها الوساطة

البقية ص ١٩

برقيتا تحية للحسين من امير البحرين ورئيس بنغلادش

عمان – بترا – تلقى جلالة الملك الحسين امس برقية من الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء دولة البحرين بمناسبة مروره في الاجواء الاردنية حيا فيها جلالته واعرب عن اطيب تمنياته له بموفور الصحة والسعادة وللشعب الاردني المزيد من الرفعة والمنعة والتقدم والازدهار.

كما تلقى جلالته برقية مماثلة من الفريق ارشاد رئيس مجلس وزراء جمهورية بنغلادش الشعبية بمناسبة مروره في الاجواء الاردنية.

الحسين يعزي آل الحديدي

عمان – بترا – انتدب جلالة الملك الحسين السيد يحيى الموصلي محافظ العاصمة لنقل تعازي جلالته الى ال الحديدي بوفاة فقيدهم المرحوم عبد الكريم الحديدي.

جلالته يعزي آل رشيدات

انتدب جلالة الملك الحسين السيد مساعد رئيس التشريفات الملكية لتعزية ال ارشيدات بوفاة فقيدتهم المرحومة الحاجة خيرية حامد حشيشو.

ومن ناحية اخرى قدم سمو الامير محمد تعازيه لال المجالي بوفاة فقيدتهم المرحومه والدة العقيد الركن عاكف محمود المجالي الملحق العسكري في السفارة الاردنية في بيروت.

الطقس

يكون الجو غائما جزئيا مع احتمال سقوط زخات متفرقة من المطر بعد ظهر الغد هذا ويطرا انخفاض اخر على درجات الحرارة.

بداية اسبوع حاره بالسوق المالي
رقم خيالي لحجم التداول

قفز حجم التداول في سوق عمان الماليه بعد الاسبوع الجديد امس الى رقم خيالي بلغ ١٫٢٤١٫٨٣٨ دينار و ٢١٧١٢١ سهما، وهو رقم قياسي طوال سنة ١٩٨٣.

وكانت ارقام البنك الاسلامي الاردني هي المفاجاة الاولى اذ سجل التعامل باسهم البنك ٢٥٣٠٧٤ سهما في ١١ عقدا وبلغ حجم التداول فيها ٨٢٢٤٥٠ دينارا ورغم ذلك فان سهم البنك الاسلامي لم يسجل مفاجاة وبقي في تذبذب معقول فبينما كان سعر الافتتاح ٣٫٢٢٠ كان سعر الاغلاق ٣٫٢٥٠ وتذبذب خلال التعامل بين ٣٫٢٦٠ كاعلى سعر و ٣٫٢٠٠ كادنى سعر.

وتلاه بنك الاردن والخليج اذ سجل ٧٨٣٤٤ سهما في ١٨ عقدا وبلغ حجم التداول ٢٥٥٣٣٤ دينارا، وهذا يعني ان التداول في اسهم بنكي الاسلامي والاردن والخليج سجل اكثر من ٨٠ بالمئة من حجم التداول الكلي في السوق امس، وكذلك حافظ سهم بنك الاردن والخليج على تذبذب معقول بدأ ب ٣٫٢٧٠ عند الافتتاح وانتهى ب ٣٫٢٥٠ عند الاغلاق.

وفيما عدا هذا الهجوم على اسهم الاسلامي والاردن والخليج كانت السوق امس عادية جدا سواء في حجم التداول او في الاسعار باستثناء هبوط سهم ريفكو ٥٠٠ فلس.

اما السوق الموازية فكان التداول فيها عاديا جدا سجل ٨١٥٦٠ سهما و ٥٧٢٧٧ دينار.

القوات العراقية تستعيد مرتفعات بنجوين

حصار بحري عراقي لميناء بندر خميني
٤٧٣٥ قتيلا ايرانيا واعداد كبيرة من الاسرى منذ بداية الهجوم
طلعات مكثفة للطيران العراقي وايتندار تستخدم في الوقت المناسب

بغداد – عواصم – وكالات الانباء – بترا – احكم العراق الحصار البحري حول ميناء بندر خميني الايراني امس في الوقت الذي كانت فيه القوات العراقية تبيد الافواج المتبقية من القوات الايرانية التي هاجمت قصبة نجوين.

وقد اعلن في بغداد امس ان القوات البحرية العراقية زرعت بنجاح تلم المنطقة المؤدية الى ميناء بندر خميني بالالغام.

وحذر ناطق عسكري عراقي في تصريح لوكالة الانباء العراقية الجهات ذات العلاقة المتعاونة مع النظام الايراني الغاشم من مغبة مرور سفنها في المنطقة المذكورة.

وقال الناطق ان هذا الاجراء يأتي تأكيدا لقدرة قواتنا البحرية البطلة في سيطرتها على منطقة العمليات البحرية في الخليج العربي.

واعلن في بغداد الليلة الماضية ان القوات العراقية تواصل ضغطها على القوات الايرانية لانزال افدح الخسائر بها وانها ما تزال مشتبكة معها بكافة الاسلحة منذ مساء امس الاول ونهار امس بقاطع الفيلق الاول شمال شرقي العراق.

وذكر بيان عسكري رقم (١٣٥٦) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية الليلة الماضية ان خسائر القوات الايرانية المندحرة لمعارك اليومين الماضيين والتي تم احصاؤها بلغت (٣٣٣٥) قتيلا ما زالت جثثهم متروكة في ارض المعركة واعدادا كبيرة من الجرحى والاسرى وتدمير اعداد من الاليات والمعدات العسكرية المتنوعة اضافة الى تدمير كميات كبيرة من الاسلحة المتوسطة والخفيفة والاعتدة المختلفة.

واشار البيان الى ان عدد المهمات القتالية التي نفذتها الطائرات المقاتلة العراقية منذ صباح امس في القاطع الشمالي بلغت (١٩٣) مهمة، فيما نفذت الطائرات السمتيه (٥٢) مهمة، عادت جميعها الى قواعدها سالمة.

وذكر البيان ان هذه المهمات شملت مواضع العدو وتجمعات افراده في القاطع

البقية ص ١٩

مسؤول عسكري فرنسي

طيارو ايتندار انهوا تدريباتهم وتوجهوا للعراق يوم الاربعاء

باريس – ق ن ا – وصل الى هنا امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي قادما من نيويورك في طريقه الى العراق.

ونفت مصادر السفارة العراقية في باريس وجود اي نشاط لوزير الخارجية العراقي في العاصمة الفرنسية وان وصوله مجرد توقف يواصل بعده سفره الى العراق.

من ناحية اخرى ذكرت جريدة «الكوتهايان» الفرنسية الصادرة امس نقلا عن مسؤول عسكري كبير ان مجموعة من الطيارين والفنيين العراقيين الذين كانوا يتدربون في فرنسا لقيام وتشغيل طائرات «سوبر اتيندار» قد انهوا تدريبهم وتوجهوا الى العراق يوم الاربعاء الماضي.

والجدير بالذكر ان مسؤولين عراقيين وفرنسيين كانوا قد صرحوا من قبل ان تأخر تسلم الطائرات «السوبر اتيندار» يرجع الى عدم اتمام تدريب الطيارين والفنيين العراقيين الذين سيتولون قيادة الطائرات وصيانتها.

القائمة الاولى للمستفيدين من ابو نصير تعلن خلال اسبوع

عمان – صوت الشعب – ذكرت مصادر مؤسسة الاسكان ان المؤسسة عاكفة على اعداد القائمة الاولى من اسماء المستفيدين من اسكان ابو نصير ومن المقرر اعلان ذلك في اوائل الشهر القادم.

واضافت المصادر ان باب تقديم الطلبات للاستملاك سيبقى مفتوحا حتى نهاية الشهر الحالي.

مدير عام الجمارك
سنقدم كافة التسهيلات للصناعيين وفق منطوق وروح قانون الجمارك الجديد

عمان – صوت الشعب – اكد السيد عادل القضاة مدير عام دائرة الجمارك ان الدائرة ستقدم كافة التسهيلات الممكنه للصناعيين الاردنيين وفق منطوق وروح قانون الجمارك الجديد .. الذي بدء بتطبيقه في الثالث من الشهر الجاري، جاء ذلك في لقاء مفتوح بين السيد القضاة وعدد من الصناعيين ورجال التجارة في قاعة غرفة صناعة عمان مساء امس حضره رؤساء الاقسام في دائرة الجمارك حيث اجاب السيد القضاة على اسئلة واستفسار الحاضرين وازال اللبس والابهام الذي رافق تطبيق بعض بنود الاتفاق الجديد.

البقية ص ١٩



داود العيسى في ذمة الله

عمان – صوت الشعب – انتقل الى جوار ربه في مدينة عمان امس الصحفي الكبير الاستاذ داود العيسى عن عمر يناهز ثمانين عاما.

وقد قدم الزميل الكثير للصحافة من خلال موقعه كمدير عام لصحيفة فلسطين في يافا والقدس ولصحيفة الدستور في عمان، رحمه الله.

بدء اجتماعات اللجنة الوزارية الاردنية العراقية المشتركة

عمان – بترا – بدات في وزارة الصناعة والتجارة امس اجتماعات اللجنة الوزارية الاردنية العراقية المشتركة برئاسة السيدين محمد صالح الحوراني وكيل وزارة الصناعة والتجارة عن الجانب الاردني وعبد الستار فرمان وكيل وزارة النقل والمواصلات العراقية عن الجانب العراقي.

وفي بداية الاجتماع رحب السيد الحوراني باعضاء الجانب العراقي في اللجنة واكد ان هذه الاجتماعات خطوة مهمة لتوطيد العلاقات الاقتصادية والتجارية بين القطرين الشقيقين.

واشاد بالمنجزات التي حققها القطر العراقي الشقيق على جميع المستويات وهو يخوض معركة عادله للدفاع عن كرامة الامة العربية.

واكد السيد فرمان حرص العراق على تطوير العلاقات الاجتماعية والاقتصادية بين البلدين الشقيقين معربا عن امله ان تكون اللجنة اداة للوصول الى هذه الغاية.

ثم اقرت اللجنة بعد ذلك جدول اعمالها الذى تضمن بحث زيادة حجم التبادل

البقية ص ١٩



صوت الشعب

نصرة العراق نصر للعرب

لايعرف العالم سببا، لاستمرار حرب الخليج، سوى سوء تقدير القائمين على الحرب في ايران.

فهجوم اليومين الماضيين على منطقة بنجوين في القاطع الشمالي، والهزيمة الكاسحة التي الحقتها القوات العراقية، بالقوات الايرانية الغازية، وملاحقة فلولها داخل الاراضي الايرانية، يدل على مدى سوء التقدير الايراني للحرب والسياسة، في قضية حرب الخليج.

وبرغم الهزائم العسكرية الايرانية المتتالية على جميع قواطع العمليات، عبر السنوات الثلاث الماضية، واندحار ايران عسكريا وفشلها سياسيا في تحقيق اي هدف من اهداف الحرب، وبرغم خسائرها البشرية التي وصلت الى مئات الوف القتلى والجرحى، مازالت ايران المنهكة اقتصاديا وعسكريا، تصر على ادامة الحرب مع العراق، ومتابعة احلام التوسع على ارض العرب، وفرض الهيمنة الفارسية على المنطقة العربية.

وللمرة الثانية خلال اشهر يبرهن العراق على قدرته، ليس فقط على صد الهجوم وسحقه، بل على نقل الحرب الى الاراضي الايرانية، في كل مرّة تهاجم فيها ايران اراضي العراق.

وكما حدث بعد سحق الهجوم الايراني على حاج عمران، حين قامت القوات العراقية بالسيطرة على منطقة واسعة داخل الحدود الايرانية، لتدلل على قدرتها على الضرب في عمق الاراضي الايرانية، قامت البحرية العراقية بعد الهجوم الاخير الفاشل، بزرع الالغام وعلى بعد الف كيلو متر عن حدود العراق حول ميناء بندر خميني، ميناء النفط الرئيسي في ايران لتاكيد قدرة العراق على ضرب المصالح الحيوية في ايران وقطع الشريان الحيوي الذي يغذي آلة الحرب الايرانية اذا استمرت ايران في الحرب.

فمن موقع الاقتدار، طالب العراق بانهاء الحرب، والعودة الى الوسائل السلمية، ومن موقع المكابرة والعناد، قام حكام ايران بارواح الايرانيين والعراقيين، وبمصالح الشعبين الايراني المسلم، والعراقي المسلم، لمتابعة نزوات الحرب والتوسع.

والمعارك الاخيرة التي بددت اوهام الايرانيين وكشفت عجزهم، وبينت قدرة العراق وسلامة موقفه، كفيلة بكشف القناع عن المواقف العربية، سواء تلك المناهضة للعراق بدون حق او تلك التي لاترى في معركة العراق ودفاعه عن وجوده معركة لها ودفاعا عن وجودها ومصيرها.

لقد وصل العراق – الى حد استدانة ثمن السلاح للدفاع عن الامة العربية في وقت ضاقت فيه مصارف العالم عن حساب الامة العربية.

فقد آن الاوان، الذي تصبح فيه معركة العراق معركة كل العرب، وازف الوقت الذي يقف فيه كل العرب، باموالهم وجنودهم في خندق واحد دفاعا عن التراب العربي والوجود العربي ليس فقط في منطقة الخليج بل وما وراءها من بلاد العرب.

ان استمرار الحرب جريمة تدفع ثمنها ايران، وقد يدفع ثمنها العالم عندما تصل النار الى مصالحه، اما الصمت العربي والنكوص عن نصرة العراق، فهو تواطؤ سافر على القضية العربية، وتخاذل عن

البقية ص ١٩

تزايد حركة الاعتصام بجنوب لبنان احتجاجا على اجراءات العدو ضد المدنيين

بيروت – بترا – انضمت قرية دير قانون النهر – الى حركة الاعتصام التي تتصاعد في جنوب لبنان المحتل في وجه قوات الغزو الاسرائيلي والتي بداتها قرية المروانية قبل ثلاثة ايام احتجاجا على اقدام قوات الاحتلال على مداهمة القرى خلال الاسبوع الماضي واعتقال عشرات من ابنائها.

وذكرت وكالات الانباء ان مئات من رجال الدين والاهالي من قرى – زفتا والسكساكية والبيسارية وعدلون والصرفند وجبشيت – انضموا الى اهالي المروانية تعبيرا عن تأييدهم العملي لحركة الاعتصام.

وتنديدا بالاجراءات التعسفية واللاانسانية التي تتخذها قوات الغزو ضد المدنيين في جنوب لبنان.

وافادت الانباء ان اهالي المروانية وجهوا امس الاول امس نداءات الى هيئة الصليب الاحمر الدولية وغيرها من الهيئات الانسانية والدولية مطالبين بتدخلها لحمل سلطات الاحتلال على الافراج عن المعتقلين والكف عن ممارساتها القمعية ضد المواطنين اللبنانيين.

زجاجتان حارقتان على دورية اسرائيلية بقلقيلية

الضفة الغربية المحتلة – وكالات – القيت زجاجتان حارقتان على سيارتي دورية عسكرية اسرائيلية في بلدية قلقيلية بعد ظهر امس.

وزعم راديو اسرائيل انه لم يصب احد باذى كما لم تحدث اضرار وبادرت قوات الاحتلال بالتحقيق في الحادث.

واشار الراديو الى ان قوات الاحتلال قامت بتفتيش معرض نظمه طلاب جامعة بيت لحم للتراث الفلسطيني.

وقد قامت قوات الاحتلال بمصادرة منشورات ومحتويات المعرض.

استمرار العمل المبرمج لاقامة مصنع الاسمنت بالرشادية

عمان – صوت الشعب – من احمد زغيلات – صرح مصدر مسؤول في شركة اسمنت الجنوب بأن العمل في انشاء مصنع الاسمنت بالرشادية يسير حسب البرامج والخطط المعدة لانشائه.

وقال المصدر في حديث لمندوب "صوت الشعب" انه من المتوقع ان يباشر خلال شهر تشرين الثاني القادم باجراء عمليات التجارب الاولية لتشغيل الخط الأول من المصنع المذكور.

واضاف بأنه من المتوقع ان يكون انتاج الشركة من الاسمنت جاهزا للطرح في الاسواق خلال الربع الثاني من العام القادم ١٩٨٤ بطاقة سنوية مقدارها مليون طن ترتفع الى مليوني طن من الاسمنت عند اكتمال العمل في بناء وتشغيل الخط الثاني من مصنع اسمنت الجنوب بالرشادية.

وكانت شركة اسمنت الجنوب قد باشرت منذ مطلع الشهر الحالي بأعمال التعدين في محاجرها كما باشرت بشغل المواد الخام اللازمة لعمليات الانتاج وتخزينها داخل المصنع وذلك لتأمين حاجات المصنع من المواد الخام خلال فصل الشتاء القادم.

ويذكر ان شركة اسمنت الجنوب قد تأسست عام ١٩٨١ برأسمال مقداره ٧٥ مليون دينار اردني تساهم الحكومة ومؤسساتها بنحو ٤٠٪ من راسمال الشركة.

وكان مجلس الوزراء قد اصدر قرارا بتاريخ ١٩٨٢/١٢/١٩ باعتبار مشروع اسمنت الجنوب مشروعا اقتصاديا مصدقا بحيث يتمتع بالاعفاءات المنصوص عليها في قانون تشجيع الاستثمار والمتعلق

البقية ص ١٩

تحديد اجور ساعات التدريس بكليات المجتمع

عمان – صوت الشعب – قررت لجنة التخطيط والتنسيق في وزارة التربية والتعليم تحديد اجور ساعات التدريس في كليات المجتمع المتوسطة كمايلي:

حملة البكالوريوس خمسة دنانير للساعة الواحدة والماجستير ستة دنانير والدكتوراه سبعة دنانير.

وقد طلبت الوزارة من مسؤولي كليات المجتمع التقيد بهذه التعليمات.

انهيار امني في الجبل اللبناني

بيروت – وكالات الانباء:

قال راديو بيروت ان القتال بين الجيش اللبناني والمتمردين المعادين للحكومة تكثف في الجبال المشرفة على بيروت في المساء.

وقال ان مواقع الجيش في قبر شمون الواقعة على مفترق الطرق على مسافة ١٥ كيلومترا الى الجنوب من العاصمة تعرضت لقصف مكثف.

طرد ٧٤ ايرانيا من الكويت

طهران – ا ف ب – ذكرت صحيفة اطلاعات الايرانية المسائية امس ان ٧٤ ايرانيا مقيمين في الكويت طردوا الى ميناء بوشهر الايراني عن طريق البحر.

وذكرت الصحيفة ان الايرانيين من العمال الذين اعتقلوا في الكويت وطردوا من البلاد.

ديارنا

عرض حال

ايها الناس.. المزيد من التوتر!

التوتر والقلق والغيظ الذي كان يرج محمد الظاهر وهو يزورنا في «دار الشعب» لفت نظر الجميع واثار احترام وتقدير الجميع :

جاءنا الشاعر الزميل محمد الظاهر يحمل علبة «الصمغ» التي تحوي المادة المخدرة والتي بدا خطرها يتفشى في اوساط الشبيبة، وكان يحمل مع العلبة اقصى درجة من التوتر والخوف لدرجة انك تحسه وقد نصب نفسه قيما على صحة الشبيبة والمجتمع.

يعوزنا هذا التوتر وتعوزنا هذه الدرجة الرفيعة من المسؤولية، الى اقصى حد يعوزنا ان يكون كلنا راع وكلنا مسؤول..

ولقد القى محمد الظاهر «الامانة» في مرمى الصحيفة وكانه القى عن كتفيه كيس ملح «ابو خط احمر» لقد عاد يتنفس بشكل طبيعي واخذت حبات العرق النبيلة تجف شيئا فشيئا عن جبهته واخذت الرجفة تزايله شيئا فشيئا.

ولما ان شاهد الخبر التحذيري حول هذه المادة يحتل مساحته اللازمة على صدر الصفحة الاولى في صوت الشعب جاء يشكرنا، وعذرنا له ان يضع نفسه في موقع المهتم الاول، لابل تمنينا ان يظل هذا الشاعر النحيل على هذه الدرجة المرهفة من الاحساس بالمجتمع وبالانسان وان تنتقل هذه العدوى الى الجميع.

لقد خرج الامر الان من يد «صوت الشعب»، ومن يد محمد الظاهر وسنتابع موضوع هذا المخدر حتى يصدر القرار المناسب بشانه.

محمد داودية

حملة رش لمكافحة حشرة البق الدقيقي

عمان ـ بترا ـ بدات وزارة الزراعة امس بحملة رش لمكافحة حشرة البق الدقيقي الاسترالي في منطقة الكفرين والشونة الجنوبية.

وقد جاء تنظيم هذه الحملة بناء على تعليمات السيد مضر بدران رئيس الوزراء اثر البحوث التي اجرتها وزارة الزراعة على اشجار في هاتين المنطقتين.

ذوو مواطن مدعوون لمراجعة وزارة الخارجية

عمان ـ تطلب وزارة الخارجية من ذوي المواطن خالد مهدي الحاج خلف العبداللات مراجعة الدائرة القنصلية بالسرعة الممكنة.

طلب اجراء صيانة عاجلة لطرق قروية

عمان ـ صوت الشعب ـ طلب المهندس معتز البلبيسي وكيل وزارة الاشغال العامة ضرورة الاسراع في اجراء صيانة لعدد من الطرق في لواء مادبا قبل بداية فصل الشتاء.

وهذه الطرق تشمل طريق قرية سالم / اللبن / الطنيب، طريق الخضرا / ام العمد / السامك ارينبة الغربية / الجيزة / القنيطرة، الحمام / ضبعة، نتل / الزعفران / مزير عليا وسائين.

برعاية جلالة الملكة نور

افتتاح اجتماع الخبراء الاقليمي حول دور المراة في انتاج الاغذية

المفتي: تطوير العمل الاجتماعي ليستهدف اعادة تنظيم المجتمع

دودين: قيادة بلدنا الملهمة اعطت المراة دورا بارزا لخدمة المجتمع

عمان ـ صوت الشعب ـ من محاسن الامام ـ

افتتحت جلالة الملكة نور صباح امس في فندق عمرة اجتماع الخبراء الاقليمي حول دور المراة في انتاج الاغذية الذي تنظمه وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية الفاو ويستمر خمسة ايام.









دودين



المفتي



كامل ثابت



حبيبة برقاوي

وفي بداية الاحتفال تحدثت السيدة انعام المفتي وزيرة التنمية الاجتماعية، فاعربت عن اعتزاز الاردن باستضافة الملتقى الهام الذي يهدف الى زيادة انتاجية المراة في مجال تحقيق الامن الغذائي.

واشارت في حديثها الى مفهوم التنمية الشاملة والنهضة التي يشهدها الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين.

ثم تحدثت السيدة المفتي حول مفهوم التنمية الشاملة ووجوب تطوير العمل الاجتماعي على اساس مفهوم جديد يستهدف اعادة تنظيم المجتمع وتعميق المشاركة الفعالة من قبل جميع القطاعات السكانية والقطاعات العاملة وزيادة دور المراة في العمل الاقتصادي المنتج بصورة ملموسة وتطوير التدريب المهني ليتناسب مع متطلبات التنمية وتوجيه تدريب المراة بما يخدم توسيع مشاركتها في القوى العاملة توسيعا لقاعدة القوى العاملة واستغلالا لكافة الطاقات المتوافرة في سبيل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقالت انه لا بد من ايجاد الاجهزة الوطنية اللازمة الرسمية منها والخاصة للاسراع في تنفيذ البرامج التي تحقق دمج المراة الكامل في التنمية وذلك بتنمية قدراتها في شتى المجالات لزيادة دورها في المساهمة الواعية الفعالة في الاسرة.

واضافت انه ايمانا بالدور الايجابي للمراة الريفية فقد وجهت الجهود الى تنميتها ووضعت البرامج التي تستهدف زيادة فعاليتها في المشاركة في القطاع الزراعي والانتاج الغذائي فتأسست الجمعيات الريفية النسائية التي تهدف الى تثقيف المراة الريفية وتعمل على محو اميتها وتوفير الخدمات الاساسية التي تحتاج اليها في منطقتها، كما تعمل على تدريبها من اجل زيادة انتاجيتها وتحسين الظروف المعيشية لاسرتها.

واستعرضت السيدة المفتي في كلمتها وضع المراة في العمل الزراعي والذي ازداد الطلب عليه في الاونة الاخيرة بسبب ارتفاع هجرة الشباب من الريف الى المدينة.

مروان دودين

ثم تحدث السيد مروان دودين وزير الزراعة فاشار في كلمته الى ان دور المراة في تامين الغذاء لا ياتي مستقلا او قائما بذاته لان التعامل مع الارض بوصفها اداة انتاج الغذاء الرئيسية لم يكن يوما مقصورا على الرجال دون النساء او على النساء دون الرجال بل ان الفصل الاحصائي بين الدورين امر لا جدوى منه لان المراة والرجل شريكان في الارض.

ثم تحدث عن التطور الزراعي في الاردن الذي شهد تطورا ملحوظا في السنوات العشر الاخيرة وزيادة الانتاج النباتي والحيواني وتوقفه بسبب انحسار الرقعة الزراعية المطرية ونمو المدن والتجمعات السكانية على حساب الاراضي المنتجة.

واضاف السيد دودين، ان قيادة بلدنا الملهمة التي تربط الحاضر بالماضي ولا تضحي بالتراث على حساب التحديث قد اعطت المراة بالتدريج دورا بارزا في خدمة المجتمع وعولت عليها كثيرا في زيادة الانتاج بصفة عامة وفي تامين الغذاء بصفة خاصة واشار الى ان دور المراة الاردنية بارز واساسي في زيادة الانتاج الغذائي.

وقدم السيد دودين بعض الاقتراحات للمشاركين في الندوة للاخذ بها بعين الاعتبار كاعتماد البيت الاردني على نفسه في تخزين الحاجات الغذائية في موسمها والحد من انتشار ظاهرة الاسراف في كميات واصناف الغذاء اليومي وعدم التفريط بنعمة الله.

د . كامل ثابت

ثم تحدث الدكتور كامل ثابت نائب المدير العام المساعد لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية لشؤون الشرق الادنى فاشار في كلمته الى ان مشكلة نقص الغذاء وارتفاع اسعاره اصبحت مشكلة تحتل الصدارة بالنسبة للمشكلات التي تواجه الدول النامية التي تعاني مشقة تتزايد يوما بعد يوم في توفير الغذاء الكافي للاعداد المتزايدة من السكان.

واشار الى دور المراة العربية التي تقع عليها مسؤولية اعداد الغذاء والمراة الريفية بوجه خاص كونها مسؤولة عن اعداد وطهي وتقديم الطعام فهي تساهم بما لا يقل عن ٥٠٪ من الاعمال الحقلية لانتاج المحاصيل الغذائية.

واشار في حديثه الى المؤتمر العالمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية الذي اكد على اهمية الدور الذي تقوم به المراة في قطاع الزراعة والذي دعا جميع الحكومات الى اشراك المراة في اجهزة اتخاذ القرارات الخاصة بانتاج الغذاء كجزء من خطة التنمية وضرورة الاهتمام بتعليم المراة الريفية وتدريبها على الاعمال الزراعية والانتاج واساليب التسويق على قدم المساواة مع الرجل.

حبيبة برقاوي

ثم تحدثت السيدة حبيبة برقاوي ممثلة جامعة الدول العربية، فاشارت في حديثها الى الجوانب العلمية التي يجب اتباعها من اجل تامين الغذاء للاسر، وحول دور المراة العربية في انتاج وتصنيع الغذاء ودور منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) التي ترعى مشاريع التنمية الريفية في مختلف الاقطار العربية.

ومع بدء الجلسة الصباحية تم انتخاب السيدة بثينة جردانة مديرة دائرة المراة في وزارة التنمية الاجتماعية رئيسة للاجتماع والسيدة اسمت رمضان من الاتحاد النسائي السوري نائبة للرئيسة والسيد علي الجريدي من اليمن الديمقراطي مقررا.

دور المراة الأردنية في انتاج الغذاء

وقد ناقشت الندوة في الجلسة الصباحية ورقة عمل مقدمة من الدكتورة سلمى طوقان حول دور المراة الأردنية في الانتاج الغذائي. فاستعرضت ما تقوم به المراة الريفية في الدول النامية من اعمال كثيرة ومتنوعة وبين بعض الاحصائيات المتعلقة باستخدام المراة في القرية الأردنية ان ساعات المراة الريفية طويلة وفي بعض الأحيان اطول من ساعات عمل الرجل بنسبة تصل الى ٤٣٪.

واشارت الدراسة الى ان نسبة الاناث في القوى العاملة الزراعية عالية وتقدر باكثر من ٤٠٪ من اجمالي القوى العاملة الزراعية في ٥٢ بلد او في اكثر من ٦٣٪ من عينة مؤلفة من ٨٢ بلد نامي. هذا مع العلم بأن نسبة القوى العاملة في الزراعة في الدول النامية تشكل اكثر من نصف مجموع القوى العاملة فيها. وتقدر نسبة الاناث من القوى العاملة في الزراعة في شمال افريقيا والشرق الأوسط بحوالي ٣١٪.

وابرز هذا التقرير دور المراة في انتاج الغذاء في خمس دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا وهي الأردن وسوريا واليمن الجنوبي ومصر والسودان. كما واشار الى العوامل التي تؤثر على دور المراة في الزراعة في تلك الدول بهدف توجيه المزيد من الاهتمام من قبل المعنيين بهذا الدور الايجابي للمراة وتوفير الاحتياجات اللازمة لها للقيام بمسؤولياتها على افضل وجه لتحقيق الأهداف التنموية لهذه الأقطار.

دور المراة الأردنية في انتاج الحبوب والمحاصيل الحقلية الأخرى

ان ٩٠٪ من المساحة الاجمالية للضفة الشرقية تقع في المنطقة الجافة التي يقل معدل هطول الأمطار فيها عن ٢٠٠ ملمتر سنويا. وتبلغ مساحة الأراضي المستغلة في الزراعة حوالي ٤٠٠ ألف هكتار اي حوالي ٤٫٥٪ من مجموع المساحة الاجمالية. ومن هذه المساحة المستغلة ٩١٪ تعتمد على مياه الأمطار و ٩٪ تخضع للري وهذه يقع معظمها في غور الأردن.

اجريت دراسة على عينة تشمل مئة عائلة في وادي الأردن وهو من المناطق المروية ويعتبر من اكثف المناطق الزراعية. اكثر من ٣٥٪ من العينة تزرع الحبوب وتأتي زراعتها بالدرجة الثانية بعد الخضروات. وقد بينت هذه الدراسة ان اكثر ما تساهم به النساء من العمليات الزراعية ذات العلاقة بانتاج الحبوب هو التعشيب وتليه البذار واعداد الأرض.

واقل ما تساهم به المراة هو الري والمكافحة والوقاية.

وحول مساهمة الفتيات في الأعمال الزراعية اشارت الدراسة الى ان مساهمة البنات في الأعمال الزراعية تعتبر ضئيلة جدا، ٢٪ من البنات يقمن بخدمة المحاصيل و٨٪ بتسويق المنتجات ولا تقوم البنات باعداد الأرض او شراء لوازم المزرعة. وقد يكون سبب انخفاض نسبة مشاركة البنات مساعدة امهاتهن في الأعمال المنزلية والاهتمام بالتعليم. حوالي ٩٠٪ من البنات يساهمن في الأعمال المنزلية والتي تشمل التنظيف وتحضير الطعام والخبز ورعاية الأطفال وغيرها. وتعتبر المراة الريفية في هذه المنطقة التعليم امر ضروري للفتاة ويلاحظ ان المستوى التعليمي للبنات افضل منه للنساء، وتبلغ نسبة الأمية بين بنات افراد العينة ٥٪ بينما لربات البيوت فتبلغ ٨٥٪.

الادوات والأساليب التي تستخدمها المراة

يستنتج من الدراسة التي اجريت في وادي الأردن على ان المراة قليلا ما تستخدم الآلات الزراعية الحديثة فاكثر مساهمتها في عمليات القطف اليدوية كما ان مساهمتها في عمليات الري ومقاومة الآفات قليلة.

كما دلت الدراسة التي اجريت في شمال الأردن على اعتماد المراة في العمل الزراعي على الآلات التقليدية او المهارة اليدوية. وبالنسبة لتوفر المدخلات الزراعية او مستلزمات الانتاج فمن المحتمل ان يكون وضعها مشابه لوضع المراة في سوريا اي ان ارتفاع نسبة الأمية والتقاليد الاجتماعية يحدان من قيام المراة بالاجراءات القانونية او الرسمية المتعلقة بتلك المدخلات. وعلى اية حال فقد بينت الدراسة التي اجريت في وادي الأردن على ان نسبة ضئيلة من مجموع نساء العينة يملكن ارضا زراعية (٦٪) وتكون عادة مؤجرة مما يدل على اعتماد المراة على الغير في الوصول الى المدخلات الزراعية.

دور المراة الأردنية في الانتاج الحيواني

تساهم النساء في وادي الأردن بتربية الحيوانات والتي تشمل الأغنام والماعز والأبقار والطيور والأرانب. وقد بينت الدراسة التي اجريت في وادي الأردن على ان جميع النساء من الأسر التي تقوم بالانتاج الحيواني تساهم بهذا النوع من العمل وحوالي الثلث منهن يقمن بالانتاج لوحدهن والباقي بالمشاركة مع الزوج او الأبناء ولكن لا تتوفر المعلومات عن الأعمال التي تقوم بها النساء بشكل رئيسي.

كما تقوم النساء في شمال الأردن ايضا بتربية الحيوانات وحوالي نصف العينة التي اجريت عليها الدراسة تقوم بالانتاج الحيواني ومن هؤلاء ٦٤٪ يقمن بتربية الطيور و ٢٦٪ بتربية الأبقار والأغنام والماعز و ٥٪ بتربية الأرانب. ويستنتج من الدراسة ان النساء تقوم بتربية هذه الحيوانات لأنها توجد في ساحة البيت وباعداد قليلة.

ونسبة البيوت التي تقوم بتربية الطيور ونوع واحد او اكثر من المواشي لا تتعدى ١٠٪ من مجموع البيوت التي تربى، واقل من ٢٠٪ من البيوت تنتج الحليب. لذلك فان انتاج الحليب قليل وخاصة حليب البقر وسبب ذلك قلة توفر العلف في اشهر الصيف.

دور المراة في التصنيع الغذائي

للمراة الريفية دور كبير في مجال حفظ وتصنيع الأغذية يفوق بشكل عام دورها في الانتاج النباتي. ويعتبر التصنيع من اختصاص المراة. وتقوم المراة بالتصنيع بهدف توفير الغذاء لأفراد العائلة بالدرجة الأولى ولكن قد تبيع المراة من هذه المنتجات حين الحاجة ولتوفير دخل اضافي للعائلة. فيما يلي عرض لدور المراة في حفظ الأغذية في الأقطار.

النساء في وادي الأردن

تقوم المراة في وادي الأردن بتصنيع الخضروات مثل عمل المخللات او رب البندورة او التجفيف وصنع المربيات وتصنيع الألبان. واكثر ما تقوم بعمله النساء هو الخبز يليه عمل المخللات (الزيتون والخضروات الأخرى) ثم صنع اللبن واللبنة ثم تجفيف الخضار ومنتجات الألبان.

ويتم التصنيع عادة في البيت ويكون من اختصاص المراة وقد يساعدها الأبناء بذلك وقد بينت الدراسة ان ٢٨٪ من الأولاد و ٦٪ من البنات يساعدن بهذا النشاط ويكون التصنيع عادة لتوفير الغذاء للاسرة ولا يباع من تلك المنتجات الا نسبة ضئيلة جدا.

تواجه النساء في هذه المنطقة بعض الصعوبات في هذا المجال مما يقلل من التنويع في طرق الحفظ ومن هذه الصعوبات: انخفاض الانتاج الزراعي البيتي مما يزيد من الكلفة في حال شراء المواد الأولية بالاضافة الى عدم توفر الأصناف الجيدة في الأسواق في بعض الأحيان، كما ان ظروف المطبخ لا تشجع على التصنيع بسبب صغر المساحة واستخدامه لأعمال كثيرة وعدم توفر التسهيلات اللازمة فيه كالماء او ادوات المطبخ الحديثة. هذا بالاضافة الى ان طرق الحفظ التي تستخدمها المراة تقليدية ومتوارثة ويقل استخدام بعضها مع مرور الزمن.

المادة الغذائية	نسبة النساء
اللبن واللبنة	١٠٠
الجميد	٣٨
السمن	٣٤
الجبنة	٢٢
الزبدة	٢٤
الكشك	١٤

النسبة المئوية للنساء اللواتي يصنعن منتجات الألبان في شمال الأردن

نوع العمل الزراعي	اشتراك كلي	اشتراك جزئي	حسب الحاجة	لا تشترك
اعداد الأرض للزراعة	٨	١٦	١٥	١٤
البذار	١٠	١٣	١٥	١٤
الفريق او التعشيب	١٨	٢٢	١٨	١٢
الري	١٠	٧	١٠	١٤
المكافحة والوقاية	٨	٩	٧	١٣
القطاف	٣٩	٢٧	٢٩	١١

النسبة المئوية لمشاركة ربة الأسرة في اعمال الزراعة في وادي الأردن

دور المراة الأردنية في التسويق

دلت الدراسة التي اجريت في وادي الأردن على ان مساهمتها في العمل الزراعي، وحسب الاحصائيات فان ٥٪ من النساء يقمن بهذا النشاط كليا و ٥٪ يقمن به جزئيا و ٦٪ حسب الحاجة بينما ٢٢٪ لا يشتركن ابدا. كما ان مساهمة البنات ايضا قليلة فحوالي ٨٪ منهن يساهمن بتسويق المنتجات ولا يقمن باي نشاط يتعلق بشراء لوازم المزرعة.

دور المراة الأردنية في اتخاذ القرارات

بينت الدراسة التي اجريت في وادي الأردن ان المراة تساهم في اتخاذ القرارات في الأمور العائلية فقط. اذ يتشاور رب العائلة مع ربة العائلة في بض الأمور مثل تعليم الأبناء وزواجهم والمشاكل الزوجية ولكن بدرجة قليلة. اما مساهمة النساء في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأمور المالية والزراعية فانها قليلة جدا او نادرة.

وقد دلت الدراسة على ان ١١٪ من النساء اللواتي يتمتعن بدخل خاص يتخذن القرار بشأن التصرف في دخلهن الخاص بمفردهن بينما ٧٧٪ منهن يستشرن الزوج و ١١٪ يستشرن افراد العائلة الاخرى.

العوامل التي تؤثر على دور المراة في الانتاج الغذاء

مما لا شك فيه ان للمراة الريفية في الأقطار العربية، سوريا، مصر، الأردن، السودان دور هام وكبير في انتاج الغذاء والذي يشمل الانتاج النباتي والانتاج الحيواني والتصنيع الغذائي. الا ان الاحصائيات الرسمية تشير الى انخفاض نسبة مساهمة النساء في الأقطار ويعود السبب في ذلك الى اهمال دور المراة في بعض الحالات، منها عمل المراة بدون اجر في مزرعة الزوج او العائلة او في الحديقة البيتية او عمل المراة في حال هجرة الزوج او طرق التعدد.

ففي مصر تشمل الاحصائيات عمل المراة باجر لدى الغير ولا تشمل النساء اللواتي يعملن بدون مقابل كذلك الحال في السودان فقد بينت الاحصائيات الرسمية على ان نسبة النساء في القوى العاملة لا تتجاوز ١٠٪ من مجموع النساء العاملات. وتشمل هذه ربات الأسر من الناحية القانونية والعاملات باجر فقط بينما دلت الدراسات التي اجريت في الأقاليم المختلفة على ان غالبية النساء يعملن في حدائق بيوتهن او في تربية الحيوانات لاغراض استهلاك العائلة. واما في المنطقة الشمالية فتشير الاحصائيات الى ان نسبة النساء في القوى العاملة، تبلغ ٢٫٥٪ من مجموع النساء الا ان الدراسات التي اجريت في تلك المنطقة بينت على ان النساء يشكلن اكثر من نصف القوى العاملة في تلك المنطقة حيث هجرة الذكور منها مرتفعة. وفي سوريا تستثنى المراة من تعداد القوى العاملة الزراعية لأنه يجري عادة في ثلاثة ايام من شهر ايلول، ويشمل فقط كل من يعمل في تلك الفترة لمدة تزيد عن ثلاث ساعات يوميا. ولا تدخل المراة في هذا التعداد نظرا لأن الموسم الزراعي لا يكون في تلك الفترة.

ورقة عمل مصرية

وفي الجلسة المسائية ناقشت الندوة ورقة عمل حول دور المراة في الانتاج الحيواني ومنتجات الالبان ودراسة عن صانعات الجبن في كفر البحر بجمهورية مصر العربية مقدمة من السيدة سونيا زمرمان.

وتناولت الورقة اقتراحات خاصة بمشروع تنشيط عمل المراة في الارياف وضرورة تدريب المراة الريفية في النشاطات الانتاجية وتوعيتها وتثقيفها وتقديم الخدمات لتنشيط العمل التطوعي.

كما قدمت الورقة عدة توصيات لرفع انتاجية ومدخول النساء للمشتغلات بتربية الماشية وتصنيع الالبان، واقتراحات حول تنشيط القرية الريفية وضرورة ايجاد المدربين المهرة لرفع مستوى الانتاج.

اشتال متنوعة بسعر رمزي بالاغوار والبلقاء

عمان ـ بترا ـ ذكر السيد مروان دودين وزير الزراعة ان الوزارة انتجت خلال الموسم الزراعي الحالي ١٣٧٨٩٥ شتلة حمضيات منها ١٢٦٤٤٥ شتلة اصول متنوعة و ١١٤٥٠ شتلة مطعمة من البرتقال والليمون والمندلينا والكلمنتينا والجريب فروت.

واضاف ان هذه الكميات جاءت لتلبية طلبات المزارعين المتزايدة لزراعة اراضيهم باشجار الحمضيات.

واشاد السيد دودين بالمزارعين الذين يعملون على زراعة وتطوير اراضيهم.

وقال ان هذه الكميات ستوزع بسعر رمزي على المزارعين من قبل مديريتي زراعة الاغوار والبلقاء حيث تتوفر هذه الاشتال في المحطات التابعة لهاتين المديريتين اعتبارا من امس.

مندوبا عن سمو ولي العهد

القطان يفتتح المؤتمر الاول لكليات المجتمع
الدعوة للاستفادة من التكنولوجيا الحديثة

عمان - بترا - انتدب سمو الامير حسن ولي العهد سماحة الشيخ ابراهيم القطان قاضي القضاه لافتتاح المؤتمر الاول لكليات المجتمع الذي بدا في كلية الاميرة عاليه امس.

ودعا الشيخ القطان في كلمة القاها في المؤتمر الى اعادة النظر في الخطط التربوية كلما دعت الحاجة الى ذلك وفي ضوء ما تشير اليه الخطط العامة وما يطرا على العالم من تغييرات سريعه متلاحقة.

وعرض سماحة قاضي القضاة عددا من الافكار والآراء الهامة والبناءة لتكون اسسا لتطوير كليات المجتمع في الاردن باعتبارها نظاما تعليميا متميزا خطا فيه الاردن خطوات ثابتة.

واشار الشيخ القطان الى ضرورة القيام بدراسات وبحوث تؤدي الى ايجاد التوازن بين حاجة التنمية من انواع الكفاءات والمؤهلات المختلفة وتشجيع المهن المختلفة الى جانب اعداد المعلمين والتركيز على الجانب العملي من خلال التدريب المكثف والقيام بتعاون صادق بين المؤسسات العامة والخاصة موضحا ضرورة قيام كليات المجتمع الاستفادة من التكنولوجيا الحديثه في تعليم الطلاب وتدريبهم وتكون على علم بالخطط العامة والخاصة ومعرفة فرص العمل التي تفرزها الخطط للمستقبل.

ثم القى الدكتور عبد اللطيف عربيات امين عام وزارة التربية والتعليم كلمة اشاد فيها برعاية سمو الامير حسن ولي العهد للخطط التربوية والتعليمية واهتمامه بضرورة تطوير برامجها لخدمة المجتمع المحلي.

وقال.. لقد تطور التعليم في الاردن بفضل توجيهات جلالة الملك الحسين وبفضل رعايته المستمرة وتضافر جهود المئات والالاف من رجال التربية والعاملين فيها حتى وصل الى مرحلة متقدمة بين دول المنطقة.

واضاف .. لقد ساهمت المؤسسة التربوية في هذا البلد في تطوير ورفد العملية التربوية في المنطقة المحيطه وبجميع المجالات حتى اصبح الاردن مركزا هاما للطاقات البشرية المدربة والمتخصصة في المنطقة العربية.

واشار الى ان مؤتمر كليات المجتمع الاول يأتي الان بعد ان قطعت كليات المجتمع الاردنية شوطا يستحق التقويم من اجل التعديل والتطوير والتحسين ولكي يضع الاسس والمعايير التي تصحح الموازين والمنطلقات.

وعرض الدكتور عربيات بعض القضايا التي تطمح الوزارة ان تنال عناية وبحث المؤتمرين في لقائهم.

ثم بدىء بالنقاش حيث تناول المشاركون عددا من اوراق العمل الهامة.

تناولت البرامج الدراسية في كليات المجتمع وعلاقة كليات المجتمع بالتعليم الثانوي والتعليم الجامعي واهمية تنوع التعليم في خدمة الخطط التنموية في المجتمع المحلي.

ومن المقرر ان يواصل المؤتمر جلساته اليوم.



عيون الشعب

لن تدق اجراس سيارات الاسعاف!

يوسف ابو ليل

قبل ايام، كنت اقف بسيارتي، عند الاشارات الضوئية، الموجودة امام النشاط الطائر، في الشميساني. كان امامي وخلفي ارتال طويلة من السيارات التي تنتظر.

ومن الشارع الذي يمر امام مبنى فندق الامبسادور... انطلقت زوامير سيارة اسعاف تابعة لأحد المستشفيات.

وقلت: سترك يا رب! نامل ونرجو من الله، ان تكون الحادثة بسيطة...

ولكن...

كيف يمكن ان تكون بسيطة... اذا حاولنا استقراء حجمها، قياسا على حجم الضجة، والضوضاء، والرعب... الذي تحدثه في المنطقة، والعمارات الواقعة على جميع جوانب الشوارع التي ستمر فيها هذه السيارة؟!

من المؤكد ان المصاب كبير... او ان السيارة تحمل جريحا، او مريضا، في حالة خطيرة! وهذا ما يشير اليه، زخم الزوامير المتلاحقة، المتواصلة والمرعبة.

وخرجت سيارة الاسعاف من صف السيارات الواقفة على الجانب الآخر من الشارع، وانطلقت مسرعة، مندفعة كالصاروخ... والسيارات على جانبي الشارع تلملم حالها، وتفسح المجال، وتفتح الطريق امام السيارة المنقذة... التي تخطت وبجراة عجيبة، كل الاشارات الضوئية واندفعت في طريقها نحو جسر الشميساني - المخابرات.

وعندما مرت بالقرب من سيارتي... ذهلت... كما ذهل اصحاب السيارات الواقفة... عندما شاهدنا سائق المركبة الفضائية... وهو يشق طريقه بيننا، ضاحكا... بملء شدقيه الواسعين... ممازحا ممرضة حسناء... كانت تتمايل مع حركة السيارة، بالقرب منه! بصراحة... هذا المشهد المقلق... واثار ابتسامات خبيثة على شفاه سواقي السيارات الاخرى الواقفة...

اذ كان الجميع يتوقعون، ان يجدوا جوا من الاحترام والجدية داخل السيارة... يتناسب وجو الاحترام والجدية والرهبة الذي اثارته زوامير السيارة واحترام الناس في الشارع! فعمليات الاسعاف... انسانية وجدية... وهي ليست ضحكة على الذقون، يمارسها انلس يفرغون اقدس الأشياء من محتوياتها!

ترفيع ٧٤ معلما ومعلمة الى الثانية والثالثة

عمان - صوت الشعب - قررت لجنة انتقاء الموظفين في اجتماع عقد بديوان الموظفين ترفيع المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم الى الدرجتين الثانية، والثالثة على النحو التالي:

الدرجة الثانية

عبد الكريم الشطناوي، مصطفى ابو طير، محمد علي محمد، احمد السراج، سميحة العالول، صلاح عبد القادر، عبد العزيز محمود، لطفي زغلول، محمد التميمي، ناجي مصطفى.

● الدرجة الثالثة

جميل حنا هيشان، نواف العطيوي، احمد سميرات، احمد ابو شحوت، اسماعيل محمد، بركات عبد الرحمن، جهاد الصالحي، حامد الشويكي، روحي عازم، عائدة عرفات، عائشة صبيح، عبد الرزاق محمد، عبد الرؤوف سليمان، عبد القادر محمد، عبد الله احمد، علي سليمان، علي محمود، فوزي حسن، قاسم جرادات، لويس عيلبوني، محمد شطناوي، محمد وردات، محمود صالح، محمود الوهر، محمود ضمرة، محمود علي، مصطفى الحوامدة، منى مفلح، ميسون الخطيب، نوري الزعبي، يوسف عبد السلام، يوسف الهامي، ابراهيم حماد، ابراهيم محمد، بشير رشيد، جوزفين المنور، حسني محمد، خيرية يوسف، سالم العظيات، شوقية عبد الهادي، شوكت علي، صالح سعيد، صيتان قندح، عبد الاله ابو طوق، عصام الكيالي، عطية ابو فريج، عمر امين، ليلى الكايد، محمد العدوان، موسى صباح، رحاب النمري، جودت الخيطان، رباح شتشاوي، يحيى عمر، خلف العيسوة، عبد الغني جرادات، قاسم الخصاونة، محمد نوفل، مشاعل السحيمات، موسى الجندي، حسين عكور، قسيم الزعبي، احمد عناية، سليم محمد.

اخبار الناس

محمد الحوراني

اقام السيد محمد صالح الحوراني وكيل وزارة الصناعة والتجارة حفلة عشاء مساء امس في فندق عمرة، تكريما للوفد التجاري العراقي الذي يزور الاردن حاليا.

جميل ازمقنا

باشر السيد جميل ازمقنا المدير الاداري في وزارة المواصلات اعمال وكيل الوزارة طيلة مدة غياب الوكيل الاصيل في زيارة رسمية لتونس.

مدير شرطة الكرك

باشر المقدم احمد عوده الغويري عمله مديرا لشرطة محافظة الكرك.

نواف العطيوي

تقرر ترفيع السيد نواف سلمان العطيوي رئيس قسم البعثات والتأهيل في دائرة التربية والتعليم بمحافظة العاصمة الى الدرجة الثالثة.

جبريل ابو درويش

قرر السيد مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة معان نقل السيد جبريل ابو درويش الى قسم النشاطات بالدائرة رئيسا.

ابراهيم ابو السمن

اجيز المهندس ابراهيم ابو السمن مدير مياه ومجاري البلقاء مدة اربعة اسابيع اعتبارا من يوم امس.

توقيع اتفاقية قرض بعشرين مليون دولار لتوسيع مناجم شركة الفوسفات الثلاثة

عمان - صوت الشعب - عاد الى عمان يوم الجمعة الماضي السيد واصف عازر مدير عام شركة مناجم الفوسفات الأردنية قادما من لندن بعد زيارة استغرقت عدة ايام وقع خلالها على اتفاقية قرض خارجي من تجمع بنكي في لندن بكفالة الحكومة الاردنية.

وستحصل شركة مناجم الفوسفات بموجب هذه الاتفاقية على قرض بمبلغ ٢٠ مليون دولار امريكي لاستخدامه في توسيع وتطوير مناجم الشركة الثلاثة في الرصيفة والحسا والوادي الأبيض.

وسيسدد القرض على مدى تسع سنوات بما فيها فترة السماح البالغة ثلاث سنوات. بمعدل قسط واحد كل ستة اشهر بفائدة هي نفس سعر الفائدة على الاقراض بين بنوك لندن والبالغة حاليا ٩٪ يضاف اليها نسبة ٠٫٥٪ عن الثلاث سنوات الأولى وخمسة اثمان بالمئة عن السنوات المتبقية.

وقد ضم الوفد في عضويته السيد مروان ارشيدات المدير المالي في شركة الفوسفات، والسيد منصور حدادين مدير الشركات والقروض في وزارة المالية ووقع القرض نيابة عن الحكومة السفير الاردني في لندن.

كشف ميداني على اماكن تهدد السلامة العامة بالعاصمة

عمان - صوت الشعب - قرر السيد يحيى الموصلي محافظ العاصمة رئيس لجنة الدفاع المدني للعاصمة تحديد السابع والعشرين من هذا الشهر موعدا لانعقاد اللجنة.

وذكر السيد الموصلي انه من بين المواضيع التي ستناقشها اللجنة خلال هذا الاجتماع امكانية القيام بالكشف الميداني الحسي على بعض الاماكن في العاصمة والتي تهدد السلامة العامة فيها خلال فصل الشتاء.

ومن بين هذه الاماكن التي ستقوم اللجنة بالكشف عليها المنازل المقامة على سفح وادي عيدون والمنازل المحاذية لسيل المهاجرين رأس العين.

كما ستدرس اللجنة طرق معالجة ارتفاع منسوب المياه في سقف السيل ومداهمته للمنازل والبراكيات التي تقع على سفح مدرسة الصناعة في جبل النزهة. وتدفق المياه للشارع المؤدي من وادي الحدادة الى جبل النزهة حيث تسببت باضرار بالغة خلال الشتاء الماضي.

وكذلك الانهيارات المحتملة في المناطق الواقعة قبالة اطفائية العاصمة والتاكد من تسليك جميع العبارات الرئيسية في شوارع عمان.

كما ستدرس اللجنة احتمالات حدوث بعض الانهيارات في سفح الجبل المحاذي لسرفيس الجوفة.

المشاركة في وفد منظمة المدن العربية لزيارة تركيا

عمان - صوت الشعب - يغادر عمان متوجها الى تركيا بعد غد الثلاثاء السيد عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة على رأس وفد يضم في عضويته السيد عمر محمود الملكاوي رئيس ديوان الامانة للمشاركة في الزيارة التي يقوم بها وفد من منظمة المدن العربية خلال الفترة الواقعة بين ٢٥-٣٠ تشرين اول الجاري لتركيا.

والجدير بالذكر ان قرار الزيارة كان قد اتخذ خلال اجتماعات لجنة العلاقات الخارجية لمنظمة المدن العربية التي عقدت في مدينة المنستير بتونس بدعوة من اتحاد مدن مرمرة والمضائق التركي.

ويذكر ان امانة العاصمة (عمان) عضو دائم في منظمة المدن العربية ولجنة العلاقات الخارجية فيها.

تعيين جامعيات ملتزمات في العاصمة واربد ومعان

عمان - صوت الشعب - قرر وزير التربية والتعليم تعيين التالية اسماؤهن من خريجات الجامعات الملتزمات بالخدمة في مديريات العاصمة واربد ومعان براتب السنة الثالثة من الدرجة السابعة اعتبارا من تاريخ مباشرتهن العمل وهن:

دائرة عمان

حنان العسوفي، سهام محمد، ناديا حداد، رائدة الفرح، هنا عابدين، ابتسام الفلنة، امال عبد اللات، صفاء الشامي، جميلة الخطيب، ماجدة قحماوي، نهاية جيوسي، وعد عربيات، منى بلقر، اسمهان درويش، فاطمة العمري، نرمين العوران، نعمة الشلبي، كوثر الطعيمة، نهاد الشخانبة، نورة ابو ريان، ايمان غيث، يسرى المناور.

دائرة اربد

خولة صالح، سوسن حداد، ايمان العمري، فاخرة فلاح، اسماء عجلوني، فضة العلاونة، اميرة مطر، فاطمة الدغيلب، نجوى عيد، حنان مومني، منى القاضي، فاطمة محمد، ناديا البقاعين، منيرة النبر، سميرة عزام، مريم ابراهيم، سهام سعد.

دائرة معان

هيام الشراري.

المشاركة بندوة صناعة الالمنيوم بالوطن العربي

عمان - صوت الشعب - يشارك عدد من اصحاب صناعات الالمنيوم بالاردن في ندوة صناعة الالمنيوم بالوطن العربي، والتي ستعقد في الكويت غدا.

ويأتي عقد هذه الندوة التي تستمر يومين بالتعاون بين اتحاد الصناعات الهندسية واتحاد غرف التجارة الكويتية.

ترفيعات موظفين بسلطة المياه والمجاري

عمان - صوت الشعب - تقرر في سلطة المياه والمجاري ترفيع عدد من موظفي السلطة على النحو التالي:

الى الثانية

مظهر سعدو.

الى الثالثة

يوسف الهندي، سامي الخصاونة، عمر شاكر، محمد ايوب، عوني حداد.

الى الرابعة

يوسف عساف، عمر ملكاوي، محمد ابو العيلة، علي عبد الهادي، محمود فريج.

الى الخامسة

يوسف ابو دية.

الى السادسة

مسلم خلف، محمد مصطفى.

الى السابعة

ممدوح الجبر، محمود خمايسة.

الى الثامنة

محمد عبد الله الروحي، عبد اللطيف عبد الفتاح.

لقاء فكري حول الوضع العربي ومواجهة التحديات

عمان - صوت الشعب - يتحدث دولة الاستاذ زيد الرفاعي مساء التاسع والعشرين من الشهر الحالي عن الوضع العربي ومواجهة التحديات، في قاعة الزهراء بمجمع النقابات المهنية.

ويدير هذا اللقاء الفكري الذي ينظمه نادي الجامعيات العربيات الزميل الاستاذ طارق مصاروة.

غندور الى نيودلهي لحضور اجتماع الاياتا

عمان - بترا - غادر عمان امس متوجها الى نيودلهي المهندس علي غندور رئيس مجلس الادارة (المدير العام لمؤسسة عالية) الخطوط الجوية الملكية الاردنية على راس وفد من المؤسسة لحضور الاجتماع السنوي للجنة التنفيذية العليا لمنظمة الاياتا الذي سيعقد هناك في الفترة ما بين الرابع والعشرين والسادس والعشرين من الشهر الجاري.

وسيكون موضوع وضع خطة استراتيجية لمواجهة الصعوبات المالية التي تعاني منها صناعة النقل الجوي ووسائل تعزيز التعاون بين مؤسسات الطيران العالمية على رأس الموضوعات التي تبحثها اللجنة.

دورة في اعمال مكاتب الطيران

عمان - بترا - بدات في مركز التدريب المهني التابع لجمعية وكلاء السياحة والسفر امس دورة في مجال اعمال مكاتب الطيران يشارك فيها عشرون طالبا وطالبة.

ويتلقى المشاركون في الدورة التي تستمر خمسة واربعين يوما دروسا نظرية وتطبيقات عملية في اعمال مكاتب السياحة والطيران والعلاقات الانسانية في علم الطيران وجغرافية الطيران.

ويذكر ان الدورة تعقد مجانا اربع مرات في السنة.

تخصيص معلمات لمكاتب تربية العاصمة

عمان - صوت الشعب - قرر مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة تخصيص المعلمات التالية اسماؤهن لمكاتب تربية العاصمة على النحو التالي:

مكتب جبل الحسين

بسمة عبدالله الرحيل، رجاء النابلسي، رانيا الخصاونة.

مكتب جبل عمان

مها المسعود، ندى بلعاوي.

مكتب الاشرفية

امل عرب عطية، نهاية اللبدي، علا كمال شاهين، ايمان راسم رافت، خديجة اللوزي، ياسمين محمود فياض، هيام الديري، سمر سليمان عبدالرحمن، ماجدة فرحان موسى، خديجة موسى محمد.

مكتب المحطة

سهام عبدالله الحاج، ابتسام سعيد الأحمد، ماجدة محمد بشناق، رائدة توفيق العطيوي.

مكتب شبيب

خالدة محمد خليل، سمر محمد مهيار، ايمان عبدالرزاق العطيات.

مكتب البتراوي

زهرية برهم احمد يوسف، ختام العتاني، سامية محمد نعمت الله، ابتسام خليفات، فاطمة ابراهيم عبدالرزاق.

مكتب مادبا

ريم نايل الذياب، هناء متعب الفايز.

المشاركة في دورة اساليب تطوير استعمالات الاسمدة

عمان - صوت الشعب - عاد الى عمان السيد جميل زريقات مدير عام اتحاد المزارعين في وادي الاردن بعد ان شارك في دورة تطوير تسويق الاسمدة التي عقدت في مركز الاسمدة الدولي في ولاية الباما في اميركا، والتي استمرت ستة اسابيع. وشاركت فيها ثمانية عشر دولة.

وذكر السيد زريقات ان برنامج الدورة تضمن اساليب تطوير استعمالات الاسمدة وتشجيع استعمالها لدى المزارعين على اسس علمية فنية تخدم الزراعة، وتزيد من انتاج المحاصيل عن طريق استخدام هذه الاسمدة بصورة اقتصادية مرتبطة باحتياجات كل نوع من التربة والمحاصيل المختلفة.

دراسة الابحاث العلمية المقدمة لندوة صناعة الدواء العربي

عمان-بترا - بدأت لجنة فنية مختصة اجتماعاتها في مقر الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية هنا امس لدراسة الابحاث العلمية التي ستناقشها ندوة صناعة الدواء العربي التي ستعقدها الشركة في الخامس من كانون الاول القادم.

وستختار اللجنة الابحاث المناسبة من بين ٣٠ بحثا ودراسة علمية مقدمة من باحثين ومختصين بالصناعات الدوائية العربية والعالمية وستقدم الشركة جوائز تقديرية لافضل الابحاث المقدمة.

ويذكر ان المجتمعين سيناقشون واقع الصناعة الدوائية العربية والمشاكل التي تواجهها واساليب حلها وامكانية الاستفادة مما هو متاح في البلاد العربية من مواد خام اساسية لتصنيع مواد اولية للصناعة الدوائية بكافة مصادرها الطبيعية والصناعية.

وسيقام معرض للاجهزة الصناعية ونشاطات المؤسسات والشركات المشاركة على هامش الاجتماعات التي تستمر ثلاثة ايام للتعريف بما توصل اليه التقدم العلمي في مضمار الصناعة الدوائية والمستلزمات الطبية.

ديارنا

الطلبة المقبولون في الجامعات العراقية

عمان - صوت الشعب - طلب السيد فرحان رشيد المستشار الثقافي في السفارة العراقية بعمان من الطلبة المقبولين في الجامعات العراقية التالية اسماؤهم وعددهم ١٩١ طالبا وطالبة يشكلون الدفعة الاولى الاسراع للالتحاق بالجامعات والمعاهد العراقية التي قبلوا فيها.

وذكر السيد رشيد ان اسماء المقبولين في الدفعات الاخرى ستعلن في وقت لاحق.

واشار ان اسس القبول القائمة على المعدلات والاختبارات قد اعتمدت على الكمبيوتر الذي تولى فرز الاسماء لجميع الطلبة سواء اكانوا عراقيين ام عربا.

طب - بغداد

ورقاء جهاد رضوان، عامر وحيد عبده الحلبي، حسام محمد خليل الكسواني، ايناس عبد الله محمد سعيد.

طب - الموصل

احمد محمد خليل عليان، يوسف محمود سعيد العجلوني، ماجد احمد عبد الله الصرايرة.

طب - المستنصرية

اسامه تركي علي ابو سالم، منار محمد قاسم عقرباوي. نبيه عبد الجليل خليل المريات.

طب - الكوفة

خالدة احمد هيشان العبداللات، عقاب عبد القادر كايد الصمادي، محمد ماجد عرسان الكيلاني، عمر مطيع عمر ابو حجله.

طب - صلاح الدين

محمد عوان عايد الشخانه، محمد سليمان عودة المشاعلة، سمير محمد مجلي الرفاعي، سالم سليمان سليمان.

طب اسنان - بغداد

وفاء يوسف سعيد سرحان، نهاد صبحي عبد الله الناطور، سناء ابراهيم سليمان البشير.

طب اسنان - الموصل

غاده عبد الرزاق عبدالله، عبد الهادي محمود سعد حماشا.

صيدلة - بغداد

فؤاد عزت انيس صالح، خالدة محمد علي صالح اعيدة، اسراء عزام عزت، تمر علي محمد عبد الله، ايمن هاني عبد الرحمن خريسات.

طب بيطري - بغداد

محمد حسن عبد الجودة، بلال محمد قاسم الطرابشة.

الموصل

محمد رائد محمود عبد الدلالعة، ياسين عواد موسى الصلمان، مفلح عبد الكريم ابراهيم.

هندسة - بغداد

حامد سالم سلامة العايد، نضال محمد دخل الله الزيدات.

الموصل

مروان حسن احمد ابراهيم.

التكنولوجية

سوهيل جبر عبد المحسن بنات، امين رفعت احمد الكباريتي، حسن مرعي الحسن النعيم.

الموصل

عبد الرحيم موسى عبد الله، جريس سليم سليمان كشك.

التكنولوجية

خلدون سالم محمد الشوابكة، فراس محمد احمد الحياري، سليمان عبد الحافظ عواد، محمد عبد الحميد عواد الخرايشة.

بغداد

عماد فتحي محمد غانم، زياد محمود محمد عبيدات.

الموصل

اسماعيل حسين يوسف، فيصل خليل محمد الطرشان، ماهر سليم محمود المعاني.

تكنولوجية

عامر محمد فتحي منير، خالد حمد عبد ابو حمادة، عبد المعطي اديب جبر.

اقتصاد - بغداد

عبد المنعم يوسف عبد المنعم، احمد عبد الله سالم الرفايعه، حرب احمد سلامة الشروس، محمد بدوي محمود النشوية، رياض فايز رزق ابو هلال، سليمان احمد ابوصعليك، علي سعيد علي ابو هبنة، نبيل صالح عبد القادر، ابراهيم حسن عبد المهدي، يعقوب سميح توفيق، عبد الرزاق ابراهيم الشاقي، ناصر فخري احمد عبيدات.

المستنصرية

عبد الرؤوف حسن جمعة، هاني شوكت احمد العود.

بغداد

سحر سالم سعد مرجي.

المستنصرية

امين محمد عطية حسين، عبير تيسير حمد الله، علي عبد المحسن زامل، احمد مصلح محمد الزعبي، عدنان احمد مطلق، عدنان محمد حسين، عامر حسين احمد الخطيب، عمر سليمان محمود، سلامة عبد مسلم ابو سرحان، ناصر غالب سعيد الخطيب.

الموصل

سامي احمد عبد الوالي، سفيان سهام محمد البكري، ناصر محمد عودة العوزة، حمادة مصطفى علي القضاه، وصفي بدر طعمة الرومي، رائد عبد الحسن الحياري، خالد يوسف عبد المحسن، مروان عبد الفتاح علي، عمر عبد القادر قاسم.

صلاح الدين

شاهر جازي هواش، حمزة عبد الله عبد الرحمن، احمد عبد الكريم عواد الخرايشة، خالد احمد عبد السليم، ماجد احمد حسن السنور.

فيزياء - بغداد

محمد علي سلامة علي، جهاد محمد شكري الاخضر، رباح ذيب عطية حسين، احمد محمد عيد شاويش، محمود بركات سليمان النوايسة، عبد الرزاق ابراهيم عواد، رسمية مصطفى سالم الاعمر.

الموصل

محمد توفيق علي اكحش، عزمي محمد مصباح العيسى، محمد صالح طه عليوه، خالد حمدان حسن الحمدان، ايمن محمد سالم الصوالحة، محمد ابراهيم عيسى القضاة، عثمان موسى محمد عزايزة.

المستنصرية

موسى عبد الرزاق الرياف، ايمان عبد الحافظ جعفر، رائد امين خميس امين، محمود عبد الحليم حسين.

صلاح الدين

يوسف رفيقان علي العبادي، زياد نور الدين ابراهيم زيدان.

كيمياء - بغداد

منى فايز سبع القبلاوي، رياض احمد عبد الفتاح، ريما علي شاكر المحاسنة، عادل احمد علي العبيدات، تغريد عبد الرؤوف

المستنصرية

اخلاص عبد احمد الفنجري، احمد محمود عبد اللطيف، ايمن حمد مطلق العبادلة، خالد سالم

فيزياء - الموصل

وليد وهيب احمد، يحيى عبد القادر محمد.

صلاح الدين

خلدون شاكر تركي، محمد يوسف محمد، محمود زعل عبد العزيز، فرحان عبد القادر عبد

احياء - الموصل

خالد حسن حسين، خالد ابراهيم احمد، فيصل جميل عبد الرحمن، محمد علي كايد الصمادي، اكرم عبد الكريم عبد الوالي.

رياضيات - بغداد

خولة عبد العزيز علي، خيرات محمد محيى الدين، راجي محمد حسين، رامي خليل صالح، اكرم سعدي محمد صالح، علي محمود حماد، خالد سعود احمد.

المستنصرية

عمر محمد الموسى، محمد احمد راضي، رهام عبد الله علي، محمد حسن داود يوسف، عماد صبحي خليل كتانة، عبد الله محمود

الموصل

عاطف سعيد عبد الله، عبد الله تركي كايد، ناجح فايز محمود عبيد، صخر حسين سليمان، عبد السلام موسى عبد الرحمن، رفيق حمودة خليل احمد.

صلاح الدين

خالد وليد عبد الرحيم عودة الله، زهير محمود محمد، عبد الحكيم عواد محمد، محمد حسن محمد عمر، رائد علي احمد، محمد عبد الحميد سليمان.

انكليزي - بغداد

ملاك عمر عارف عبد الرحمن، عبد القادر عبد الغني عبد القادر، محمد ذيب مسعود، جمال بدر عبد العال موسى، صبحي عقله مطير الشماعين، منصور لطفي عبد الحميد، محمد قاسم صلاح خصاونه، جمعة عثمان حسين حسين، بشار محمد عبدالقادر

المستنصرية

رياض محمود ابراهيم محمد علي، زاهر حسن عبد الجبار حلاوة، محمدسليمان محمد غانم، عدنان عبد ربه سليمان، عيسى محمد عطية عيكل، صالح ياسين بركات، زياد محمد بدر شقير، محمود وراد عبيد فوارس، عبد الله محمد محمد

الموصل

خالد محمد محمود مساعدة، خالد عطية سلامة، عارف نعوس زيدان، سليمان عبد الله خلف، يوسف احمد عبد عربيات، نظير محمد عبدالله عربيات، زياد قاسم عبدالله.

ادارة - بغداد

حمزة محمود عبد اللطيف، جراح عبد الكريم عليان، ليس سليم عيسى.

ادارة - الموصل

خلف عبد الهادي النجادة، غالب سالم ضيف الله علي، جابر قفطان عبد الله.

خارج بغداد

ماهر اسبير طعمة الخوري.

ايفاد وتمديد بعثات عدد من الموظفين

عمان - صوت الشعب - قررت لجنة البعثات بديوان الموظفين في اجتماع عقدته امس برئاسة السيد علي خريس رئيس الديوان ايفاد وتمديد وانهاء بعثات عدد من الموظفين على النحو التالي:

● **وزارة الزراعة**

تمديد بعثة كمال ابراهيم تادرس لمدة ستة اشهر دون رواتب ليتمكن من الحصول على الماجستير في موضوع ادارة المراعي من الولايات المتحدة.

● **وزارة المالية / الجمارك**

تمديد بعثة سمير علي الحسن لمدة سنة ليتمكن من الحصول على الماجستير في الادارة العامة من الولايات المتحدة.

● **البنك المركزي**

تمديد بعثة اميه صلاح طوقان لمدة سنة ليتمكن من الحصول على الدكتوراه في الاقتصاد الدولي من بريطانيا.

● **الجمعية العلمية الملكية.**

ايفاد مازن يوسف محمد في بعثة دراسية لمدة سنة الى بريطانيا للحصول على الماجستير في الالكترونيات الحديثة.

سلطة وادي الاردن

تمديد بعثة جودت سليمان العوران وخالد خلف الهنداوي ليتمكنان من الحصول عل الماجستير في الهندسة المدنية من الولايات المتحدة..

المطبوعات والنشر

مطالبة سلان مراد الفقهاء بدفع قيمة بدل الالتزام بالخدمة المترتبة عليه لقاء بعثته السابقة الى القاهرة.

● **المركز الجغرافي الاردني**

الموافقة على نقل التزام مصطفى يوسف عبد المهدي من وزارة التنمية الاجتماعية الى المركز الجغرافي الاردني.

● **الارصاد الجوية**

ايفاد حمزة محمد غرايبه في بعثة دراسية لمدة سنة ونصف قابلة للتجديد للحصول على الدبلوم في الارصاد الجوية من كلية الارصاد الجوية والبيئة / السعودية.

● **ديوان الموظفين**

نقل التزام المهندس احمد ذيب شحاده من ملاك ديوان الموظفين الى ملاك مؤسسة التلفزيون الاردني.

● **وزارة الصحة**

ايفاد الدكتور رفيق عبد الرحمن صالح في بعثة دراسية الى الولايات المتحدة للحصول على الماجستير في موضوع الميكروبولوجي.

● **المنظمة التعاونية الاردنية**

مطالبة فخري خليل الموقت بقيمة بدل الالتزام المطلوب منه لقاء بعثته السابقه الى الولايات المتحدة الامريكية.

الزرقاء

دورة لقائدات المرشدات

الزرقاء - تفتتح في مكتب تربية حي شبيب بالزرقاء يوم الثلاثاء المقبل دورة الدراسة الابتدائية الاولى لقائدات المرشدات في المكتب.

وتشارك في الدورة التي يفتتحها السيد سالم القضاة متصرف لواء الزرقاء ٣٠ دارسه يتلقين خلالها دروسا نظرية وتدريبات عملية حول اعمال وفنون ومهارات الكشافة والمرشدات.

بحث تطوير مؤسسة اعمار الزرقاء

الزرقاء - عقد في غرفة تجارة الزرقاء امس اجتماع لمؤسسة اعمار مدينة الزرقاء تم خلاله بحث عدد من القضايا المتعلقة بتطوير المؤسسة ودعمها من قبل الاطباء والصيادلة في المدينة للمباشرة في الاعمال والاحتياجات المطلوب تنفيذها في المدينة.

وحضر الاجتماع اعضاء الهيئة الادارية للمؤسسة.

افتتاح دورة اصدقاء الشرطة

الزرقاء - افتتح نائب مدير شرطة لواء الزرقاء في مدرسة حي الضباط الثانوية للبنات امس دورة اصدقاء الشرطة الاولى لطالبات المدارس التابعة لمكتب تربية حي شبيب تشارك فيها ٦٠ طالبة.

وتهدف الدورة الى توطيد التعاون بين المواطن ورجل الامن للمحافظة على القوانين والانظمة وتوضيح قوانين السير المختلفة.

وتتخلل الدورة زيارات ميدانية لوحدات الامن العام ومديريات الشرطة.

قطع الماء عن المتاخرين بتسديد الاستحقاقات

الزرقاء - ناشد السيد فارس الصرايره رئيس لجنة بلدية الزرقاء بالوكالة المواطنين ضرورة دفع مايترتب عليهم من استحقاقات مالية بدل الخدمات العامة التي تقدمها البلدية لهم مثل نقل النفايات والارصفة والمجاري وغيرها.

وقال انه سيتم قطع الماء عن كل منزل لايقوم صاحبه بتسديد مايترتب عليه من هذه الاستحقاقات الى البلدية بالسرعة الممكنة.

مشاريع لمجلس قروي الازرق

الزرقاء - ذكر السيد فايز الفوارسه مدير ناحية الازرق ان مجلس قروي الازرق الشمالي سيقوم قريبا بانشاء مركز صحي في البلدة وتعبيد عدد من الشوارع المؤدية اليها.

وقال انه سيتم شراء سيارة لنقل النفايات بكلفة ٢٠ الف دينار لخدمة مجلس الخدمات المشتركة في المنطقة كما سيتم بناء مدينة للحجاج بدعم من مديرية الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وعدد من الجمعيات في لواء الزرقاء بهدف خدمة الحجاج المارين بالمنطقة.

زراعة ١٥٠٠ دونم بالاشجار الحرجية

الزرقاء - فرغت مديرية زراعة لواء الزرقاء امس من تحضير ما مساحته ١٥٠٠ دونم في منطقة بيرين والعالوك والقنية وغريسة.

وذكر مدير الزراعه انه ستتم زراعة هذه الاراضي بالاشجار الحرجية والمثمرة للاستفادة منها.

بناء مجمع للدوائر في الرصيفة

الزرقاء - تفقد السيد مصلح الطراونه رئيس لجنة بلدية الرصيفه امس عددا من المشروعات التي تقوم بها البلدية في مختلف احياء المدينة.

وذكر السيد الطراونه ان اهم هذه المشروعات بناء مجمع للدوائر تبلغ كلفته الاجمالية حوالي (٤٠٠) الف دينار وتوسيع الشارع الرئيسي وتعبيد عدد من الشوارع الاخرى بكلفة ٩٠ الف دينار.

وقال ان البلدية ستقوم بصيانة شبكة المياه الحالية في البلدة.

دورة اسعاف وانقاذ وسلامة عامة

السلط - عقدت مديرية الدفاع المدني في محافظة البلقاء امس دورة لمعلمات مدينة السلط في قاعة مدرسة بنات السلط الثانوية وتتلقى المشتركات في الدورة وعددهن (٢٤) معلمة على مدار (٤) اسابيع معلومات نظرية وتطبيقات عملية تتعلق بالاسعافات الاولية واعمال الانقاذ وطرق السلامة العامة.

مدعوون لاستلام شهادات وكشوف علامات التوجيهي

العقبة - صوت الشعب - جاءنا من مدير مكتب التربية والتعليم للواء العقبة مايلي:

يرجى من التالية اسماؤهم مراجعة مكتب التربية والتعليم / قسم الامتحانات لاستلام شهادات وكشوف علامات الثانوية العامة لعام ١٩٨٣ وهم:

بسمه السعودي، عبد القطيشات، سهام عودة حسن، فايزه محمد كامل، حامد احمد حامد، حكمت عباينه، عبد الكريم العواوده ووليد عباينه.

اربد

الثلاثاء يبدأ الترشيح لمجلس بلدي رحابا

اربد - صوت الشعب - يبدأ الترشيح لعضوية مجلس بلدي (رحابا) بعد غد الثلاثاء.

وذكر السيد احمد الشرايري رئيس لجنة تسجيل الناخبين ان عدد الناخبين المسجلين لدى اللجنة قد بلغ ١٢٩٤ ناخبا وناخبة حتى الان

ويذكر ان الانتخابات ستجري في الاول من تشرين الثاني القادم.

لمراجعة دائرة التربية بهدف تحديد مراكزهم

اربد - صوت الشعب - يطلب مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة اربد من التالية اسماؤهم مراجعة الدائرة لتعبئة النموذج الخاص بهدف تحديد مراكز عملهم وهم:

محمد عمر حسن، مروان حسين خليل، ميسر محمود علي، منتهى الشيخ حسين، ساميه موسى سالم، سميره عبنده، نجاح جوليد، سناء محمد علي، وداد عقله.

ترفيعات موظفين في بلدية اربد

اربد - صوت الشعب - قرر مجلس بلدي اربد ترفيع عدد من موظفي البلدية على النحو التالي:

فوزي بطاينه للرابعة.

حسن ابو قرمول الجبور وصالح جرادات للخامسة.

خالد بصول وتيسير خريس للسادسة.

محمود الجيزاوي ونعيم حتاملة وعصام جوهر وشفيق الرفاعي ومنذر الدلقموني للسابعة.

محمود نجيب بطاينة وغازي ابو الرب للثامنة.

علي محمد صباحين، علي غنيوي عرنوس احمد نهار قبلان، عاطف رشيدات، عاكف رشيدات، نور الدين العمري، سامي الجمل، مامون الشيخ سالم، حسين حمام، طلال ربابعة، عبد السلام طبيشات للتاسعة.

كما قرر المجلس احالة كل من انور عيد تشيوات وكامل سعيد بن هاني على التقاعد.

بدء الترشيح لانتخابات بلدية سال

اربد - صوت الشعب - بدات امس عملية الترشيح لانتخابات بلدية سال وتستمر حتى يوم غد الاثنين.

ومن الجدير بالذكر ان الانتخابات في سال ستجري يوم ٣٠ من الشهر الجاري.

وذكر السيد ذياب العناقرة رئيس لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية سال ان عدد الناخبين في البلدة قد بلغ ١٦٦٣ ناخبا منهم ٩٠٧ من الذكور و ٧٥٦ من الاناث.

كتلتان لانتخابات بلدية برما

جرش - صوت الشعب - قرر السيد فايز العبادي متصرف لواء جرش تحديد الثلاثين من الشهر الجاري موعدا لانتخابات بلدية برما.

وقرر تحديد ايام ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ الجاري موعدا للترشيح لهذه الانتخابات.

وتتنافس على مقاعد المجلس البلدي كتلتان تضم كل واحدة سبعة مرشحين الاولى باسم كتلة الوفاء والاخرى باسم كتلة الشعب.

مجلس قروي في كوم الرف

عمان - صوت الشعب - وافق السيد حسن المومني وزير البلديات على احداث مجلس قروي في قرية كوم الرف بلواء المفرق.

دورة بضريبة الدخل لماموري التقدير الجدد

عمان - بترا - بدأت في دائرة ضريبة الدخل امس دورة تدريبية لماموري التقدير الجدد.

ويتلقى المشاركون في الدورة التي تستمر اسبوعين محاضرات وتطبيقات عملية حول قانون ضريبة الدخل ومقارنة بين القانونين القديم والجديد.

وتهدف الدورة التي تاتي ضمن سلسلة الدورات التي تعقدها الدائرة للموظفين الجدد الى توعية المشاركين بالاحكام القانونية والتطبيقية والانظمة والتعليمات الصادرة بموجبها.

ويذكر أن القسم القانوني في الدائرة عقد ضمن هذا البرنامج التدريبي حتى الآن تسع عشرة دورة.

توزيع تقاوي البطاطا في منتصف الشهر القادم

عمان - صوت الشعب - عقد مجلس ادارة اتحاد المزارعين في وادي الاردن اجتماعا يوم الخميس الماضي برئاسة المهندس سعيد الغزاوي رئيس المجلس. وافق خلاله على توريد تقاوي البطاطا التي قرر الاتحاد تزويد المزارعين بها ومن المنتظر توزيع الكميات المستوردة في منتصف شهر تشرين الثاني القادم.

كما وافق المجلس على تقديم بعض القروض الموسمية للمزارعين.

بدران يترأس اجتماعا لمديري ومديرات مكتب جبل عمان

عمان - صوت الشعب - ترأس السيد فاروق بدران مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة اجتماعا لمديري ومديرات مدارس مكتب جبل عمان عقد في المدرسة الاهلية للبنات . بحث خلالة عدد من الامور التربوية .

وتحدث السيد بدران خلال الاجتماع عن تطور العملية التربوية في الاردن عبر السنوات التي خلت حيث اوضح عددا من المعايير الايجابية حول هذا الموضوع .

وقال ان عقد الثمانينات هو عقد نوعية التعليم ، ولابد من الخروج بحصيلة جيدة في هذه النوعية .

وركز الدكتور بدران على دور المدير في انجاح العملية التربوية ،

وقال ان كل مدير مطالب بتكثيف جهوده ، بالتعاون مع زملائه المعلمين ، للخروج بنتائج ايجابية .

وتقرر في الاجتماع تشكيل لجنة لوضع خطة مدير المدرسة في المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية .

وحضر الاجتماع مدير مكتب تربية جبل عمان ومساعده وعدد من المشرفين والاداريين في المكتب .

دورة تدريبية لقابلات إربد

إربد - بترا - بدأت في مركز الأمومة والطفولة في إربد امس دورة تدريبية لقابلات مدينة إربد.

وتشارك في الدورة التي تستمر شهرين ١٠ قابلات يتعرفن خلالها على الطرق الطبية الحديثة للعناية بالسيدات اثناء فترة الحمل والولادة.

وذكر الدكتور سليم الصمادي رئيس مراكز الأمومة والطفولة في محافظة إربد ان دورات مماثلة ستعقد خلال الشهور القادمة لقابلات الوية واقضية محافظة إربد وفق برنامج اعد لهذه الغاية.

تنقلات وتحديد مراكز معلمين ومعلمات بمكتب جبل عمان

عمان - صوت الشعب - قرر مدير مكتب تربية جبل عمان اجراء التنقلات الداخلية وتحديد المراكز التالية لعدد من معلمي ومعلمات المكتب على النحو التالي:

عايد الشيخ علي - الى زبدة الابتدائية، محمود عبدالكريم الأطرش - الى حي نزال/ع/٢ حسين درويش ابو الريش - الى ام قصير الابتدائية، احلام حسن نصرو - الى الجبل الاخضر/ ب، انعام توفيق مهيار - الى عائشة بنت طلحة، فاطمة عبدالمجيد ابو رمان - الى الحسنيه الثانوية/سكرتيرة، كفا عبدالرزاق ابو عبود - الى وادي السير/ ع/٢، زهرية محفوظ جويحان - الى نسيبه بنت كعب، عزميه شعبان شاهين - الى الجبل الاخضر، وصفيه موسى عبدالدين - الى المازني ب/١، فاطمه حسين اسماعيل - الى ناعور/ ع/١، نهى احمد جابر - الى ناعور/ ب/٢، مها الياس ابراهيم بيدر - القلعة/ب، حنان نجيب سليمان - الى ام قصير/ ع، ليا يوسف عوده قموه - الى دابوق، هاله سالم توفيق - ام حبيبة/ ث/١، رويدة محمد محمود - الى الاخضر/ ع/ح/١.

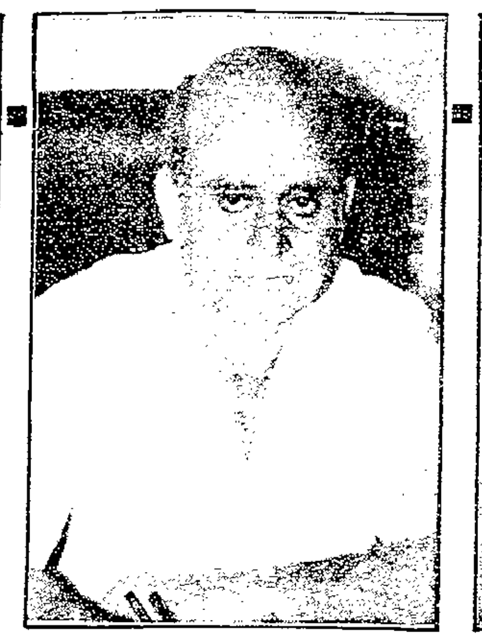
اجتماعيات

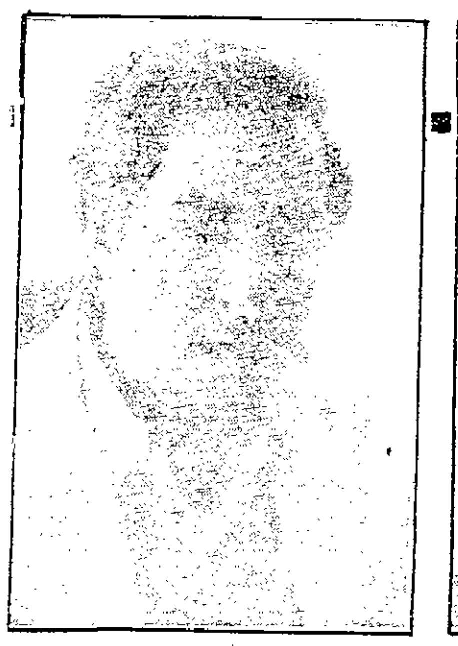
تحقيق: سهير التل
تصوير: حواجره

انشاء بنك لحليب الامهات!!


ـ د. محمد برهوم


ـ د. مجد الدين خيري


ـ د. عدنان تكريتي


د. شناعة

الامهات يرفضن والطب لا يشجع

شغلت الصحافة العربية والعالمية مؤخرا في مناقشة قضية اجتماعية لها ابعادها الخطيرة والمختلفة والتي تتعلق بفكرة انشاء بنك لحليب الامهات.

وتلخيص الفكرة، ان يتم جمع حليب الأمهات شراء او تبرعا في مركز معين ليتم تجفيفه وتعقيمه وتوزيعه على الأطفال الذين لا يستطيعون تناول حليب الأم الطبيعي من امهاتهم مباشرة.

لا شك ان مناقشة فكرة كهذه في المجتمع الغربي تختلف جذريا عنها في مجتمعنا العربي، فلمجتمعنا قيوده وتقاليده ومحرماته، ومع ذلك وجدنا ان سماع آراء الجهات المختلفة المعنية امر لا بد منه خصوصا ان للفكرة جذورها التاريخية في مجتمعنا العربي والذي عرف حالة المرضعات المعروفة تاريخيا. اضافة الى ان هذه القضية اثارت جدلا واسعا في مجال الافتاء وعلى مستوى الأزهر الشريف.

وكنا نتمنى ونحن نستعرض آراء شيوخ الأزهر في هذه القضية ان نعرف رأي الدين في بلادنا من خلال لجنة الافتاء، لذلك سنكتفي باستعراض آراء شيوخ الأزهر والتي نشرت على صفحات صحيفة عربية مؤخرا.

تلخصت فتوى الأزهر على لسان فضيلة الشيخ عبداللطيف حمزة بأن هذا المشروع حلال شرعا استنادا الى مذهب ابي حنيفة الذي يشترط لتحريم زواج الاخوة من الرضاعة ان يكون الحليب الذي يتناوله الرضيع حليب امراة وان يصل الى الجوف عن طريق الفم او الأنف والا يكون مخلوطا بغيره كالماء والدواء ولبن الشاة او لبن امراة اخرى او بجامد من انواع الطعام. والحليب بعد تجفيفه لا بد من اضافة الماء اليه ليتسنى للرضيع تناوله وسيكون الماء غالبا على اللبن وبذلك، لا مجال للتحريم.



رأي الدين بين التحليل والتحريم

الراي الآخر

اما الشيخ محمد حسام الدين رئيس الادارة المركزية لمكتب الأزهر فيقول:

ان القرآن الكريم نص في موضوع الرضاعة على التحريم مطلقا في قوله تعالى: «وامهاتكم اللائي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة». وجعل تحريم الرضاعة بمنزلة النسب والمصاهرة وهذه الأمور تعتبر حدودا بمعنى ان تفصل بين الحرام والحلال، كما جاء في السنة النبوية احاديث كثيرة تبين هذه الحدود من بينها قولة النبي عليه السلام «يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب».

واضاف، هذه التعليمات الاسلامية ينبغي ان تراعى في روحها واهدافها ومقاصدها التشريعية والله سبحانه وتعالى اعلم بالعلة او الحكمة الخفية لهذه الأحكام وأعلم بما يترتب على انتهاك هذه الحدود من اضرار في المجتمع الاسلامي، فليس التحريم امرا عفويا ولكنه امر له مقاصد بالتأكيد احيانا نعلمها واحيانا لا نعلمها ومن هنا يجب الاحتياط في هذه الجوانب وان نبتعد عن الشبهات في ذلك..

● اما الشيخ عبدالرحمن النجار فيقول:

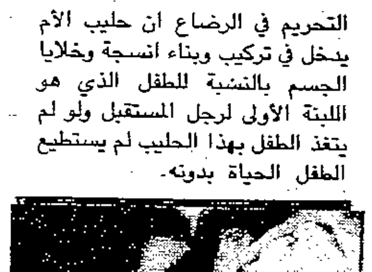
ان هذا المشروع حرام شرعا وليس هناك ادنى شبهة في حرمة هذا المشروع مع الاحترام الكامل للرأي الذي اعلنه فضيلة الشيخ عبداللطيف حمزة مفتي جمهورية مصر العربية. الا انني لا اوافق على هذا الرأي اطلاقا لأن النص في التحريم كان صريحا ولأن مذهب الشافعية اقر غير ذلك وحرمه وكان النص صريحا «وكما يحرم اللبن الباقي على اهل خلقته يحرم بعد تغيره على هيئة حالة انفصاله عن الثدي كالجبنة والزبد وما عجن به دقيق او خالطه ماء او نحوه. وغلب

الحليب على الخليط بأن ظهرت احدى صفاته الثلاث وهي الطعم واللون والرائحة. ويشترك في ثبوت التحريم في ذلك شرب كامل، فلو شرب بعضه متحققا انه وصل منه

شيء الى الجوف فان بقي من المخلوط اقل من قدر اللبن حرم.

وارى الاخذ بهذا الراي وهو التحريم لا سيما وان الأطباء يقرون ان الأرضاع بهذه الطريقة له مضاره اكثر من نفعه ومن هنا وجب التحريم مطلقا. وان الأصل في

التحريم في الرضاع ان حليب الأم يدخل في تركيب وبناء انسجة وخلايا الجسم بالنسبة للطفل الذي هو اللبنة الأولى لرجل المستقبل ولو لم يتغذ الطفل بهذا الحليب لم يستطيع الطفل الحياة بدونه.



ننتهي من استعراض آراء رجال الدين في الأزهر الشريف والذين اختلفوا ما بين التحليل والتحريم لنحاول استطلاع آراء جهات اخرى قد يكون لها الرأي المفيد في هذه المناقشة.

حليب الأم صالح للتصنيع

● طب الأطفال له رايه الهام في هذه القضية فهل يمتلك حليب الأم قابلية الحفظ والتجفيف، وهل كميته كافية، وهل يحقق ذات الفائدة اذا استغل بهذه الطريقة واسئلة اخرى وجهت الى الدكتور يونس شناعة اخصائي طب الأطفال الذي قال:

ـ حليب الأم حليب بقري عادي لا يختلف في قابليته للتصنيع عن اي حليب آخر فهو قابل للتجفيف والبسترة او الحفظ في درجات حرارة مختلفة ولمدد زمنية متفاوتة حسب طريقة الحفظ.

وفي اعتقادي ان الدافع الأساسي للتصنيع هو رغبة الأم او الطبيب في الاستفادة من الحليب الطبيعي نظرا لمزاياه وفوائده الكثيرة ومنها، عدم التلوث والنقاء في حالة الرضاعة المباشرة من ثدي الأم. اضافة الى

الوقاية من بعض انواع الحساسية التي يؤمنها هذا الحليب وخصوصا الحساسية الناجمة عن انواع الحليب الصناعي نفسه. كما ان الحليب الطبيعي ومن ناحية التكوين يناسب احتياجات الطفل الأولى مناسبة تامة وخصوصا بالنسبة لتلك المواد التي تمنع الاصابة بالأمراض والاسهالات المختلفة.

ونعود للحديث عن الفكرة موضوع المناقشة لنقول ان اهمية حليب الأم تنبع من عدم تلوثه في حين لا نضمن وفي حالة استعماله بالطرق غير المباشرة المذكورة عدم

تلوثه وبدرجات مختلفة حسب طريقة الاستعمال.

فمثلا هناك حالات يعزل الطفل عن امه نتيجة لمرضه او ضرورة بقائه في الحاضنة لفترة في هذه الحالة يمكن اخذ حليب الأم وايصاله الى الطفل بوسائل صناعية معروفة كالضغط على الثدي مباشرة «التحليب» او بالضغط السلبي «الشفاطات». ويمكن مناولته للطفل خلال ساعة دون الحاجة الى تبريده او تعقيمه، لا شك انها عملية مزعجة ولكنها مقبولة نظرا لدقة الحالة ولطبيعتها المؤقتة، خصوصا اننا بهذه الطريقة نضمن استمرار ادرار حليب الأم وتمكنها من ارضاع طفلها في المستقبل.

الحالة الاخرى المعروضة والمقبولة اجتماعيا حالة المرضعات، ولكن هذه الحالة اخذت بالانقراض نظرا لعدم وجود مرضعات قادرات على اشباع اطفالهن وغير اطفالهن.

وبعد ان اكدنا على عامل التلوث في مسألة الارضاع نعود لنقول انه كما انقرضت حالة المرضعات فان احتمال وجود امهات قادرات على التبرع بالفائض من حليبهن قليل. اما مسألة البيع فهذه مسألة لا انسانية، خصوصا ان ادرار الحليب يعتمد بشكل مباشر على العامل النفسي، وهو تلك العلاقة التي تربط الأم بطفلها، اضافة الى عوامل اخرى واذا اعتصرنا حليب الأم بالوسائل الميكانيكية تقل كميته بشكل ملحوظ. ففي الأحوال العادية يمكن قياس الرضعة في الأشهر الأربعة الأولى ما بين ٤ سنتميتر مكعب. وهناك تفاوت بين السيدات بالطبيعة، من جهة ثانية ما يمكن للأمهات تقديمه من الرضعات يكون بشكل دوري غير منضبط وحسب حالة الأم والطفل. وفي هذه الحالة اقول انه لا يمكن أن يطبق على الأمهات من اجل استخلاص حليبهن ما يطبق على الأبقار التي

يتوقف على عملية حلبها حجم صناعة الحليب.

اذا نخلص الى القول انه اذا وضعنا جانبا العامل الديني وهو التحريم نظرا لأن الرأي الحاسم في هذه المسألة: رأي الدين، يمكن ان نقول انه ومن وجهة نظر علمية بحتة فان حليب الأم كأي حليب قابل



للتصنيع، لكن من وجهة نظر اقتصادية فان الفكرة غير مقبولة لأن عوامل فائدة حليب الأم ستسقط بفعل اسلوب الاستحلاب وطريقة الحفظ، اضافة الى عدم توفر الكميات اللازمة بشكل اقتصادي. في ظل امكانيات صناعة الحليب القائمة والتي تتطور باستمرار اضافة الى ان الفكرة غير مقبولة انسانيا وخصوصا في ظل ظروف قد تحكم على هذه المسألة بالتحريم.

الأم لا تحلب

● علم الاجتماع لا شك انه سيضيف الى النقاش رأيا جديدا بالنظر الى التغير الاجتماعي الممكن الحدوث بعد ممارسة تتصف بنقص الجانب الانساني اذا ما مورست بشكلها المجرد.

● الدكتور محمد برهوم رئيس قسم الاجتماع في الجامعة الأردنية يعلق قائلا:

ـ ان ننظر للام كأنها بقرة حلوب ونبدأ بمعاملتها على هذا الأساس مسألة تحطم كافة القيم الاجتماعية التي تحتفظ بها. وهنا اقول ليس كل ما يطبق في الغرب يصلح لنا، فنحن في مجتمع له قيمه وتقاليده وهنا اعود لطرح هذا السؤال:

● ما هي الجدوى الفعلية من طرح فكرة كهذه والى اي مدى يمكن لحليب اي ام ان يناسب اي طفل؟

وهنا اقول: ان هناك حالات انسانية يحتاج فيها الطفل الى رضاعة مباشرة من امرأة فتقوم امرأة ما بارضاعه ثم تتخذ كافة الاحتياطات بأن تعرف المرضع والطفل والاقارب لمراعاة مسألة التحريم، فهذه مسألة انسانية. اما الفكرة المطروحة فهذه فكرة مرفوضة وخطيرة اجتماعيا، لأننا مجتمع له اصول دينية ومهما اختلفت التوجهات فالجذور الدينية هي الفيصل، ولا يمكن في مجتمعنا فصل الدين عن المجتمع.

الفكرة لا تحمل مقومات وجودها

الدكتور مجد الدين خيري من قسم علم الاجتماع له رأي آخر فيقول:

ـ الفكرة مرفوضة اساسا وصعبة التنفيذ لاعتبارات كثيرة، اهمها: الاعتبار الديني ومسألة التحريم، ثانيا: النفسية الاجتماعية العامة، والرأي العام المتعلق بالعلاقة بين الأم والطفل ووسيلتها المباشرة: الارضاع. ثالثا: وجود البديل المريح وهو الحليب الصناعي والذي لا يحمل اية محاذير نفسية واجتماعية او صحية.

اذا الفكرة من الأساس لا تحمل مقومات وجودها وتنفيذها بغض النظر عن الامكانيات العلمية فان افتقادها للأرضية الاجتماعية الصحية كفيل بوقفها، وليس، في مجتمعنا فقط. بل في الغرب ايضا. فبالرغم مما نلاحظه من انفتاح فان الأم الغربية بالكاد تستطيع تأمين الحليب لطفلها فكيف لأطفال آخرين.

رأي علم النفس

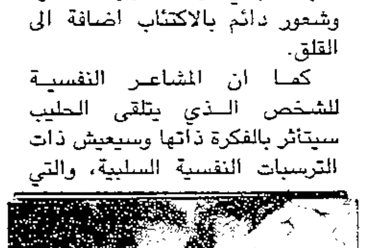
● علم الاجتماع يدحض الفكرة ويشير الى خطورتها. فماذا يقول علم النفس؟

الدكتور عدنان التكريتي اخصائي الأمراض النفسية علق قائلا:

ـ ان اثر الموضوع النفسي سواء على الأم او على الطفل يكمن بالارتباط الوثيق بالخلفية الثقافية للفرد وحجم ارتباط هذه الخلفية بالعقيدة الدينية.

ان شعور التحريم هو شعور عميق الجذور في نفسية المسلم، ومن الممكن ان تترتب عنه نتائج نفسية سلبية فمن الممكن ان تنظر المرأة التي اعطت حليبها ولو لمرة واحدة على أي فتاة او شاب في سن طفلها على انها ابنة لها او ابن لها بالرضاعة وبالتالي فهو محرم على اطفالها، وهذا الشعور بالتحريم سيسبب عقدة ذنب ستؤدي الى اضطرابات نفسية وشعور دائم بالاكتئاب اضافة الى القلق.

كما ان المشاعر النفسية للشخص الذي يتلقى الحليب سيتأثر بالفكرة ذاتها وسيعيش ذات الترسبات النفسية السلبية، والتي



قد تزيد عن الاكتئاب والقلق وتصل الى الاضطرابات الجنسية المختلفة الحدة والتي بدورها ستؤدي الى اضطراب في الحياة الاجتماعية.

اذا من الناحية النفسية الفكرة ذات ابعاد خطيرة ولا يمكن تقبلها.

عالم الاجتماع يحذر.. الفكرة غير انسانية

ـ حليب الأم.
الرضاعة المباشرة هي الصحية

راي المراة

● الأم المرضع ما رأيها في هذه القضية؟ وهل تقبل سيدات مجتمعنا بوجود مثل هذه الفكرة والتعامل معها اخذا وعطاء؟ عدد من السيدات التقتهن «صوت الشعب» ومن مستويات بيئية وثقافية مختلفة، لكنهن اجمعن على رأي واحد. وهو ان اي سيدة تقبل من ناحية انسانية ارضاع طفل غير طفلها بشرط المعرفة التامة لدى عائلة الطفل ويكون هذا العمل تبرعا مباشرا وتلبية لحاجة انسانية بحيث لا يؤثر في العلاقات الاجتماعية وسلامتها.

من ناحية ثانية رفضت كل السيدات فكرة اخذ حليب لارضاع اطفالهن وفضلن في حالة العجز عن الارضاع المباشر، استعمال الحليب البقري الصناعي وحسب ارشادات الطبيب.

اخيرا رفضت السيدات رفضا قاطعامسألة بيع حليب الأم. واشار بعضهن الى ان طرح المسألة في الغرب ناتج عن الوضع السيء الذي تعيشه المرأة الغربية نتيجة القيم الرأسمالية الاستهلاكية السائدة والتي تدفع بالمرأة وفي اغلب الأحيان الى المتاجرة بانسانيتها. وقدرن ان هذه المسألة «بيع الحليب» لا تقل بقسوتها الانسانية والاجتماعية عن المتاجرة بانسانية المرأة والتي اخذ المجتمع الغربي يتعامل معها ببساطة متناهية.

واضفن ان المجتمع العربي بالرغم من قسوته على المرأة وفي كثير من الاحيان الا انه ما يزال يحترم قيمتها كأم ويرفض اي سلوك ينتقص من هذه القيمة، وان كانت بعض المجتمعات تشهد حالات استلاب قاسية للمرأة. الا ان هذا الاستلاب لم يصل بحدته الى حدود ما يحدث في الغرب، وان ما تعانيه المرأة هنا هو في النهاية جزء من المعاناة الاجتماعية الشائعة والتي يكتوي بنارها الرجل مع المرأة.

وبعد؟!

واخيرا تنتهي الفكرة الى الرفض انسانيا وعلميا ومن قبل الأطراف كافة التي وجه اليها السؤال على اختلافها. وتبقى وجهة نظر الدين غائمة، فنحن اكتفينا بايرادرأيورأي آخر، ومن بلد شقيق ولم نسمع وجهة نظر رجال الدين في بلدنا والتي تمنينا لو سمعناها لاغناء هذا النقاش.

سويسرا تعاني عجزا تجاريا

بون - عانت سويسرا من عجز تجاري خلال الثمانية شهور الاولى من هذا العام.

فقد ارتفعت الواردات بنسبة ٧ر٤ في المائة مما كانت عليه في نفس الفترة من العام الماضي بينما انخفضت الصادرات بنسبة ٩ر٤ في المائة.

وتتوقع الحكومة السويسرية ان يرتفع العجز في تجارتها الخارجية خلال العام القادم وستنخفض الصادرات بنسبة حوالي ١ في المائة.

ميزانية النرويج ١٧١ مليار كورونا لعام ١٩٨٤

اوسلو - اعلنت الحكومة النرويجية مشروع ميزانيتها لعام ١٩٨٤ والتي تبلغ قيمتها ١٧١ مليار كورونا علما بان العجز يصل الى مليار كورونا بالرغم من ان عائدات البترول في النرويج تصل الى ٩٣ مليار كورونا في الفترة من سنة ١٩٨٢ وحتى ١٩٨٦.

ومن المتوقع ان ترتفع نفقات الحكومة بنسبة ٢ر٨ في المائة خلال العام القادم كما ان نسبة التضخم تنخفض بنسبة ٦ في المائة مقابل ٥ر٨ في المائة خلال هذا العام. كما ان نسبة العاطلين تصل الى ٤ في المائة من القوى العاملة حيث ان عدد العاطلين يبلغ ٧٠ الف عاطل. كما ان المساعدات التي تقدمها الحكومة للدول النامية ترتفع بنسبة ١ر١٥ في المائة اي حوالي ٧ر٤ مليار كورونا.

اجراءات اقتصادية جديدة في اليابان

طوكيو - رويتر - اعلنت اليابان اجراءات اقتصادية جديدة لزيادة طلب المستهلكين في الدخل وفتح اسواقها امام البضائع الاجنبية.

وتهدف الاجراءات التي وافق عليها مجلس الوزراء الى تامين معدل نمو نسبته ٣ر٤ بالمئة في السنة المالية الحالية. وفي نفس الوقت تهدف الى تفادي شكاوى اجنبية مستمرة حول عدم قدرة الوصول الى الاسواق اليابانية.

وجاء الدافع الرئيسي للطلب مع تخفيضات تعادل ٢ر٥ مليار دولار في ضرائب الدخل والضرائب المحلية. وبالاضافة الى ذلك خفض بنك اليابان معدل الخصم لديه الذي يؤثر تاثيرا كبيرا على معدلات الفائدة اليابانية بمقدار نصف في المئة ليصل الى خمسة بالمئة.

وفوق كل هذا وافقت الحكومة على تخصيص مبلغ يعادل ١ر٨ مليار دولار للاشغال العامة.

وجاء الحافز على الواردات في سلسلة من الاجراءات المنفصلة. وتحدد موعد تخفيضات التعريفة الجمركية على ١ر٢٠٠ سلعة صناعية في شهر نيسان عام ١٩٨٤ اي قبل سنة من الموعد المحدد لها اصلا. وسمح لبنك التصدير والاستيراد شبه الرسمي بتقديم ما قيمته ٨٦ مليون دولار على شكل قروض الى مستوردي المنتجات المصنعة.

وحتى الان كان لا يسمح للبنك الا بتمويل الصادرات اليابانية وواردات المواد الخام والطاقة. وتمت الموافقة ايضا على خطة لتقديم قروض قصيرة الاجل ومنخفضة الفائدة الى المستوردين.

ولجذب راس المال الاجنبي وافقت الحكومة على النظر في تعويم السندات اليابانية في الولايات المتحدة واماكن اخرى في الخارج.

وهناك هدف اخر عرض في البرنامج هو زيادة استخدام الين في التجارة الدولية.

وزادت الاجراءات من حدة تكهن بان السيد ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء قد يدعو الى انتخابات عامة مبكرة في كانون الاول اي قبل موعدها بستة اشهر وذلك لمواجهة مشاكل اقتصادية جديدة من المرجح ان تبرز في العام المقبل.

الطريق الى معرض لوزان

بقلم: جميل بركات

خصصت ادارة المعرض الوطني السويسري مكانا جيدا لاقامة الجناح الاردني عليه حيث صممه خبير سويسري في شؤون المعارض واشرف على اعداده وتنظيمه، وكان في مظهره قطعة فنية تجذب الزائرين، فواجهته الامامية كما ذكرت في الحلقة الاولى عبارة عن صورة ضخمة لشعار البتراء ذي اللون الوردي الاحمر، نصب امامها مسرح خشبي مستطيل واسع بعلو منخفض، هيىء لعرض الفلكلور الاردني من قبل فرقة عالية للفنون الشعبية وهي تضم مجموعة من هواة الفن والتراث عدد افرادها ثلاثون، كانوا يعرضون رقصات معبرة على نغمات الموسيقى والغناء مستمدة من حياة البادية والارياف ولكل عرض اسمه وجوه واللباس المميز له، رقصة حرب البادية، رقصة حصاد القمح، الدبكة بـد العـودة مـن الـغـزو الصحجة، السامر، التسعاوية، موال الهوى، رقصة صيادي الاسماك..

وقد حازت هذه الفرقة اعجاب المشاهدين الذين كانوا سرعان ما يتجمعون بالمئات حين تبدأ نشاطها.. وهي مرآة معبرة لهذا النوع من التراث نظرا لما حققته من دعاية واسعة للاردن من خلال تراثه الفني.

وعند المرور من بوابة الجناح الى داخله يلاحظ على جداري العبور مناظر متنوعة طبعت في غاية الدقة والاتقان بعضها يعطي فكرة واضحة عن التعليم العالي لطلاب الجامعة الاردنية في قاعات المحاضرات وفي المختبرات، كما ان هناك صورا لمراحل اخرى للتعليم مدعما بالاحصائيات.

وهناك صور معبرة لمناظر اخذت لمصانع شركات كبرى كالفوسفات والبوتاس والاسمدة ومصفاة البترول والاسمنت والادوية وغيرها مع تعريف لكل منها عن طريق الارقام والخطوط البيانية.

وعلى جدران الجناح الداخلية يلاحظ الزائر اينما وجه بصره صور سينمائية متتالية لاهم الاثار والمقدسات يتحكم فيها الكمبيوتر، بحيث تغطي الجدران صورة واحدة كبيرة متساوية في المساحة والشكل لكل مشهد. فعلى سبيل المثال تظهر صورة الصخرة لبرهة محددة فاذا انتهت تظهر صورة غيرها وهكذا وبالتتابع تتكرر المناظر، وفي الجهة الخلفية من الجناح اعدت قاعة مجهزة بالكراسي لمن يرغب في متابعة الاطلاع والمعرفة عن هذه المقدسات والاثار بالصورة والكلمة بواسطة الفيديو طالما ان الجناح يستقبل الزائرين من الساعة التاسعة صباحا حتى السادسة مساء من كل يوم ودون توقف.

وهناك بعض قطع الاثار النبطية القيمة عرضت في وسط الجناح بخزائن زجاجية كتب على كل قطعة منها ملخصا لواقعها باللغة الافرنسية، كما شوهدت بعض المخطوطات التاريخية المهمة.

اما نماذج المعروضات من صناعات اردنية مختلفة فقد نسقت على جنبات الجناح، كما حظيت بعض المصنوعات اليدوية من ملابس وطنية ومن صناعة الصوف والتحف بالعرض. ومن طرائف ما شاهدت وانا اتجول في الجناح ان شابا جاء الى احد المشرفين ليسأله بالفرنسية انه يرغب شراء تحفه فنية لآية الكرسي من بين المعروضات، فاجابه انها ليست للبيع ولا يوجد غيرها، فاصر على الشراء.. وحاول المسؤول عبثا اقناعه انها للعرض ولا يستطيع التصرف بها، فبكى الشاب الذي كانت تصحبه زوجته وابنه، وهنا تدخلت لاستوضح منه اذا كان يعرف اللغة العربية فأجاب بلغة ركيكة نعم وانا اريد شراءها للبركة.. وكانت دموعه تنهمر كأنه فقد عزيزا لديه.. ولكي يتوقف عن البكاء اقترحت تصويرها وتقديم الصورة هدية له فوافق شاكرا.. وقد اتضح فيما بعد انه من اصل تونسي اتخذ سويسرا موطنا له منذ الصغر..

وكان يشرف على جناح الاردن ثلاثة من موظفي وزارة الصناعة والتجارة، يوزعون النشرات والمطبوعات باللغتين الانكليزية والفرنسية التي تتحدث عن كل شيء جذاب في الاردن، ماضيه وحاضره ويقدمون هدايا للاطفال حتى سن الرابعة عشر، قمصانا للرياضة بيضاء كتب على بعضها باللغة الفرنسية «انا احب الاردن» وعلى البعض الاخر « زوروا العقبة».. وهذه القمصان مهداة من قبل اتحاد الغرف التجارية الاردنية وغرفة صناعة عمان. وقد قدم احد المشرفين قميصا لفتى على مرأى مني، جاء ليتناول بعض المطبوعات المعدة للتوزيع فاعتذر الفتى قائلا، شكرا،سبق ان اخذت واحدا..!!

- يتبع -

اجتماع لدول (الكوميكون) في المانيا الديمقراطية

برلين الشرقية - افتتح فيلي ستوف رئيس وزراء المانيا الشرقية الثلاثاء الماضي اجتماعا استمر ثلاثة ايام لرؤساء حكومات التجمع التجاري الشيوعي كوميكون بنداء من اجل تعزيز التعاون.

وقال السيد ستوف ان هدف ايجاد احوال اقتصادية واجتماعية مستقرة يمكن تحقيقه على احسن وجه بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي «والدول الاشتراكية الشقيقة الاخرى».

وقد ذكر الهدف نفسه في التقرير السنوي لتجمع كوميكون المؤلف من عشر دول.

وقال التقرير ان هيئات كوميكون ستضع مقترحات لتوثيق العلاقات بين المؤسسات الاقتصادية في الدول الاعضاء.

ووافق الاجتماع على جدول اعمال يدعو الى البحث في التقرير وتوسيع التعاون في مجال الاقتصاد في استخدام الطاقة والمواد الاولية وتحسين امدادات الغذاء في الدول الاعضاء.

ويلقي فشل التجمع في الاتفاق على عقد مؤتمر قمة سياسي لزعماء الاحزاب الشيوعية لمعالجة الخلافات بين الاتحاد السوفييتي وشركائه بظلاله على الاجتماع.

وتضم منظمة كوميكون واسمها مجلس المعونة الاقتصادية المتبادلة الاتحاد السوفييتي وبولندا والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا والمجر ورومانيا وبلغاريا وكوبا ومنغوليا وفيتنام.

وقال التقرير السنوي ان المعونة التي قدمتها منظمة كوميكون ساعدت بولندا في صد محاولات الدوائر الامبريالية التدخل في شؤونها الداخلية وممارسة ضغوط سياسية وعقائدية.

وقال التقرير ايضا ان التعاون الاقتصادي داخل كوميكون يتناقض مع ما اسماه الازمة الحادة في العالم الرأسمالي.

واضاف التقرير قوله ان امدادات مستقرة من النفط السوفييتي تدفقت كما كان متفقا عليه الى معظم بلدان كوميكون لكنه لم يذكر خفضا بنسبة عشرة في المئة في الامدادات اجراه الاتحاد السوفييتي العام الماضي للمحافظة على عائداته في السوق العالمية في مواجهة انخفاض السعر العالمي.

وتتوقع مصادر في اوروبا الشرقية ان تشكو دول اوروبا الشرقية من السعر الذي يتقاضاه الاتحاد السوفييتي لنفطه. ويعتقد ان تخفيض الامدادات لم يتكرر هذا العام وان بعض الدول لجأت الى مواجهة هذا التخفيض بأساليب منها الاقتصاد في استخدام الطاقة.

وقال التقرير ان التعاون داخل المنظمة تحسن وان الدول الاعضاء بدأت تنسيق خططها الخمسية لفترة ١٩٨٦/١٩٩٠ بوضع قائمة للمشكلات.

ولم يذكر اي تفاصيل لكنه قال ان هذه المشكلات تتعلق بأهم مسائل التعاون المتعدد الاطراف التي تستلزم تعبئة الموارد المادية والمالية وتلك الخاصة بالايدي العاملة.

نتائج اجتماعات مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية

جنيف - يرى المراقبون ان الدورة السابعة والعشرين لمجلس مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية انتهت دون ان تسفر عن نتائج هامة.

فقد احتل نقاش حول الاجراءات فترة طويلة من الدورة بين ممثلي الدول الصناعية وممثلي الدول النامية مما ادى الى زيادة الشلل الذي اصيب به مجلس مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية بعد فشل مؤتمر بلجراد في حزيران الماضي.

وهاجم الفونسو دي لاسيرنا - اسبانيا - مساء امس الخميس باسم مجموعة الدول الصناعية التصويت الاسبوع الماضي على مشروع قرار صدر في غياب ممثلي الدول الصناعية ويتعلق بالتعاون الاقتصادي بين الدول النامية.

وانتقد هنريك تير هورست - فنزويلا - باسم مجموعة السبع وسبعين - العالم الثالث - غياب الرغبة السياسية داخل هذا المؤتمر والتي كان يمكن في رايه ان تسمح وحدها بكسر الجمود.

واضاف ممثل فنزويلا ان المفاوضات الخاصة بالنظام الشامل للافضليات التجارية بين دول العالم الثالث تشبه - تمرين يذكرنا باسطورة سيزيف - واقترح ممثل فنزويلا التصويت مرة ثانية على هذا المشروع لكي يتسنى للمجوعات المختلفة ان تعلن عن رايها في وضوح تام. ولم يؤيد اي وفد هذا الطلب واكتفى ممثلو اسبانيا وفنزويلا بتاكيد موقفهم.

واكد رئيس المجلس عبد الله سيد عثمان - الصومال - نتيجة التصويت الذي تم في الاسبوع الماضي دون اثارة الشكوك المتعلقة والتي تحدث عنها الغربيون.

وقال تير هورست ردا على سؤال وجه اليه اثر هذه الدورة ان - بيان المجموعة بـ - الدولة الصناعية - يعكس موقف الاكثر تشددا الذين لا تعد فرنسا واحدة منهم.

واضاف انه يعتقد ان بعض الدول الصناعية لا تريد ان تقيم الدول النامية نظاما تجاريا بينها يمكن ان يضر بالعلاقات التجارية بين الدول الصناعية والدول النامية.

ولا شك ان المناقشات التي دارت داخل مجلس التجارة والتنمية تعكس فشل مؤتمر بلجراد الذي لم يسمح بوضع استراتيجية في مواجهة الازمة الاقتصادية العالمية.

وبالنسبة لدول مجموعة السبع والسبعين فان الاجراءات الاقتصادية والمالية المقترحة اثناء مؤتمر بلجراد لاعطاء دفعة للتنمية اصبحت الحاجة اليها اكثر الحاحا اليوم.

تونس تلغي دعم الخبز

تونس - علم في العاصمة التونسية ان ثمن الخبز في تونس سيزداد زيادة كبيرة قريبا.

فقد قررت الحكومة التونسية الغاء الدعم الذي تقدمه الدولة لمبيعات التجزئة من منتجات الغلال وان تعوض الزيادات الكبيرة المتوقعة بتقديم معونة خاصة لاصحاب الدخول الصغيرة.

وقد اتخذ مجلس الوزراء القرار يوم الخميس الماضي وذلك، لامتصاص العجز غير المحتمل في صندوق التعويض العام وكذلك لمكافحة التبذير في استخدام الخبز. وعلم من مصدر مطلع ان الاجراء لن يدخل حيز التنفيذ الا في نهاية العام الحالي.

ويدفع صندوق التعويضات العام نسبة ٦٠٪ من ميزانيته لعام ١٩٨٣ في دعمه للغلال ومشتقاتها وهو الدعم الذي يخفض ثمن الخبز حاليا الى النصف ويمكن ان يصل هذا الدعم الى نسبة ٧٠٪ من ميزانية الصندوق ١٩٨٤ اذا استمرت هذه السياسة القائمة على تقديم الدعم.

وفي هذه الحالة فان العجز في الصندوق العام للتعويض سيصل في العام المقبل الى مائة مليون دينار (١٥٠ مليون دولار).

ولهذا السبب يتوقع ان يتضاعف سعر الخبز وكذلك الكسكسي والعجائن الغذائية وانواع الحلوى والفطائر اي الغذاء الاساسي لجانب كبير من السكان.

واوضح المصدر نفسه ان الحكومة اتخذت قرارا باجراءات اخرى لمعالجة الاثار السيئة لقرار الغاء الدعم وحماية مؤشر الاسعار وبذل مجهود للتضامن مع اصحاب الدخول الصغيرة.

وسوف يفرض حد اقصى لثمن المنتجات التي شملها القرار الا ان التنافس سيقوم بدوره وسيجري تشجيع التجار على البيع بأسعار اقل.

كما ستتخذ اجراءات اخرى لتخفيف اثار ارتفاع الاسعار على دخول الاسر الفقيرة. ويتوقع ان يتم دفع تعويض الى اصحاب الدخول الضئيلة والمتقاعدين ذوي المرتبات الصغيرة.

١ر١ في المائة الدخل القومي العربي من الدخل العالمي

دبي - اكدت دراسة اقتصادية نشرت انه برغم ثروة النفط العربي فان الدخل القومي لكل البلدان العربية لا تمثل سوى ١ر١ في المائة من اجمالي الدخل العالمي بينما يبلغ عدد السكان ٣ر٤ في المائة من تعداد العالم.

وقارنت الدراسة التي نشرتها صحيفة البيان الاربعاء الماضي بين الاوضاع الاقتصادية والمعيشية في العالم العربي وبقية العالم.. وقالت ان وفيات الاطفال في العالم العربي والتي تبلغ ٤ر١١٨ في الالف هي ستة اضعاف وفيات الاطفال في الولايات المتحدة واعلى بكثير من المعدل في امريكا اللاتينية الذي بلغ الرقم فيها ٧٠ في الالف.

واشارت الدراسة الى وجود طبيب واحد لكل ٦٣٠ من السكان في الولايات المتحدة ولكل ٤٢٠ فردا في الاتحاد السوفيتي بينما تبلغ النسبة في العالم العربي طبيب لكل ٣٧٧٤ فردا.

وقالت الدراسة انه يوجد سرير بالمستشفيات لكل ١٢٤ فردا في الولايات المتحدة، وفي دول اوروبا سرير لكل ٨٨ فردا وفي امريكا اللاتينية سرير لكل ١٣٥ بينما تبلغ النسبة في العالم العربي سرير لكل ٥٢١ فردا.

وعلى صعيد خدمات الاسكان يبلغ نصيب الفرد من خدمة الاسكان في الولايات المتحدة ١ر٦٨ غرفة بينما تبلغ المتوسط العربي ربع غرفة للفرد الواحد.

توقع زيادة الصادرات الالمانية الغربية بمقدار ٨٪ في العام القادم

بون - يتوقع قطاع الصناعة في المانيا الغربية زيادة صادراته بمقدار ٨ في المائة خلال العام القادم بعد ان سجل زيادة قدرها ١ في المائة فقط خلال العام الحالي.

ويتوقع الصناعيون تحسنا طفيفا في الاسواق يصل ٤ في المائة خلال العام القادم بعد ان بلغت الزيادة ٣ في المائة خلال العام الحالي ومن المتوقع ان يزيد الانتاج بمقدار ٢ في المائة.

ومما هو جدير بالذكر فان خلال السبعة شهور الاولى من العام الحالي بلغ الفائض في الميزان التجاري حوالي ٣ر٢٤ بليون مارك فقط مقابل ١ر٢٨ بليون مارك خلال نفس الفترة من عام ٨٢، اما الصادرات فقد انخفضت قيمتها بمقدار ٢ر٢ في المائة، والواردات بمقدار ٧ في المائة.

اكثر من ١٦٩ الف سفينة عبرت قناة السويس

القاهرة - صرح المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس بأن عدد السفن التي عبرت القناة منذ عودة الملاحة فيها في ٥ حزيران ١٩٧٥ وحتى نهاية الشهر الماضي بلغ ١٦٩ الفا و ٥٠ سفينة كما بلغت جملة حمولاتها ٢٢٤٠ مليون طن حققت ايرادات قدرها ٥٣٠٠ مليون دولار.

وقال رئيس هيئة قناة السويس في تصريح اذيع هنا الخميس ان جملة الجمولات التي عبرت القناة خلال الشهور التسعة الاولى من العام الحالي بلغت ٢٨٠ مليون طن مقابل ٢٧٢ مليون طن في نفس الفترة من العام الماضي وبلغت الايرادات ٨٠٠ مليون دولار بزيادة قدرها ٥٠ مليون دولار عن نفس الفترة من العام الماضي.

واوضح المهندس مشهور في تصريحه ان من المتوقع ان تصل جملة ايرادات القناة خلال العام الحالي الى اكثر من الف مليون دولار بالاضافة الى رسوم الخدمات البحرية الاخرى التي تقدم للسفن وناقلات البترول والشركات الملاحية..

موريتانيا تستنجد بالمجتمع الدولي لمكافحة الجفاف

نواكشوط - وجه الرئيس الموريتاني المقدم ولد حيد الله نداء لطلب المساعدة الدولية لمواجهة اثار الجفاف الذي اصاب موريتانيا للعام الثاني على التوالي.

واعلن الرئيس حيد الله قراره بالتنازل عن ٢٠٪ من مرتبه اعتبارا من اول (تشرين الثاني) القادم للمساهمة في مجهود التضامن المطلوب من الموريتانيين. واعرب حيد الله عن امله في ان يقدم المجتمع الدولي المساعدات الى موريتانيا لتنفيذ برنامجها لتوفير المياه. وقال حيد الله (ان حل مشكلة المياه هو وحده الذي سيمكن موريتانيا من مواجهة الجفاف وزحف الصحراء).

ويعد الجفاف الذي تعاني منه موريتانيا اخطر ما شهدته منذ عشرة اعوام.

كما تعرضت الماشية للهلاك. وقدر الاخصائيون ان نسبة ٧٠٪ من رؤوس الماشية هلكت في مناطق الرعي الرئيسية بسبب نضوب مياه الابار وانعدام المراعي.

اسعار العملات العربية

ريال سعودي	١٠٥ر٢ - ١٠٥ر٨
ليرة لبنانية	٦٩ر٨ - ٧٠ر٧
ليرة سورية	٥٩ر٣ - ٦٠ر٨
دينار عراقي	٣٩٨ر٣ - ٤٠٥ر٣
دينار كويتي	١٢٦٠ر٦ - ١٢٦٦
جنيه مصري	٣٢٩ - ٣٣٢ر١
درهم امارات	٩٩ر٥ - ١٠٠
ريال قطري	١٠٠ - ١٠٠ر٨
ريال عماني	١٠٥١ر٧ - ١٠٦٠
دينار بحريني	٩٦٦ر٦ - ٩٧٣ر٦

اسعار العملات الاجنبية

الدولار الامريكي	٢٦٤ر٥ - ٣٦٦ر٥
الجنيه الاسترليني	٥٤٦ر٦ - ٥٤٩ر٩
المارك الالماني	١٤٠ر١ - ١٤٠ر٩
الفرنك السويسري	١٧٢ر٧ - ١٧٣ر٧
الفرنك الفرنسي	٤٥ر٨ - ٤٦ر١
اللير الايطالي	٢٣ر٢ - ٢٣ر٤
الين الياباني	١٥٦ر٢ - ١٥٧ر١
الجولدر الهولندي	١٢٤ر٢ - ١٢٤ر٩
الفرنك البلجيكي	٦٧ر٥ - ٦٧ر٩
الكرون السويدي	٤٦ر٦ - ٤٦ر٩

سوق عمان المالي

العنوان: سوق عمان المالي / مبنى غرفة تجارة عمان / تلفون: [illegible]
نشرة سوق عمان المالي ليوم السبت الواقع في ٢٢/١٠/١٩٨٣

اسم الشركة	عدد الاسهم المتعاملة	حجم التعامل بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر تنفيذ	ادنى سعر تنفيذ	سعر الاغلاق	سعر آخر عرض شراء	سعر آخر عرض بيع	القيمة الاسمية	عدد العقود
البنوك										
البنك الاسلامي الاردني	٢٥٣٠٧٤	٨٢٢٤٥٠	٣ر٢٢٠	٣ر٢٦٠	٣ر٢٠٠	٣ر٢٥٠	٣ر٢٥٠	—	١ر	١١
البنك الاردني الكويتي	١٦٨٩	٦٦٥٥	٣ر٩٤٠	٣ر٩٤٠	٣ر٩٤٠	٣ر٩٤٠	—	٣ر٩٥٠	١ر	٧
بنك الاردن والخليج	٧٨٢٢٤	٢٥٥٢٢٤	٣ر٢٧٠	٣ر٢٩٠	٣ر٢١٠	٣ر٢٥٠	٣ر٢٠٠	٣ر٢٥٠	١ر	١٨
بنك الاسكان	١١٢٠	٢٩٢٨	٢ر٦٢٠	٢ر٦٠٠	٢ر٦٠٠	٢ر٦٠٠	—	٢ر٦٠٠	١ر	٤
بنك الاستثمار العربي	١٦٩٠	٤٤٥٢	٢ر٦٢٠	٢ر٦٤٠	٢ر٦٢٠	٢ر٦٢٠	٢ر٥٠٠	—	١ر	٢
بنك الانماء الصناعي	١٥٠	٢٥٢	١ر٦٨٠	١ر٦٨٠	١ر٦٨٠	١ر٦٨٠	١ر٦٢٠	١ر٧٠٠	١ر	٢
المؤسسة المالية العربية / الاردن	٥٠٠	١٧٨	١ر٩٥٠	١ر٩٦٠	١ر٩٥٠	١ر٩٥٠	١ر٩٤٠	—	١ر	٢
الشركة الاردنية للاوراق المالية	٦٧٥٠	١٢٧٤٦	١ر٩٠٠	١ر٩٠٠	١ر٨٨٠	١ر٨٩٠	—	—	١ر	٢١
بيت التمويل الاردني	٢٠٠	٢٢٦	١ر١٥٠	١ر١٣٠	١ر١٣٠	١ر١٣٠	١ر١٢٠	١ر١٤٠	١ر	٢
بيت الاستثمار الاسلامي	٧٠٠	٩٥٢	١ر٣٦٠	١ر٣٦٠	١ر٣٦٠	١ر٣٦٠	١ر٣٦٠	١ر٣٧٠	١ر	١
البنك الاهلي الاردني	١٠٩٤	٤٢٤٥	٣ر٨٩٠	٣ر٨٩٠	٣ر٨٨٠	٣ر٨٨٠	٣ر٨٨٠	٣ر٨٩٠	١ر	٤
المؤسسة المالية العقارية / ريفكو	٨٥	٣٤٠٠	٤١ر٥٠٠	٤٠ر٥٠٠	٤٠ر٥٠٠	٤٠ر٥٠٠	٣٩ر٠٠٠	٤٢ر٠٠٠	١٠ر	١
بنك الاردن	١٠١	٣١٢٢	٣١ر٠٠٠	٣١ر٠٥٠	٣١ر٠٠٠	٣١ر٠٥٠	٣١ر٠٠٠	٣١ر٥٠٠	٥ر	٤
شركات التامين										
التأمين الاردنية	٣٧٨	٤٣٤٧	١١ر٥٠٠	١١ر٥٠٠	١١ر٥٠٠	١١ر٥٠٠	—	١١ر٦٠٠	١ر	٤
التأمين العامة	٨٤٥٠	٣٠٤٣٠	٣ر٦٠٠	٣ر٦٠٠	٣ر٦٠٠	٣ر٦٠٠	٣ر٦٠٠	٣ر٦٥٠	١ر	٨
الاردنية الفرنسية للتأمين	٨٧٢	٢٨٥٥	٣ر٢٧٠	٣ر٢٨٠	٣ر٢٧٠	٣ر٢٨٠	٣ر٢٧٠	٣ر٣٥٠	١ر	٦
الاراضي المقدسة للتأمين	٢٤٥٠	٤٠٦٧	١ر٦٦٠	١ر٦٦٠	١ر٦٦٠	١ر٦٦٠	١ر٦٤٠	١ر٦٧٠	١ر	١
العرب للتأمين	٣٥٠	٦٠٢	١ر٧١٠	١ر٧٢٠	١ر٧٢٠	١ر٧٢٠	١ر٦٨٠	١ر٧٨٠	١ر	١
الشركات الصناعية										
الكهرباء الاردنية	٢٦٢٣	٤٢٢٢	١ر٦٢٠	١ر٦١٠	١ر٦١٠	١ر٦١٠	١ر٦٠٠	١ر٦١٠	١ر	٦
العربية الدولية للفنادق	١١٠٠	٧١٥	ر٦٥٠	ر٦٥٠	ر٦٥٠	ر٦٥٠	ر٦٥٠	ر٦٦٠	١ر	٣
العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٦٠٦٤	١٢١١٦	١ر٩٥٠	٢ر٠٠٠	١ر٩٧٠	٢ر٠٠٠	—	٢ر٠٠٠	١ر	٢٢
دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	١٣٠٠	١٧١٦	١ر٣٢٠	١ر٣٢٠	١ر٣٢٠	١ر٣٢٠	١ر٣٠٠	—	١ر	٢
الاهلية للاستثمارات العامة	١١٣٥٠	١٦٥٨٢	١ر٤٦٠	١ر٤٧٠	١ر٤٦٠	١ر٤٦٠	١ر٤٥٠	١ر٤٦٠	١ر	١٢
الانماء والاستثمارات العربية	١٧١٥	٢٣١٥	١ر٣٠٠	١ر٣٥٠	١ر٣٥٠	١ر٣٥٠	—	—	١ر	٦
الاردنية لصنع وانتاج الخشب	٧٠٠	٦٢٣	ر٩٠٠	ر٨٩٠	ر٨٩٠	ر٨٩٠	ر٨٨٠	—	١ر	٢
العربية لصنع وتجارة الورق	٥٠	٣٦	ر٧١٠	ر٧٢٠	ر٧٢٠	ر٧٢٠	—	ر٧٢٠	١ر	١
الالبان الاردنية	٩٠	٩٩	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر٠٩٠	١ر١٢٠	١ر	٢
العالمية للتعدين	٣٨١	٨١٩	٢ر١٧٠	٢ر١٥٠	٢ر١٥٠	٢ر١٥٠	٢ر١٢٠	—	١ر	١
العربية لصناعة الالمنيوم	٨٩٥٦	٥٠١٥	ر٥٧٠	ر٥٧٠	ر٥٦٠	ر٥٧٠	ر٥٧٠	—	١ر	١٦
الصناعية التجارية الزراعية الانتاج	٢٢٥	٩٤٠	٤ر١٢٠	٤ر١٨٠	٤ر١٨٠	٤ر١٨٠	٤ر١٧٠	٤ر٢٠٠	١ر	٣
الصناعات الكيماوية العربية	١٩٣٥	٧٧٧٨	٣ر٩٩٠	٤ر٠٦٠	٣ر٩٩٠	٤ر٠٦٠	٤ر٠٥٠	٤ر٠٩٠	١ر	١٦
الوطنية لصناعة الصلب	١٠٠	٢٧٨	٢ر٧٩٠	٢ر٧٨٠	٢ر٧٨٠	٢ر٧٨٠	٢ر٧٥٠	—	١ر	١
دار الدواء للتنمية والاستثمار	٢٠٥	٣٦٢	١ر٧٩٠	١ر٧٧٠	١ر٧٧٠	١ر٧٧٠	١ر٧٧٠	١ر٣٩٠	١ر	٢
مصانع الخزف الاردنية	٢٠٥	٢٢٩	١ر١١٠	١ر١٢٠	١ر١١٠	١ر١٢٠	١ر١١٠	١ر١٢٠	١ر	٢
الدباغة الاردنية	٥٠٠	٩٢٥	١ر٨٦٠	١ر٨٦٠	١ر٨٦٠	١ر٨٥٠	١ر٨٥٠	١ر٨٦٠	١ر	٢
مصانع الاسمنت الاردنية	١٢٢٠	٢٢٢٣	١ر٨١٠	١ر٨٢٠	١ر٨٠٠	١ر٨٠٠	١ر٨٠٠	١ر٨١٠	١ر	٥
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٦٤١٥	٨٥٢٤	١ر٣٣٠	١ر٣٢٠	١ر٣٢٠	١ر٣٢٠	١ر٣١٠	١ر٣٣٠	١ر	١٤
الصناعات الوطنية	١٥٠٠	١٨١٥	١ر٢١٠	١ر٢١٠	١ر٢١٠	١ر٢١٠	١ر٢٠٠	١ر٢١٠	١ر	١
العربية لصناعة الادوية	٤٨٦	١٨٧١	٢ر٨٣٠	٢ر٨٥٠	٢ر٨٥٠	٢ر٨٥٠	٢ر٨٤٠	٢ر٨٥٠	١ر	٥
الاردنية للاستثمارات الصناعية	٢٣٥٠	٣٢٩٠	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	١ر٣٨٠	—	١ر	٥
العالمية للصناعات الكيماوية ٧٥٪	٤٠٠	٥٠٠	١ر٥٢٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٤٩٠	—	١ر	٢
شركة اسمنت الجنوب ٥٠٪	٨٤٠٠	٣٥٢٠	ر٨٠٠	ر٨٠٠	ر٨٠٠	ر٨٠٠	ر٨٠٠	ر٨١٠	١ر	٩
مصفاة البترول الاردنية	٧٠٠	٥٨٥٢	٨ر٣٦٠	٨ر٣٢٠	٨ر٣٦٠	٨ر٣٢٠	٨ر٣٦٠	٨ر٣٢٠	٥ر	٨
الاسمدة الاردنية	٢٧	٢١١	٧ر٨٠٠	٧ر٨٠٠	٧ر٨٠٠	٧ر٨٠٠	٧ر٥٠٠	—	١٠ر	٢
المجموع العام	٤١٧١٢١ سهما	١٢٤١٨٢٨ دينارا								٢٦١ عقدا

بلغ عدد الاسهم المتداولة في السوق الموازي: ٨١٥٦٠ سهما
بلغ حجم التداول في السوق الموازي: ٥٧٢٧٧ دينارا

نوع السندات	القيمة الاسمية	عدد السندات	حجم التداول	اعلى سعر تنفيذ	ادنى سعر تنفيذ
سندات التنمية ١٩٨٣ ٨ ٣/٤٪	١٠ر	١٠	١٠٠	١٠ر٠٠٠	١٠ر٠٠٠
سندات التنمية ١٩٨٦ ٨ ١/٢٪	١٠ر	٢٠٠	٢٠٠٠	١٠ر٠٠٠	١٠ر٠٠٠
		٢١٠	٢١٠٠		

الاحد ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة السابعة
اراء وقضايا

الهجـــــرة من قطاع غـــــزة



زياد ابو عمرو ـ
جامعة جورجتاون

سيتحدد مفهوم الهجرة لاغراض هذه الدراسة بالهجرة الدائمة او الهجرة المؤقتة خارج الوطن. والمقصود بالهجرة الدائمة هي تلك الهجرة التي يفقد المواطن بموجبها حقه في العودة والاقامة الدائمة في القطاع. اما الهجرة المؤقتة فهي هجرة لفترات محددة لاسباب العمل او الدراسة حيث يحتفظ المواطن بحقه في العودة متى شاء.

ان ظاهرة الهجرة من قطاع غزة، والمناطق المحتلة بشكل عام، هي من اهم الظواهر التي تستحق الدراسة والتحليل لما لها من ابعاد واثار على مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وما يزيد من اهمية هذه الظاهرة هو انها لا تاتي في هذه الحالة نتيجة لظروف طبيعية، لان الاسباب الطبيعية للهجرة في حالة الضفة والقطاع امتزجت بظروف سياسية اسهمت في تنشيطها وتكثيفها.

جاءت الهجرة الفلسطينية، نتيجة قيام الحرب وتردي الاوضاع الاقتصادية، منسجمة مع اهداف سلطات الاحتلال التي تسعى الى تفريغ الارض من سكانها بشتى الوسائل. فقد قامت هذه السلطات بعمليات التهجير القسري المباشر، كالابعاد والطرد والترحيل وقامت احيانا اخرى بخلق المناخ المشجع للهجرة بنشر الارهاب والخوف وبث الذعر والشعور بعدم الطمأنينة في نفوس المواطنين. وساهم العدو الاسرائيلي، بطرق مختلفة، في خلق ظروف اجتماعية واقتصادية ساعدت بشكل رئيسي على تكثيف حركة الهجرة بشكل لم يسبق له مثيل. وقد تمثلت الهجرة من القطاع في رحيل العقول والايدي العاملة والطلاب وغيرهم.

ان ظاهرة الهجرة من القطاع لها طابع خاص، فاكثر من نصف السكان اليوم مروا بتجربة الهجرة من قبل، تجربة النزوح عن فلسطين في عام ١٩٤٨. وتلك الهجرة لم تكن بمحض ارادتهم او للبحث عن ظروف حياتية افضل، بل كانت في معظمها نتيجة ظروف قاهرة تجسدت في الخوف والارهاب والرغبة في الهروب من الموت.

ومع ان من هاجروا الى غزة من فلسطين حاولوا اقناع انفسهم بان اقامتهم الجديدة هي مؤقتة وانهم لا بد عائدون الى ديارهم، الا انهم، والعودة لم تتحقق مع مرور السنين، بدأوا بالتخطيط للاقامة الدائمة بشكل اكثر جدية. وبغض النظر عن صحة او عدم صحة الافتراض القائل بان من مارس الهجرة من قبل ربما يستسيغ الفكرة مرة اخرى اذا ما دعت الحاجة لذلك، فالحقيقة هي ان الهجرة الجديدة بعد عام ١٩٦٧ بين ابناء القطاع من مهاجري عام ١٩٤٨ جاءت نتيجة لظروف اقتصادية واجتماعية وسياسية هي ذاتها الظروف التي دفعت المواطنين من غير اللاجئين الى الهجرة وان كان هناك زيادة في عدد المهاجرين الجدد من بين المهاجرين القدامى، فمرجع ذلك الى فوارق في الظروف الحياتية والمعيشية وصعوبتها. فمن المعقول جدا مثلا ان يفكر من يسكن في بيت من الصفيح، ويفتقد المتطلبات الاساسية للحياة ويتعرض لكافة انواع الضغوطات، في الهجرة قبل ان يفكر فيها من يملك بيتا او قطعة ارض لو تعرض هذا الاخير لنفس الضغوطات.

لقد كانت الهجرة من القطاع في سنوات الاحتلال الاولى كثيفة، لكنها ما لبثت ان اخذت طابعا مختلفا في السنوات الاخيرة حيث تنبه السكان الى خطورة ترك بلادهم. وفي حالات المغادرة حرص الجميع تقريبا على الاحتفاظ بحقهم في العودة الى ديارهم. بل ان المواطنين تنبهوا لاغراض العدو واهدافه وبدأوا يقاومون الهجرة بشكل واع، وباشكال غريزية احيانا.

وللهجرة اثار سلبية واخرى ايجابية. وفي ظل ظروف الاحتلال القائمة فان الجوانب السلبية للهجرة تفوق كثيرا اية جوانب ايجابية لها. ومهما كانت الدوافع الايجابية للهجرة فان ذلك لا يبرر تفريغ القطاع لعدو يريد ارضا بلا شعب ويتبع كافة الاساليب لابعاد هذا الشعب عن وطنه.

مراحل الهجرة من قطاع غزة

اولا:

الهجرة قبيل عام ١٩٦٧ ـ يعتبر قطاع غزة من اكثر مناطق العالم كثافة من حيث عدد السكان بالنسبة لمساحة اراضيه، حيث تبلغ هذه النسبة ١٤٠٠ نسمة تقريبا لكل كيلو متر مربع. وهذه الكثافة السكانية العالية جدا جاءت نتيجة للهجرة من المدن والقرى الفلسطينية قبل واثناء النكبة عام ١٩٤٨ حيث تدفق الى القطاع عشرات الالاف من النازحين عن ديارهم. وقد وصل العدد التقريبي لهؤلاء في ذلك الوقت الى ١٩٠ الفا من مجموع ما نزحوا عن فلسطين والذين بلغ عددهم ٧٠٠ الف نسمة، بينما توجه ١٨٠ الفا الى الضفة الغربية وحوالي ١٧٠ الفا الى الضفة الشرقية. ومن جاءوا الى غزة قدموا بشكل رئيسي من ثلاث مدن كبيرة في فلسطين هي يافا واللد والرملة، بالاضافة الى عدد اخر من المدن والقرى الفلسطينية الاخرى. وقد قطن القطاع قبل بداية الهجرة عام ١٩٤٨ عدد من السكان تراوح بين ٩٠ الى ١٠٠ الف نسمة سكن ٤٠ الفا منهم في مدينة غزة. وقد تميزت اغلبية المهاجرين الى القطاع بوضع اجتماعي واقتصادي خاص. اذ ان هذه الاغلبية كانت من الفقراء ومن طبقة اجتماعية دون الطبقة الوسطى ممن بقوا في ارضهم الى اللحظات الاخيرة. اما ابناء الطبقة الوسطى وغيرهم من الاثريا فقد هاجروا الى مناطق متميزة عن القطاع من حيث واقعها الاجتماعي والاقتصادي مثل بيروت والقدس والقاهرة.

وفي فترة ما قبل حرب عام ١٩٦٧ مباشرة كانت هناك اعداد من المعلمين والموظفين الفلسطينيين من ابناء القطاع العاملين في الاقطار العربية، واعداد اخرى من الطلاب الدارسين في الجامعات المصرية وجامعات عربية واجنبية اخرى ممن لم تتيسر لهم سبل العودة الى القطاع وبالتالي لم تشملهم عمليات احصاء السكان التي قامت بها السلطات الاسرائيلية بعد الحرب فاصبحوا في حكم المهاجرين الدائمين. وبينما رفضت السلطات طلبات جمع الشمل التي قدمت فيما بعد للعديد ممن رغبوا في العودة الى القطاع، الا ان هناك اخرين اثروا البقاء في الخارج لاسباب اقتصادية وسياسية ونفسية. ومن مجموع نصف مليون نازح من كافة ارجاء المناطق المحتلة لم تسمح اسرائيل، وحتى عام ١٩٧٧، الا بعودة ٤٨ الفا (ويشمل هذا العدد الزيادة الطبيعية بين النازحين)، اي بمعدل ١٠ بالمئة فقط ممن لهم حق العودة.

وهناك مجموعة اخرى من الشبان من ابناء القطاع اصبحوا مهاجرين دائمين بدون قصد. فمنذ عام ١٩٦١ وحتى عام ١٩٦٧ قامت السلطات المصرية باستيعاب مجموعة من الشباب الفلسطيني من حملة الثانوية العامة ممن لم يستطيعوا الالتحاق بالجامعات من ناحية، ولم تستطع الادارة المصرية توفير العمل لهم في القطاع من ناحية اخرى، حيث وفرت هذه الادارة لهم وظائف في سلك التعليم او الشؤون الادارية في المدن المصرية المختلفة. وقد كان عدد هؤلاء ٢٢٠٠ موظف . واسباب بقاء هؤلاء في الخارج مشابهة للاسباب التي حالت دون عودة غيرهم من الغائبين بالاضافة الى اسباب اخرى نابعة من كون ان هذه المجموعة وجدت نفسها خاضعة لظروف اقتصادية واجتماعية افضل من تلك التي كانت سائدة في القطاع.

ويضاف الى هاتين المجموعتين عدد قليل من سكان القطاع ممن احسوا باقتراب الحرب قبيل وقوعها فقاموا بارسال بعض افراد اسرهم الى مصر حرصا على سلامتهم. الا ان بعض هؤلاء استطاعوا فيما بعد العودة الى القطاع مستفيدين من عمليات جمع الشمل.

ثانيا:

الهجرة اثناء الحرب وبعيدها ـ تميزت هذه الفترة بهجرة خمس مجموعات سكانية اتجهت نحو كل من مصر والاردن. شملت المجموعة «الاولى» عددا من الفدائيين الفلسطينيين القدامى الذين عملوا تحت امرة ضابط المخابرات المصري مصطفى حافظ منذ منتصف الخمسينات والتي قامت في تلك الفترة بالاغارة على المستوطنات والمواقع الاسرائيلية المجاورة. وبعد حرب عام ١٩٦٧ واحتلال القطاع اضطر هؤلاء للهرب خوفا من بطش سلطات الاحتلال. وقد فر عدد منهم عبر جزيرة سيناء الى مصر، وفر عدد اخر الى الضفة الشرقية لنهر الاردن. ويقدر عدد افراد هذه المجموعة بستمائة رجل، ترك القطاع منهم حوالي ٥٥٠ رجلا، بينما تخلف حوالي الخمسين لاسباب المرض والاعتقال والوفاة.

اما المجموعة «الثانية»، فتشمل عددا كبيرا من ضباط وافراد جيش التحرير الفلسطيني الذي كان متمركزا في القطاع قبل واثناء الحرب. وقدر عدد افراد هذا الجيش عندئذ بحوالي ١٥ الفا، استشهد منهم ما يقارب الخمسة الاف وغادرو الباقون القطاع متجهين الى مصر او الاردن. كما فرت مجموعة اخرى من هؤلاء الى مصر عن طريق البحر مصطحبين معهم عددا من صيادي الاسماك من اصحاب القوارب والذين بقوا ايضا في المنفى. وقد توانى عدد من ضباط وافراد جيش التحرير في الخروج من القطاع بسبب انشغالهم في التنظيم والاعداد لمقاومة الاحتلال. وهذه المجموعة الصغيرة شكلت نواة ما اصبح يسمى فيما بعد بقوات التحرير الشعبية. الا انه في ظل المطاردة الدائمة من قبل السلطات اضطر معظم هؤلاء الى مغادرة القطاع بعد ان تم استشهاد او اعتقال عدد منهم.

والمجموعة «الثالثة» تشمل عددا من موظفي الادارة المصرية من سكان القطاع وضباط وافراد الشرطية والمباحث. وقد رحل هؤلاء الى مصر تحسبا من عقاب سلطات الاحتلال لهم حيث استقروا هناك وتم الحاق معظمهم بادارة الحاكم العام لقطاع غزة في مدينة القاهرة.

اما المجموعة «الرابعة» فيتراوح عدد افرادها بين ١٧ الى ٢٠ الف شخص معظمهم من الشباب قامت سلطات الاحتلال بتجميعهم في مراكز مختلفة من القطاع ومن ثم تم ترحيلهم عبر جزيرة سيناء الى الاراضي المصرية، حيث قامت السلطات المصرية بايوائهم في مديرية التحرير. وقد استهدفت سلطات الاحتلال من ذلك الاجهاض المسبق لحركات مقاومة الاحتلال. وقد سمحت سلطات الاحتلال فيما بعد بعودة عدد قليل جدا من افراد هذه المجموعة بعد ان قامت اسرهم بتقديم طلبات جمع الشمل لهم.

وبالنسبة للمجموعة «الخامسة» والاخيرة، وهي من اكبر المجموعات من حيث العدد فهي تشمل افواجا من المهاجرين غادروا القطاع عبر نهر الاردن لاسباب مختلفة. وقد بدأت هذه الهجرة بعد الحرب مباشرة واتسمت بطابعها الكثيف. ويقدر عدد من هاجروا ضمن هذه المجموعة باربعين الف شخص استقر عدد منهم في الاردن، بينما اتجه الباقون الى اقطار عربية اخرى. وبشكل عام فان العدد الكلي للاشخاص الذين غادروا القطاع بين شهري حزيران وكانون اول من عام ١٩٦٧ بلغ ٧٠ الف نسمة.

ثالثا:

الهجرة في الفترة ١٩٦٧ ـ ١٩٦٩ شهدت هذه الفترة اغزر موجات الهجرة من القطاع واخطرها لاسباب اقتصادية واجتماعية كثيرة. وقد شملت موجات المهاجرين طلابا وعمالا وموظفين وعددا كبيرا من اسرهم. فمن الناحية الاقتصادية سادت حالة من البطالة كان لها اثر اقتصادي سيء على سكان القطاع نظرا لحالة الفقر العامة التي ميزت معظم المواطنين واعتمادهم في كسب رزقهم على اجورهم اليومية وانعدام المدخرات النقدية لدى غالبيتهم. وبرغم تردي اوضاع السكان الاقتصادية فقد تردد الجميع في بداية الامر في الذهاب للعمل في اسرائيل تحاشيا لصبغهم بصفة معينة، وكذلك نتيجة لتعاظم اعمال الفدائيين الفلسطينيين والتفاف اهالي القطاع حولهم والتعاطف مع نشاطاتهم. وقد اعتقد الناس ان وضع الاحتلال مؤقت لن يدوم، كما حدث بعد الاحتلال الاول للقطاع عام ١٩٥٦.

وبناء عليه فقد اعتقد البعض انه لا ضرر من السفر للعمل في الخارج وخاصة في الاردن حتى تزول الضائقة الاقتصادية. وقد كانت هذه الفكرة جذابة لكثير من العمال الذين كانوا يكدحون مقابل اجور بخسة. ومنذ عام ١٩٦٩ بدأ العمال من القطاع بالتوجه للعمل داخل فلسطين المحتلة باعداد وفيرة وصلت الى اوجها عند نهاية عام ١٩٧٠. وقد صحب ذلك انخفاض في مستوى رحيل العمال خارج الاراضي الفلسطينية وخاصة العمال المهرة منهم، فجاء العمل في فلسطين المحتلة كبديل للهجرة خارج القطاع. وشعورا منها بالاخطار المترتبة على النزيف السكاني قامت مجموعة مؤلفة من ٦٨ شخصية وطنية بصياغة وثيقة تناشد فيها السلطات الاردنية باغلاق الجسور امام المهاجرين. وقد ابدت السلطات الاردنية تعاونا في هذا المجال وبدأت برفض قبول العابرين الى اراضيها كمهاجرين دائمين.

وصاحب هذه الظروف دعايات واغراءات لترويج فكرة الهجرة من القطاع والتوجه الى الاردن. فقد قامت سلطات الاحتلال بترويج الشائعات التي تشجع المواطنين على الرحيل، واستغلت في ذلك عدم وضوح الرؤيا لدى السكان والضائقة الاقتصادية التي المت بهم وبحثهم الدائب عن مخرج منها. كما وفتحت مكاتب في مخيمات اللاجئين لتشجيع السكان على السفر، وتطوعت السلطات بدفع اجرة السفر الى الاردن لمن يرغب في مغادرة القطاع. وترددت في اوساط اللاجئين الفلسطينيين شائعات مفادها انه في حال وصول المغادرين من القطاع الى الاردن فانهم سيكون بامكانهم الحصول على مقادير كبيرة من المساعدات التي تقدمها وكالة الغوث لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

وصاحب الدوافع الاقتصادية للهجرة دوافع امنية ونفسية. فمن هذه الناحية شعر العديدون من ابناء القطاع بالقلق والخوف واللاطمأنينة نتيجة مشاركتهم في مقاومة الاحتلال بشكل او باخر من خلال انتمائهم الى حركات او تنظيمات سياسية او مسلحة او نتيجة لارتباطهم بصلات قرابة مع فدائيين فلسطينيين من ابناء القطاع ا نتيجة للاجراءات التعسفية وجو الارهاب الذي خلقته سلطات الاحتلال الاسرائيلي مما جعل الكثيرين يفضلون الابتعاد خوفا على ارواحهم او من السجن، معزين انفسهم بان فترة اغترابهم لن تطول.

رابعا:

الهجرة من عام ١٩٧٠ وحتى اليوم

لقد استمر العامل الاقتصادي المتمثل في البطالة والارتفاع المضطرد للاسعار وتكاليف المعيشة وكذلك عدم استقرار الاوضاع الاقتصادية الاسرائيلية والتي انعكست على الضفة الغربية والقطاع مسببا اساسيا للهجرة، بالاضافة الى العوامل الاجتماعية والنفسية السالفة الذكر. واستمرت هجرة بعض العمال ممن وجدوا شروطا افضل للعمل في الخارج وكذلك بعض المزارعين الذين تحولوا في اوقات سابقة الى عمال ماجورين. وقد هاجر كثيرون من صغار السن بدوافع حب المغامرة والرغبة في رؤية بلاد جديدة لم تتيسر لهم سبل رؤيتها من قبل. وصاحب ذلك وفي هذه الفترة بالذات مسببات اخرى كان لسلطات الاحتلال يد طولى فيها. فقد شرعت سلطات الاحتلال في هذه الفترة بتنفيذ بعض الاجراءات «الامنية» التي اعتقدت بانها سوف تخفف من حدة المقاومة الشعبية والمسلحة في القطاع. فقامت السلطات باجراءات من شانها تغيير الاسس القائمة لمخيمات اللاجئين كشق وتوسيع الطرق داخلها وحولها، الامر الذي تطلب هدم الكثير من البيوت وترك العديد من سكان المخيمات بدون ماوى. وقامت السلطات بعد ذلك بترحيل هؤلاء السكان قسرا او بالقوة العسكرية حيث نقلتهم في شاحنات الى مخيم «عقبة جبر» في اريحا والذي غادره سكانه الاصليون في وقت سابق الى الاردن. وقد رحل معظم المهجرين فيما بعد الى الاردن نتيجة ظروف الحياة القاسية وعدم قدرة هؤلاء على التكيف مع الواقع الجديد.

وتم في عام ١٩٧١ نقل جزء من سكان المخيمات الى العريش وانتقل عدد منهم فيما بعد الى مصر. الا ان ١٠ الاف من ابناء القطاع بقوا في منطقة العريش. وقد عادت هذه المجموعة الى القطاع بعد تسليم العريش للسلطات المصرية بعد اتفاقيات كامب ديفيد. وتوزع جزء ثالث من سكان المخيمات التي هدمت بيوتهم في مناطق اخرى مختلفة من القطاع ونقل اخرون الى بيوت اصبحت فارغة بعد اضطرار اصحابها للنزوح عنها اعقاب حرب عام ١٩٦٧.

وقد قامت سلطات الاحتلال كذلك بترحيل العديد ممن وردت اسماؤهم كمشاركين في عمليات فدائية رغم ان هؤلاء لم يدلوا باعترافات ولم يتم محاكمتهم او ادانتهم. وقد بلغ عدد المبعدين من الضفة في السنوات ١٩٦٨ ـ ١٩٧٥ والمعلن عنهم رسميا ١١٨٩ مبعدا. وهناك اعداد اخرى جرى ابعادها دون الاعلان عن ذلك. فكثير من المعتقلين الذين كانوا ينهون احكامهم تم ابعادهم عن طريق الاردن، بالاضافة الى عدد اخر ممن اعطوا تصاريح للذهاب عبر الجسور دون اعطائهم تصاريح بالعودة للضفة او القطاع. ويتركز هذا النوع من الابعاد في الغالب على مجموعات المثقفين والقادة السياسيين والنقابيين لحرمان المجتمع الفلسطيني من قياداته الوطنية.

تجدر الاشارة كذلك الى ان اعدادا لا باس بها من رجال اعمال القطاع واصحاب رؤوس الاموال، ومنذ السنوات الاولى للاحتلال، قاموا بنقل اجزاء كبيرة من اموالهم وتوظيفها خارج القطاع. وقد ازدادت هذه الظاهرة بشكل خاص بعد توقيع اتفاقيات كامب ديفيد حيث قام عدد من سكان القطاع بشراء اراضي في مصر وفي بلاد عربية اخرى.

وهناك ظاهرة اخرى للهجرة السنوية حيث ان عددا ممن يذهبون للحج سنويا يقومون بالتخلف هناك في الاراضي السعودية للعمل. وهذه الفئة التي تتخلف لطلب الرزق تكون عادة في وضع مهدد باستمرار حيث ان افراد هذه المجموعة معرضون لالقاء القبض عليهم بتهمة الاقامة الغير قانونية ومن ثم الترحيل. على ان البعض منهم يفلح في الاقامة لمدد طويلة او في الحصول على اذن بالاقامة والعمل.

واخيرا تجدر الاشارة الى ان الهجرة اليوم هي في اقل مراحلها كثافة وما يتم منها هو في الغالب هجرة مؤقتة لضرورات العمل والدراسة ولكن لا بد من اخذ الحيطة لمواجهة كل احتمالات لبروز عوامل جديدة من شانها ان تسبب تدفق سيل الهجرة من جديد.

احلى الخواطر



الكويت ـ محمد عبد الخالق

احلى الخواطر المدنية للجميع..

محاولة فرض نمط معين من الحياة بقرار ما، ودون ان يسبقه الاستعداد وتهيئة الظروف الملائمة، لا يحقق ابدا النتائج التي يتوخاها القرار المذكور، فالقسر والاكراه، اشد من الترويض الذي يحتاج الى وقت طويل لينقل انسانا ومجتمعا من نمط الى اخر.

وبديهي جدا ان نكون بجانب التمدين ومع المدنية، مدنية الجميع.

يقول (بيتر فارب): ان الحياة المدنية اسهمت كثيرا في قلب احدى خصائص بني البشر وهي: السلوك العام غير المتخصص ـ فقد بقي نوعنا ردحا طويلا من الزمن غير متخصص، وكان بوسع البشر عندئذ ان يستبدلوا بانماط السلوك غيرها بسهولة ويسر وكلما دعت الحاجة الى ذلك، ولكن الناس الذين نجحوا في تكييف انفسهم مع الحياة المدنية فعلوا ذلك من خلال التزامهم التزاما كاملا بطراز حياة متخصص، وفي معظم المجتمعات المدنية، فيما قبل مرحلة التصنيع الشامل، كان الحرفيون يدربون على حرفهم منذ نعومة اظفارهم وخلال فترة نمو اجسامهم، وكثيرون منهم كان تدريبهم من خلال العائلة نفسها، بمعنى ان المفروض على الصغير ان يمتهن مهنة والده وحده.

وتبدو عادة النتائج البيولوجية لحياة المدنية اقل وضوحا من التغيرات الاجتماعية غير انه لا مجال للشك في وجودها، فقلة من الناس يعرف مدى ما اصاب المدن وحتى مدن الامم الصناعية المتقدمة، من خسائر بسبب الاوبئة. فقبل قرن تقريبا كانت شبكة مياه لندن بدائية مما دعا الى تلوثها فتسببت في عدد من الاوبئة والامراض. ونلاحظ ايضا ان الوفيات في المناطق المدنية يزيد معدلها بمقدار الثلث عن المناطق الريفية كما ان ازدحام السكان وكثرة الاتصالات والاحتكاكات في المدن ساعد على انتشار الاوبئة وزاد بطبيعة الحال عن نسبة الامراض الناتجة عن اي تخلف مدني في الريف.

وفي مطلع القرن العشرين تامل (هنري ادامز) في كتاباته كل التغيرت التي حدثت، ولمسها وشاهدها حتى اخر سني عمره فلاحظ ان الحياة الانسانية تغيرت في قرن من الزمن او اقل، تغيرا كبيرا ومذهلا في كل منحى من مناحيها بسرعة اكبر واشمل ما تغيرته خلال عشرةالاف سنة مضت لدرجة ان الانسان الذي كانت تقدر له حياة طويلة لا يكاد يصدق مدى التغير في العالم فيما بين بداية عمره ونهايتها وان هذا العالم يصبح غريبا عليه.

ولم تستطع اية مجموعة من البشر ابتداء بالاسكيمو حتى الهنود، اكثر شعوب الارض الفلاحة التصاقا باساليب العيش التقليدية، لم تستطع ان تفلت من التغيرات غير الطبيعية في هذا القرن منذ بدايته.

التحديث الحياتي عموما، يعني التقدم الناتج التغير في كل شيء ابتداء بالفكر والاسلوب الى البرنامج، حيث تقام حضارة لشعب ما ترسخ لعقود كثيرة وتمتد لاجيال عديدة تاركة وراءها اثارا تترجم قيمة الحياة التي عاشها هذا الشعب في الارياف قبل المدن، لان المدنية ليست ان نمارس فقط عادات معينة او نعيش على نمط التقليد، انما المدنية هي حسن استعمالنا لادوات الحضارة، ادوات الانتاج واساليب وانماط حياتية راسخة بالقناعة والالتزام بها، بغض النظر عن مكان وجودنا في المجتمع، فالمدنية للجميع... في الريف كنا ام في المدينة.

«وجهة نظر»

هل ينجح مؤتمر المصالحة في لبنان؟

بقلم: فيصل عبد الخالق

بعض المراقبين يراهنون على ان مؤتمر المصالحة سينجح، وبعضهم الاخر، وربما اكثرهم يراهنون بانه سيفشل، ولكل من الطرفين وجهات نظر يدعمون بها تنبؤاتهم.

وحتى ينجح المؤتمر لا بد وان تتوافر له الشروط التالية:

* لتفاق جميع الفرق على ان لبنان دولة واحدة، لا يجوز تقسيمه الى دول متعددة، مهما كانت الظروف، ويجب ان يكون ذلك نابعا من ايمان عميق بوحدة لبنان وارضه.

* يجب ان يؤمن الفرقاء المعنيون، ايمانا قاطعا، لا لبس فيه ولا غموض بان لبنان لكل اللبنانيين على حد سواء، لا فرق بين فئاته المختلفة، ولا تسلط لطرف على طرف اخر.

* يجب ان يعترف كافة الفرقاء بان الطبقة المتهورة في لبنان والفارق الطبقي الكبير بين اللبنانيين، من اهم اسباب الحرب الاهلية في لبنان، وعليه فان الاهتمام بحل مشكلات تلك الطبقة يجب ان يكون فوق كل الاعتبارات.

* «التركيبة السياسية» في لبنان عفا عليها الزمن، ولا يمكن ان تستمر بهذه الصورة، وبدون ان يتم التعديل الذي يوافق تطور الزمن لا يمكن للحرب الاهلية ان تنتهي، مهما كانت الجهود المبذولة لتجنب ذلك اتفاق جميع الفرقاء على ان المحتل هو العدو الحقيقي «للبنان» والامة العربية، ولذلك يجب العمل على اخراجه من ارض لبنان بكل الوسائل الممكنة.

* ايمان الفرقاء بان لبنان جزء لا يتجزأ من الامة العربية، ولا غنى له عن العرب، فمصير لبنان مرتبط اولا واخرا بمصير العرب.

هذه هي الحدود الدنيا لاتفاق الفرقاء، على اخراج لبنان من محنته والخطر يكمن في ان بعض الفئات في لبنان تعتبر نفسها «كل لبنان» ومن هنا الخوف ومراهنة بعض المراقبين على فشل المؤتمر، والكلمة الاخيرة للاحداث المقبلة، وانا لمنتظرون.

الثرثرة والتخطيط

بقلم: رجاء ابو غزالة

في اخطاء التربية العربية، عادة عدم ضبط النفس، وتدخل المرء فيما لا يعنيه، والثرثرة عن مواجع النفس الخاصة والعامة، بمناسبة وغير مناسبة. وقد افرزت هذه التربية، فوضى في الشخصية، وتفاهة في التفكير، وعدم التركيز على الجد من الامور. وقد لعبت المراة دورا خطيرا في تنامي هذا الاسلوب، وذلك عن طريق ممارسته، ونقله لاطفالها، وللاجيال، وللشعب باكمله، حتى بات من سمات الشخصية العربية.

ان نسبة عالية من عقول نسائنا تمثل هذا النمط من الثرثرة العشوائية بسبب محدودية معيشتها، وتخصصها في دائرة البيت، والعادات والتقاليد المغلقة. وقد ساهم الادب في تصوير ونشر هذا النموذج، بينما صور المراة الكتومة على انها النقيض الحاوي لمشاعر الغيرة والحقد الشيطاني المتراكم. وكلنا يعلم مصير مثل هذه المراة في ذهنية القاريء او المشاهد لاحداث المسلسلات انها صورة «النيغانف» للمراة التي يريد الرجل ان تكون عليه المراة. وقد اصبح من الصعب استخلاص صورة المراة الذكية المخططة من بين ركام العقليات التي لا تعرف الحلول الوسط.

وقد نسامح المراة الثرثارة لانها طيبة او ساذجة، ونتمنى لها كل خير لاننا، في حقيقة الامر، لا نهتم بخفية او صدى ما تفعله ثرثرتها، حتى اذا ما حل بنا مكروه على مستوى الافراد او الجماعات او الامة، نسبنا ذلك الى قوة خارجة عن ارادتنا، قوة فوقية او خفية، ولا يخطر في بالنا على الاطلاق ، ان عادة الثرثرة من الممكن ان تقوض حتى ممالك بكاملها. ان الطفل الذي تعود الانصات الى امة وهي تحكي ما في نفسها للاب او الجارة بصوت هامس، يشعر بالفضول والحشرية، ويترسخ في ذهنه، رغم مظاهر التكتم، ان المسالة طبيعية جدا وعادية، فيشب على حب الاستطلاع، والاخذ والرد بتلقائية وعفوية بعيدة عن ادب الانصات والتلقي المنظم، وهضم المعلومات وتنسيقها ووضعها في ملفات داخل العقل، حتى يعود اليها او يتلفها عند الحاجة.

ونحن نلاحظ على الكبار قبل الصغار وفي اي حديث او مناقشة سواء اكان ذلك في مكان عام بين شلة من الاصحاب او مجموعة في النسوة، كثرة اللغط في الحديث وارتفاع الاصوات، والحدية في التعبير، ودونما اي احساس بخطة المناولة. والكل يعترف اننا نخلط احيانا بين الغث والثمين من المعلومات، لكننا عاجزين عن السيطرة على السنتنا لاننا تعودنا ومنذ الصغر، على الافضاء بكل شيء رغبة منا بالاحتفاظ امام الرفاق والاقارب، بصورة الانسان الطيب، الايجابي، الخالي من الخبث والحقد والتخطيط.



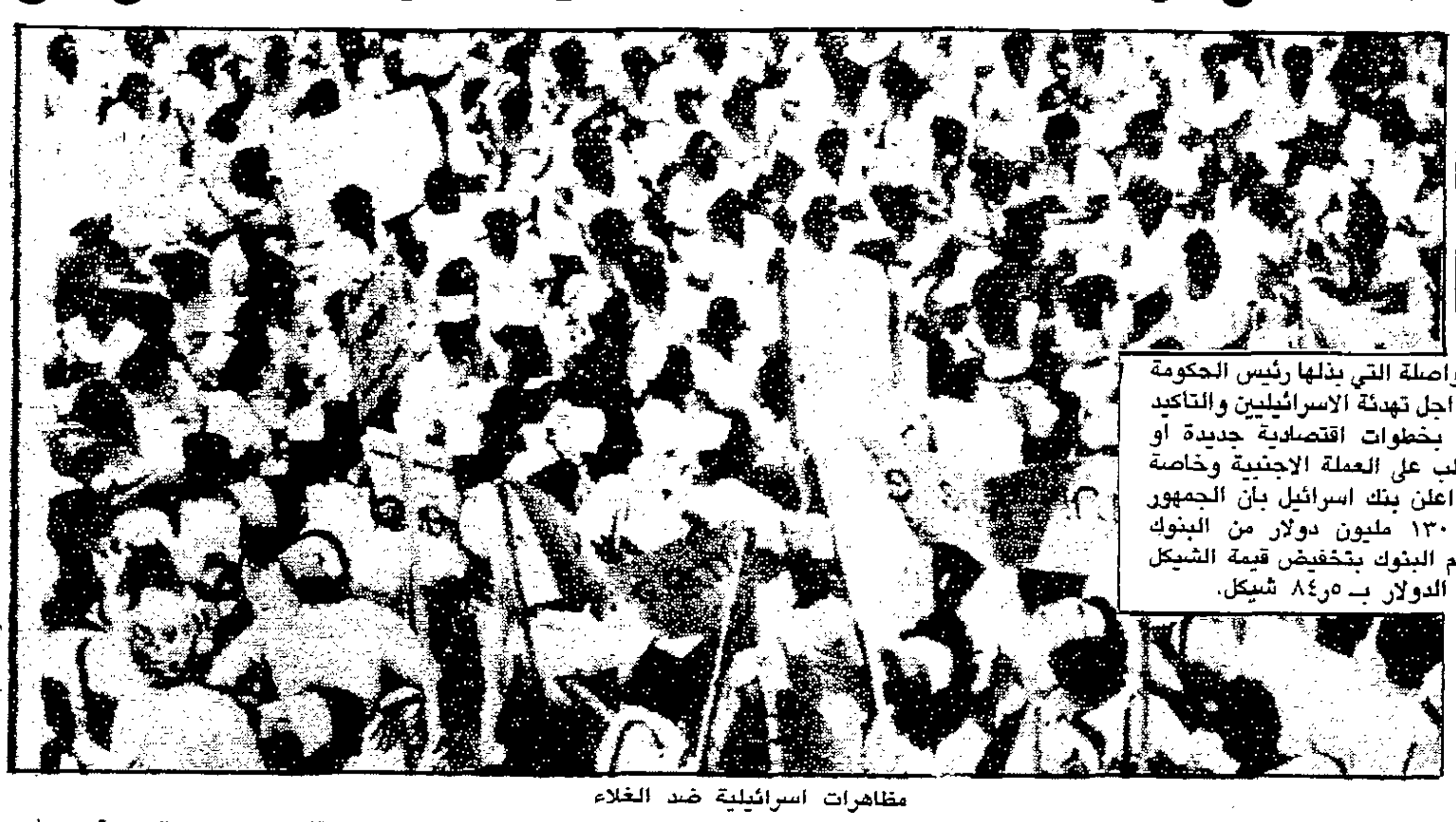
ان اول مشكلة تواجه المعلم والمربي في كافة مراحل التعليم الابتدائي، والثانوي والجامعي، هو تدريب الطالب على كيفية التحكم باعصابه وعقله ولسانه عندما يريد الادلاء بمعلومة معينة، او حصرها داخل المخ، وجدولتها لحين استدعائها. فليس كل خبر او سر او حادثة او فكرة يجب الاعلان عنها، ولو لاحظنا بعض افلام الجاسوسية لادركنا مدى قيمة المعلومات في بورصة السياسة العالمية، ولعلّما اطفالنا، عن طريق سلوكنا الايجابي، طريقة رصد المعلومات للصالح العام، لا لصالح التنفيس الاني عن النفس المضغوطة التي تتحكم بها غرائز الغيرة القاتلة والحسد الهدام وحب السيطرة.

ليس هناك في مفهومنا المعاصر، امراة طيبة واخرى شيطانة ان المراة كائن متكامل فيه السلبية والايجابية، وفيه العقل الذي يوازن ويخطط، ويدير، ويلجم كل ما هو عاطفي ومتعلق بتوافة الامور. والمسألة لا تتعلق بجهل المراة او علمها، بقدر ما هي مبدا واسلوب حياة فلدينا سيدات مجتمع، متعلمات ومدركات، لكن داء الثرثرة منتشر بينهن، وعلى نطاق واسع، في الصالونات الفارهة بعيدا عن الاحياء الفقيرة والنسوة التي تغمرهن شمس بعد الظهر.

ان باستطاعتنا وعن طريق الرياضة الذهنية، التحكم باعصابنا والسنتنا في تسيير مقدراتنا. فالشطرنج، والالعاب المختلفة وغيرها، تعلم الطفل تنظيم الهجوم والدفاع ، عدا دقة الملاحظة. والعمل على بناء استراتيجية التفكير السليم. كما ان العاب التاكواندو، والجودو، والكرة وغيرها تعلم التنظيم داخل الجماعة والتركيز على الهدف، واحترام قوة الخصم، وتنمية الذكاء الجماعي. ان القراءة لساعات والاستماع الى الراديو يعلم الطفل الانصات لنظام الافكار، وتواتر الاحداث. كما ان تعليم المراة وثقافتها الواسعة، وعملها الذي يمتص كل فراغها، كفيل بتحريرها من الضغوط النفسية التي تدفعها الى الثرثرة.

الوضع المالي الاسرائيلي

استمرار التهافت على شراء الدولارات توقع انهيار مالي بفتح البورصة



مظاهرات اسرائيلية ضد الغلاء

● على الرغم من المحاولات المتواصلة التي بذلها رئيس الحكومة الاسرائيلي ومدير بنك اسرائيل من اجل تهدئة الاسرائيليين والتاكيد على عدم اعتزام الحكومة القيام بخطوات اقتصادية جديدة او تخفيض قيمة الشيكل الا ان الطلب على العملة الاجنبية وخاصة الدولارات ما زال مستمرا، فقد اعلن بنك اسرائيل بان الجمهور اشترى خلال الاسبوع الماضي ١٣٠ مليون دولار من البنوك الاسرائيلية وقد ادى ذلك الى قيام البنوك بتخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٥ر١ في المائة حيث بيع الدولار بـ ٥ر٨٤ شيكل.

وبيعت في البنوك قبل ايام اكبر كمية من الدولارات سبق ان بيعت في يوم واحد لكن المسؤولين في هذه البنوك رفضوا الافصاح عن الكمية مكتفين بالقول انها بلغت ملايين كثيرة.

وجدير بالذكر ان ايام الاحاد لا تباع فيها كميات كبيرة من الدولارات وذلك لانه لا توجد لوائح لاسعار العملات الاجنبية في الاسواق العالمية التي تكون مغلقة في ذلك اليوم.

وقدر احد رجال البنوك ان الكمية التي بيعت عادلت الكمية التي بيعت يوم الجمعة الماضي او تلك التي بيعت يوم الخميس.

وقد أغلقت البورصة الاسرائيلية تجنبا لحدوث انهيار مالي ينجم عن المبيعات المكثفة لاسهم البنوك بسبب ما اعلنته هذه البنوك من عدم التدخل لكبح جماح الاتجاه الى الانخفاض.

وقد وضعت قبل اسبوع الخطوط العريضة لاتفاق بين البنوك وبين الخزانة تتعهد بمقتضاه الخزانة بضمان قيمة الاسهم وذلك بشرط ان تتخذ صورة اسهم قابلة للسداد خلال مهلة ست سنوات ولكن لم يتم اعداد هذه التسوية بعد واعلنت ادارة البورصة ان اعادة افتتاحها يتوقف على ابرام هذا الاتفاق.

احد مظاهر «الزوبعة الاقتصادية»

وكان انخفاض قيمة الاسهم المصرفية التي تعتبر بمثابة الاسهم المامونة اكثر من غيرها في بورصة اسرائيل احد المظاهر المشهودة للزوبعة الاقتصادية التي تجتاح اسرائيل منذ بضعة اسابيع والتي ترتب عليها استقالة يورام اريدور وزير المالية ولا تزال الدوائر المالية الاسرائيلية تخشى الى حد كبير من استمرار انخفاض قيمة الاسهم.

صعوبات متوقعة

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان وقف معاملات البورصة سيثير صعوبات امام العديد من المؤسسات المالية الاسرائيلية التي تفتقر الى السيولة والاعتمادات.

وتتوقع ادارة البورصة انه في اليوم الاول لاستئناف نشاطها ستضطر لمواجهة اكثر من ٢٠٠ الف طالب بمعاملات قيمتها ٢٠ مليار شيكل ما يعادل ٢٥٠ مليون دولار.

ويعكس هذا الرقم الذي يشكل رقما قياسيا - التلهف على اعادة افتتاح البورصة.

انهيار مالي.. له ابعاد الكارثة

واوضح جميع عملاء الصرف ردا على اسئلة وجهتها اليهم وكالة فرانس بريس ان الساعات الاولى التي تعقب اعادة افتتاح البورصة ستكون اساسية وقالوا انه اذا تغلبت حركة البيع فقد ينجم عن ذلك انهيار مالي ذو ابعاد تنذر بوقوع كارثة.

واعلنت لجنة النشاط لمستخدمي بنك - عبوعليم - بنك الاتحاد العام لنقابات العمال الذي يعتبر المؤسسة المصرفية الثانية في البلاد بحكم اهميته - ان جميع الموظفين سيخصصون ما يعادل اجر شهر لشراء اسهم من هذا البنك لتدعيمها عند اعادة افتتاح البورصة.

يوسي سريد:

الوزراء الاسرائيليون متورطون في فضائح مالية



يوسي سريد.. من حزب العمل

● حث رجال السياسة الاسرائيليون بعضهم بعضا على اعلان حقيقة اوضاعهم المالية وحساباتهم في المصارف واسهمهم في البورصة من اجل اعادة الثقة التي اهتزت بعد التطورات الاخيرة للازمة الاقتصادية في اسرائيل وقد وجه احد نواب المعارضة العمالية

وهو يوسي سريد نداء الى قادة حزب «اغودات اسرائيل» الديني المعروفين بعلاقاتهم الوثيقة بالدوائر المصرفية قال فيه: استحلفكم بالله ان تؤكدوا للمواطنين انه ليست لديكم اية اموال في الخارج وانه لا اسهم لكم في البورصة الاميركية وانكم لن تبيعوا سنداتكم عند افتتاح بورصة تل ابيب.

كما طلب سريد من كبار المسؤولين في وزارة المالية ومن الوزراء بان يوافقوا على فحص يجريه مراقب الدولة لمعرفة ما اذا كانوا قد مارسوا نشاطات اقتصادية أو اشتروا دولارات في الفترة الاخيرة التي سبقت الاجراءات الاقتصادية الصارمة التي اتخذت مؤخرا..

كما طلب من عضوي الكنيست ابراهام شابيرا وشلومو لورنس ان يوقعا على تصريح بعدم امتلاكهما لاسهم في بورصة الاسهم الاميركية وان توفيرهم موجود في البورصة والبنوك الاسرائيلية وانهما لم يقوما بشراء دولارات خلال الفترة الاخيرة. واضاف بانه في حالة رفضهما لهذا الاقتراح فان الثقة فيهما سوف تتزعزع.

نائب ليكودي: لدي ٥ر١ مليون شيكل و ٤ الاف دولار

كما دعا عضو الكنيست اسحق زيجر من الليكود كافة المسؤولين ومديري البنوك بان يقوموا بكشف

حساباتهم للاسرائيليين ليتاكدوا من عدم وجود استغلال للمعلومات التي كانت متوفرة لدى المسؤولين قبل اتخاذ القرار بتنفيذ الاجراءات الاقتصادية الاخيرة.

وقد قام هو بدوره بكشف حساباته حيث قال بانه يمتلك مليونا ونصف مليون شيكل بالاضافة الى اربعة الاف دولار في حسابات في البنوك الاسرائيلية وانه لم يقم بتنفيذ اية اعمال مصرفية منذ اكثر من شهر.

ومن جهة ثانية دعا نائب الليكود ايهودا اوبميرت قادة حزب العمل والزعماء التقليديين الى ان يساندوا بصفتهم الشخصية سندات البورصة التي ستضمنها الحكومة والمصارف لمدة خمس سنوات.

ويشير المراقبون الى ان مناخ الانهيار المالي السائد في اسرائيل قد دعم الفكرة المتسلطة عن تهريب الثروات الشخصية للقادة السياسيين وهي الفكرة التي ظهرت بعد ان تم ارغام اسحق رابين وهو

من قادة حزب العمل على الاستقالة من منصبه كرئيس للوزراء نظرا لان زوجته كانت تملك حسابا في احد البنوك الاميركية غير معلن عنه في اسرائيل.

كما وجه نقدا وتعنيفا شديدين الى وزير العلوم والتنمية يوفال نيئمان لانه اودع في حساب مصرفي

في الولايات المتحدة مكافأة مالية حصل عليها من احدى الجامعات الاميركية.



من هو وزير المالية الاسرائيلي؟



بقلم الباحثة الاقتصادية: تمار جوجانسكي

في ٨٣/١٠/١٨ اقسم يجئال كوهين اورغاد اليمين القانونية كوزير للمالية في حكومة شامير. وكما هو ظاهر فان صقرا جديداً انضم الى الحكومة.

فكوهين اورغاد صاحب الاراء المتطرفة، الذي صوت ضد اتفاقيات «كامب ديفيد» سوية مع موشيه ارنس، ويساند بتلهف حركة «غوش ايمونيم»، انه ليس مجرد مستوطن يقيم فيلا خاصة به في مستوطنة «ارئيل» ويدعو الى زيادة استثمارات الحكومة في المناطق المحتلة. لقد عارض كوهين اورغاد اتفاقيات «كامب ديفيد» لانه ممثل امين لطبقة اجتماعية خاصة تنظر الى العالم بمنظار اجتماعي اقتصادي خاص جدا. كوهين اورغاد هذا هو ممثل البرجوازية الكولونية التي انتفخت وقويت في اسرائيل منذ سنة ١٩٦٧. والذي يميز هذه المجموعة من اصحاب رؤوس الاموال عن البرجوازية الاسرائيلية بشكل عام هو مركزية المناطق المحتلة في مشاريعها الاقتصادية. صحيح انه يوجد الكثير من اصحاب رؤوس الاموال والكثير من الصناعيين اصحاب شركات المقاولة يجرفون ارباحا طائلة بفضل تشغيل عدد كبير من عمال المناطق المحتلة

وبفضل المتطلبات العسكرية، لكن يوجد بينهم مجموعة من اصحاب رؤوس الاموال الذين يوجهون جل استثماراتهم للمناطق المحتلة، لاقامة مصانع فيها وباختصار، للسيطرة الكاملة على اقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة وجنوب لبنان، اذا اتاحت الظروف ذلك.

ويرأس كوهين اورغاد اليوم شركة «ايتيم» (دولة اسرائيل - صناعات متطورة محدودة الضمان) التي انشئت في حزيران ١٩٨٢، بمشاركة ٢٣ راسماليا اخر، يتميزون بارائهم الصقرية ويعبرون عنها باعمالهم وبمشاركتهم السياسية المباشرة.

ومن شركاء اورغاد شخصيات معروفة في «الحيروت»، مثل د. رؤوبين هيخت ودافيد كريمرمن (مصنع «عيتس لبود») اللذين استغلا دعم الحكومة السخي لبناء مصانع في المناطق المحتلة، مما قوى من نظرتهما التوسعية.

لقد اقامت شركة «ايتيم» حتى الان ثلاثة مصانع الكترونية في المستوطنات في الضفة. وبفضل قانون دعم الاستثمارات المطبقة ايضا على الاستثمارات في الضفة فان هذه المصانع لا تدفع ولن تدفع ضريبة دخل.

ان استيلاء كوهين اورغاد كممثل للبرجوازية الاستعمارية على الاقتصاد سيؤدي الى اخضاع كل قطاعات السوق وبنود الميزانية للهدف الاعلى: استمرار الاحتلال والاستيطان. فكوهين اورغاد معروف بتلهفه على تقليص المصروفات لشؤون الخدمات الاجتماعية، مثل التربية والصحة، والغاء كل الدعم الحكومي للمنتوجات الاساسية والمواصلات العامة وتضخيم الضرائب على الشغيلة.

بالاضافة الى ذلك فان اورغاد يعارض اي تقليص في الميزانية العسكرية ويؤيد زيادة الميزانيات لتوسيع شبكة الاستيطان في المناطق المحتلة، ان كوهين اورغاد، بنظرته الاجتماعية، هو ممثل امين ومخلص للاقتصاد البرجوازي المحافظ الذي يربط «انقاذ الاقتصاد» بتخفيض مستوى معيشة الشغيلة. وعمليا، فان «تشغيل» اورغاد يهدف الى اقتلاع زيادة غلاء المعيشة والى الطرد من العمل بحجة «الافادة» والى توسيع البطالة بواسطة تقليص ارصدة الشركات.

لذلك فان كوهين اورغاد سيكون وزير اقتصاد بطبعة اكثر سوءا وخطرا من طبعة يورام اريدور بكل ما يحمل ذلك من معاني في مجال عسكرة الاقتصاد: اقتصاد كولونيالي وهجوم على مستوى المعيشة وعلى حقوق الشغيلة واتساع الفقر وخطر على الحريات الديموقراطية.

ضمن الكتاب السنوي للاحصائيات

معدلات الاستهلاك الاسرائيلية هائلة

● عقد البروفيسور الاسرائيلي موشيه سيكرون رئيس قسم الاحصاء في الحكومة الاسرائيلية مؤتمرا صحفيا بمناسبة نشر الكتاب السنوي الخاص بالاحصائيات الرسمية الاسرائيلية للعام الماضي. وفيما يلي مقتطفات من الاحصائيات التي وردت في الكتاب:

الوضع السكاني

بلغ عدد السكان في تشرين اول الحالي ١ر٤ مليون نسمة منهم ٣ر٤١ مليون يهودي و ٧١٠ الاف من غير اليهود بينهم ٥٤٧ الف مسلم و٩٦ الف مسيحي و٦٧ الفا من طوائف اخرى مختلفة.

هذا وقد توقف معدل الهبوط في زيادة عدد السكان خلال العام الماضي وقد ولد خلاله ٩٦ر٧٠٠ طفل ٧٥ في المائة منهم يهود والباقي غير يهود.

الهجرة

كما تبين من الكتاب بان عدد الاسرائيليين الذين هاجروا خلال العام الماضي وصل الى تسعة الاف شخص وهذا الرقم اقل مما كان عليه الوضع في السنوات السابقة، كما توقع الكتاب بان يصل عدد القادمين الجدد هذا العام الى ١٥ الف قادم.

الزواج والطلاق

تزوج في العام الماضي ٢٩ر٣٠٠ شاب وشابة منهم ٢٣ر٨٠٠ من اليهود وقد اخذ عدد الزيجات بين اليهود في النقصان كما زادت نسبة الطلاق بينهم حيث يبلغ معدلها السنوي ٤٥٠٠ حالة طلاق سنويا وهي في ازدياد منذ العام ١٩٧٥.

مستوى المعيشة

ما زال مستوى المعيشة في اسرائيل في ارتفاع مستمر فقد زادت احتياجات الفرد بنسبة ٥ - ٦ في المائة بالمقارنة مع العام الذي سبقه.

الاتصالات

بلغ عدد خطوط الهواتف العاملة خلال العام الماضي ٩٨٠ الف خط بزيادة ١٣ في المائة عن عدد الخطوط في العام ١٩٧٢ كما زادت المكالمات الهاتفية بنسبة ١٣٦ في المائة والمكالمات الدولية بثمانية اضعاف هذا ويمتلك ثلث الاسرائيليين اجهزة هاتف.

المواصلات

سافر خلال الاشهر التسعة الاولى من هذا العام ٦٢٥ الف اسرائيلي وهذا الرقم لا يشمل سكان القدس العربية كما هبطت خلال العام الماضي. عشرة الاف رحلة جوية في المطارات الاسرائيلية وبلغ عدد القادمين والمغادرين من السياح والاسرائيليين ٧٥ر٢ مليون شخص.

الديون الخارجية

زادت ديون اسرائيل خلال السنوات العشرة الاخيرة ٤ر١٢ مليار دولار كما صدرت اسرائيل خلال العام الماضي الى الاسواق الاوروبية ٣٣ في المائة من صادراتها والى الاسواق الاميركية ٢٠ في المائة من صادراتها كما استوردت ٣٧ في المائة من وارداتها من دول السوق الاوروبية المشتركة.

الطاقة

زاد استهلاك الطاقة لدى الاسرائيليين خلال العام الماضي بنسبة اربعة في المائة بعد ان كانت زيادة استهلاك الطاقة في العام ١٩٨١ بنسبة ٢ في المائة.

وكانت اكبر زيادة في استهلاك الطاقة في قطاع المواصلات العامة باستثناء السفن حيث بلغت تسعة في المائة.

الفيديو والسيارات

بلغ عدد اجهزة الفيديو التي اشتراها الاسرائيليون منذ بداية العام الماضي وحتى الان ١١٦ الف جهاز ٤١ الف جهاز في الاشهر التسعة الاخيرة من العام الماضي و٧٥ الف جهاز في الاشهر التسعة الاولى من هذا العام ولذلك تدرس دائرة الاحصاء موضوع ادخال جهاز الفيديو الى - سلة - قياس جدول الغلاء.

كما زادت نسبة امتلاك السيارات بـ ٣٥ في المائة خلال العام الماضي.

العمل والبناء

بلغ عدد العمال من المناطق المحتلة الذين عملوا في اسرائيل خلال العام الماضي ٨٥ الفا كما شهد قطاع البناء انخفاضا ملحوظا بلغت نسبته ٣١ في المائة.

العجز

اذا لم يطرأ اي تغيير على الوضع الاقتصادي الحالي فان العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي سيصل في نهاية العام الحالي الى ٥ر٢ مليار دولار، وكان العجز قد بلغ في نهاية العام الماضي دون الواردات الامنية ٢ر٣ مليار دولار.

الطعام

زاد استهلاك الاسرائيليين للطعام خلال العام الماضي بنسبة ٦ في المائة.

الاسر

١٦ في المائة من الاسر الاسرائيلية تتكون من فرد واحد و ١١ في المائة تتكون من ستة انفار وتمتلك ٥١ في المائة من الاسر شققا تتكون من اربع غرف.

اخبار الاهل

اجتماعيات

★ القدس - انعم الله على السيد جميل موسى صوفان والسيدة عقيلته بمولودهما البكر اسمياه موسى.
★ البيرة - انعم الله على السيد يعقوب حمزة العقاد والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه حمزة.
★ اريحا - القدس - انعم الله على السيد محمد حسن ناصر العيسلوي والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه حسن.
★ نابلس - حصل الشاب رشاد محمد وليد رشاد حسيبا على شهادة الليسانس بالحقوق من جامعة الاسكندرية.
★ نابلس - حصل الشاب كاظم حسن هندية على درجة الماجستير في الهندسة من جامعة غوركي في الاتحاد السوفياتي.
★ نابلس - انعم الله على السيد بسام ابراهيم نوفل والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه عزام.
★ نابلس - انعم الله على السيد بسام حسن هندية والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها رمز.

رؤساء بلديات الناصرة العليا وطبريا وايلات يرفضون استيعاب يهود اثيوبيا

ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية ان رؤساء بلديات الناصرة العليا وطبريا وايلات يرفضون استقبال واستيعاب المهاجرين الجدد من اثيوبيا.

وقال مدير عام وزارة الاستيعاب الاسرائيلية في مؤتمر صحفي ان رئيس بلدية الناصرة العليا مناحيم ارياف استغرب لاقواله بهذا الخصوص، مشيرا الى ان الناصرة العليا استقبلت ٢٠ عائلة يهودية من مهاجري اثيوبيا خلال العام الماضي.

اما رئيس بلدية ايلات فقال ان رفضه استيعاب يهود من اثيوبيا يعود لازمة السكن التي تعاني منها مدينته على حد زعمه.

اكبر تاجر يهودي للاراضي في الضفة متهم بحيازة الاسلحة

ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية ان شموئيل عناب من كبار تجار الاراضي في الضفة الغربية ادين امس الاول في المحكمة المركزية بتل ابيب بحيازة مسدسات وقنابل وذخيرة بدون رخصة، وكذلك بحيازة عملة صعبة بمبالغ كبيرة.

واضافت انه كان قد عثر في بيت عناب على مسدسين وخمسة قنابل وذخيرة كثيرة، وكذلك على ١٧٨ الف دولار، ومئة قطعة ذهبية بوزن ٧ر٢ كغم، هذا وسوف يصدر الحكم بحق عناب بعد شهر.

وايزمن يقيم حزبا خاصا به

ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان فرص عودة عيزر وايزمن وزير الحربية الاسرائيلي السابق الى حزب الليكود قد وصلت نقطة الصفر، وذلك رغم محاولات عضوي الكنيست ميخا رايزر ومئير شطريت واخرين التي بذلوها مؤخرا في الحزب لاعادته.

واضافت ان وايزمن اجاب اعضاء من الليكود توجهوا اليه بعدم قطع الاتصال بان يتنسوه، وانه اذا لم يكن صهيونيا بما فيه الكفاية بالنسبة لهم فليتركوه.

وقال المقربون من وايزمن انه اتخذ قرارا بالعودة الى الحياة السياسية على رأس حزب وسط جديد يضم في صفوفه شخصيات كبيرة في الاقتصاد الاسرائيلي وضباطاً كباراً سابقا من بينهم العميد افيغدور بن غال والعميد ابراهام تمير.

وقالت الصحيفة ان وايزمن قد يتخذ قراره بتشكيل هذا الحزب في اليوم الذي يتخذ فيه الكنيست الاسرائيلي قرارا باجراء انتخابات جديدة.

العميد ثاني امنون شاحك قائداً للمنطقة الوسطى

ذكرت صحيفة على همشمار الاسرائيلية ان العميد ثاني امنون شاحك سيرفع الى رتبة عميد بعد ان عين في منصب قائد المنطقة الوسطى خلفا للعميد اوري اور الذي سيعين في منصب عسكري كبير، ويعتبر تعيين العميد شاحك ساري المفعول ابتداء من ١٩٨٣/١٠/٢٠.

وكان العميد شاحك قد انضم للجيش الاسرائيلي سنة ١٩٦٢ وعمل في سلاح المظليين الذي انهى خدمته فيه كقائد لواء، وبعد ذلك شغل منصب قائد فرقة مدرعات احتياط وقائد فرقة مدرعات نظامية.

شغل العميد شاحك بعد حرب لبنان منصب قائد منطقة بيروت والشوف.

وقد تخرج العميد شاحك من كلية الاسلحة المشتركة للقيادة والاركان الاسرائيلية.

القاء قنبلة على سيارة عسكرية في نابلس

القيت مساء يوم الخميس الماضي قنبلة يدوية على السيارات العسكرية الاسرائيلية في ميدان الحسين وفرض نظام منع التجول على منطقة الدوار واعتقل عدد من الشبان العرب رهن التحقيق.

الدراسة في البولتكنيك تبدأ في ٢٩ الجاري

اعلن مدير معهد البولتكنيك في الخليل بان الدراسة في المعهد سوف تبدأ يوم السبت الموافق ١٩٨٣/١٠/٢٩ كما ان النتائج ستعلن في نهاية الاسبوع القادم.

اطلاق سراح صالح بالي

افرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلية يوم الاربعاء الماضي عن المواطن صالح بالي عضو بلدية اريحا بعد ان انهى مدة محكوميته البالغة سنة ونصف السنة بتهمة امنية.

الوفيات

القدس - الشيخ احمد الشويكي الرفاعي ...... ٦٥ عاما
بير زيت - نعمة سلامة الكلية .... ٧٨ عاما
نابلس - رفيديا - حنا الياس سعادة .... ٥٠ عاما
نابلس - بيت ايبا - الحاج حسني عبد الرحيم محمد سماعنة .... ٨٢ عاما
نابلس - مخيم بلاطة - الحاج خميس منصور زباره ٨٥ عاما
طولكرم - الشويكة - محمد احمد سعيد فريج ٥٢ عاما
طولكرم - الحاجة فاطمة حسن عثمان .... ٧٥ عاما
بيت جالا - نهاد فكتور جاد الله زيدان .... ٢٣ عاما

كل يوم

الشاشة الصغيرة

قنال ٣

٣٠ر٤ .... القران الكريم
٤٥ر٤ .... الرسوم المتحركة
٠٠ر٥ .... سيد ماجو
٣٠ر٥ .... الحيوان
٤٥ر٥ .... ساندي بل
١٠ر٦ .... الاقزام
٤٠ر٦ .... صراع البقاء
٠٠ر٧ ....دوية
٢٠ر٧ ....ساء
٣٠ر٧ .... الحياة
٠٠ر٨ .... الاولى
٣٥ر٨ ... غدا يوم آخر
الحلقة الثانية
٤٠ر٩ .... الزجل الشعبي
١٠ر١٠ .... المعذبون في الارض
٠٠ر١١ .... الاخبار الثانية
١٠ر١١ .... السلام الملكي

القنال ٦

٣٠ر٨ .... نعم معالي الوزير
١٠ر٩ .... القلعة
٠٠ر١٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٥ر١٠ .... مختارات علمية

انت والنجوم

● الحمل:
- ليس الوقت مناسبا لاتخاذ قرارات مهمة تتعلق بالعمل.

● الثور:
- افكارك واضحة وجلية وتملك حسا عمليا صحيحا في كل ما تقوم به.

● الجوزاء:
- النجاح الذي كنت تحلم به منذ فترة طويلة قد يتحقق.

● السرطان
- قد تشعر بالحيوية تغمرك بعد مشروع عمل جديد قمت به في الفترة الاخيرة.

● الاسد:
- معاكسات عملية كثيرة قد تعترضك وقد تجد صعوبة في اعادة كل شيء الى نظامه المعهود.

● الميزان:
- كل الفرص متاحة امامك من اجل الاستمرار في مشاريعك.

● العذراء:
- انت تحتاج الى بعض الراحة نتيجة الاحداث التي مرت بك في الفترة الاخيرة

● العقرب:
- من الافضل الا تلتزم القيام بمشاريع عدة في آن. عليك درس الوضع بمختلف معطياته.

● القوس:
- انت متردد كثيرا، هناك حلان امامك وعليك اختيار ماتراه مناسبا لطامحك وغاياتك.

● الجدي:
- تستطيع في النهاية ان تاخذ المبادرة في تنفيذ المشاريع التي التزمتها منذ فترة.

● الدلو:
- حاول ان تهتم اكثر باسلوبك في التعامل مع الاخرين ، وبكيفية فرض شخصيتك على من حولك.

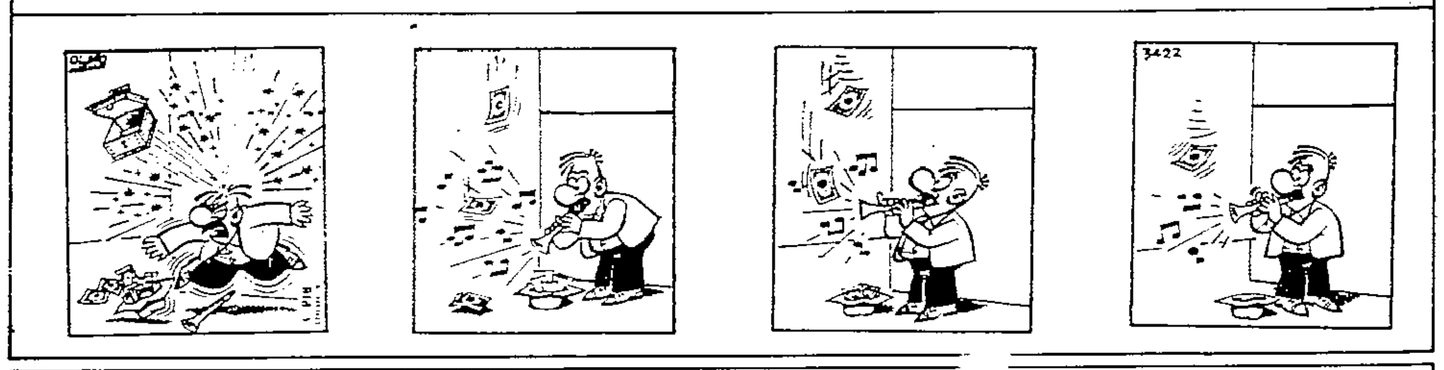
● الحوت:
- لا تفرض ارادتك من دون الاخذ بعين الاعتبار آراء الاخرين، والا تعرضت لانتقادات كثيرة.

اضحك مع

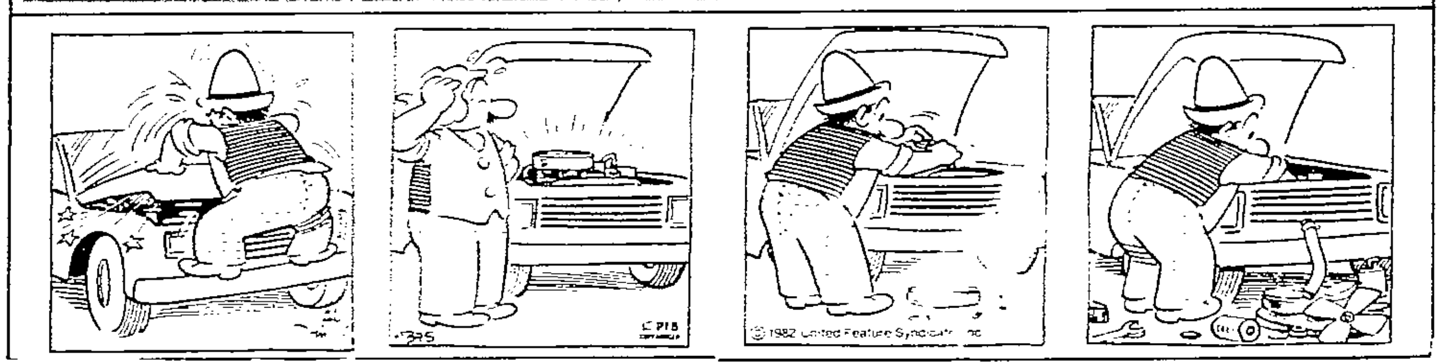
الفريدو



الفنان الساحر



فردينانـد

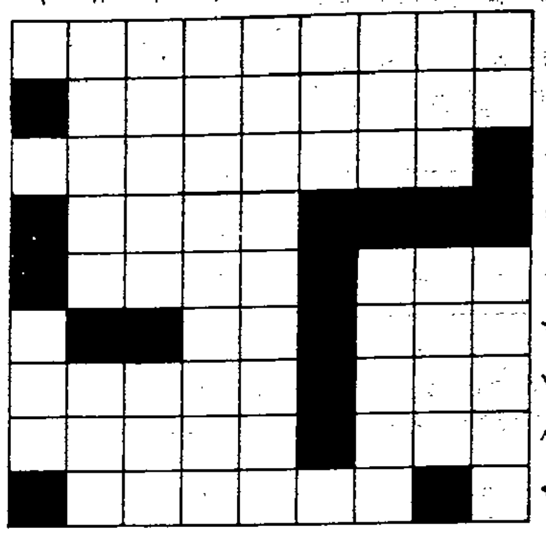


الصلاة

الفجر ٢٣ر٤
الشروق ٤٦ر٥
الظهر ٢١ر١١
العصر ٣٢ر٢
المغرب ٥٦ر٤
العشاء ١٨ر٦

كلمات متقاطعة

اعداد: ناصر العكرماوي
عمان - الكلية العربية



افقي:
١ - الاسم الثاني لملك عربي.
٢ - جبريل + علم مذكر.
٣ - عكس نفسه + حرف + شديد السواد
٤ - يتعلم بالانجليزية مبعثرة.
٥ - عملة ايطالية. علم مذكر.
٦ - يم. واد في الاردن
٧ - لا بالانجليزية. متشابهان. جمع غرفة.
٨ - للاستعجال معكوسة. عدم + للسيادة معكوسة
٩ - عاصمة اوروبية

عمودي:
١ - احد الاقارب. دولة عربية
٢ - عقل معكوس + حرف يوجد بداخله
٣ - منزل. متشابهان. اعطى
٤ - عاصمة بنغلادش معكوسة
٥ - ممثلة ومطربة مصرية + حرف
٦ - ممثل كوميدي مصري + حرف
٧ - تمر + حرف. ذرع
٨ - لا يعترف + حرف + مضرب
٩ -

الكلمة الضائعة

اعداد: عماد عناد القرالة
كثربا - الكرك.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	ر	ا	ن	ي	ه	ج	م	ه	و	ر	ي	ة	م	ص	ر	م
٢	ع	غ	ي	د	ا	ل	ل	ه	ب	ة	ر	و	ا	ح	ه	م
٣	ل	غ	ح	م	ز	ه	ع	ب	د	ا	ل	م	ط	ل	ب	ص
٤	ا	ح	ا	ع	ل	ي	ب	ن	ا	ي	ي	ط	ا	ل	ي	ت
٥	ه	ا	ع	ل	و	ا	م	ص	ي	ب	ت	ا	ه	ه	ن	ع
٦	ي	ا	ل	ف	د	د	ا	م	ع	ة	ص	م	ا	ة	ي	م
٧	ر	ل	ع	ع	ر	ب	ع	ب	د	ا	ل	م	ل	ل	د	ه
٨	د	ع	ع	ب	د	ا	ذ	ن	ا	و	ر	م	ن	ب	ل	ي
٩	ه	ص	ح	ب	د	ن	ل	ا	ه	ا	ر	ع	ل	ا	ا	م
١٠	ا	ر	د	ك	د	ا	ا	ط	ل	ك	ث	ر	ي	ا	ح	ش
١١	ج	ا	م	ف	ذ	ر	ل	ف	ي	و	ح	و	ز	ا	ا	ا
١٢	ل	ل	ح	د	ي	ث	ي	ح	ي	ا	ل	س	ع	ي	ل	ه
١٣	ا	ه	ي	ي	ا	ه	ش	ل	ا	ه	ر	ي	د	ب	ص	ل
١٤	ا	ل	م	م	ل	ه	ه	ا	ل	ا	ر	د	ذ	ي	ه	ا
١٥	ه	ة	د	ة	د	ي	ش	ر	ل	ا	ة	و	ر	ا	ه	ه
١٦	و	ا	ل	م	ز	ا	ر	ا	ل	ح	ة	و	ي	ي	ة	ع

قرية اردنية تاريخية يتالف اسمها من مقطع واربع احرف.

المملكة الاردنية. الهاشمية. الجمهورية العراقية. جمهورية مصر. صلاح الدين. جعفر الطيار. عبد الله بن رواحة. خالد بن الوليد. العدنانية. علي بن ابي طالب. معتصم. المزار الجنوبي. حمزة عبد المطلب. هارون الرشيد. وامعتصماه. عبد الملك بن مروان. العراق. الشعابية. كثربا. العصر الحديث. عبد الحي. منذر. جوزا. وامصيبتاه. عي. عبد. جد. هند. ك. ب. هـ. ن. س. ع

المطار

اهلا وسهلا

٤٥ر٨ .... القاهرة/عالية
٠٥ر٩ .... العقبة/عالية
١٥ر٩ .... دبي/ابوظبي/عالية
٣٠ر٩ .... جدة/عالية
٤٠ر٩ .... الظهران/عالية
٤٥ر٩ .... الكويت/عالية
١٥ر١٠ .... بيروت/عالية
٣٥ر١٠ .... الظهران/الرياض/السعودية
٣٥ر١٠ .... مسقط/دبي/دوحة/الخليج
٢٥ر١ .... القاهرة/المصرية
١٥ر٢ .... الكويت/الكويتية
٢٠ر٣ .... جدة/السعودية
٣٠ر٣ .... القاهرة/عالية
١٥ر٤ .... لارنكا/عالية

٣٠ر٤ .... بغداد/العراقية
٠٠ر٥ .... بروكسل/فرانكفورت/عالية
٠٥ر٥ .... العقبة/عالية
١٥ر٥ .... نيويورك/فينا/عالية
٣٥ر٥ .... لندن/باريس/عالية
٣٠ر٦ .... القاهرة/عالية
٤٠ر٦ .... كازبلانكا/تونس/عالية
٣٠ر٧ .... روما/عالية
٥٠ر٧ .... لندن/البريطانية
٥٥ر٧ .... القاهرة/المصرية
١٥ر٨ .... بيروت/الشرق الاوسط
٢٠ر٨ .... اثينا/اليونانية
٠٠ر١٠ .... زيورخ/جنيف/اثينا/السويسرية
٥٥ر١٠ .... القاهرة/المصرية
٢٥ر١٢ .... القاهرة/المصرية
٣٠ر١٢ .... القاهرة/عالية
٤٥ر١٢ .... بغداد/عالية

مع السلامة

٠٠ر٧ .... العقبة/عالية
٠٠ر٩ .... روما/دمشق/الايطالية
٠٥ر٩ .... بيروت/الشرق الاوسط
٢٠ر١٠ .... روما/عالية
٠٠ر١١ .... امستردام/نيويورك/عالية
٣٠ر١١ .... القاهرة/عالية
٥٠ر١١ .... اثينا/كوبنهاغن/الاسكندنافية
٠٠ر١٢ .... بلغراد/لندن/عالية
١٥ر١٢ .... الظهران/السعودية
١٥ر١٢ .... لارنكا/عالية
٠٠ر١ .... دوحة/دبي/مسقط/الخليج
٢٥ر٢ .... القاهرة/المصرية
٣٠ر٢ .... القاهرة/عالية
٠٠ر٣ .... العقبة/عالية
٢٠ر٣ .... لارنكا/طرابلس/الليبية
٤٠ر٣ .... الكويت/الكويتية
٠٠ر٥ .... جدة/السعودية
٣٠ر٥ .... بغداد/العراقية
٤٥ر٦ .... بيروت/عالية
٠٠ر٧ .... الكويت/عالية
١٥ر٧ .... الظهران/عالية
٤٠ر٧ .... جدة/عالية
٤٠ر٧ .... البحرين/الدوحة/عالية
٥٠ر٧ .... ابو ظبي/عالية
١٥ر٨ .... بغداد/عالية
٣٠ر٨ .... القاهرة/عالية
٥٠ر٨ .... بغداد/لندن/البريطانية
٥٥ر٨ .... القاهرة/المصرية
١٥ر٩ .... دبي/مسقط/عالية
٣٠ر٩ .... بانكوك/عالية
٥٥ر١١ .... القاهرة/المصرية
٢٥ر١ .... القاهرة/المصرية
٤٠ر٤ .... القاهرة/عالية

طبيب

عمان
- المناوبة الخارجية .... د. يوسف سوريس .... ت ٢٥٤٧٨
- المناوبة الثابتة .... د. منذر القريني .... ت ٧٦٢٥٨
اربد .... د. عوني غرايبة .... ت —
الزرقاء .... د. عبد الكريم الخشاشنة .... ت ٨٣٠٢٢
السلط .... د. زيد النسور .... ت ٤٦٠٦
الكرك .... د. مصطفى علاوي ٥٢٨١١
مادبا .... د. عبد الحفظ الشخاترة .... —
الرصيفة .... د. معين بلبية .... —
البقعة .... د. مضعن ابو صيلم .... —
جرش .... د. عوني كمال .... —
الرمثا .... د. صراحت زعيتر .... —

اطباء الاسنان المناوبون

عمان
خريبة السوق .... د. هيثم الخواجا .... ت —
وسط البلد .... د. سمير جوبحن .... ت ٣٣٠٢٦
الزرقاء .... د. غسان العابودي .... ت ٨١٤٧٦
اربد .... د. ابراهيم الترك .... ت ٧٢٠٣٢

الصيدلية المناوبة

عمان .... ص. العربية الكبرى .... ت ٣٣١٧١
البلد .... ص. نيروخ .... ت ٣٣٦٧٢
- .... ص. الهاشمي .... ت ٥١٦٩٩
الحسين .... ص. ماهر .... ت ٦٦٩٣٣٧
الاشرفية .... ص. مقدادي .... ت ٧٥٠٠٢
اربد .... ص. القدس .... ت ٣٤٤٣
الكرك .... ص. نصار .... ت ٥٢٨٥٢
الرصيفة .... ص. حمزة .... —
الزرقاء .... ص. الوحدة، رعد .... —
المفرق .... ص. كبوشي .... —
السلط .... ص. الشاكر .... —
البقعة .... ص. الكواملة .... —
دير علا .... ص. دير علا .... —
عجلون .... ص. عجلون .... —
جرش .... ص. جمعة .... —
الرمثا .... ص. الرمثا الجديدة .... —
الشونة الشمالية .... ص. السعيد .... —
دير ابي سعيد .... دير ابي سعيد .... —
كريمة .... ص. سلوم .... —
المشارع .... ص. الشلبي .... —
الحصن .... ص. سويدان .... —

التكسي المناوب

خالد .... جبل الحسين - مقابل كلية الحسين ٢٣٧١٥
تامر .... خلف وزارة الداخلية ٦٦٤١٧
قصر الثقافة .... المدينة الرياضية باب٢ .... ٦٦٩٥٥
الكردي .... مقابل الجامعة الاردنية ٨٤١٣٠٩
تكسينا .... جبل عمان - مقابل بناية التاجي الدوار الثالث ٤٤٦٦٠
القدس .... جبل عمان - قرب مدرسة المطران ٣٩٦٥٥
النجاح .... عمان - مشروع الشابسوغ ٢٣٠٣٩
القصور .... جبل القصور .... —
جاد .... اخر حي نزال .... —
الخليل .... حي نزال ٧٦١٠٠
الجوفة .... مثلث الجوفة الاول ٧٦٠٣١
العباسية .... حي الشعيلية .... —
الخلود .... وادي الرمم الاوسط الشرقي .... —
يافا .... اول طلوع بارطو ٧٦١٣٣
بسمان .... ماركا - ترخيص السواقين ٩٢٤٤٣
هملان .... ماركا - جبل هملان .... —
عدنان .... الهاشمي الشمالي ٥٥٥٦٦

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

وزارة التموين
عمان

اسعار الخضار والفواكه ليوم الاحد الموافق ٢٣/١٠/ ١٩٨٣
الاسعار بالفلس للكيلو جرام

الصنف	عمان الزرقاء اعلى	عمان الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بندورة	١٥٠	١٢٠	١٢٠	٨٠	١٥٠	١٠٠
باذنجان عجمي	١٦٠	١٢٠	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
باذنجان رفيع بلدي	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	٢٠٠	٢٣٠	١٨٠
باذنجان رفيع حوري	—	—	١٢٠	٨٠	—	—
خيار صغير	٣٢٠	٢٨٠	٢٣٠	٢٠٠	٢٤٠	١٨٠
خيار كبير	٢٠٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
كوسا صغير	٣٠٠	٢٥٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
كوسا كبير	٢٠٠	١٧٠	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
فاصوليا بلدية	٣٠٠	٢٥٠	٢٦٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٠٠
فاصوليا مرسية	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٥٠	١٨٠
ملفوف	١٤٠	١١٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١١٠
زهرة	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٣٠	١٧٠	١٤٠
بامية	٤٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٨٠	٣٠٠
بطاطا	١٦٠	١٣٠	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
[illegible]	—	—	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
ثوم بورق	٣٠٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٦٠
ثوم بلدي بدون ورق	٣٦٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٠٠
بصل ناشف	١٣٠	١١٠	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
فلفل حار	٢٠٠	١٧٠	١٧٠	١٣٠	١٨٠	١٣٠
فلفل حلو	٢٠٠	١٧٠	١٣٠	٨٠	١٨٠	١٢٠
زيتون اخضر	٢٧٠	٢٤٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٤٠	٢٠٠
زيتون اسود	٣٠٠	٢٥٠	٢٧٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٤٠

الصنف	عمان الزرقاء اعلى	عمان الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
ملوخية	١٣٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠	١٠٠	٧٠
لفت	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠
سبانخ	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
لوبيا	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٨٠
يقطين	١٨٠	١٥٠	١٣٠	١٠٠	١٨٠	١٥٠
ميرمية	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
بقدونس ونعنع بالضمة	١٠٠	—	١٠٠	—	١٠٠	—
[illegible]	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠
برتقال شموطي	٢٠٠	١٧٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٧٠
برتقال ابو صرة	٢٨٠	٢٤	٢٤٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
تفاح ديل رد	٢٠٠	١٦٠	١٧٠	١٤٠	٢٠٠	١٦٠
تفاح ستاركن	٢٠٠	١٦٠	١٧٠	١٤٠	٢٠٠	١٦٠
تفاح جولدن	٢٠٠	١٦٠	١١٠	١٢٠	٢٠٠	١٦٠
موز من المصدر	٢٣٠	٢٠٠	٢٣	٢٠٠		
موز للمستهلك	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٣٠	٢٧٠	٢٣٠
اجاص	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
جوافة	٣٠٠	٢٥٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٥٠
كلمنتينا	٢٥٠	٢٠٠	١٩٠	١٥٠	١٨٠	١٢٠
بلح ورطب اصفر	٢٥٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٥٠	٢٠٠
بطيخ	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠
جزر	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠
تين	٣٥٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠

الصنف	عمان الزرقاء اعلى	عمان الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
ليمون	١٧٠	١٢٠	١٣٠	٨٠	١٥٠	١٠٠
كريفوت	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
عنب ابيض	٣٢٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠
عنب اسود	٢٨٠	٢٤٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٤٠
رمان حامض	١٨٠	١٥٠	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
رمان حلو	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٠	١٥٠	٢٦٠	٢٠٠
بصل اخضر	—	—	—	—	٣٦٠	٣٠٠
بوملي	٢٠٠	١٥٠	١٤٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠
ذرة	—	—	١٤٠	١٠٠	—	—
بلح ورطب احمر	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠

سينما

الشاشة الكبيرة

الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	الرينبو	فرساي	فلسطين
شاحنة الحروب بالألوان	الدكتور فوميل بالألوان	سلسلة بالألوان	الأعظم بالألوان	البرنس بالألوان	الشمس الملتهبة بالألوان	• الباطنية • ٢١ ساعة في ميونخ • مهمة التنين بالألوان	قوة الانتقام انتقام العمالقة بالألوان
تلفون ٢٢١١٧	تلفون ٢٣١٧١	تلفون ٢٢١٩٨	تلفون ٣٠١٣٦	تلفون ٢٢٩٥٠	تلفون ٢٥١٥٥	تلفون ٢٣١٦٥	تلفون ٢٢١١٧

الاحد ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة العاشرة
كل يوم ١١٧

الحيـــاة بعـــد المـــوت في تصـــور الانســـان وحكـــم القـــران

الحلقة الأخيرة

بقلم د: بشار عبد الهادي
كلية الحقوق ـ الجامعة الأردنية

الاستنتاجات والخلاصة

نرى من استعراض كل ما تقدم في هذا الكتاب، ان جانبا من الناس يتمثل بدعاة الروحية الحديثة، يذهب استنادا لقراءاته وثقافاته وتجاربه ومعتقداته الى ان الحياة بعد الموت ليست محجبة عنا، وانه يمكن لأي انسان ان يعرف عنها الكثير في الوقت الحاضر، بعد ان كشفت الأبحاث والتجارب الروحية على ايدي كبار العلماء عن طبيعتها واسرارها وخفاياها!

أما الجانب الآخر الذي يتمثل ببعض من تناول في دراساته وابحاثه المجال الروحي، فيرى ان هناك حياة بعد الموت تمتد الى يوم البعث هي حياة «البرزخ»، ولكن هذه الحياة محجبة عنا، لا يعرف حقيقتها الا الله تعالى، وان كل ما ورد عنها في القرآن الكريم مجرد ايماءات الهية مقدسة فقط.

وواضح مما ذكرناه اننا من انصار الجانب الثاني. واننا لا نستطيع ان نؤمن او نصدق اوحتى نتحدث في هذا الشأن الا بما اخبرنا به القرآن الكريم، لأن تجاوز ذلك يعتبر من المسائل التي يعجز عن معرفتها عقل الانسان وتمتنع على حواسه المحددة وعلمه المتواضع.

ولو اراد الله تعالى ان يخبرنا عن الحياة بعد الموت في طبيعتها وبكل تفصيلاتها ـ وهي امور على درجة بالغة من الأهمية والخطورة يجب الا تترك لأي اجتهاد عقلي ـ لانزل من الآيات القرآنية الكريمة المفصلة ما اوضح لنا كل تلك الأمور. فالقرآن الكريم هو هدي لكل انسان يفكر بعقله تفكيرا سليما واعيا متبصرا ويتدبر امور نفسه ومستقبله وحياته ومماته بايمان عميق.

قال تعالى: «والذين اذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا». وقال: «افمن كان على بينة من ربه كمن زُيّن له سوء عمله واتبعوا اهواءهم». وقال: «وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون». وقال: «افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا والذين آتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من المتمردين. وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدّل لكلماته وهو السميع العليم. وان تطع اكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون».

هذه حقيقة يجب التسليم بها. ولكن السؤال الذي يثور هو: لماذا اخفى الله تعالى عنا الحياة بعد الموت ولم يطلعنا على حقيقتها كما فعل في كثير من الأمور والمسائل الدينية والدنيوية الأخرى؟

لماذا حياة البرزخ محجبة؟

اذا كانت الاجابة على هذا التساؤل ايضا من المسائل التي لا يستطيع ان يقطع بها احد، فان الأمر يبقى متروكا للاجتهاد والتدبر العقلي. ووفقا لاجتهادنا المتواضع في هذا الشأن، فالرأي عندنا ان جعل حياة البرزخ محجبة عنا كان للأسباب الآتية:

اولا: ان كثيرا من الأمور والمسائل المتعلقة بحياتنا الأرضية ما زالت مخفية عنا. ومع مطلع كل فجر، يكتشف الانسان اشياء جديدة لم تكن تخطر على باله قط. فاذا كانت هذه الحياة الأرضية محجبة عنا بعد مرور ملايين السنين، فما بالك بالحياة الاخرى التي هي بعيدة عن معاملنا ومختبراتنا ومباضعنا واجهزتنا وثقافاتنا وتجاربنا نحن بني الانسان؟

يضاف الى ما تقدم، ان للعقل الانساني حدود وقدرات لا يستطيع تجاوزها على الاطلاق. كما ان الحواس البشرية محدودة ومعدودة!. فالقول اذن بمعرفة عقولنا وحواسنا لأشياء فوق حدودها وقدراتها، هو ضرب من المحال وتصور من الخيال!.

ثانيا: ان من صفات الله تعالى انه «رؤوف»، «رحيم» بعباده ومخلوقاته. ومن مظاهر رأفته ورحمته جلّ شأنه بهؤلاء العباد، انه اخفى عنهم علم الغيب، لان اي واحد منهم لو علم بما سيحدث مستقبلا، لأصبحت حياته جحيما لا يطاق، ولانهار تحت وطأتها، وسُحقت انسانيته ورغباته واهدافه، ولاختل نظام الكرة الأرضية بأسره، وانتهى الامر بالدمار لكل الأشياء!!.

واخفاء الحياة بعد الموت عنا، لا يعدو ان يكون من باب اخفاء «علم الغيب» ايضا رأفة ورحمة من خالق الناس بالناس، ومن الذي وسع علمه كل شيء بالمخلوق الذي لم يؤت من العلم الا قليلا!.

الم تر الطبيب احيانا يخفي عن مريضه علته حتى يشفى، لأنه يريد بهذا الاخفاء راحته واتمام شفائه. كذلك اراد لنا خالقنا بهذا الاخفاء راحة قلوبنا، واطمئنان انفسنا رأفة ورحمة بنا نحن الضعفاء الذين لا ندري عما حولنا بعد شيئا!.

ثالثا: لو اظهر الله تعالى للانسان حياة البرزخ بعد الموت، وعلم كل واحد من البشر بحقيقتها وماهيتها، لأصبح الجميع على قدم المساواة في تصرفاتهم وافعالهم واهدافهم ونواياهم وعباداتهم، ولاختفى الشر من الدنيا واصبح الصالح والطالح مخلوقا واحدا، وانقلبت موازين الحياة الأرضية واختلت معايير سعادتها وجمالها وتنافسها وكفاحها وشراستها وماديتها وكل اصولها، واندمجت طبقات سكانها، وتلاشى الخير والشر فيها، ولم تكن حاجة اذا للأنبياء والرسل يدعون الى الايمان بالله ونبذ الشر وحب الخير!!. وهذه امور ومسائل لا تتفق وطبيعة الخلق الذي اخبرنا به الله تعالى في كتابه العزيز ولا مع اهدافه ومبتغاه.

رابعا: ان اخفاء الحياة بعد الموت عنا، يعتبر اختبارا الهيا لمدى ايماننا بالله وبقدرته وعدله. فالانسان الذي يؤمن بالغيبات التي حجبها الله عنه مسلّما بها، يعتبر أعلى درجة في ايمانه وتسليمه من ذلك الذي لا يصدق الا المرئي المسموع الملموس المحسوس!!. وحجب حياة البرزخ عن بني الانسان، هو محك لصدق ايمانه وتسليمه الذي سيثاب عليه في جنات الخلود.

وكما ان اخفاء الحياة بعد الموت عنا يعتبر اختبارا الهيا لمدى ايماننا بالله وبقدرته وعدله، فهو ايضا اختبار الهي لعمل الانسان في حدّ ذاته، ولدواخل وظواهر تصرفاته التي يفعلها. وهو اختبار نتيجته الثواب والعقاب من اله عادل قدير، وذلك امر اقتضى اخفاء الحياة الاخرى تحقيقا لاسمى درجات التوازن. وفي هذا الشأن قال تعالى: «فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون». وقال: «ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم». وقال: «ونبلونكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون». وقال: «الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا». وقال: «ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره». وقال: «واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون». وقال: «فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا. واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا». وقال: «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون». وقال: «ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون».

لكل ما تقدم، نرى بأن الله تعالى اخفى حقيقة الحياة الاخرى وجعلها محجبة عنا، فلا مجال اذن لأية مكابرة او لأي ادعاء في شأنها.

البحث في الحياة الاخرى

ولكن: ما دامت الحياة الاخرى محجبة عنا، فهل يجوز للانسان ان يبحث فيها محاولا بعقله وعلمه معرفة بعض جوانبها؟

الحق ان احدا لم يجب بصورة مباشرة على هذا السؤال. الا ان استاذنا الجليل فضيلة الشيخ محمد ابو زهرة استاذ الشريعة الاسلامية في جامعتي القاهرة وعين شمس ذهب في معرض حديثه عن القضية الروحية الى القول: «ان هذه القضية ليست قضية الدين من حيث الجواز والتحريم، لأن الدين لم يرد فيه نص محرم مانع ولا نص مجيز مبيح. ومن ادعى ان ثمة نصا بالاباحة او المنع فقد ادعى على الدين ما ليس فيه. واخشى القول انه يصبح ممن يفترون على الدين. ان القضية في نظري هي قضية علم تجريبي قامت له دراسات منتظمة في انجلترا وامريكا وفرنسا. فاذا ثبت صحة هذا عند بعض الناس فعليهم ان يصدقوه، وتصديقه لا يمس دينهم في شيء، اما ان وقع هذا الأمر في نفس بعض الناس انه اوهام في اوهام فعليه ان يكذبه ولا يمس دينه في شيء».

وواضح من حديث فضيلته في مفهومه العام، ان الدين الاسلامي لا يمنع اي انسان من البحث في الحياة بعد الموت او في الأمور الروحية محاولا معرفة الجوانب التي تهمه في هذا الخصوص.

البحث في الحياة بعد الموت

ونحن نؤيد فضيلة الشيخ محمد ابو زهرة في ان ديننا الاسلامي يحث على العلم بصورة دائمة ومستمرة بل ويحيطه بقدسية رائعة وعظيمة سواء في القرآن الكريم او في الحديث الشريف. ولهذا لا يوجد ما يمنع اي انسان من محاولة تقصي ما خفي عنه من اسرار كائنة ما كانت.

على اننا بالرغم من هذا التأييد من حيث المبدأ، نرى ان البحث في الحياة بعد الموت سيؤدي الى النتيجتين الآتيتين:

الأولى: استحالة معرفة الباحث لماهية هذه الحياة لأنها ـ كما اكدنا غير مرة وباثباتات دامغة ـ محجبة عنا لا يعرف حقيقتها الا الله تعالى. واذن فان جميع المحاولات التي قد تبذل لأجل ذلك ستضيع سدى ويضيع معها الجهد والوقت والمال، وما يؤدي اليه من خسارة فادحة على حساب الانسان نفسه وعلى حساب متطلبات الحياة التي يحياها.

والثانية: ان البحث في الحياة بعد الموت ومحاولة الاتصال بارواح الموتى، قد يؤدي بالباحث الى نتائج مهلكة!. ومن اخطر هذه النتائج الاتصال بمخلوقات الله المخفية عنا ومنها الجن. وهذا الاتصال قد يكون مقصودا وقد لا يكون مقصودا. وفي الحالتين، يقع الباحث في الأمور الروحية في طريق قد يؤدي الى اتلاف عقله وتحطيم اعصابه وتمزيق نفسه، وهذا هو الهلاك المدمر.

قال تعالى: «ويوم يحشرهم جميعا. يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا. قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله. ان ربك حكيم عليم». وقال تعالى عن الجن: «وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رَهَقا». وقال: «وإنّا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قدداً». وقال تعالى عن الشيطان الرجيم «ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين». وقال: «انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون. انما سلطانه على الذين يتولّونَهُ والذين هم به مشركون». وقال: «ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون». وقال: «ومن يَعْشُ عن ذكر الرحمن نُقيِّض له شيطاناً فهو له قرين».

وفي ضوء ما تقدم، نرى ضرورة التزام الصراط المستقيم، والبعد عن الطرق المؤدية الى هلاك العقل والأعصاب والنفس، وهي طرق نحن بغنى عنها وعن بهرجتها السرابية الخادعة!.

ولا يسعنا في النهاية ـ بعد ان بيّنا في اخطر ما يمكن ان يكتب الانسان ـ الا ان نُذكر بآيات ربنا، فهي النور، وهي الصدق، وهي الحق، فيها الشفاء، ومنها النور والضياء، وفي ظل معانيها الألهية يطمئن العقل، وتهدأ النفس، وتهجع الأحاسيس الى التسليم بعدل الله وقدرته. فتبارك الرحمن خالق الانسان ومعلم البيان.

● انتهى ●

المراجع
«مرتبة وفقا للأحرف الهجائية»

اولا: المراجع العربية

١ـ ادوين فردريك (ظواهر حجرة تحضير الارواح) ترجمة احمد فهمي ابو الخير. طبعة سنة ١٩٤٢، القاهرة.
٢ـ احمد حسن الباقوري. حديثه المنشور في مجلة (آخر ساعة) العدد ١٧٤٤. ١٩٦٨/٢/٢٧. القاهرة.
٣ـ احمد زين (ويسالونك عن الروح) طبعة سنة ١٩٧٨. الناشر المختار الاسلامي للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة.
٤ـ رابح لطفي جمعة (الناحية الروحية في القرآن الكريم) مقال منشور في مجلة (عالم الروح). تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٢ القاهرة.
٥ـ الدكتور رؤوف عبيد (الانسان روح لا جسد) طبعة سنة ١٩٧١. الناشر دار الفكر العربي. القاهرة.
٦ـ شمس الدين ابي عبدالله ابن القيم (الروح) طبعة سنة ١٩٧٥. القاهرة.
٧ـ طنطاوي جوهري (كتاب الأرواح) طبعة سنة ١٩٢٠. القاهرة.
٨ـ عبدالحميد فهمي مطر (ميت يتكلم او الجزيرة الزرقاء) (مترجم) لم يذكر تاريخ الطبعة. القاهرة.
٩ـ الدكتور علي عيسى عثمان (الانسان عند الغزالي) ترجمة خيري حماد. الطبعة الأولى. القاهرة.
١٠ـ عبدالله ابابحي (المذهب الروحاني) طبعة سنة ١٩٦٦. بغداد.
١١ـ عبدالعزيز جادو (الروح والخلود بين العلم والفلسفة) طبعة سنة ١٩٦٨. القاهرة.
١٢ـ الدكتور علي عبدالجليل راضي (أضواء على الروحية) طبعة سنة ١٩٦١. القاهرة.
١٣ـ الدكتور علي عبدالجليل راضي (العلاج الروحي) طبعة سنة ١٩٧١. القاهرة.
١٤ـ عابد توفيق الهاشمي (مدخل الى التصور الاسلامي للانسان والحياة) طبعة سنة ١٩٨٢. الناشر دار الفرقان للنشر والتوزيع. عمان.
١٥ـ كارل ويكلاند (ثلاثون سنة بين الموتى) ترجمة الدكتور علي عبدالجليل راضي. طبعة سنة ١٩٥٨. القاهرة.
١٦ـ الدكتور محمد قاسم (في النفس والعقل لفلاسفة الاغريق والاسلام) الطبعة الثالثة. القاهرة.
١٧ـ مصطفى الكيك (بين عالمين ـ عالم المادة وعالم الروح) طبعة سنة ١٩٦٥. القاهرة.
١٨ـ محمد زكي عبدالقادر (العقل والروح لا انفصال بينهما) مقال منشور في جريدة (الأخبار) العدد ٤٩٤٥. ١٩٦٨/٥/٣. القاهرة.
١٩ـ محمد ابو زهرة. حديثه المنشور في مجلة (آخر ساعة) العدد ١٧٤٤. ١٩٦٨/٢/٢٧. القاهرة.
٢٠ـ الدكتور مصطفى محمود (رحلتي من الشك الى الايمان) لم يذكر تاريخ الطبعة. الناشر دار العودة. بيروت.
٢١ـ الدكتور مصطفى محمود (لغز الموت) طبعة سنة ١٩٧٢. الناشر دار العودة. بيروت.
٢٢ـ محمد موسى عبدالهادي (حساب الحروف ـ تأثير الأسماء التجارية) لم يذكر تاريخ الطبعة. الناشر مكتبة الضواحي. عمان.
٢٣ـ الدكتور محمود بن الشريف (القرآن وحياتنا الثالثة) طبعة سنة ١٩٧٨. الناشر دار المعارف. القاهرة.
٢٤ـ الدكتور محمد محمد حسين (الروحية الحديثة ـ دعوة هدامة) طبعة سنة ١٩٨١. الناشر مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع. بيروت.
٢٥ـ الدكتور نصيف اسحق (قصتي في الروحية) طبعة سنة ١٩٦٨. القاهرة.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1— Barrett (William T.) «Death — Bed Visions». London. 1926.
2— Doyle (Arthur Conan) «The History of Spiritualism» London. 1926
3— Findlay (James Arthur) «On the Edge of the Etheric» London. 1954
4— Fodor (Nandor) «The Place of Premonition in a crisis of Life» India. 1959
5— Hettinger (J) «Telepathy and Spiritualism» London. 1952
6— Holmes (Ernest) «The Science of Mind» Ed. 25. 1957
7— Swaffer (Hannen) «My Greatest Story» London. 1944.
8— Stead (William T.) «After Death» London. 1952.
9— Tyrrell (N.M) «Apparitions» London. 1942.

طائر على الورق

تجديد النحو العربي

● قبل اكثر من اسبوع كنت اتجول في معرض للكتب في مكتبة الجامعة الاردنية وما هي الا لحظة حتى وقفت عيناي على كتاب ذي غلاف جميل وعنوان اكثر جمالا، للدكتور عفيف دمشقية. العنوان «تجديد النحو العربي» ولان هذا الموضوع اثير الى نفسي، عزيز علي، فقد هرعت لشراء الكتاب، والتهام صفحاته. وما هي الا لحظات حتى اكتشفت انني كنت مخدوعا. وان السبب هو بريق العنوان. فالعنوان « تجديد النحو العربي » والكتاب يتحدث عن كل شيء، وفي كل شيء، الا تجديد النحو، والحق انني سبق ان قرأت للمؤلف نفسه كتابا اخر في موضوع مقارب، وهو «المنطلقات التأسيسية للنحو العربي» ولم اجد كبير فارق بين الكتابين. فاذا كان اولهما يتحدث عن رواد النحو العربي واتجاهاته ومدارسه مع التنبيه على التيارات الاجنبية التي زعم ان لها تأثير في النحو العربي، فان كتابه الثاني، هذا، ينطلق من اولية النحو العربي، متوقفا عند الروايات التي تقول ان ابا الاسود الدؤلي كان رائد النحو، او الامام علي بن ابي طالب، وصولا الى عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي، ثم الى الخليل بن احمد وتلاميذه من علماء البصرة والكوفة، مع التوقف في اخر المطاف عند قضية العوامل ومواقف النحويين منها، فاين هو تجديد النحو العربي؟ وما علاقة العنوان المرسوم على الغلاف الجميل بالموضوعات التي تضمنها الكتاب؟ ان مسألة اختيار العنوان للكتاب يجب ان تخضع لمعايير دقيقة بحيث ينطبق على العنوان مضمون المثل الشعبي الذي يقول: المكتوب يقرأ من عنوانه. ولا اظن احدا لا يعي بساطة هذا القول ومدى تطابقه مع الواقع، الا ان تقرأ من المؤلفين ـ في ايامنا هذه ـ يصرون اصرارا عجيبا على خداع القارىء (بالعنوانات) البراقة الجذابة. واحيانا نجد الكتاب ذا عنوان غامض مبهم لا يدل على شيء، ولا يفصح عن موضوع، وانت مضطر حينذاك لتقلب اوراق الكتاب، وربما تديم النظر الى فهرست المحتوى لتهتدي الى هوية الكتاب. فلماذا كل هذا الاضطراب في التأليف، وما الذي يحول بين المؤلف وبين وضع العنوان المناسب؟ ان احدا لا يستطيع ان يفهم الدوافع الخفية وراء اختيار مثل هذا العنوان البراق او ذاك الا اذا اخذ بنظر الاعتبار الاهداف التجارية التي لا علاقة لها بلغة، او بفكر، او بأدب.

● ابراهيم خليل ●

البيغاء يتعلم اللغة



● البيغاء طير معروف بقدرته على ترديد الكلمات. ولكن ليس كذلك مهما بقدر فهمه لهذه الكلمات. وقد نجح الباحثون في جامعة (باردو) في انديانا في تعليم البيغاء الافريقي (اليكس) اللغة الانجليزية، فقد نجحوا في افهامه ٤٠ كلمة للدلالة على الاشياء او الطلب ولكنه رفض تعلم ٥٠ كلمة اخرى. واستطاع ان يفهم معانيها باستخدام نموذج بدائي للغة.

وتوجد بين كثير من الطيور لغة تخاطب بسيطة تتكون من بعض الاشارات تستطيع بعض الطيور ان تتعلم اعادة كثير من اشباه الجمل وترديدها ومحاكاة بعضها البعض في الاشارات من نوعها او غيرها من الانواع ولكن لا يوجد دليل لقدرة الطير على ادراك العلاقة بين ما يردده وما يعنيه بتلك الجمل.

(اليكس) يستطيع كما يقول (د. ايرين بيبربرغ) مدرب هذا البيغاء الذي اثار به الاهتمام الطبيعي باسماء بعض الالعاب وعلمه اياها ان يردد اسماءها المختلفة. وتم التدريب بطريقة تثير الاهتمام اذ يجلس المدرب ومساعده ليسأله المدرب عن اسم اللعبة.

وفي نفس الوقت يثير حماس البيغاء للاقوال في المنافسة والاجابة عن الاسئلة، ومشاركتهم اللعبة.

وكانت النتائج مشجعة فقد تعلم (اليكس) ان يسأل بعض الاشياء وتحديدها بواسطة الكلمات بالنسبة للشكل واللون والمادة (مثل الورقة الخضراء المثلثة او الخشبة الصفراء التي لها خمس قرن). وقد سأله المدرب ان يعيد الكلمات حتى استطاع اعادتها دون ان يخطىء ولم يلجأ المدرب الى مكافأة الحيوان بالاكل حتى لا يعتقد الحيوان انها وسيلة لجلب الغذاء لا لغة للتخاطب واسماء للاشياء.

ولمرتين في الاسبوع يتم فحص (اليكس) الذي يعيد ذكر الاشياء بنسبة ٨٠٪ من الصحة. اما الاخطاء فهي اخطاء صغيرة مثل نسيان اسم لون الشيء. وكذلك استطاع ان يميز بين الالوان الثابتة للاشياء المختلفة ويتعرف عليها اذا فصلت عن بعضها البعض. بسبب فهمه لها مما يعني قدرته على بناء الكلمات واستخدامها في مقاطع جديدة.

ولكن تسمية الاشياء ومعرفتها باسمها وذكرها لا يعني فهم اللغة. ويبحث العلماء عن قدرة اليكس لتعلم الافكار المعقدة. ولكن فاجأهم البيغاء يوما بقوله كلمة (٧٥). وكذلك استطاع البيغاء ان يـ... للاشياء للرقم (٥).

وهناك ملاحظات جديرة بالاهتمام تبينها العلماء من خلال التجارب السابقة والتي اجريت على البيغاء وخاصة في قول العلماء في قدرة

الشمبانزي على استخدام ... اللغة والتي تظهر في شكل الا... او الغضب ولا يشك الناس ... القرود على تعلم الالفاظ ود... ومن الامثلة على ذلك ما ... الغوريلا المعروفة باسم كوكو ... جامعة استانفورد الامريكية ... تعلمت اكثر من ٦٠٠ اشارة ... الجدل والنقاش الذي يثير ... العلماء هو حول قدرة الحيوانات ... فهم ما تعنيه هذه الرموز و... استخدامها.

ولكن التجارب العلمية حول الموضوع قليلة ومبعثرة ومن الا... على ذلك الشمبانزي (واشو) ... اشار مرة الى الاوزة وقال بانها ... الماء وهذه هي من احدى الملا... التي سجلها العلماء عندما ... الشمبانزي ان هذ الطير يحب ... وربط الكلمتين مع بعض.

ويجادل علماء اخرون على ... يحدث هو من قبيل الصدفة ... العلاقات التي تحفظها تتجمع ... ان يكون لدى الحيوانات سابق ... لها اي بالصدفة وحدها. وكذلك ... تكون هذه الاجابات عبارة ... فعل لما يدور في اعماق المدر... يفهمه الحيوان. ومن الامثلة على ... الحصان الشهير (هانس) ... عاش في القرن التاسع عشر ... يعطى مسائل حسابية ويستخدم ... الحافر بمعرفة المجموع الم... كما يدعي مدربيه ولكن الحص... يكن يجمع حسابات بل ... يستجيب لاوامر غامضة من ... حيث يطلبوا بواسطتها منه ان ... عند المجموع المعين برؤية ... الاشارات الغامضة من مدربيه ... في تجربة البيغاء فتعتقد ... خالية من اي تأثير شخصي ...

علامات متفقة ...

... تنجح اكثر باسـ... عمرا لاعادة نفس التجربة ... يحدث في الانسان حيث تكون ... الطفل للتعلم اكثر منه لدى ...

طرائف من عالم الموسيقى

ـ يتقاضى مليوني دولار خلال موسم واحد ـ ١٣٥٠٠ عازف في فرقة موسيقية

ترجمة كامران حسني بدر خان

● اكبر فرقة موسيقية (اوركسترا) تلك التي تألفت في جامعة (متشيغن) الامريكية خلال الاعوام ١٩٥٨ ـ ١٩٦٥ اذ بلغ عدد العازفين (١٣٥٠٠) عازف.

● وفي يوم ١٨٧٢/٦/١٧ قاد الموسيقار (يوهان شتراوس) الصغير فرقة موسيقية (اوركسترا) مكونة من ٩٨٦ عازفا يساندها كورس مكون من عشرين الفا في مدينة (بوسطن) الامريكية وكان عدد عازفي الكمان الرئيسيين (٤٠٠) عازف.

● وقد جرى عرض موسيقي كبير على شرف الرئيس نيكسون، اذ بلغ عدد العازفين ١٩٧٦ عازفا، و ٥٤ من حملة الاعلام وضباط الايقاع وقد سارت هذه الفرقة الموسيقية مسافة ٢ر٣ كيلومتر في شارع (بنسلفانيا افنيو).

● فازت الفرقة النحاسية البريطانية (بلاك دايك ملز باند) ٢٢ مرة في مسابقات البطولة في العزف خلال الفترة ١٨٦٢ ـ ١٩٧٤ وفازت ٣ مرات في الفترة (٧٢_١٩٧٤).

● بلغ عدد الذين حضروا لسماع الموسيقى الكلاسيكية (١٥٠) الف شخص وقام بالعزف (نيويورك فلهارمونيك اوركسترا) بقيادة (اندريه كوستلانتز) في السنترال بارك بمدينة نيويورك يوم ١٩٧٥/٧/٢٩.

● وحضر ٦٠٠ الف شخص مهرجانا موسيقيا اقيم في نيويورك يوم ١٩٧٣/٧/٢٩ دفع ١٥٠ الف شخص منهم ثمن التذاكر كما حضر ٤٠٠ الف شخص المهرجان الموسيقي الثالث الذي جرى في بريطانيا.

● يعتبر الملحن الالماني (جورج فيليب تيلمان) من اخصب الملحنين انتاجا اذ لحن (١٢) مجموعة قداس (بمعدل ترنيمه لكل يوم احد لمدة سنة) و (٧٨) ترنيمة للمناسبات الخاصة و (٤٠) اوبرا و (٤٤) اغنية. ولحن الالماني (يوهان مولنز) (١٦٥) مقطوعة موسيقية. اما الموسيقار النمساوي (جوزيف هايدن) فقد كتب لحن (١٠٤) سمفونيات لازال العديد منها يعزف في ايامنا هذه.

● من الملحنين للحقبة الكلاسيكية يعتبر (موزارت) النمساوي اخصبهم انتاجا اذ كتب الحانا تبلغ الالف منها الاوبرا والاوبريت وسمفونية وسيرنادا وكونسرتو بيانو وسوناتا كمان وللعديد من الالات الموسيقية نشر منها (٧٠) معزوفة قبل وفاته عن (٣٥) عاما وقد كتب اوبرا (ذي كليمنسي اوف تيتس) عام ١٧٩١ في ١٨ يوما.

● تقاضى عازف البيانو الامريكي (ليبراس) مليوني دلار خلال موسم واحد مكون من (٢٦) اسبوعا وفي ليلة واحدة من هذه الليالي قبض (١٣٨) الف دولار عندما عزف على مسرح (ماديسون سكوير جاردن).

● اما (بادرفسكي) رئيس وزراء بولونيا (١٩١٩ـ١٩٢٠) فقد قدر ما كسبه من عزف الكونسرت الكلاسيكي على البيانو (٥ ملايين دولار) منها (٥٠٠ الف دولار) كسبها في ليلة واحدة خلال موسم ٢٢ـ١٩٢٣.

● من الغناء كسب (ارنيكو كاروزو) الايطالي ثروة تقدر بتسعة (٩) ملايين دولار. اما المغني (الايطالي ـ الاسباني) (امليتا جابي كورسي) فقد حقق ثروة ثلاثة (٣) ملايين دولار من الغناء (السوبرانو) عام ١٨٥٠ وبلغ ثمن التذكرة الواحدة لحضور حفلة كونسرتو قدمتها (يوهانا ـ ماريا لند) ٦٥٣ دولارا عام ١٨٥٠.

● كما حصل عازف الكمان النمساوي المولد (كرايزلر) مليون دولار من حفلاته.

● وتعتبر دار الاوبرا في نيويورك (متروبوليتان اوبرا هاوس) اضخم دور الاوبرا حتى عام ١٩٧٧. وقد انجز تشييدها عام ١٩٦٦ بكلفة ٤٥ مليون و ٧٠٠ الف دولار حيث تتسع ٣٨٠٠ مقعد ويبلغ عمق قاعتها ١٣٧ مترا وفيها مسرح عرضه ٧١ مترا وعمقه ٥ر٤٤ مترا.

● ان اقدم سلام (نشيد) وطني هو السلام الوطني الياباني اذ يرجع تاريخه الى القرن التاسع ويحتوي السلام الوطني اليوناني على المقاطع الاربعة الاولى من قصيدة (سولوموس). هذا ويعتبر السلام الوطني لليابان والاردن وجمهورية سان مارينو اقصر معزوفات اذ يتكون كل منها من اربعة سطور.

● ومن بين معزوفات السلام الوطني الثلاث والعشرين التي لا يوجد فيها كلام لنشيد، السلام الوطني الاسباني الذي يعود الى عام ١٧٧٠.

● ومن الطريف ان السلام الوطني البريطاني عزف ١٦ او ١٧ مرة دون توقف من قبل موسيقى الجيش الالماني على رصيف محطة راثناو في برادنبرغ صباح ٩ شباط عام ١٩٠٩ والسبب في ذلك ان الملك ادوارد السابع كان يتصارع داخل مقصورته محاولا ارتداء ملابس فيلد مارشال الماني ونزل من القطار عند العزف اخر مرة.

● وتعتبر اغنية (هابي بيرث داي تو يو) عيد ميلاد سعيد المأخوذة عن الاغنية الانجليزية الاصلية (جود مورننج تو اول) صباح الخير للجميع اكثر الاغاني ترديدا في العالم وقد نشرت عام ١٩٣٥ ويحتفظ ناشرها بحقوقه في الاغنية حتى عام ٢٠٢٠.

● ويعود انتشار اغنية (انه شاب رائع جدا) المأخوذة عن الاغنية الفرنسية (مالبروك) الى عام ١٧٨١.

● من الاغاني غير المقيدة بحقوق النشر والتي تجاوز توزيع اسطواناتها ٢٠ مليون اسطوانة (ذي اولد فولكس ات هوم) المنشورة عام ١٨٥٥، و الدانوب الازرق المنشورة عام ١٨٦٧. وهناك اغنيات مقيدة بحقوق النشر مثل اغنية (دعني اناديك حبيبي) التي كتبها ونستون وفريد مان عام ١٩١٠ وكذلك اغنية حتى نلتقي ثانية التي كتبها (ايجان ـ و ـ وتنج، فقد بلغ توزيع كل منها حتى عام ١٩٦٧ ستة ملايين.

المفارقة الاخلاقية في «حرام» يوسف ادريس

رغم ان واقعة عزيزة مع «ابن قمرين» لم تكن نتيجة علاقة ابدا، ولم تكن الا حدثا عابرا، الا انه قدر لهذا الحدث ان يظهر وان يفتضح. ولا يفضح عزيزة ولا ابن قمرين، بل يفضح ذلك البناء الاخلاقي، ويكشف ذلك الوهم الاجتماعي الذي يعتقده ابناء العزبة الكبيرة من فلاحين وبيروقراطيين تجاه عمال الزراعة الكادحين - من الغرابوة. فما ان ظهر ذلك اللقيط الميت لعيان المجتمع الفلاحي، ذلك الدليل المادي على علاقة جنسية محرمة اخلاقيا، حتى توجهت انظار الفلاحين الى الغرابوة فورا! فلماذا؟ لان ادانة الفلاحين - سكان العزبة الكبيرة - لعمال الترحيلة الزراعيين انما هي ادانة مسبقة، لكونها ادانة اجتماعية في الاصل. ولذلك فانها ازاء الحدث الاخلاقي تصبح، وعلى الفور، ادانة اخلاقية - ميكانيكية، وهكذا دون الدليل المادي. «هم ما فيش غيرهم، دول غرابوه ولاد كلب» ص ١٢. «الشك لم يكن مسيحة افندي قد احسه ابدا الا تجاه الاخرين، تجاه الفلاحين والادارة وكل الناس، لم يكن ابدا قد احسه تجاه نفسه، او من هم في حكم نفسه، عائلته مثلا ام ابنته لنده بالذات» ص ٤٩ -

«وينتقل بهما الحديث من اللقيط الى الترحيلة انفسهم باعتبارهم اصحابه والمسؤولين عنه» ص ١٠٢ «الفلاحون الكبار والمزارعون لم يفعل الخبر اكثر من ان هيج مكامن تقززهم من الغرابوة واشمئزازهم منهم، فاصبح الحديث عنهم يسبقه او يتبعه سيل من الشتائم والبصقات ص ١٠٢». ولكن لان هذه الادانة الاجتماعية، ومن ثم الاخلاقية لا تستند الا الى الوهم المثالي فانها تسقط في النهاية. «جاء الفلاحون من العزبة الكبيرة يعزون الترحيلة تعزية الند للند» «ص ١٣٦» حين جاء العلم التالي على التفتيش كان الحاجز الذي كان قائما بينهم - اي الفلاحين - وبين الترحيلة قد زال نهائيا والى الابد» ص ١٤٢.

«وما كان الفلاح حقيقة الا ويشعر في قرارة نفسه بهشاشة ادانته - المفارقة تلك، وبانه ليس اكثر اخلاقا من ابناء «الترحيلة» - «والحرام اذن موجود لدى الناس، احيانا لا يستطيعون اخفاءه، ولكنه احيانا يهزم وينتصر على رغبتهم في اخفائه، ويظهر متبلورا في لقيط مسجي او في بطن منفوخ، كيف تكون الزانية؟ ما من مرة ذكرت امامه الكلمة الا واقشعر بدنه، مع انه كان له مثلما لمعظم الناس علاقات قبل ان يتزوج وحتى بعد ان تزوج، ولكن كانما كان يستبعد ان توجد نساء في العالم يخطئن مثلما تخطيء النساء معه، وكانما من اخطأن لسن زانيات.. الزانيات هن من يخطئن مع غيره. «ص ١٠». فهكذا كان المأمور فكري افندي رأس مجتمع التفتيش، وهكذا كان اساس المفارقة الاخلاقية، وانما ذلك يعني ان الادانة لا توجه لمجرد الفعل، ولكن لكسر المفهوم والشريط التي يحددها المجتمع، فالمومس والتي هي شكل اجتماعي ضروري في المجتمع البرجوازي مبتذلة، ولكنها ليست مدانة! وبالتالي لا تستحق العقاب، بل هي محمية من «الادانة الاخلاقية» لجماهير العوام، احيانا اداريا واحيانا اخرى اداريا وقانونيا، في حين ان ممارسة الجنس - الرغبة مدانة وتستحق العقاب.

وفعلا ما ان تبرأ الترحيلة مؤقتا من تلك الادانة الاخلاقية - الحديثة - الموجهة ضدهم، وذلك مع عدم عثور المأمور على الفاعلة حين قام بالتفتيش على ابناء الترحيلة، حتى ابدا يضع الفلاح يده على قلبه، فكانما يكاد البيروقراطي مسيحة افندي يجزم بان الفاعلة هي ابنته لنده. ولم لا؟ وهي تحت الضغط البيولوجي - حيث تعدت سن الزواج - ومن واقع الفراغ الاجتماعي وبالتالي العاطفي الذي تعيشه، وتلك العلاقة الهامشية - الرومانسية - التعبير عن الرغبة العاطفية والجنسية مع ابن المأمور صفوت «البنت تعدت سن الزواج، وهي حلوة وموفورة الصحة وتحياق فراغ كبير، ومن الجائز جدا ان يكون الشيطان قد اغواها». (ص ٦٣).

«ليس هذا فقط بل ان واقع الفلاحين مدان تماما، بالمعايير الاخلاقية نفسها - بل اكثر - التي يؤمنون بها، ويعرون عليها مرور الكرام «فلم تقتصر اعترافات احمد سلطان على نفسه، فقد تعدتها للكشف عن الوجه الاخر لحياة التفتيش، الوجه المستمر دائما، الذي لا يظن ابدا لا يطلع عليه احد، الوجه الـ المتشابك الحافل بكل ما هو اغر[ب] [م]ن الخيال، علاقات بين ابناء ونساء آبائهم وبين فاضلات وفاسقين، وفاسقات وفاضلين، وحجاج «وتمليه» وحتى الموتى وردت في الحجرة سيرتهم (ص ٥٦).



فهذا هو احمد سلطان، ذلك الشاب الاعزب الذي ضاجع معظم نساء العزبة، يفضح اخلاقها الفاضلة! وهذه هي زكية امرأة ساعي البريد محبوب حامل خطابات الغرام، هذا الدليل الذي ينكشف امام المأمور وحاشيته، فلا تكون ردة فعله سوى قهقهة وتسلية مطولة على زوجها المسكين. «.. وقرأه عليه الشيخ، فاذا به من زوجته زكية، واذا به خطاب غرام منها. واذا بها لم تكتف بهذا بل ارادت «مستغلة، وانه يحمل لها هو خطاباتها الى عشيقها فيما يحمل من بريد، مستغلة جهله بالقراءة والكتابة (ص ٦٦).

ولا يكون فعل المأمور الا ان يصلح بينهما وينتهي الموضوع، حتى ام صفوت لم تسلم من الزلة الاخلاقية حين حاولت مع دميان «ام صفوت ويلها من فكري افندي زوجها اذا اخطأت! فكري افندي الذي على الرغم من مضي اكثر من عشرين عاما على زواجهما لا تجرؤ على مناداته بغير يا فكري افندي. كل تلك النوازع والهواتف كان عليها ان تمثل دور زوجة المأمور المتكبرة المحترمة على الدوام. نزوة واحدة فقط هي التي كان يتاح لها ان تحققها دون ان يتهمها زوجها بالخطأ ودون ان ينالها عقاب. دميان! (ص٦٩).

وها هي ام ابراهيم ترتب للقاء احمد سلطان مع لنده، ويكتشف ذلك صفوت، ولكنه لا يستطيع ان يفعل شيئا فيهرب، في نفس الوقت يسقط دليل علاقة لنده مع صفوت - الخطاب - بيد ابيها مسيحة افندي، فما يكون من الا ان يحضره لحضرة المأمور الذي لا يستبد به الغضب ولا يجد سوى الهروب، وما ان يجد صفوت نائما - وهو في الحقيقة متناوم، وربما لاحظ ابوه ذلك! حتى تظهر رغبته في التهرب من اراضيه، بل ان هربه الى مصر اراحة نهائيا..

هذا واقعهم الذي يكشف لهم زيف معتقداتهم، وهذا هو الحدث «الترحيلي» - القنبلة - الذي يضعهم في المواجهة الحاسمة، كيف تدينون «الغرابوة اجتماعيا ومن ثم اخلاقيا، بمعايير تنطبق على واقعكم اكثر مما تنطبق عليهم، انها المفارقة - الوهم!.

بل ان المأمور بنفسه لم يسلم من الادانة ، فيما يبدو ان بداية التجول الوجداني لدى الفلاحين، حين رأى في المنام انه يطارح عزيزة الغرام امام عيون الفلاحين، وزوجها العاجز، وربما هو الضمير الذي بدأ يصحو - ولا يحتج الا بشكل انساني لكونها مريضة «وفي غفوته رأى فكري افندي نفسه نائما مع عزيزة تحت الظليلة والانفار كلهم يتفرجون عليه وعليها، وكان زوجها لا يفعل اكثر من ان يقول: حرام عليك يا حضرة المأمور دي عيانه» (ص ١٥).

هكذا يكتشف المأمور حقيقة الادانة الاخلاقية التي يمكن ان توجه له هو ايضا ومن كان بلا خطيئة فليرمها بحجر! ولماذا المكابرة ولماذا التضحية الاخلاقية بتلك العاملة - او حتى بأولئك العمال الزراعيين ! بسبب الوهم الاخلاقي! وانتم جميعا مدانون بنفس المعيار. هذه الادانة اكثر تتأتى من صلب علاقاتكم الاجتماعية ومن صلب واقعكم، ومن تلك المفارقة الطبقية التي تسمه، كيف تزوج المأمور مثلا زوجته وكيف يعاملها؟ كخادمة !

ويريد منها ان تكون وفية! وكيف يقدر مسحة - او الواقع - لهذه وينكر عليها انوثتها وحاجاتها العاطفية والجسدية ولا بد لها ان تستجيب لرجولة احمد سلطان الطاغية؟ وكيف يتجاهلون كل تلك العلاقات وكل تلك الاحداث «الاخلاقية» ويدينون ذلك الحدث «العرضي» الذي كانت ضحيته عزيزة والذي تم في شروط الضغط الجسدي الهائل الذي كانت تعاني منه وفي ظل الضغط الشديد للحاجة الجنسية التي تكابدها ي وهي تشتهي زوجها ولا تجده، وتحت ظل الاغتصاب الذي تعرضت له من «ابن قمرين» وتحت ظل الارهاب الاخلاقي العام الذي تخشاه وتخاف من ان يفضحها؟

لماذا تركته يفعل بها ما فعل؟ تقول لنفسها انها لم ترض ولكنها ترد وتقول. ولكني لم ارفض، وتقول: كنت عارفة انه حرام وعيب. لم تقاومه كما يجب لم تصرخي وقلت الفضيحة، قاومت الليالي التي كانت تريده فيها ولا تستطيع ايكون هذا هو السبب في انها ضعفت تلك اللحظة » (ص ٥٤) وعزيزة هي مثال المرأة العاملة المجتهدة التي تغني نفسها تماما من اجل زوجها واولادها - ولا تتعرض الى ذلك الحدث - الا من اجله ان لا تجرح كبرياءه، ثم تكون هي شهيدة ذلك التقدم الاجتماعي لاهل البلد جميعا اهل العزبة والغرابون حقا ولا تكون شهادتها الا مفتاحا للتآلف الانساني الذي يحتويهم جميعا في النهاية.

ان المفهوم الاخلاقي الذي تتمحور حوله احداث القصة، انما يؤكد ان المفهوم العام للاخلاق لا تحدده الواقعة الجنسية بحد ذاتها، فهي قد تكون هنا وقد تكون هناك، ولكن في نفس الوقت لا تكون ردة الفعل واحدة؟

وكما يقول المثل «شيئان لا يعلم الناس بهما - فضيحة الغني وموت الفقير» لانها ببساطة لا تستند الى الواقعة الجنسية بحد ذاتها وانما تستند الى الوضع الاجتماعي لفاعليها! او من هنا تكون المفارقة ثنائية النظرة في ظل المجتمع الطبقي - فالفعل الذي يلقى اشد الادانة

واقسى العقوبة هنا، لا يواجه الا بالتستر هناك، وكشف هذه المفارقة لا يكون الا فضحا والا ادانة شديدة لذلك الوضع الاجتماعي اللامعقول. «الخير لم يكن فيه حلا للغز الذي حيرهم فقط، ولكن الحل ايضا على وجه مرض.. الحل كما ارادوه تماما

وخافوا الا يكون . حل اعاد لهم الثقة في انفسهم واخلاقهم ونسائهم وقيمهم، تلك الثقة التي ظلت تحوم حولها الشكوك، وتتطاول عليها الالسن منذ اللحظة التي عثر فيها عبد المطلب الخفير على اللقيط .

ولم يعد مهما الا المحافظة على ذلك البناء الاخلاقي بمفارقته اللامعقولة «كان يحيل اليك انه لو لم تكن ثمة غريزة وجذر بطاطا لتكفل واحد منهم او اكثر بتأليف عزيزة من عندة، ولسرت حكايته ودارت واصبحت في النهاية حقيقة اليهم ان يتناسب الحديث مع المفهوم الاخلاقي السائد ليكون مقبولا، ولا بد من ادانته ان شذ على ذلك المفهوم «فانه يعود للناس ايمانهم شيء ضروري، فان لم يعد على هيئة حقيقة فليعد شبه حقيقة، اذ الايمان سوف يتكفل بها ويجعل منها حقيقة. والناس تريد الايمان على اية صورة، فانه لم تجد ما تؤمن به في الوابع امنت به في الحكايات. هذا هو الاساس المثالي للاخلاق السائدة التي من هنا تظل في حالة تصادم مع دافع الناس وغالبية الناس - الكارحين وهمومهم افتحول الى اداة عبودية روحية، تقهرهم وتظلمهم الى اقصى الحدود.

ولكن هل انتهت المفارقة بان حل الاشكال بين الفلاحين الفقراء وعمال الزراعية باكتشاف الذات الواهمة. لا بل ان الاختلافات اخذت شكلا جديدا فلم تكن المفارقة الاجتماعية، هي المفارقة الوحيدة بين الفلاحين والعمال،. بل ان هنالك مفارقة اشد واقوى كثيرا لا زالت تنتظر حلا لاشكالها!

ولم يكن ذلك الموقف النضالي المتماسك لعمال الزراعة - حول عزيزة - التي صارت الرمز للعمل المتواصل والمضيء - على حساب متطلبات الجسد - والذي تبين في «تسترهم» جميعا عليها وعلى الظليلة التي تقيها حر الشمس وهي محمومة ، ومع ذلك لم يتعد الخبر ذلك الفضاء الكائن حلف الاصطبلات ابدا. الا مدخلا لاقتناع المأمور ومن ثم الفلاحين جميعا بالانسانية العالية لهؤلاء الغرابوة، وما كان من اطفال الفلاحين الا ان تمازحوا وجدانيا وعمليا مع ابناء الغرابوة الذين كانوا هم ايضا هو رمز المستقبل الاكثر اشراقا - قدرة على تحدي الخفير وتجاوز تحذيرات الاهل وقدرة على الفعل الذي يتجاوز حدود الوهم «وفي اللعب اختلط الاولاد بالاولاد. واكتشف اولاد العزبة ان الاولاد الاخرين ملامحهم مختلفة عن بعضهم وليس لهم شبه واحد كما كانوا يعتقدون قبلا.

وملامحهم سمحة وطيبة، بل ويضحكون ايضا، ولكل منهم اسم. بل سرعان ما حفظوا اسمائهم.

ولم تكن عزيزة وهي المرأة الاكثر انسانية وحبا لزوجها واولادها، والانشط عملا انتاجيا، والاقدر على التضحية برغباتها الذاتية، وقدر الجسد بالارادة الصلبة المصممة على الاستمرار ، الا رمزا لعمال الزراعة - من الغرابوة - الذين التقوا حولها بتماسك فما كان من الفلاحين الا ان استطاعوا نتيجة ذلك الفعل - الترحيلي - تجاوز اوهامهم والتفوق على ذواتهم، هذا التجاوز الذي انعكس ايجابيا على الجميع. منها هي لهذه تتجاوز عجزها وها هو احمد سلطان يتجاوز ضعفه -

المتمثل في دونن حوانيته - ويتجاوز الاثنان ذلك الوهم المتمثل في كون احمد يعمل لدى ابيها مسحة افندي - ويتزوجان، وهذا هو صفوت يتجاوز اوهامه عن حبه الرومانسي للنده - ويذهب الى مصر - وها هم جميعا يتجاوزون اوهامهم على الغرابوة. ويختلطون بهم ويتزاوجون فيما بينهم. حتى ان مسيحة الذي تحين دائما الفرصة للايقاع بفكري افندي المأمور، يتراجع حين تسنح تلك الفرصة بكتابة العريضة الى «الخواجة» بنشرة يومية عزيزة.

وها هي عزيزة التي حركت كل ذلك - بفعلها تتحول الى رمز عظيم نجح اليه الجميع حتى يومنا هذا!

كذلك لم يكن ذلك المفهوم الاخلاقي القائم على المفارقة الاجتماعية موجها للضغط ضد العمال الزراعيين الكادحين فقط وانما تقاطع، وبسبب سمات ذلك المجتمع الطبقي «الرجولي» مع مفارقة اجتماعية اخرى موجهة للضغط على المرأة العاملة «ولكنه لا يبحث عمن قد يصلح ليكون الاب.. هو يبحث عن الام. فهو مستعد ان يصدق الحرام في الرجال، ولكنه لامر ما يصعب عليه ان يصدق الحرام في النساء. الرجل دوره في الحرام طياري اما المرأة فدورها اساسي وهذا هو «ابن قمرين » والمفرض ان الشق الاخر المكمل لعزيزة في ذلك الحدث، لم يتم ذكره الا كضرورة عابرة.

رجب عطا ابو سرية





أطفالنا



الاسم: نسرين عادل الشوارب
العمر: ثلاث سنوات



الاسم: نائل شوكت حسن حميدة
العمر: ١٠ سنوات



الاسم: عبدالله اسماعيل المغربي
العمر: ٧ سنوات



الاسم: احمد الحلبوني
العمر: ٦ سنوات



الاسم: بثينة فراس المجالي
العمر: سنتان
البواية: اللعب



الاسم: احمد طاهر الحوراني
العمر: سنتان



الاسم: هناء عبد الرحمن ابو طعيمة
العمر: ست شهور

حكاية للاطفال الطير الاحمر

الحلقة الثانية



دهشت اول الامر، وامتلأ قلبها خوفا. ثم عادت الى نفسها، وقد فرحت لانها اصبحت اما، ولو كان وليدها طيرا من الطيور .

كتمت دانا سر وليدها عن زوجها. وكان الطير ينمو نموا غريبا، ويرف في مقصورة امه، ويدرج في جنبات القصر، او يثب على يديها ورأسها.

كانت دانا تعجب من اين يأكل طيرها، وهو لا يخرج الى الجنة. لكنها كانت دائما ترى في الحلم ولدا جميلا يرتضع ثديها فاذا استيقظ، وحاولت ضمه الى صدرها، فلا تضم الا هواء.

والحقيقة ان الطير كان يتحين غفوة امه ليلقي عنه ثوب الريش الاحمر، ويتحول الى طفل مثل سائر الاطفال، يغتذي من لبن امه.

ذهل عاد من هذا الطير الاحمر الذي لا يفارق القصر. لم ينظر اليه بحب وحنان؟ لم يحب ان يملأ عينيه من رؤيته، وأن يسمع تغريده؟؟ يحط على كرسيه الذهبي ويغرد... ان تغريده يشبه مناغاة الاطفال، وقلما يألف سائر الطير.

وكان عاد يجلس الى مائدة الطعام فيقفز الطائر عليها، ينقد الطعام من فمه ومن فم زوجه فلا تمتد يده الى طرده. فيتساءل عن سره، عن سر الحب الذي يربطه به. ويزيد دهشة من سرعة نموه. ففي خلال اشهر قلائل اصبح اكبر من كل طير في الروض.

مضت سنة وبعض السنة، والطير الاحمر، ربيب القصر، كأنه عش له، لا يفارقه الا ليرف حول الامير والاميرة حين يتنزهان في الروض، او يقفز من كتف واحد الى كتف آخر حتى صار شغلها الشاغل. واعجب ما كان يرى عاد في طائره عينان تلمعان من ذكاء، خلافا لسائر الطير.



لما صار الطير الاحمر في الثانية من عمره، فارق دانا حلمها الدائم: بأن طفلا يرتضع ثدييها.

وما مضى وقت طويل حتى شعرت انها ستصير اما مرة ثانية وعلم عاد بذلك فرقص قلبه من فرح، لانه سيصبح أبا.

فانشغل الامير والاميرة باعداد السرير الذهبي، وتجهيز الاثواب للوليد العتيد من حرير، ودمقس، ونسيج موشى.

وفي ليلة مقمرة عذبة، هادئة، طيبة النسيم، اتى الطائر الاحمر حركات غريبة. ولم يجثم على النافذة، كما كان يفعل - من قبل - اذا جاء الليل. بل راح يدور حول سرير دانا كأنه يحمل بشرى سعيدة، او يرف على وجه عاد، كأنه يقبله. فيبعده الامير بيده في رفق.

ولما انتصف الليل، ولدت دانا طفلة حلوة، جنت بها سرورا. وكاد قلب عاد يطير فرحا، لانه صار ابا. وسمى ابنته امل.

اما الطير الاحمر فزاد فرحة، وعذب صوته، يغرد ويغرد، ولا يفارق السرير الصغير. فاذا اغفت الطفلة وقف لها حارسا. واذا افاقت وبكت، هز سريرها بجناحيه كأنهما يدان، وغرد لها فتغفو على تغريده.

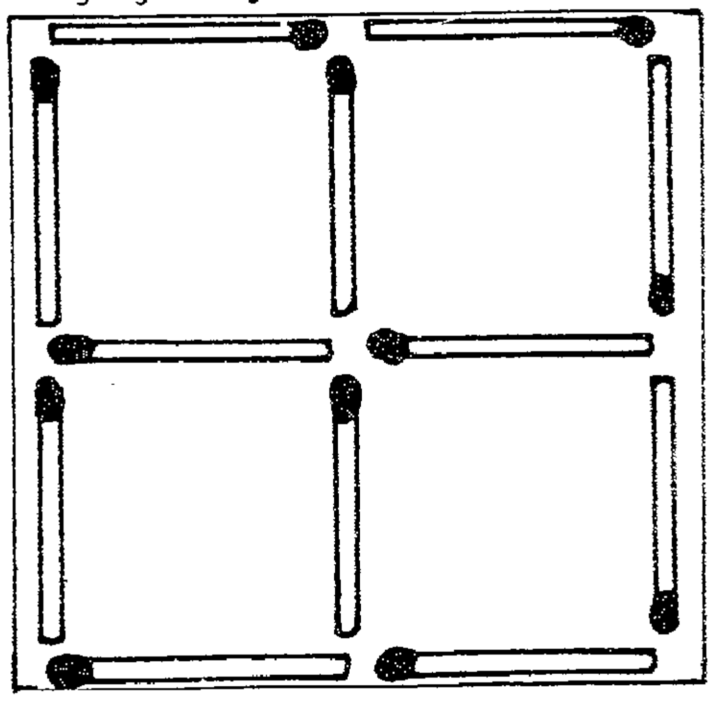
وكانت دانا ترى ذلك فيفرح قلبها. الا انها لم تقدر ان تخفي بعض حسرة، اذ تفكر في امر الطائر وسره.. ذلك السر الذي خبأته في صدرها حتى اليوم. فالامير عاد - مع اعجابه بألفة الطير الاحمر وبذكائه - لم يكن يراه الا طائرا نادرا فحسب. وكم من مرة ناجت دانا الرب والتمست منه ان يجعل ولدها الطائر الجميل، مثل سائر اولاد البشر، لتفرح به اخته ويكون لها حاميا.

وها هي الآن، بدأت تخشى عليه شراً من ابيه. فقد ردد الامير عاد على مسمعها انه يخاف ان ينقر الطائر عيني الطفلة، وانه مهما يكن عزيزا، فهو ليس بأعز من ابنته. ولذلك، فان نفسه تحدثه بقتله. فكانت هذه العبارة تجرح قلب دانا، فتبكي، وتبكي، وتناجي الطائر الحلو: «ابتعد يا طائري الحبيب عن السرير، ابتعد حين يدخل ابوك، ابتعد، ابتعد، لا اطيق ان يصيبك اذى، اهرب يا قرة عيني، يا سعادتي العذبة».

البقية غدا

العب معنا

الغاز



ما هي الطريقة للحصول على مربعين بتحريك عودي ثقاب من المجموعة؟



علوم

اضواء طبية على الحرب النووية القادمة

من ينجو من امريكا وكندا سيقتله الجوع وسوء التغذية

الحرب تقتل نصف سكان الارض وتجرح الباقين

● لا يستطيع احد ان يتنبأ او يعرف متى ستتفجر القنبلة النووية الثالثة او ان يعرف مكان الضربة او الهجوم المتوقع ومن الذي سيبدأ الهجوم. فالاتحاد السوفياتي يبني الان اسلحة نووية ضخمة وتصرف لها ميزانية هائلة والولايات المتحدة خائفة من الاتحاد السوفياتي وهذا ما يضغط على الرئيس ريغان الذي بدوره يضغط على قادته العسكريين ولكن بصورة اقل فاعلية. ولهذا السبب وجه الامريكيون عددا كبيرا من صواريخهم نحو روسيا وزرعوا صواريخ بيرشنغ وكروز في بريطانيا والنرويج والمانيا وفي العالم الثالث يتذكرون هيروشيما وناغاساكي والدمار الذي لحق بهما ومع ذلك تسعى بعض الدول الى دخول نادي الاسلحة النووية.

وفي بريطانيا تكونت حملة طبية ضد الاسلحة النووية والتي تتعاون مع الهيئات الطبية لمنع هذه الحرب وتكافح هذه الهيئات من اجل منع وقوع الحرب النووية.

وتحذير الناس من الاخطار الصحية والطبية التي تتبع الحرب النووية وذلك للعمل على منع وقوع مثل هذه الكارثة العالمية.

التاثيرات النووية

تقتل القنابل النووية ضحاياها بواسطة قوة الانفجار او الحرارة او الاشعاع وتختلف قوة الاسلحة الحديثة اذ تتراوح من ١ كيلو طن (للصغيرة) الى ٧٥ كيلو طن (للمتوسطة) الى (١٠) ميغاطن وهي الاسلحة المعروفة بالاسلحة الاستراتيجية. والقنبلة التي تصل الى (١) ميغاطن تعادل ٨٠ مرة قوة القنبلة التي دمرت هيروشيما.

وبقوة ١ ميغاطن تحدث هذه القنبلة انفجارا سطحيا تصل شدته التفجيرية الى ٤٠ اتموسفير (٦٠٠ PSI) (وحدة قياس الضغط الجوي في دائرة نصف قطرها ٦٦٠ مترا. وكذلك في نصف قطر ٤ كيلو متر تصل شدة الضغط التفجيري الى (١٢ PSI) وهي كافية لتدمير كافة النباتات في هذه المساحة مع خلقها لعاصفة من الرياح تصل سرعتها الى (٣٢٠) ميل في الساعة وهذا يحدث تمزقا ونزيفا داخليا من الرئتين وتمزق الامعاء وهذا ما يكفي لقتل الانسان فورا بالقوة التفجيرية وبنسبة النصف لكل من يتعرض لها. ولا يعني ذلك عدم موت المريض من اسباب اخرى.

اما الحرارة الشديدة التي يسببها الانفجار فتؤدي لحروق شديدة في الجلد في دائرة نصف قطرها (٨) اميال. ويتعرض الانسان لخطر العدوى والجفاف. ويموت قسم كبير من تنفسهم للابخرة والدخان السام مما يعرض الرئتين للتلف والاختناق بالاضافة لنشوب الحرائق الكبيرة والعاصفة.

وفي الدقيقة الاولى للانفجار تشع القنبلة ١/٣ طاقتها الاشعاعية المدمرة والتي تتألف من النيترونات السريعة واشعة جاما ويمتزج قسم كبير من الاشعاع مع الغبار (٣٠٠) من النظائر المشعة ل (٣٦) عنصرا. مما يشع قسما كبير من اشعة الفا و (بيتا) و (جاما). ويسقط ٦٠٪ من الغبار الذري على الارض من خلال اليوم الاول. اما البقية فتنزل خلال فترة اطول ويمكن ان تنقلها الرياح الى مناطق اخرى اوسع وهذا يهدد الاخرين بالخطر الجسيم والذي يعتمد على قيمة الاشعاع الوارد اليها، والتي لا يتحمل الشخص البالغ اكثر من ٤٥٠ (راد) (Rad) ـ وحدة قياس الاشعاع ـ. وطبعا لا يتحمل الصغار والكبار مثل هذه الجرعة الكبيرة من الاشعاع.

مرض الاشعاع

يسبب الاشعاع مجموعة من الحالات المرضية ويظهر بعده اشكال ومن هذه الاشكال المرضية حالة النخاع العظمي والتي تحدث بعد تعرض الجسم لكمية من الاشعة تساوي او اكثر من ١٥٠ راد وتظهر هذه الحالة بشكل غثيان وحالة من الاغفاء تستمر من اليوم الاول حتى العاشر بالاضافة لنقصان الخلايا البيضاء في الدم مما يعرض الانسان للعدوى والنزيف الدموي وخاصة في الاسبوع الرابع واذا عاش الشخص اكثر من شهرين تزداد فرصته في الحياة.

اما النوع الثاني فهو الحال المعوية والتي تحدث على كمية اشباع تفوق (٤٠٠) راد وتتميز بموت الخلايا في الامعاء الدقيقة مسببة الاسهال والجفاف الشديد وتسمم الدم بسبب دخول البكتيريا الى الدم خلال الثغرات الذي يحدثها موت الخلايا. ويموت عادة نصف هؤلاء المرضى او اكثر ومن يعش اكثر من اسبوع تحدث الحالة الاولى التي تميز بتدمير النخاع العظمي.

واذا تعرض الانسان لكمية من الاشعاع تفوق (١٠٠٠) راد تحدث الحالة الدماغية من مرض الاشعاع والتي تتألف من فقدان الوعي الشديد والموت خلال ايام قليلة.

اما الجريمة التي تصل الى (٥٠٠٠) راد فتؤدي للموت السريع خلال ساعات قليلة.

وتعاني معظم الحيوانات من هذه الحالة المرضية باستثناء الحشرات والبكتيريا والفيروسات وهي التي تتميز بمقاومتها للاشعاع ومن الممكن ان تزداد فعاليتها في الانسان والحيوانات التي تعرضت لخطر الاشعاع ولكن نجت من الموت.

ماساة هيروشيما

ادت القنبلة التي القيت على هيروشيما الى قتل (٢٥٦٠٠٠) شخص واصيب ربع مليون مواطن اخر باصابات مباشرة. بالاضافة لعشرات الالاف الذين لم يدخلون قائمة الحسابات. ومن المصابين (٧٦٠٠٠) شخص اصيبوا بعاهات شديدة وحروق شديدة. وهذا ما يمكن ان يحدث من الحروب النووية الحديثة.

تؤدي الحرب النووي الى تنافس شديد للدخول الى الملاجيء وخاصة بين الهيئات المختلفة التي تبحث عن الملجأ المناسب ضد التأثير الضار للاسلحة النووية والاشعاع، ومنها الهيئات الطبية المختلفة ورجال الجيش والدفاع المدني وموظفي الحكومة ورجال الاطفاء والشرطة ولكن لمن الاولوية..؟ لا احد يدري.

عن الاولوية

في الساعة الاربع والعشرين الاولى سيجاهد الاطباء للبقاء داخل الملاجيء بغض النظر عن عدد الناس الذين يتألمون في الخارج ويطلبون المساعدة وعند خروجهم من الملاجيء فسيواجهون عددا كبيرا من المرضى والذين يحتضرون مما سيدفعهم بالتالي لتجاهل كبار السن والمعاقين والذي في مرحلة الاحتضار وحتى في الناس البالغين في العمر المتوسط فان الاولوية ستعطى للشباب منهم وللعاملين المهمين.

الرجال اولا ثم الشباب الصغار ثم النساء واخيرا الاطفال هذه هي اولوية العلاج. وقد مات معظم من تعرضوا للحروق اثناء تفجير هيروشيما دون ان يصلوا المستشفيات.

ارقام غريبة

وتدل الاحصائيات ان في حالة القاء قنبلة على لندن فانه يلزم ٧ ـ ١٧ يوما من العمل الطبي للاطباء الناجين لرؤية كل مريض واعطاءه مدة عشرين دقيقة لرؤيته وذلك مع العلم انهم سيعملون ١٨ ساعة يوميا. واذا توفرت وسائط النقل للجميع بين الاطباء والمرضى والعكس بالعكس فستنفذ كميات الدم خلال ساعات قليلة وكذلك تستنفذ كافة الادوية خلال عدة ايام ويموت قسم كبير من المرضى من حالات مرضية يمكن تجنبها وتحدث كمضاعفات للمرض.

وقد تسبب الهجمة النووية حالة من النفسية تتراوح من الخوف الشديد والفزع الى القلق العام والغضب والعدوانية.

الارقام الرهيبة

تدل بعض التنبؤات حول قيام الحرب النووية على ارقام غريبة ومذهلة ورهيبة ومثل هذه الفرضيات والحسابات.

* اذا القيت قنبلة على بوسطن بقوة ١ ميغاطن سيموت (٧٠٠٠٠٠) شخص فورا مع جرح (٧٠٠٠٠٠) اخرين.

* اذا القيت قنبلة بقوة ١ ميغاطن على مدينة في حجم لندن فانها ستقتل ٥ر١ مليون وتجرح اخرين بنفس الرقم.

* في حالة استخدام الاسلحة الصغيرة داخل اوروبا لضرب الاهداف العسكرية ستقتل هذه الحرب ٩ ملايين شخص وتجرح مثلهم وتسعة اعشارهم من المدنيين.

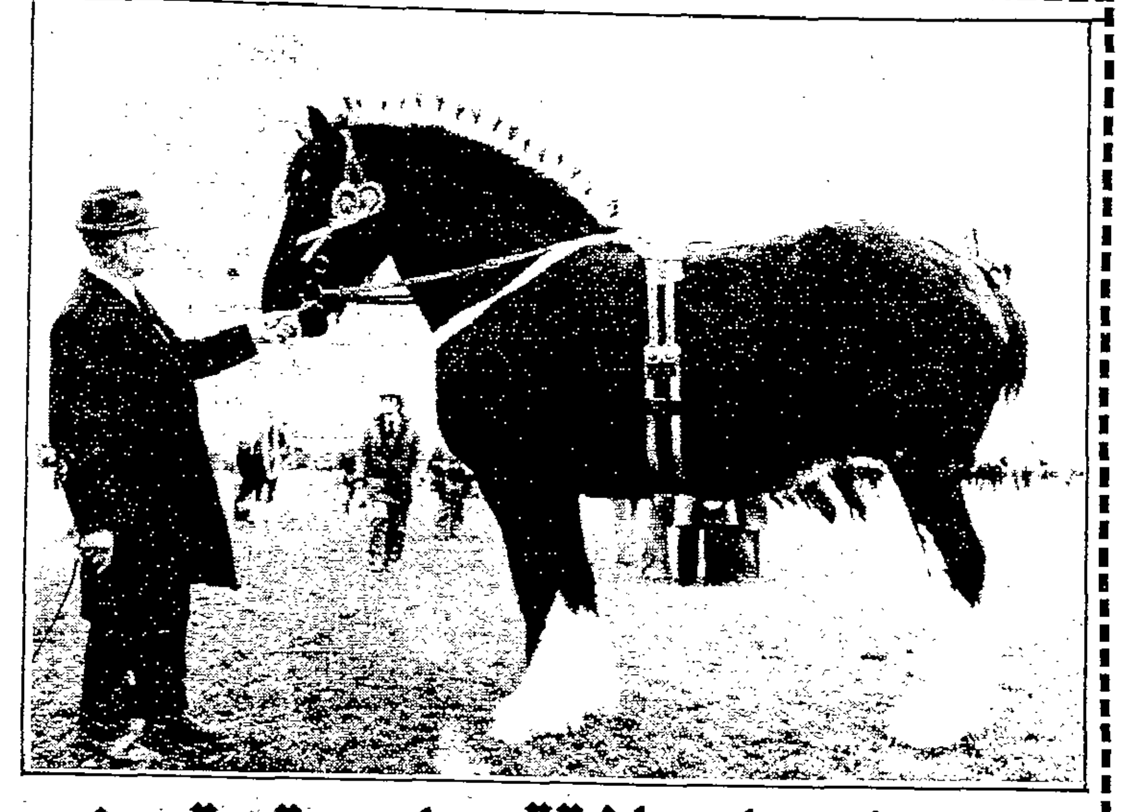
* الحرب النووية الشاملة باستخدام الاسلحة النووية الثقيلة التي تفوق قوتها (١٠٠٠٠) ميغاطن فان سيتم تدمير ٩٠٪ من اوروبا واسيا وامريكا الشمالية و ١٠٪ من افريقيا وامريكا اللاتينية واستراليا بحيث تقتل (١١٥٠) مليون شخص وتجرح (١١٠٠) مليون ويموت نصف سكان الكرة الارضية في الحال.

* كل جريح او محروق سيحتاج الى ١٠ ـ ٢٠ ليتر من السوائل (٤) ليترات من الماء للشرب كمعدل لكل منهم. ولكن تتلوث مصادر المياه بالاشعاع والغبار والمرض.

* سيرتفع عدد الحرقى من ١٣٥٠٠ (كما يحدث في قنبلة هيروشيما) الى ٦٠ مليون شخص في الحرب الشاملة الذين هم بحاجة لمثل هذه السوائل.

* تستطيع الولايات المتحدة ان تعالج (٢٠٠٠) شخص محروق اما اوروبا الغربية فلا تستطيع ان تعالج اكثر من (١٥٠٠) شخص اما امكانات العالم الثالث فهي قليلة.

* امريكا وكندا من اكثر الدول المصدرة للغذاء والحبوب ولها طاقة انتاجية زراعية هائلة ولكن في حالة الحرب سيموت ملايين من الجوع وسوء التغذية.



الخيول العملاقة.. لم تنقرض

● كادت الجرارات الزراعية ان تقضي على الخيول بعد ان حلت مكانها في المزارع ولكن يبدو ان المزارعين قد ادركوا قيمتها ونفعها، فضلا عن جمالها، في عمليات النقل ضمن المزرعة. وهي في الاعمال الزراعية الخفيفة افضل من الجرارات بكثير.

وتستخدم الان ايضا في نقليات الرزم وغير ذلك من المشاريع التجارية، وقد اثبتت انها اقتصادية في النقليات القصيرة داخل المدن.

ويستدل من الاحصاءات الرسمية على ان عدد هذه الخيول العملاقة في بريطانيا بلغ ٤٥٨٠٠٠ عام ١٩٤٨ بعد ان كان قبل عشرين سنة ٧٦٠٠٠٠. وفي الستينات تناقص عددها بسرعة حتى ان وزارة الزراعة حذفتها من استمارات الاحصاءات الزراعية السنوية.

ولم يبق سوى نخبة من هذه الخيول احتفظ بها الهواة للتاصيل، ولولاهم لانقرضت هذه الفصيلة، وهم الان ينالون جزاء صبرهم ومثابرتهم. وكان لمثابرتهم هذه نتائجها الخيرة اذ زالت الاحصنة الهجينة من الفصيلة وبقيت الاصيلة منها.

ومع ان جمعية خيول الجر، التي كانت تعرف قبلا باسم جمعية حصان الكارة الانكليزي، قد تاسست في وقت متاخر عام ١٨٧٨، فقد استخدمت وسائل علمية لتحسين نسل هذه الخيول منذ ايام روبرت باكويل وهو اول من وضع هذه القواعد لتاصيل المواشي بوجه عام.

وكان ارتفاع الكثير من خيول الجر في القرن الثامن عشر يزيد على ١٨ قبضة (١ر٨٣ متر) عند الكتفين، وكان في وسعها جر احمال هائلة. وكان الطلب شديدا على اضخمها اما لجر الكراجات في المدن او لسحب المواعين الموسوقة في القنوات.

اما اليوم فالمطلوب هو حصان الجر الذي يبلغ ارتفاعه زهاء ١٦ر٢ قبضة (١ر٦٥ متر) ويزن ما بين ٩١٥ و ١١١٥ كلغ. والحمل المعقول للحصان الثقيل يبلغ ضعفي وزنه، اي ان في وسع حصانين للجر مربوطين معا ان ينقلا بسهولة اربعة اطنان.

ولكن هذه الخيول تجاوزت هذا الحد في الاختبارات. ومنذ سنوات جر اثنان منها اكثر من ١٨ر٧ طن على سطح رطب وانزلاقي من الغرانيت. وعند بدء الشد سجل العداد ما زنته ٥٠ر٨ طن.

وبما ان اللون الاسود كان هو الغالب على هذه الخيول قبل ٢٠٠ سنة، فقد سميت قديما احصنة الكارة الانكليزية السوداء. ومع ان الاسود لا يزال شائعا، فانه احد الالوان المتنوعة الان. اما الاغبر او الكستنائي فهو في الغالب لون الافراس.

وتمتاز هذه الخيول الى جانب ضخامتها وقوتها بوداعتها، فلا يجد مربوها صعوبة في استخدامها منذ صغرها. ونظرا لوزنها الذي يبلغ طنا او اكثر وقوة عضلاتها، فانها بحاجة الى اشغال عنيفة تقوم بها. فبوسعها جر احمال ثقيلة الى مسافة ١٦ ـ ١٩ كلم في اليوم وان تعمل مدة ثماني ساعات في اليوم ولستة ايام في الاسبوع بكل سهولة. ومعدل علفها هو ٨ر٥ ـ ١٠ كلغ من المواد الجافة لكل ٥٠٠ كلغ من وزنها.

والخيول التي تعيش في المزارع يمكن ان ترعى وحدها، اما في المدن فلا بد من احضار العلف لها وعند المقارنة بين اكلافها واكلاف السيارات في المدن يتبين انها متقاربة.

ومن المعلوم ان الحصان من هذا النوع يعيش ١٤ سنة، بيد ان السيارة تعيش حوالي السبع سنوات. وسعر السيارات بارتفاع وقد يتضاعف خلال سبع سنوات، في حين ان سعر الحصان لا يحتمل ان يرتفع كثيرا، فضلا عن ان الفرس اذا ولدت عوضت عن نفسها بصورة طبيعية ـ وليس الامر كذلك بالنسبة الى السيارة.

ومنذ احتفال جمعية خيول الجر البريطانية بعيدها المئوي في ١٩٧٨، ارتفع عدد اعضائها من ١٤٠٠ الى اكثر من ٢٥٠٠، وما زال في ارتفاع مستمر. وهناك جمعيات مماثلة في الولايات المتحدة الاميركية واستراليا.

ومن ميزة هذه الخيول انها تتأقلم بسرعة في اي مناخ حتى في المناطق الحارة.

والجدير بالذكر ان هذه الخيول بالذات تستعمل منذ القدم لجر عربة محافظ لندن في الشوارع في الاحتفال السنوي لتنصيبه.

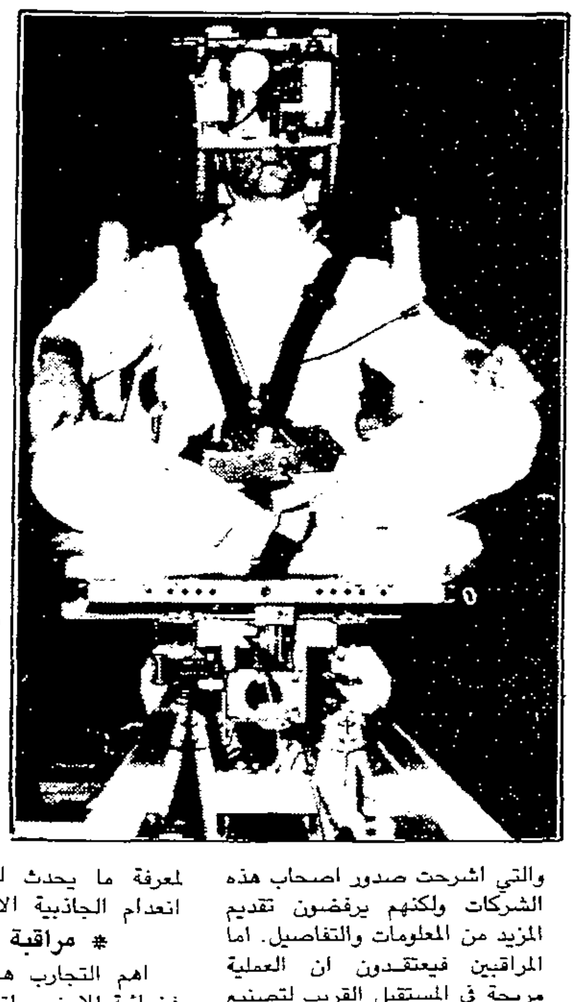
شرح الصورة:
الحصان العملاق كاوسلاين ترومان الذي يبلغ ارتفاعه ١٨ قبضة (١ر٨٣ متر) عند الكتفين، عمره اربع سنوات، ونال الجائزة في معرض لخيول الجر اقيم اخيرا في بريطانيا.

الصناعة في عالم الفضاء

في سنة ١٩٩٠ يصنع الانسان

ادوية بخمسة ملايين دولار

● المختبر الفضائي (سبيس لاب) يستعد للاقلاع



رائد الفضاء في وضعه الاخير مستعد للاقلاع.

● في الثامن والعشرين من الشهر الحالي ستطلق امريكا المختبر الفضائي لاول مرة والذي كلف بليون دولار وعشر سنوات من العمل والتخطيط. وعلى ظهره سيتم اجراء ٧٢ تجربة ومعه ستة من رواد الفضاء اثنان منهم من الباحثين وذلك لوضع الاسس لصناعة الفضاء. وهذه الرحلة الجديدة كما تعبر عنها وكالة ناسا للابحاث الفضائية ربما تكون نواة المختبر الفضائي الدائم في الفضاء.

وقد تبنى الامريكيون بناء هذا المختبر الطائر الا انه اوروبي المولد حيث ساهمت وكالة الفضاء الاوروبية (ايسا) والتي تضم ١١ دولة في نصف تكاليف هذا المشروع بينما ساهمت المانيا الغربية في بعض التكاليف وكل دولة تأخذ حيزا في هذا المشروع يعادل نسبة ما ساهمت فيه من اموال في تكاليف الرحلة. اما الامريكيون فقد كانت اجرتهم ١٠٠ مليون دولار.

فوجد مختبر يدور في مجال الارض له فائدتان على كل المختبرات الموجودة على سطح الارض. فهي تعمل في مجال خال من تأثير الجاذبية الارضية وكذلك فهي تعمل من منطلق واضح بين الفضاء الداخلي والخارجي. اما الاختبارات التي سيتم اجراءها في المختبر فهي تضم خمسة انواع رئيسية.

*** علم المواد**

تدل تجارب الابحاث الفضائية السابقة انه يمكن عمل مواد اكثر نقاوة في الفضاء عن عملها على سطح الارض. حيث يمكن مزج المحاليل مثل سبائك المعادن والادوية بصورة افضل وكذلك تتكون البلورات بصورة ادق وكذلك يمكن فصل المواد عن بعضها بسهولة وكميات اكبر. وقد قامت ناسا بأخذ العينات والتجارب من عدد من الشركات الاميركية المهتمة لهذه المواضيع.

والتي اشرحت صدور اصحاب هذه الشركات ولكنهم يرفضون تقديم المزيد من المعلومات والتفاصيل. اما المراقبين فيعتقدون ان العملية مربحة في المستقبل القريب لتصنيع الادوية وهم متفائلون بانه يمكنهم بيع ما يعادل ٥ بلايين دولار من الادوية المصنعة في الفضاء كل عام ابتداء من سنة ١٩٩٥ الا ان هناك اخرين لا يتفائلون بالجدوى الاقتصادية لهذه الصناعة.

*** العلوم الحياتية**

ومعظم التجارب التي سيتم اجراؤها تتناول طرق تفاعل الناس والحيوان والنبات مع الفضاء. مثل دوار البحر، تغيرات الدم والمناعة، امراض العضلات والعظام التي تواجه الرواد والناس على الارض وكذلك ستتم مراقبة القلب والدماغ والدم والعين بواسطة اجهزة خاصة لمعرفة ما يحدث للجسم في ظل انعدام الجاذبية الارضية.

*** مراقبة الارض**

اهم التجارب هو رسم خريطة فضائية للارض واتمامها من خلال الرحلات القادمة ولا توجد خرائط للارض تغطي كافة مساحتها ولا تغطي الخرائط الحالية سوى ٣٥٪ من الارض وتستخدم في ذلك اجهزة الاستشعار عن بعد والتي تستخدم الموجات الصغيرة والقادرة على اختراق الجو والغيوم والغبار لارسال المعلومات الى الارض.

*** الفضاء والشمس**

يحمل المختبر ست تلسكوبات ترصد السماء فاحدها يعمل بالاشعة فوق البنفسجية لرؤية وتتبع النجوم، وكذلك لدراسات الاشعاعات الصادرة مما يسمى بالثقوب السوداء في الفضاء وتلكسوب اخر ليساعد العلماء في فهم الشمس.

*** الابحاث الكونية**

وتهدف لدراسة الاشعة الكونية ومجال الارض المغناطيسي. وسيتصل علماء الفضاء بعلماء الارض بواسطة قمر صناعي كلف ١٠٠ مليون دولار والذي اطلق في نهاية هذا العام من اجل المختبر الفضائي. وستقوم اعداد كبيرة من العلماء في تكساس بالسيطرة على الابحاث التي سيجريها الباحثون في الفضاء. وفي نفس الوقت يستقبلون التفاصيل الدقيقة التي ترسل لهم والتي سيتم تحليلها على طول الرحلة.

وقد خططت (ايسا) في الاصل لعمل رحلة فضائية بسيطة ولكن بدأت التكاليف تزداد مما اوعز الى المسؤولين بتطوير الرحلة ولعمل التجارب وجعلها اتوماتيكيا قدر الامكان وذلك لتوفير الوقت على رواد الفضاء ونفي احتمال خطأهم من اجراء التجارب او عدم توفر الوقت الكافي لهم.

وتعتبر ايسا هذا المختبر الخطوة الاولى لارسال مختبر دائم الى الفضاء او محطة دائمة وهي تحاول اقناع الكونغرس باعتماد مبلغ ١٠ ملايين دولار للعمل على انشاء هذه المحطة. ولكن الكونغرس يحتاج لان يقتنع بجدوى مثل هذه المحطة اقتصاديا بالاضافة للعمل على استكشاف الفضاء الخارجي.

مناقشات القراء

تعقيب على مقال

قرأت كلمة الاخ بلال رشيد عن المرأة العربية وحريتها وانني احب ان اعقب بما يلي:

ان المرأة العربية المعاصرة قد اتخذت من الحرية المعنى الخاطىء والتقليد الاعمى.... فباسم الحرية تبرجت وخرجت الى المجتمع لتعزف الحان التحرر الغربي الساقط.. بعطرها الثمين وجمالها ولباسها وكلامها الاصطناعي.

وانني لاستثني من هذه الفئة تلك الفئة المؤمنة التي ترفعت عن الرذائل فارتدت اللباس الشرعي.... ناسية ومتناسية كلام الناس وحكمهم عليها بالرجعية والتعصب الخ.

رندة سعيد الخالد.

الحرية والمساواة

لقد كثر تناول فكرة حرية المرأة والمطالبة بالمساواة مما دفع بي كفرد من افراد هذا المجتمع ان اطلعكم على رأيي مثلما تطلعونني على ارائكم ومطالبكم ورأيي هو اليس من الافضل ان توجه حواء اسلحتها الى نفسها كي تخلق من نفسها انسانا ذا عقل مدرك وفكر سليم لتصبح ذات هيبة وشخصية قوية ذات تصرفات سليمة لا تدفع الغير لانتقادها كي تستطيع عمل ما هو سليم في نظر مجتمعها كالعمل او الزواج ممن تحب او الدراسة وحينها اذا رفض طلبها سيكون بمقدورها المواجهة ولن تكون حينها وحدها بل معها المجتمع والدين والاهل... لقد نالت الفتاة عندنا كل ما ارادت واكثر من ذلك فهي في كل مجالات العمل وكل مراحل الدراسة.... وتنال ما تريد.... لكنني عندما اسمع صيحة تنادي بالحرية للفتاة وفي بلدنا بالذات فهي تنادي على الحرية الاستعمارية لانها تنادي حينها على شيء غير موجود لدى فتياتنا.... وان كنت انصح بأن يأخذ رجال هذا البلد وفتياتها من مبادىء ديننا الحنيف ما هو مسموح به فعلا وما يصلح ان يسمى بالحرية لحواء وان لا يزيدوا على تعاليم ديننا ودستورنا جميعا كمسلمين في هذا البلد.... واذا كان هناك من يزوج ابنته بالقوة او يمنع زوجته او اخته عن العمل فهم قلة في الريف ومعدومين او شبه ذلك في المدن، لذا ارجو ان تحدد مطالب الحرية بالاسم للطلب المراد شرط ان تنظر اولا لما نالته وان تنظر لبعض فتياتنا والى ما جرفتهن اليه هذه الحرية ثم تعدد وتطلب....

حيدر محمد المجالي
الزرقاء

اتركوا فتياتنا وشأنهن

اطالع صحف الصباح المحلية يوميا.... ولدهشتي الشديدة، لا تخلو صحيفة من مقال بخصوص الفتاة الاردنية... فذاك يريد ان يقعدها في البيت.... وذاك يريد لها الخروج والعمل... وذاك اعطى الاذن لها لدخول المطبخ فقط.... وذاك يرفع من قيمتها ويصرح لها بالعمل الذي تريده وذاك قد انزل من قيمتها وكأنها خلقت من اجل الاطفال فقط.. واراء كثيرة قد قيدت، بخصوص فتاتنا الاردنية.

الا يكفي يا شبابنا ما كتبتم وما سوف تكتبون عن فتياتنا... اليست هي بشر قد خلقت مثلنا... اليست هي التي ستكون شريكة حياتنا في المستقبل.. وتكتبون عنها وكأنها قد حضرت من المريخ او من كوكب اخر... الا يكفي هذا.... حرام والله حرام ان تفعلوا هذا.... فالتي تكتبون عنها... هي ربما تكون اختك او قريبة لك او زوجة او اخت لصديق لك او من مجتمع انت قد ترعرعت فيه ونشأت وفوق هذا كله يأخذ قلمك بالحركة برقصات مجنونة على ورقة فتتكون مقالة طويلة عريضة عن فتاتنا... فيا شبابنا يكفيكم ما كتبتم.... فقد قمتم بالواجب وكفاية وعرفنا انكم ذوي نخوة وانكم تحافظون على شيء يسلب قلبكم وضميركم من الداخل والان قد آن الاوان ان تتغير افكاركم وتنظرون الى الفتاة بمنظار غير هذا المنظار فالزمن قد تغير والاحوال قد تغيرت فكونوا مثله مع المحافظة على القيم المثلى عندكم.

لذلك ارحموا فتياتنا واتركوهن وشأنهن فلولاهن لما كان للدنيا وللحياة جمال.

عصام عبد الرزاق
العقبة / مؤسسة الموانىء

قضايا

تنويه
شركة الالبان الاردنيـــة

كانت «صوت الشعب» قد نشرت خطأ، اسم «شركة الالبان الاردنية» على انها مصدر ازعاج ومضايقة صحية لسكان البقعة، والصحيح ان المقصود بذلك، هي «شركة الالبان» الموجودة في البقعة والتي يشكو من روائحها السكان هناك، وليس «شركة الالبان الاردنية» التي توجد مصانعها في الرصيفة فاقتضى التنويـــه.

معهد البولتكنيك والرسوم

انا طالب انهيت المرحلة الثانوية، وحملت الشهادة الثانوية العامة بنجاح بالفرع العلمي، وقد حصلت على معدل ٧٦٫٢.

تقدمت بطلب التحاق الى كلية عمان للمهن الهندسية - البولتكنيك على اساس ان اقبل فيها لدراسة الكمبيوتر.

وقبلت في البولتكنيك، وراجعتهم لمعرفة التخصص لكنهم قالوا ادفع الرسوم وبعد ذلك نقول لك تخصصك.

وبالفعل دفعت الرسوم الدراسية ١٠٣ دينار و ١٠٠ فلس، وانتظرت عشرة ايام دون معرفة التخصص وبعد اسبوعين ظهر التخصص.. فلم اقبل بدراسة الكمبيوتر ولا بهندسة الديكور ولا بالتكييف والتبريد واعطوني تخصصات لا رغبة لي بدراستها.

وعندما طلبت الرسوم من المدير قال لي انه لا يحق لك من الرسوم ولا شيء الا ١٠ دنانير بعد تقديم الاستدعاء وتوضع عليه طوابع بقيمة دينار وان تراجعنا باستمرار حتى تحصل على ال ١٠ دنانير.

وذهبت كذلك الى مساعدة المدير والى المحاسب والى رئيس قسم التسجيل والى لجنة التخصص لكن رجائي لهم ذهب ادراج الرياح.

واخر ما قاله لي بعض المسؤولين انه لا يوجد عندنا فلوس لك وانه لا يصح لك اي تخصص واعمل ما بدا لك.

وماذا بعد: هل ستذهب فلوسي بل فلوس ابي الفقير هباء، هل أحرم من الدراسة التي حلمت بها طويلا والتي فكرت بها منذ صغري. اليس هذا ظلما.

منير ذيب ابو هنية
البقعة - منطقة القدس

مشكلة الفترتين لطلاب المرحلة الثانوية

لا شك بان التعليم في بلدنا في ازدياد مستمر، ولكن هنالك بعض المشاكل التي يصادفها بعض الطلاب.

وباعتقادي بان هذه المشاكل تؤثر على بُنْيَة البعض منا وعلى اسلوبه العلمي.

فالمشكلة التي نواجهها نحن الان في مدرسة محمد اقبال في جبل الاشرفية هي مشكلة الدوام لفترتين....

حيث نحن طلاب المرحلة الثانوية واخص بالذات طلاب التوجيهي، لا ندري من اين نبدأ وكيف سنبدأ لحل مثل هذه المشكلة. والمشكلة ليست مشكلتنا نحن فقط، ولكن هناك العديد من الطلاب في بعض المدارس يواجهون مثل هذه المشكلة.

وبرأيي بان اصل فكرة اقتراح الدوام لفترتين هي فكرة خاطئة، وفي نفس الوقت نجد هذه الفكرة غير سائدة في الدول النامية والمتقدمة معا.

فالدوام في المدرسة يقسم الى فترتين. فترة صباحية يبدأ الدوام فيها حوالي الساعة السابعة ولغاية الساعة الحادية عشر اما الفترة المسائية فيبدأ الدوام فيها حوالي الساعة الحادية عشر ولغاية الساعة الرابعة مساء.

فالفترة الصباحية تكون لطلاب الصفوف الاعدادية اما الفترة المسائية فهي لطلاب الصفوف الثانوية.

فالطالب الذي يستمر دوامه لغاية الساعة الرابعة مساء، وبعدها يتوجه الى البيت وهو في غاية التعب والارهاق، فهل من الممكن بعد ذلك بان يتقبل الكتاب كاي شخص اخر!!

.... ولكن لماذا لا يكون هناك حل جذري لمثل هذه المشكلة؟!

اي بان تكون فترة الدوام الصباحي لطلاب المرحلة الثانوية حتى يتم نقل احدى هاتين الفترتين الى مبنى اخر ان امكن ذلك.

وباعتقادي بان الطالب عندما يكون لديه متسع من الوقت يستطيع بذلك استيعاب الكثير بغض النظر عن اية مشكلة.

فكثير من مدارس المملكة يقتصر دوامهم على فترة واحدة مع ان هذه المدارس مرتبطة اولا واخيرا مع وزارة التربية والتعليم، ونحن ايضا مرتبطين مع هذه الوزارة.

نحن لا نريد الشيء الكثير، بل نريد الشيء القليل. ونرجو من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بان يبادروا لحل مثل هذه المشكلة!

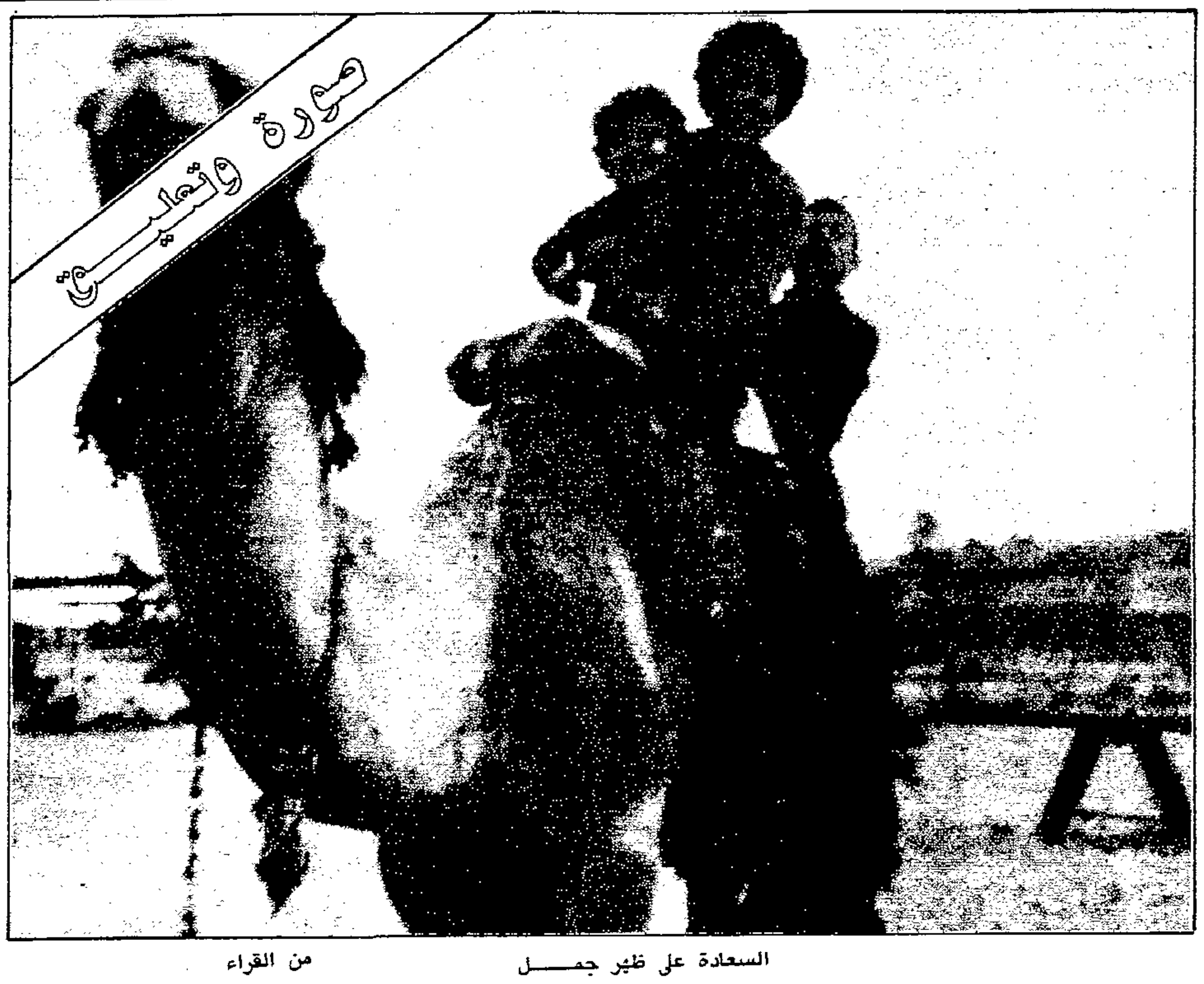
مساهر المغربي
جبل المريخ

«بكائية يوم الخطوبة»

يوم الخطوبة لا بوركت من يوم
اسقيت عمري كؤوس القهر مترعة
ابات الليل محموما بعلاتي
واحسرتاه وليت الموت يسحقني
واحسرتاه خسرت الود والامل
اشكو اليك سوء الحال والكدر
جرح بليغ شق القلب في صدري
اني حزين كل الدهر ملتاع
يا لوعتي من بعد شوق سرني
واحسرتي اين الفرار من البلاء
احببت فيك حسن الجيد والخلق
طرف كحيل فيه اللحظ اجفانا
زدناه شوقا في بداعة مبسم

فيك العذاب وانت الموت قد حلنا
حتى ارتواني وفيه السم قد كانا
وجيع الحال مكبوتا وسهرانا
اشقى الي من فقدان رجوانا
خبت الرجاء تعيس الحظ خسرانا
رهين الهم مهزوزا وسرحانا
باق هناك حتى الموت ازمانا
كره الوجود صار الي عنوانا
كنت هنيا سعيد النفس شدوانا
اين الهناء وكل ذاك صبيانا
حبا «شريفا» لا يعلوه برهانا
دعاني اليوم مسموما وحيرانا
بدر جميل زاد الجرح نيرانا

شعر: طايع سلامة الحجايا
الكرك



السعادة على ظهر جمـــل — من القراء

باقلام القراء

بماذا اصورك

ان صورتك بالبدر اخطىء
فانت باقية والبدر ثلاث ليال
ان صورتك بالطير اخطىء.
فانت حالمة والطير مصير حلمه الزوال
ان صورتك بالزهر اخطىء
فعبقك دائم والزهر يذبل لا محال
ان صورتك بالصبح اخطىء
نورك باق وشعاع الفجر مصيره الزوال
ان قيدتك بحبي فقد اظلمك
لانك جوهر
ان وضعتك بقلبي سيفيض حبي
بيدين مرتعشين سأسقيك كأس الحياة
وانتشي من حبك
اوراق عينيك خريفية..
تبسمات ثغرك ربيعية..
ضحكات ملائكية
في دجى الليل البهيم الفاك
عند طيور المساء اراك
ومع اجنحة الفرح
تحلق بك في كل سماء
وعند تلك البحيرة..
ارى الطيور تسأل عنك والأزهار
ارى ثرى وطنك يفتش عنك
فمتى تعودين اليه؟

رابعة مصطفى مومني
النعيمة

قولي احبك

وتلاقت عينانا..
وصمت الليل
وتناجت في ظلامه..
مهجتانا..
والقمر..
يسترسل نوره الخافت الضعيف..
على آلام شكوانا..
يا طفلتي..
يا دميتي..
ما بيدي او بخاطري..
ان تفترق..
ان نبتعد..
والقلوب تحترق..
تصبح رمادا..
تذروه رياح الشوق..
ليسكن على طيف ذكرانا..
ان نسير دون ان ندري..
.. هل الحب جمعنا..
ام عشقنا اللقاء..
حرام.. ان تتحجر الكلمات..
وتتصلب العبارات..
تحترق كاللهيب..
تقف حائرة..
على شفاهنا.

صابر سلام

اين السبيل؟!

وبخلت في غسق السنين
في ظلمة الايام ابحث عن هدى
عن شاطىء للحب لا يحوي سجون
اني غدوت بهذه الدنيا سجين
متعثر الخطوات في درب حزين
الخوف خلصني.. جانبي.. ومن
امامي لا يزول
اصبحت في بحر موشى بالظنون
الخلق والاشياء من حولي عدو
لا استطيع السير شرقا.. او شمال.
فالماء شرق.. او شمال
والخلق غرب. او جنوب
وانا افتش عن هروب
سجين يحوط بمقلتي.. ولا سبيل
والنهر امواج من الماء العقم
والخلق افواج من النوع السقيم
اين السبيل؟!..
كل الدروب محاطة بالموت من كل اتجاه
كل الذئاب تجمعت حولي على هذا
الطريق
والغيم اكداس معلقة وحالكة السواد
اين السبيل ؟!
كل الذئاب قريبة مني وصوت العاصفات
غطى على الامل البعيد
كل الذئاب تجمعت
كل النمور الجائعات
اين الهروب؟!.. الى المياه العادمة؟
اين الهروب؟!.. الى الذئاب القادمة؟
وكلاهما الم وموت لا محال.
اين الهروب؟!..
الكون امسى كتلة صماء من صخر ونار.
والغيم غابات كنار.. والذئاب
تمتد نحوي كالسيول العارمة
قدماي جمدتا كاوراق الخريف
سأموت من انيابها
اين الهروب ؟!..

ميلاد يوسف حداد

الا تذكرين

وبح النداء.. وتناثرته الرياح
وشتته على الروابي مر البطاح
واستوطنت قلبي الهموم الشماح
وغدوت كطير مقصوص الجناح
جنديا دون سلاح
هل تذكرين بسمة وجهك الجميل
تعيد الحياة... والامل
لقلبي الركيد ولفكري الشريد
وهل تذكرين ايضا؟
يوم سافرت..
بحار عينيك الآمنة
وقلت في نفسي حتما
انا في رحلة «ميتفيزيقية»
اذا رأيت زرقة السماء
وبريق اللؤلؤ الظمآن جدا
لعيون عاشق بسحره.. وينام
ولعل تذكرين يوم اعطيتك زهرا وريحانا؟
وطلبت من المولى ان يرعانا
ويسدد مسير خطانا
ويمنحنا حبا.. وقوة.. وايمانا
في ذاك اللقاء هتفت وقلت
يمينا علي لن اخون
وهتفت انا وعاهدتك
بأن لا يفرق بيننا سوى المنون
لانك الدنى وعبير المنى
ولانك شوق بلا منتهى
احببتك.. احببتك ولم اكتف
بل منحتك حبا.. نقيا دون نفاق
تجاوزت به كل الافاق
واصبحنا حكاية حب
يرويها كل العشاق
ويسألون
كيف بدأت قصة حبي؟!
وماذا عساها تكون؟
وأنا ما حيلتي انا؟!
حين تزرع الاشواك في الدروب
وحين تنتزع خيوط الشمس قبل الغروب
وانني اعترف.. «الشعر كل حيلتي»
حين الام مني الهوى
وحين ينتابني الجوى
اصرخ واقول: احبك
ولو انني اعلم ان حبي
سيضيع سدى
اتخذتك شمس قلبي
رغم علمي بالغيب

علي ابراهيم رجا الخوالدة
الجامعة الأردنية

« لا تيأسي »

ازرع شجرة في ارضك حبا وضياء..
ازرع خضرة في كل مكان تطأه قدمك
تزرع ذكرى جميلة..
ازرع بذرة طيبة تنبت نباتا طيبا..
احبب ارضك حبا جما فهي التي تهبك الدفء والحنان..
وهي التي منحتك الحب الذي منحتني اياه ومنحته لجدك وعشيرتك..
احبب اهلك واصدقاءك وزملاءك وجيرانك..
والوجوه التي تقترب منك مهما كانت قوة ملامحها
فان الحب في عيونك سوف يطهر قلوبها
ازرع يا أخي الحب في كل مكان
ولو غلبتك مرارة الهزيمة.. لا تيأس يا عزيزي ابدا..

حمدي عبد الله النسور
السلط - الاسكان

صامدون..

يا حزن الصمت
بصمت الصحراء اسكر
في واد لونه اصفر
ودموع محفورة
على لوح من حجر المرمر
سأعيد فرحة البستان الاخضر
وغصن الزيتون..
اصنعه رمحا
انحته خنجر..

وشعبي.. ووطني
اسطورة التاريخ
ابدا لن يقهر
من دم الثوار الاحمر
من الغضب الساطع ازار
سأطول بقامة اجدادي
من فوق تلال الزعتر
ويزأر شعبي
يصرخ شعبي
ويملأ صفحات التاريخ
يملأ جعبة الباحثين
بأنا شعب..
لا يقتر

هاشم عوض ابو عياش

«حين احببتك»

حين احببتك
اتدري كيف صورتك
طيبا.. كما الاطفال
جميلا.. كما الازهار
رقيقا.. كما الانسام
رائعا.. كما الاحلام
عذبا.. كما الانغام
حين اشتبكت منا اليدان
ورنين الصمت ضج به المكان
وعلا وجيب القلب والخفقان
وارتسمت على الشفاه بسمتان
والتحقت في العيون دمعتان
وتفتحت على الخدود وردتان
حينئذ عرفت اني انا وانت عاشقان
انا وانت عاشقان.

عفاف حنا
الزرقاء - الاردن

«صداقة»

لم اصادق سوى
الدمع والحب
وامرأة
نصفها دمي
والنصف الآخر مشنقة
وحين يحاصرني حبها الأول
كفكرة تنبثق من دمي
وعندما يحاصرني حبها الثاني
لا اعرف كيف تولد من فمي

ابراهيم الدرويش

بريد القراء
صوت الشعب ص.ب ٩٢٥١٥٥

على الطريق

خطر..... خطر

رغم كل التحذيرات والتنبيهات والتعليمات سواء التي تصدرها مديرية الدفاع المدني او الامن العام او السير وحتى اجهزة الاعلام بمختلف اساليبها ووسائلها فما يزال التعامل مع اسطوانة الغاز تعاملا متخلفا وخطيرا، واحد الادلة الواضحة على هذا التعامل ما يشاهده كل مواطن من اثار واضحة على اسطوانة الغاز في بيته نتيجة الرمي والجر والدحل وكأن اسطوانة الغاز صفيحة نفايات يمكنها ان تحتمل كل هذه الاساءات دون ان تضجر وتنفجر وحتى صفيحة النفايات اصبح التعامل معها يتم باسلوب حديث .وبواسطة الحاويات التي تفرغ اوتوماتيكيا. اما اسطوانات الغاز فانها تصبر صبر ايوب على اناس يجهلون امرها ولا يعرفون سرها فيما لو نفذ صبرها.

واتذكر في احدى الدول العربية ان انفجار اسطوانة غاز ادى الى تدمير عمارة من ثلاثة ادوار.

غضب عامل الغاز مرة لانه حمل اسطوانة الى احد البيوت لكن صاحب البيت رفض الاسطوانة بسبب منظرها الكريه وطالب في استبدالها باسطوانة اخرى. وسواء اكان صاحب البيت محقا في طلبه اولا. الا ان عامل الغاز عاد بالاسطوانة الممتلئة والقاها في السيارة بطريقه آذت السيارة بالتأكيد ولا اقول آذت الاسطوانة فاقتربت من عامل الغاز وحاولت ان افهمه ان عمله هذا خطير، وانه قد يرتكب جريمة كبرى بحق نفسه وبحق الحي كله لانه يحمل في صندوق سيارته ثلاثين قنبلة، ولكن بدلا من ان يفهم قصدي راح يجار بالشكوى من الذي اثار غضبه ونرفزه. حاولت تذكيره بضرورة اتباع اساليب الوقاية والامان في تعامله مع هذه المادة الخطرة. فاشار بكثير من الثقة الى طفاية صغيرة ملقاة في ركن من السيارة نظرت اليها وتخيلت اي كوميديا هذه التي نحققها على مسرح الواقع بتعاملنا العدواني مع اسطوانات الغاز الحية، وكلنا ثقة بطفاية قد لا تطفىء سيجارة فيما لو اشتعلت.

ورغم ان هذه الحادثة تعود لسنين خلت، لكني لم الاحظ حتى الان ان تحسنا قد طرأ على طريقة التعامل مع اسطوانة الغاز. فما زالت ترمي وتجر وتدحل. بل وتعلق بمؤخرة التراكتور الزراعي وتظل طول الطريق تتأرجح في صورة لا تدل على الجهل فقط، ولكنها تدل على الاستهتار فبعد كل حملات التوعية والتفهيم ما يزال التعامل مع اسطوانة ينطبق عليه قول شاعرنا.

ان كنت لا تدري
فتلك مصيبة
او كنت تدري
فالمصيبة اعظم

المحرر

استراحة الاسبوع

شيء مميز.. في شيء ما

هذه الصفحة الاسبوعية في «صوت الشعب».. يفترض ان تكون لشيء متميز في هذا البلد.. قد يكون انسانا عاديا، او فوق العادة، او اقل من عادي.. وقد يكون هذا الشيء تيارا في البلد، فنيا او ادبيا او اقتصاديا، او اي تيار ابداعي اخر.. وهو قد يكون متحفا، او حديقة، او عمارة شاهقة، او مغارة في جبل.. ويمكن ان يكون طفلا نتوسم فيه عبقرية مبكرة.. او شيخا يدخر ذخرا من المعلومات.

المهم ان هذا «الشيء» سيكون متميزا في «شيء».. واذا لم يلمس قارئ تَمَيُّزَه، ففي ظننا ان قارئا غيره سيلمس هذا التميز، من خلال الحديث، او تقديم الشخصية.

يقدمها هذا الاسبوع شحاده ابو بقر



عيد ابو ركبه
بدوي حرفته الجزارة
وهوايته معالجة الامراض الجلدية

علمونا في المدارس ان اجدادنا الاوائل كانوا معلمين للدنيا في شتى حقول العلم والمعرفة، وصحونا على الدنيا فوجدنا انفسنا طلبة في شتى حقول العلم والمعرفة، ننشدها في سائر ارجاء الارض، ونستورد منتجاتها من نظريات وقوانين وموجودات مادية، فلم نعد كما كان الاجداد، ترى.. لماذا انقلبت الموازين؟ بالامس كنا مصادر العلم والمعرفة، واليوم نحفظها صما.. وبلغات غير لغة الضاد!!!

ما هو السر؟ لماذا لم يعد للاختراع والابداع بيننا مكان؟ هل نحن متخلفون حقا، ام اننا لا نعمل الفكر؟ لماذا يستعصي الاكتشاف على العرب وحدهم دون غيرهم؟

اسئلة كثيرة ومتعددة، نجترها بمرارة والم، ونحن نرى العالم من حولنا يتقدم بخطى حثيثة، في وقت نلهو نحن فيه، ونتمتع، ولكن لا نملك للحراك سبيلا!

ضيفنا الاول بدوي في الاربعين من عمره، يسكن بيت الشعر، يرعى الاغنام، يبيع اللحم، ويداوي اكثر من مرض جلدي.

سنعرض قصته، سيرة حياته، ونظرته للحياة والناس، لا نريد ان نؤكد لاول وهلة صحة ما يقول، ولكننا وجدنا فيه انسانا متميزا، عرفنا عن قرب عدة حالات لاشخاص عانوا من امراض جلدية لسنوات طويلة وزاروا عشرات الاطباء، ولكن لم يكتب لهم الشفاء، الا بارادة الله وعلى يد ضيفنا العزيز هذا في جلسة علاج واحدة!

مرة اخرى، نؤكد لكل المهتمين ولنقابة الاطباء بشكل خاص، ان ما نعرضه ليس من اختصاص فهمنا كصحافيين، ولكننا مستعدون للتعاون مع من يريد معرفة سر الدواء الذي يستخدمه ضيفنا، في ارشاده الى منطقة سكنه، وممارسة دور الوسيط للتأكد بالتحليل والاختبار، من جدوى الدواء، وتعميمه لخير الانسان، اينما وجد.

من هو عيد ابو ركبه؟

ها هو يروي لنا، فيقول: اسمي عيد سلامه ابو ركبه الجهالين، من مواليد مصغرة الخليل عام ١٩٤٠. توفي والدي بعد سنة من مولدي، فتزوجت والدتي من عم لي.

نشأت اذن يتيما في بيت عمي، وازاء وضع كهذا، كان لا بد لي من العمل مبكرا، فعملت «راعيا» لاغنام اهل المنطقة، الى ان تزوجت عام ١٩٥٨ من احدى قريباتي، ولي الان منها ثمانية اولاد من ذكور واناث، مارست العمل الزراعي بعد قدومي الى الضفة الشرقية عام ١٩٥٨، حيث ان مناطق سكنتا في الضفة الغربية ملاصقة للخطوط الامامية مع العدو الاسرائيلي، فاخذ العدو يضايقنا، فحضرت الى الضفة الشرقية، وعملت مزارعا في منطقة غور كبد، وبعدها عنيت بتربية المواشي، ولدي الان الكثير منها واسوق لحمها في دكان الجزارة الذي املكه.

عادات بدوية

«صوت الشعب» ـ قبل ان ندخل في صلب الموضوع الذي حضرنا اليك من اجله، نريد ان «ندردش» في بعض الموضوعات الخاصة، فهل لديك ما يمنع؟.

عيد ابو ركبة: ابدا، بكل سرور.

«صوت الشعب» ـ المعروف انك بدوي، وللبدو عادات خاصة في المناسبات، فيها اصالة وعراقة وبعض الغرابة. فهل لك ان تحدثنا عن عاداتكم في الزواج؟ ولناخذ حالتك مثلا لذلك

عيد ابو ركبه: في عام ١٩٥٨ اراد عمي ان يزوجني، فقال لي انه يريد ان يخطب لي بنت فلان، فقبلت ولم اكن اعرفها ابدا. فارسل «جاهة» قوامها عدد من الوجهاء الى بيت والدها لخطبتها لي، فوافق والدها، وتم الاتفاق على المهر، الذي اذكر انه كان جملا وعشر رؤوس من الاغنام ومائة دينار.

لم نكن حينها نسجل الزواج لدى المحاكم الشرعية، ولم نحضر مأذونا، ولكن الاتفاق كان شفويا، اذ حضرت بصحبة رجالات مضاربنا الى بيت والد العروس، ووضعت يدي في يده على هيئة السلام، وقلت له، هل تقبلني زوجا لابنتك؟ فقال: قبلت بك زوجا لابنتي على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، بعدها كان علي ان اسعى جاهدا «لاحوش» المهر، واتمام ترتيبات الزواج.

كنت ازور بيت خطيبتي، حاملا بعض الهدايا مثل «الحلقوم والملبس» ولم يكن يسمح لي ابدا برؤيتها او الحديث معها حتى ولو من وراء حجاب.

فيما يتعلق بمراسيم الزفاف، فالعادة ان يرسل ذوو العريس «الفاردة» وقوامها الرجال والنساء من الاقارب والاصدقاء، ينشدون ويغنون الى بيت اهل العروس ومعهم «الهودج»، وهو الجمل الذي سيقل العروس الى عش الزوجية، بعد اخذ العروس من بيت اهلها يكون لزاما على اقرب الناس الى طريقها دعوتها الى الغداء، وغالبا ما ينجم عن ذلك بعض الخلافات، فالكل يدعي انه صاحب الحق في دعوة العروس ومن بصحبتها لتناول الطعام في بيته، وازاء واقع كهذا، يجري تنصيب قاض على الفور، تكون مهمته الفصل في هذه القضية على الفور ايضا. بعد ذلك، تصل العروس الى «البرزة» وهي بيت من الشعر صغير وموضب ومجهز على شاكلة غرف النوم يقضي فيه العريسان شهر العسل.

وقد جرت العادة ان يشتري العريس عباءة لخال العروس واخرى لعمها، أو يدفع ثمنها نقدا.

معالجة مرض الجلد

«صوت الشعب» ـ هذا مدخل خفيف لموضوعنا، والان هل لك ان تحدثنا عن كيفية معالجتك لمرض الجلد؟.

عيد ابو ركبة: لقد تعلمت كيفية تحضير الدواء من كهل متوفى اسمه محمد عمران الجهالين، ففي عام ١٩٧٠ حضر اليه رجل يعاني من بثور في لحيته، فجمع من عصارة النباتات التي تنمو في المناطق الجبلية المسماة «حمرة السلط»، واعد منها دواء حسب تركيبة معينة، وعالج الرجل المريض فشفي، وعندها طلبت منه ان يعلمني كيف يصنع الدواء، ففعل، وانا الان اداوي المرضى مجانا.

امراض يعالجها عيد

«صوت الشعب» ـ ما هي الامراض التي تداويها؟

عيد ابو ركبه: اداوي.. الجرب، الحساسية، الحزاز، والحبة المخسية.

وقد عالجت حتى الان ما يزيد على مائة حالة شفيت جميعها بارادة الله، ومن هذه الحالات كثيرون ممن قالوا لي انهم راجعوا اطباء ولكن لم يكتب لهم الشفاء.. وما يميز علاجي عن غيره انه لا يترك اثرا مكانه بعد الشفاء في جسم الانسان وان نتائجه سريعة جدا، وهناك حالات كثيرة شفيت بعد وجبة دواء واحدة.

«صوت الشعب» ـ ماذا تعني انت بالحساسية واي نوع منها؟

عيد ابو ركبه: الحساسية التي تصيب كل الاعمار، وخاصة في منطقة وادي الاردن، اذ يصاب المزارعون بها من جراء تعرضهم للشمس واستعمالهم للعلاجات الزراعية ومزاولة عملهم الزراعي، فتظهر في ايديهم ووجوههم في بداية الامر مناطق سوداء داكنة، تسبب لهم «الحكة» وتسري في اجسامهم فتظهر بثور حمراء وشقوق في الجسم، واذا لم تعالج يستشري خطرها وتظهر تشوهات في الوجه واليدين.

اما الجرب، فهو معروف لدى العامة، بما يثيره من اشمئزاز للنفس عند رؤية المصاب به.

وكذلك الحزاز، فهي «حبة» تظهر في الوجه غالبا وتنمو بسرعة، وتفرز مادة صفراء، وتسبب الحكة، واذا لم تعالج فانها تؤدي الى الاصابة بالشلل حيث تغلق مسارات الدم في جسم الانسان. وقد لاحظت حالات من هذا لدى بعض العمال العرب في وادي الاردن.

اما «الحبة المخسية» فهي ايضا حبة تظهر في جسم الانسان وتترك مكانها اخاديد في الوجه على سبيل المثال، وقد كان البدو عندنا يداوونها بالكي قديما، وانا لا اتبع هذه الطريقة في علاجها، بل احضر لها علاجا من عصارة النباتات.. واشفي المرضى بها بارادة الله. ولها تركيبة علاج خاصة بها.

اعرضها.. ولكن بثمن

«صوت الشعب» ـ انستطيع ان نعرف من اي النباتات تستخلص العلاج وكيف تصنعه؟

عيد ابو ركبه: من النباتات التي تنمو في حمرة السلط.

«صوت الشعب» ـ حدد اسماءها.

عيد ابو ركبه: لا، لن اقول عنها.

«صوت الشعب» ـ لو سالتك جهة مختصة، كنقابة الاطباء او احد اطباء الامراض الجلدية، هل تكشف لهم السر؟

عيد ابو ركبه: نعم، ولكني اريد مكافأة مقابل ذلك. وانا على استعداد ان احضر الدواء بحضورهم واعالج اي حالة يعرضونها وليروا النتيجة خلال ايام قليلة.

«صوت الشعب» ـ هل تحتفظ بشيء من الدواء في منزلك؟

عيد ابو ركبه: لا، ففي هذا خطورة.. لان الدواء حارق وخطر اذا ما استعمل بطريقة خاطئة، واخشى ان يعبث به احد، ولكني احضره عند حضور احدى المرضى مباشرة.

سر المهنة!

«صوت الشعب» ـ هل طلب منك احدهم ان تدله على طريقة صنع الدواء مقابل المال؟

عيد ابو ركبه: نعم، جاءني عدد من الاخوة المصريين العاملين في وادي الاردن، وعرضوا علي مبلغا لا بأس به، لأدلهم على ذلك مؤكدين لي انهم لن يفصحوا عنه لاحد هنا في الاردن، ولكنهم يريدون استخدامه في مصر، فرفضت رغم الحاحهم.

«صوت الشعب» ـ ما هي اغرب حالة عالجتها في حياتك؟

عيد ابو ركبه: كان ذلك عام ١٩٧٨، جاءني رجل لا اعرفه اسمه خميس، ومعه طفلة في الثالثة من عمرها، تعاني من «حزاز» في وجهها، فاحزنني منظرها لصغر سنها، ولان الحزاز كان يقترب من عينيها ويهددهما، فعالجتها بمنتهى الدقة والحذر، خشية ان يصل شيء من العلاج الى عينيها، ولقد سررت كثيرا حين جاءني والدها بعد ايام ليشكرني حاملا معه الهدايا وطفلته معافاة من المرض.

«صوت الشعب» ـ الاعمار بيد الله، ونحن نرجو لك طول العمر، لتخفف عن الناس، ولكن لو قدر الله.. اليس من الحكمة ان تنقل سر الدواء الى احد افراد اسرتك مثلا؟

عيد ابو ركبه: لا، اولادي لا يستطيعون السيطرة على الدواء، فهو كما قلت لك خطر اذا ما استخدم بطريقة خاطئة.

«صوت الشعب» ـ دلهم على الطريقة الصحيحة لاستخدامه.

عيد ابو ركبه: ما زالوا صغارا، واخشى عليهم الوقوع في الخطأ!

«صوت الشعب» ـ قل عنه لغيرهم، لاخيك، لزوجتك..

عيد ابو ركبة: لا، لن اقول لاحد منهم.

«صوت الشعب» ـ الا ترى انك تمنع من بعد حياتك علما ينتفع به الناس؟

عيد ابو ركبه: قلت لك اني مستعد للكشف عنه لنقابة الاطباء مثلا اذا ما سألوني، مقابل مكافأة.

دردشة اعلامية

«صوت الشعب» ـ نشكرك على هذه المعلومات ونعد ان ننقل قصتك الى المهتمين، والان، دعنا نعود الى «الدردشة» ثانية. هل تسمع الاذاعة، وما رايك بها؟

عيد ابو ركبه: اسمعها قليلا، وهي «كويسه» واحسن ما تقدمه من برامج هو البرامج البدوية، ويا ليتهم يطيلون وقتها.

«صوت الشعب» ـ هل تشاهد التلفزيون وما هو انطباعك عنه؟

عيد ابو ركبه: لا اشاهد برامج التلفزيون، لانني لا املك جهازا.

«صوت الشعب» ـ اتطالع الصحف، وما رايك بها؟

عيد ابو ركبه: اطالعها قليلا، وهي «كويسه».

«صوت الشعب» ـ امنيتك الخاصة، ما هي؟

عيد ابو ركبه: ان يطيل الله عمري لاداوي الاطفال خاصة.

«صوت الشعب» ـ ماذا عن السياسة؟

عيد ابو ركبه: لا افقه بها شيئا، واترك السياسة للسياسيين.

«صوت الشعب» ـ متى دخلت عمان لاول مرة؟

عيد ابو ركبه: كان ذلك عام ١٩٥٦، دخلتها مع عمي لبيع جملا في «سوق الحلال» براس العين، «ولم اكن اتصور ان عمان ستحقق هذا القدر الهائل من التطور والنمو خلال سبعة وعشرين عاما» «مرحنا» اي نمنا ليلتها في سوق الحلال، اذ لم نكن نعرف الفنادق.

«صوت الشعب» ـ هل لك من مطلب؟

عيد ابو ركبه: نعم، اتمنى ان تتوفر لنا الاعلاف للمواشي بكلفة اقل مما هي عليه، واريد ان اضيف، انني سمعت باحصاء المواشي والزراعة، ولكن لم يأتني احد منهم!

عادات عشائرية

«صوت الشعب» ـ نريد ان نمتع قراءنا بالحديث عن عاداتكم فمثلا القضاء العشائري عندكم، ما يزال متبعا حتى اليوم، ما هي «اللازمة» التي يقولها القاضي والمتقاضيان عند بدء القضاء؟

عيد ابو ركبه: لنفرض انه وقعت حالة قتل او اعتداء من طرف على اخر، عندها يرمي البدو الاخرون وجه شيخ معروف على الطرفين، يكفل عدم الاعتداء من اي منهما على الاخر، وتسن الجيرة «الهدنة» والعطوة الاولى ومدتها ثلاثة ايام، يستطيع المعتدي خلالها ان يرحل بعيدا عن المضارب التي حدثت فيها للشكلة، ويتدخل العقلاء للفصل في الامر.

واذا ما تطلب الامر ـ وغالبا ما يحدث هذا اللجوء الى القضاء العشائري، فيجري تنصيب قاض من القضاة العشائريين المعروفين في المضارب ولا يقبل بقاض غير مسمى، اي معين من العشائر، ومعترف به من قبلهم.

يحضر الطرفان المتخاصمان ومعهم حشد من القوم، الى بيت القاضي، وينتدب كل طرف من المتخاصمين شخصا معروفا بالبديهة والقدرة على سرد الاحداث بشكل مقنع وكامل.

اما اللازمة التي يقولها هذا الشخص قبل الشروع في سرد حجته موجها حديثه الى القاضي فهي:

ـ جيتك هدي قدي، ما تنقضي الحجات غير بعد الصلاة على النبي، داخل على الله و٢٥ نبي، اولهم محمد واخرهم علي، عن حق يكون لي وعليّ غبي.

اما القاضي فيقول في بداية حديثه:

الدروب المشية ما تسدها، والعادات المبنية ما تهدها، وما باب الا يتليه جواب.

وبعد ان يستمع القاضي للطرفين، يحكم بما يراه مناسبا، من حق للمظلوم على الظالم، وقد يكون الحق الذي يحكم به كما حدث كثيرا، اربعين ناقة اولهن عبد واخرهن عبد.

«صوت الشعب» ـ لقد ولى زمن العبيد.

عيد ابو ركبه: يستعاض اليوم عن العبد بالفلوس.

«صوت الشعب» ـ يشاع عندكم تعبير «قاضي ركبه» ما المقصود به؟

عيد ابو ركبه: يعين هذا القاضي عند الاختلاف على دعوة العروس ومن بصحبتها من الرجال والنساء «القاردة».. او القطار كما يسمونها في الكرك» لتناول طعام الغداء. وسمي بقاضي ركبه لانه يقضي في الامر بصفة مستعجلة والعروس راكبة على هودجها «الجمل».

«صوت الشعب» ـ لنفرض ان احد الاطراف لم يقبل بحكم هذا القاضي.. ما العمل عندها؟

عيد ابو ركبه: ينشر حقه عند القضاة المسمين «المحددين» وهو اشبه بالاستئناف

العادات .. اليوم والامس!

«صوت الشعب» ـ ما رايك بعادات اليوم والامس.. ايهما افضل؟

عيد ابو ركبه: عادات الامس افضل في كثير من جوانبها، وخاصة فيما يتعلق بالافراح ولباس المرأة، والاتفاق والكرم والتعاون، لقد ولى اليوم زمن





د. الغماز

«لا أعطي سر مهنتي الا لنقابة الاطباء ومقابل مكافأة.. وعن طريق صوت الشعب»

مقابـــلات مع مرضى شفاهـــم ابو ركبه
ومع اطبائهم «الرسميين» الذين كانوا يعالجونهـــم



«العونة او الفزعة» لمساعدة اخر في بناء بيته او جني محصوله من قبل كل ساكني مضاربه تطوعا ودونما مقابل، وهذا ما تسمونه اليوم بالعمل التطوعي، لقد كان اباؤنا متطوعين باستمرار لعمل الخير ومساعدة الاخرين والوقوف الى جانبهم في كل شيء، اما اليوم فقد طغى زمن المجاملات الروتينية.

«صوت الشعب» ـ لو حضر اليك شاب متعلم من المدينة يريد مصاهرتك، هل تزوجه ابنتك؟

عيد ابو ركبه: اذا كان ذا حسب ونسب ازوجه، ولا التفت الى علمه وماله قط، يهمني ان يكون ابن عائلة معروفة بحسبها ونسبها، وما عدا ذلك مرفوض.

«صوت الشعب» ـ النساء عندكم يرتدين قناع الوجه، ما الحكمة في هذا؟

عيد ابو ركبه: «السترة للعورة مطلوبة» ونحن نرفض ان تخرج نساؤنا سافرات تظهر وجوههن للاخرين. وهذا عرف متبع عندنا منذ القدم.

السر عن طريقكم.. فقط

«صوت الشعب» ـ قبل ان نودعك نريد ان نشكرك على هذا الحديث الممتع، ونؤكد لك ثانية ضرورة افشائك لسر الدواء لينتفع به الناس.

عيد ابو ركبه: اشكرم، ولن اقول لاحد عن هذا السر الا لجهة رسمية وعن طريقكم انتم!!

مع: د. حسام محمد قاسم

الى هنا، ينتهي حديثنا مع السيد عيد ابو ركبه، لنستطلع راي الطب في موضوعه.

كانت اولى محطاتنا في بلدة الشونة الجنوبية، فقد لفت انتباهي بناء جميل تعلوه لافتة مكتوب عليها «مركز صحي الشونة الجنوبية» فعرجت بسيارتي ودخلت، كان لا بد من الانتظار قليلا مع المرضى المراجعين، الى ان فرغ طبيب المركز الدكتور حسام محمد قاسم من علاج احدهم، فاطلعته على مجمل حديثي مع عيد ابو ركبه.. فقال:

انا لا اعرف هذا الرجل، وليس لدي فكرة عما تقول ولكني سأسال عنه واستفسر منه،

● د. كم مضى على وجودك في هذا المركز، وما هي الحالات الجلدية التي راجعتك خاصة وان ابو ركبة يقول ان معظم الحالات التي تراجعه هي من وادي الاردن؟

★ مضى على وجودي هنا قرابة عام، ومعظم الحالات الجلدية التي تراجعنا في المركز ناتجة عن تماس بمواد كيماوية كالعلاجات الزراعية مثلا.

كما ان اكثر الحالات التي نشاهدها في العيادة، هي امراض جلدية فطرية، ناتجة عن الرطوبة الزائدة وخاصة عند السيدات، وتظهر هذه بين اصابع اليدين والرجلين.

● ما هو العلاج الذي تقدمونه في هذه الحالة؟

★ كتجربة، نستخدم بعض المراهم والمضادات الحيوية، اما الحالات المستعصية فتحول الى الاخصائيين في السلط.

● افهم من هذا انه لا يوجد اخصائي امراض جلدية في المركز!

★ نعم لا يوجد بصفة دائمة.

● كم من الناس يخدم هذا المركز؟

★ من ٦ ـ ٧ الاف نسمة.

● ماذا عن الامراض التي يتحدث عنها عيد ابو ركبه

★ اجمالا، الامراض الجلدية عولجت وتعالج بالطرق الشعبية، اي استحضار الدواء من النباتات وشفي اصحابها.

● هناك مرض حذرت منه الجهات المختصة وكتبت عنه الصحافة كثيرا اسمه «اللشمانيا» هل ظهر هذا المرض في وادي الاردن؟

★ لم يظهر كما عرفت، ونحن لم نقم باي استقصاء وبائي لمرض اللشمانيا، ولم تراجعنا حالات منه.

● بعد ان عرفت قصة ابو ركبه، هل ستفكر باي اجراء حيال موضوعه؟

★ نعم، ساطلع على ما يقول، لاتاكد بنفسي من خلال المقارنة العلمية من مدى شفاء الحالات التي يعالجها.

مع: د. محمد غازي القماز

بعد ذلك، كان لا بد من طرح لموضوع امام احد اطباء الامراض الجلدية، فكان لنا لقاء بالدكتور محمد غازي القماز، دكتوراه في الامراض الجلدية والتناسلية. حيث قال:

الحزاز مرض فطري، والعلاجات الزراعية بما فيها من مواد كيماوية تساعد على وجود الحساسية.

كما ان هناك مسببات اخرى كالدهان، والنباتات، اذ تجد ان عمال الحدائق والمزارعين مثلا يعانون من الحساسية، وبشكل اجمالي الحساسية الملاصقة اي التماس يتعرض لها ٨٠٪ من العمال، ولا خطورة منها وهي تنتهي ببعد المسبب.

● فيما يتعلق بموضوع عيد ابو ركبه، يقول انه يحضر علاجه من النباتات، هل من تعليق لكم؟

★ هناك الكثير من الادوية التي تحضر من النباتات، وانا لا استبعد في موضوع ابو ركبة العامل النفسي، فهو مؤثر الى حد ما. فالثاليل مثلا التهاب فيروس يمكن معالجته نفسيا بطمانة المصاب مما يزيد من مناعته ويؤدي بالتالي الى اشفائه.

● ما هي الحساسية التي يتحدث عنها عيد ابو ركبة في عرف الطب؟

★ هي عبارة عن التهابات جلدية تتصف بالاحمرار والفقاعات التي يصعب رؤيتها بالعين المجردة مع حكة شديدة،

والحساسية تقسم الى قسمين، حساسية تكوينية وهي الاشخاص الذين يعانون في سيرتهم المرضية من الشرية او التهاب الربو او الحمى التبنية، وهذا عائد لضعف مناعة الجسم في هذه الحالة.

وهناك الحساسية الملاصقة، وهي تصيب جميع اعضاء الجسم نتيجة الملاصقة او التماس فمثلا، الاشارب، البكلة، وغيرها قد تسبب حساسية الراس، النظارة قد تؤدي الى الاصابة بحساسية الاذن، الرموش المستعارة كذلك قد تسبب حساسية العين، وهكذا.

● ما هي اكثر الامراض الجلدية في بلادنا؟

★ بلادنا مشمسة، من هذا فان كثرة التعرض للشمس تؤدي الى كثرة الامراض الجلدية، ومنها الحساسية، او الحزاز، شيخوخة الجلد قبل الاوان، وكذلك الذئبة الحمراء، وهي مرض جلدي يصيب المناطق المكشوفة من جسم الانسان، ويظهر على وجهه مثلا «شمع» ويتغير منظره فيصبح شبيها بمنظر الذئب، وهذا المرض تزداد خطورته عند التعرض للشمس.

● هل هناك امراض جلدية تسبب الوفاة؟

★ فهناك مرض بمفيكس وهو مرض جلدي يتصف بتكون فقاعات كبيرة شبيهة بحروق النار، مليئة بسائل شفاف، وهذا المرض يصيب الغشاء المخاطي للفم والاعضاء التناسلية ويمكن ان يصيب الجهاز الهضمي ايضا، والوفاة في حالة هذا المرض، تعود لقصر الكلى وفقدان السوائل الكثيرة والالتهابات الشديدة بسبب قلة مناعة الانسان.

● هل نفهم من هذا ان هذا المرض مميت لا محالة؟

★ لا، فبعد وجود العلاجات الكثيرة امكن السيطرة عليه قبل الوفاة. ولكن اذا لم يعالج فقد يؤدي الى الوفاة.

هناك الامراض الجلدية السرطانية، قد تؤدي هي الاخرى الى الوفاة مثل سرطان الجلد «كابوس» وهو مرض جلدي خطير. واذا لم يعالج في بدايته فسيؤدي الى الوفاة.

كذلك، مرض «الميلا نوما» اذا لم يعالج فانه يؤدي الى الوفاة، اضف الى ذلك الامراض السرطانية الاخرى الخبيثة وغير الخبيثة كلها تؤدي الى الوفاة اذا لم تعالج.

● هل لنا من تفصيل اكثر عن مرض اللشمانيا؟

★ اللشمانيا او حبة بغداد او حبة حلب عبارة عن قرص بعوضة تظهر على شكل حبة صغيرة ومع الزمن تكبر وتصبح نتوءا يزداد ويكبر. فاذا لم تعالج تؤدي الى تشوه الوجه.

● هل ظهر هذا المرض في الاردن؟

★ نعم، وهو او البعوضة المسببة له منتشرة خاصة في الازرق، الموقر، ومنطقة الغور.

● ذكرت ان مرض البمفيكس مميت اذا لم يعالج. وقلت انه يصيب الاعضاء التناسلية، هذا المرض لا احد تقريبا يعرف عنه شيئا، غيركم انتم الاطباء، فقد يصاب احدهم به في اعضائه التناسلية وهو لا يعرف انه مميت. ولا يقدر قيمة العلاج المبكر في مثل هذه الحالة. فلا يزور الطبيب لانه قد يخجل من ذلك. فلماذا لا ينشر عن هذا المرض؟

★ هذا صحيح، ولكن من واجب كل انسان حفاظا عن صحته وحياته، ان لا يتقاعس في مثل هذه الامور وان لا يتحرج مطلقا من مراجعة الطبيب قبل استفحال المرض، ولا اعتقد ان في موضوع المرض حياء.

● بما ان مرض اللشمانيا حديث في مجال معرفتنا كمواطنين هل نستوضح اكثر عن اعراضه؟

★ من اهم الاعراض المميزة لهذا المرض ارتفاع درجة الحرارة، تضخم الكلية الطحال والغدد اللمفاوية بالاضافة الى فقر الدم ونقص عدد كريات الدم البيضاء.

● ماذا عن ابو ركبة، هل تفكر بلقائه والاستفسار منه؟

★ لو اتيح لي المجال للاجتماع بالرجل لما تاخرت، وانا مستعد لان اذهب الى اي مكان لمساعدة المرضى ساستقبله وسادرس الموضوع معه للوصول الى نتيجة حول هذا الموضوع.

واذا ما ثبت نجاح هذا العلاج ففي ذلك خدمة كبرى لنا هنا في الاردن وفي العالم باسره.

احد مرضى ابو ركبه

● لاستكمال موضوعنا من جميع جوانبه، كان لا بد من لقاء احد المرضى الذين عالجهم ابو ركبه للاستفسار منه، وقد التقيت باحد المرضى ولكنه طلب عدم ذكر اسمه وهو معروف لدينا، فقال..

★ منذ اكثر من عشر سنوات وانا اعاني من حكة في جلدي مع ظهور بثور سوداء وحمراء تسبب لي الحكة، وهذا يؤدي بالتالي الى تشقق هذه البثور ونزف الدم منها، كانت بداية المرض نقطة صغيرة في ظهر يدي امتدت بعدها الى معظم انحاء جسمي وخاصة وجهي.

لقد عانيت من ذلك كثيرا وزرت عدة اطباء، ذهبت ايضا الى اكثر من مستوصف شعبي، والى الحمامات المعدنية، ولكن لم يكن لذلك تاثير في شفائي.

وذات يوم قال لي احدهم ان هناك رجلا اسمه ابو ركبه يستطيع معالجتي وانه معروف في هذا المجال.

لكنني لم اتشجع للموضوع في البداية لانني يئست فعلا من شفاء هذا المرض بعد عشر سنوات من تناول العلاجات وزيارة اكثر من طبيب شعبي من امثال هذا الرجل.

ولكني تحت وطأة رغبة الاهل قررت ان اجرب «لعل وعسى».. فذهبت وشرحت له الموضوع فطلب مني الحضور الى بيته في اليوم التالي.

فاحضر زجاجة صغيرة بها الدواء ومسح بقطعة قماش صغيرة منه على يدي في موضع واحد وعلى وجهي في موضع واحد، وبعد مرور يوم واحد بدأت اشعر بان الحكة اخذت تخف تدريجيا الى ان تلاشت كليا، وزالت جميع البثور من جسمي خلال ثلاثة ايام فقط، وها انا والحمد لله سليم معافى، ولم يعد للمرض اثر في جسمي، وانا انصح كل من يعاني من مرض جلدي عزمن ان يراجع هذا الرجل والشفاء من الله سبحانه وتعالى.

● ما هو المرض الذي كنت تعاني منه حسب راي الطب

★ قال لي الاطباء انه مرض الحساسية.

على الهاتف

● من خلال استقصائنا لابعاد الموضوع، وبطريق الصدفة، عثرنا على احد الاشخاص الذين اصيبوا بمرض جلدي ومزمن، وتم شفاؤهم بعد ان راجعوا الرجل موضوع بحثنا «السيد عيد ابو ركبه».

رفض هو الاخر الافصاح عن اسمه، وافاد بانه اصيب بمرض جلدي في وجهه على شكل بثور وتقرحات منذ حوالي ثلاث عشرة سنة، حيث زار عددا من المختصين، واستخدم كثيرا من الوصفات الشعبية ولكن دون فائدة.

وقد تمكنا من الحصول منه على بطاقة مراجعة له لدى احد الاطباء الذي راجعهم وهو الدكتور محمد غازي القماز الذي كنا قد التقيناه في مرة سابق.

لذا كان لا بد من الاتصال بالدكتور القماز ثانية لمعرفة المرض الذي عانى منه هذا الرجل فكان لنا هذا الحديث على الهاتف.

● دكتور.. استطعنا ان نعرف احد المرضى الذين راجعوك بشان مرض جلدي عانى منه، وراجع كذلك السيد ابو ركبه فعالجه وشفي.

★ هل لي ان اعرف اسمه؟

● نعم اسمه ....

★ هل يمكن ان تعاود الاتصال بعد عشر دقائق؟

● بالطبع.

وبعد عشر دقائق اتصلنا بالدكتور القماز ثانية فقال:

★ لقد كان ذلك الرجل يعاني من التهاب جلدي مع وجود صديد، ونتيجة الفحص تبين انه مصاب بمرض السكري الامر الذي كان يضع قيودا حول نوع وطبيعة العلاج الذي يمكن وصفه له.

● هل من علاقة لمرض السكري بالامراض الجلدية؟

★ نعم. هناك علاقة، اضف الى ذلك انه لا يمكن معالجة مريض السكري ضد مرض جلدي بنوع معين من العلاج وخاصة علاج «الكورتزون» لانه يعمل على رفع نسبة السكر في الدم.

● كيف عالجت هذا الشخص اذن؟

★ وصفت له علاجا مضادا للالتهابات بالاضافة الى علاج موضعي، ولم يراجعني منذ مدة، واعتقد انه استفاد من العلاج وشفي.

«صوت الشعب»

وبعد:

عيد ابو ركبه ليس طبيبا مرخصا. وهو كذلك ليس بالمشعوذ، باعتبار انه يقدم علاجا يستحضره من عصارة النباتات.

اذن، ما يقوم به هذا الرجل حقيقة عملية ملموسة، خاصة وانه ابدى لنا استعداده لتحضير العلاج واستخدامه امام من يريد.

نحن لا نقر ما جاء به اقرارا مطلقا، ولا نرفضه في الوقت ذاته، وانما نقدمه لنقابة الاطباء بشكل خاص ولكل المهتمين المعنيين بالامر، لعلهم يجدون في علاجه ضالة منشودة، تعمل على مساعدة الكثيرين الذين يعانون من امراض جلدية مستعصية، سببت لهم الالم والاحراج، واصبحت منغصا لهم في حياتهم.

عيد ابو ركبه، حقيقة موجودة

والطب في بلادنا خطا خطوات واسعة في شتى المجالات، حتى غدت بلادنا محجا لكثير من طالبي الشفاء

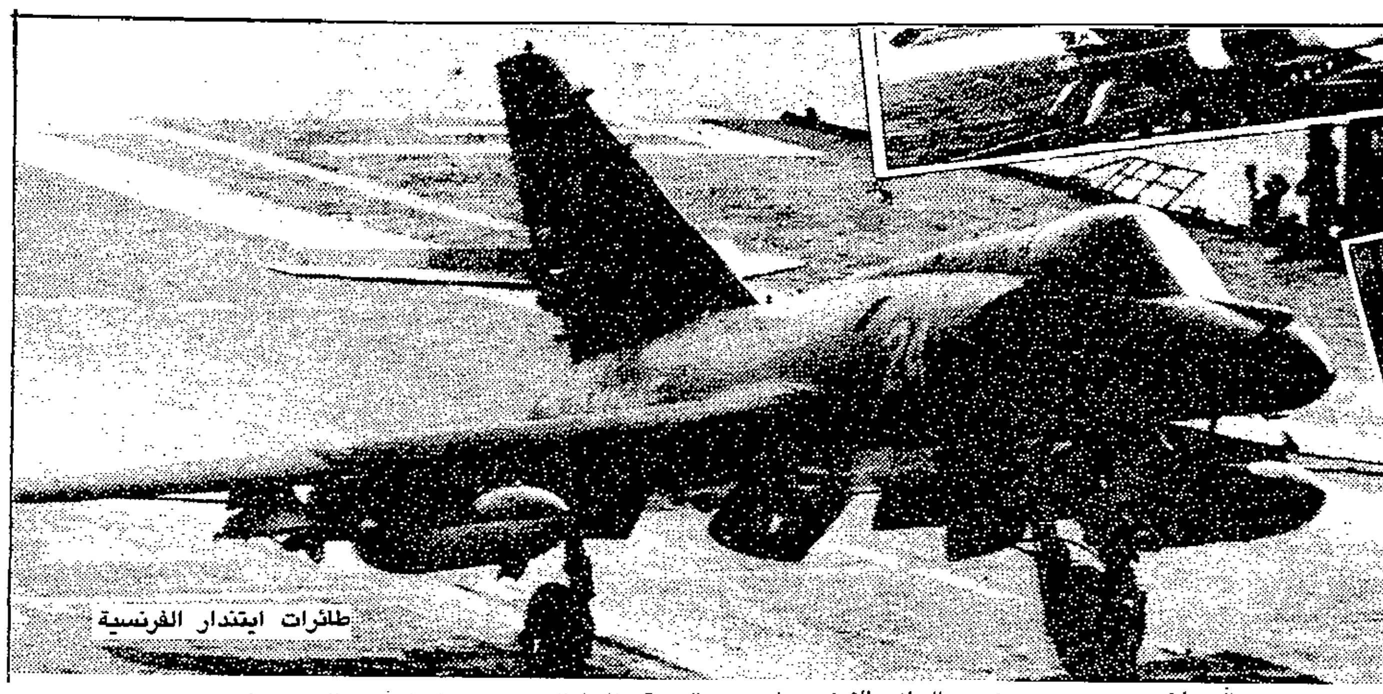
ولكن، ما دام بيننا رجل يعرف سرا نافعا للبشرية، فهل من العدل وامانة المهنة ان نتركه وشانه دون ان نستطلع منه كنه هذا السر، ونتاكد من خلال الفحص والتحليل من مدى جدوى هذا السر «العلاج» ومردوده الطبي ونفعه للعامة؟

لا نعتقد ان احدا يمانع في ذلك، وخاصة الاخوة الاطباء الذين يعنيهم الامر مباشرة اكثر من سواهم.

الاحد ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة السادسة عشرة
عواصم

فرنسا ستزود العراق قريبا بطائرات مقاتلة سوبر اتندار

القـرار العسكري تعبير عن وقوف باريس لمساندة العراق


طائرات ايتندار الفرنسية


الرئيس الفرنسي ميتران


الرئيس صدام حسين

باريس — عدنان نصراوين

اكد سيادة الرئيس العراقي صدام حسين في مؤتمر صحفي في بغداد كرس معظمه للتحدث عن تزويد فرنسا بالطائرات الفرنسية المقاتلة من طراز سوبر اتندار مزودة بصواريخ اكسوست أ.م ٣٩ وقد اكد سيادته ان فرنسا ستقوم بتزويد العراق بهذه الطائرات المقاتلة قبل نهاية هذا الشهر.

وقد اشار الرئيس العراقي ان هناك ضغوطات امريكية وبريطانية على فرنسا للعدول عن قرارها هذا. ولكن الرئيس صدام حسين اشار بقوة الى رفض بلاده اية شروط مسبقة حول اسلحة يستلمها العراق مقابل نقوده.

معلومات «صوت الشعب» من مصادر رسمية فرنسية مسؤولة ان باريس تأخرت فعلا في تزويد العراق بطائرات السوبر ايتندار بسبب بعض الضغوطات التي تعرضت لها من بعض الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والمانيا الغربية. ولكن المصادر المسؤولة اشارت الى ان باريس قررت تسليم الطائرات دون الرجوع عن قرارها في وقت قريب وان هذا القرار العسكري الفرنسي يأتي في اطار الموقف السياسي الذي اتخذته باريس منذ بداية الحرب العراقية الايرانية لمساندة العراق في التصدي للعدوان الايراني في المنطقة. وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قد اعلن هو نفسه خلال زيارته الرسمية للقاهرة في شهر تشرين ثاني من العام الماضي: «بأن فرنسا لا تتمنى ان تحقق ايران نصرا عسكريا ضد العراق، لأن هذا معناه ادخال منطقة الخليج والشرق الأوسط بأسرها في حالة عدم الاستقرار والاضطراب». وفي اطار هذا الموقف الواضح في تأييد العراق في حربه ضد العراق من قبل فرنسا اعلن السيد كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية بأن «ثورة الخميني تثير الكثير من القلق في منطقة الخليج وخارج تلك المنطقة. ومن هنا يأتي قرار فرنسا بمساعدة العراق بكافة الوسائل للتصدي لمثل هذا التوسع المتطرف للثورة الايرانية».

هذا وكان السيد كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسي قد ابلغ «صوت الشعب» خلال ندوة صحفية في باريس مؤخرا الأسباب التي تقف وراء تأييد بلاده ومساندتها للعراق في حربه ضد ايران حيث قال: «ان مساندة فرنسا للعراق تأتي في اطار استمرارية السياسة الفرنسية تجاه العراق والتي بدأها جاك شيراك حين كان رئيسا للحكومة». واستطرد شيسون يقول: كافة الدول العربية التي زرتها «باستثناء سوريا وليبيا قد طالبت فرنسا بأن تبقى قريبة جدا من العراق وان تستمر في مساندته، كما وان هناك دولا خارج العالم العربي تبدي قلقها الواسع ازاء نتائج ثورة الخميني والتي تهدد بعدم الاستقرار والتوتر في منطقة حيوية جدا بالنسبة للعالم بأسره نظرا لمكانتها الاستراتيجية ولكونها مصدرا للبترول. واستخلص الوزير الفرنسي الى القول بأن العراق لا يطالب اليوم بالحصول على اكثر من ارضه ومياهه الاقليمية، ومن هنا فان فرنسا لا يمكنها ان تتخذ موقف اللامبالاة ازاء الحرب العراقية الايرانية وانما على استعداد للاستجابة لكافة طلبات العراق. وهذا القول نفسه اكده وزير الدفاع الفرنسي شارل هرنو بكل وضوح من ان فرنسا ستواصل تزويد العراق بالأسلحة في اطار الاتفاقيات الموقعة بين البلدين. واعلن وزير الدفاع الفرنسي صراحة انه لو طلبت ايران تزويدها بالأسلحة الفرنسية فاننا سنرفض ذلك.

مفاوضات

هذا وكانت المفاوضات الفرنسية العراقية قد بدأت بين الجانبين العراقي والفرنسي منذ شهر كانون ثاني الماضي حيث قام السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي بزيارة رسميه الى باريس واعرب خلالها عن رغبة بلاده في شراء طائرات فرنسية مقاتلة من طراز سوبر اتندار مزودة بصواريخ اكسوست. وقد استمرت المفاوضات الفرنسية العراقية هذه طيلة ستة شهور حيث اعلن وزير الدفاع الفرنسي شارل هرنو في شهر حزيران عن استعداد باريس لتزويد الجيش العراقي بطائرات سوبر اتندار المقاتلة. ومنذ ذلك الحين بدأت عمليات التهديد الايرانية ضد باريس في حال تنفيذها لقرارها هذا بتزويد العراق بالطائرات المقاتلة.

ولكن الحكومة الفرنسية رفضت كل هذه التهديدات الايرانية مهما كانت ابعادها ومخاطرها بالنسبة لفرنسا، لأن هناك قناعة تامة لدى باريس ان قرارها بتزويد العراق بالطائرات المقاتلة للعراق قد جاء لأهداف رادعة ومن اجل خدمة السلام في منطقة الخليج ومن اجل ارغام ايران على ايقاف الحرب العراقية الايرانية والقبول بالوساطة الدولية التي قبلت بها العراق من اجل ايجاد تسوية سلميه بالتفاوض بين طهران وبغداد.

الوساطة الفرنسية

وقال مصدر فرنسي مسؤول في باريس «لصوت الشعب» بأن باريس تعمل كل ما في استطاعتها لوضع حد للحرب العراقية الايرانية التي تدوم منذ ثلاث سنوات وتثير القلق الواسع في فرنسا، وحكومة باريس لديها القناعة الكاملة اليوم ان هذه الحرب ستستمر طويلا بعد اليوم اذا لم يتم كسر الآماني التي تراود الخميني بايقاع هزيمة عسكرية بالعراق ومن هذه الزاوية يجب النظر الى القرار الفرنسي بتزويد العراق بأحدث الطائرات العسكرية المقاتلة من طراز سوبر اتندار لتكون اداة ردع عسكرية عراقية لايقاف مطامع الخميني التوسعية في العراق ومنطقة الخليج العربي.

وكان وزير العلاقات الخارجية الفرنسية قد اعلن يوم ٢٠ ايلول الماضي في حديث للقنال الثاني للتلفزيون الفرنسي مبررا موقف بلاده من مساندة العراق قائلا: «لقد اظهرت بغداد ومنذ فترة طويلة استعدادها للتفاوض مع ايران وقد سحبت قواتها الى حدودها المعترف بها دوليا. والى جانب هذا فان ايران ترفض اية مبادرة سلمية لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

هذا وكان مصدر دبلوماسي فرنسي كبير في وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية قد اعلن «لصوت الشعب» الأبعاد السياسية الهامة من وراء قرار باريس بتزويد العراق بخمس طائرات فرنسية مقاتلة من طراز سوبر اتندار قائلا: السياسة الفرنسية في منطقة الشرق الأوسط ومنذ عدة سنوات تتبع خطا سياسيا واضحا، حيث تؤكد الدبلوماسية الفرنسية انها تعارض اية محاولات تهدف الى تقسيم منطقة الشرق الأوسط الى مناطق نفوذ تتنازعها صراعات الدولتين العظمين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. ومن هنا فان باريس تدعو فيما يخص الحرب العراقية الايرانية الى انهاء هذا النزاع بالطرق السياسية وهي تؤيد في هذا المجال بقوة وجهة النظر العراقية التي تدعو للتفاوض بين بغداد وطهران وتضع كافة وسائلها الرادعة بين ايدي القوات المسلحة العراقية في حربها العادلة ضد ايران.

واضاف المصدر الفرنسي الكبير يقول: اننا نعمل في باريس لمواجهة التطرف الديني الايراني الذي يهدد توازن العالم العربي من المشرق الى المغرب. وان تأييد باريس للنظام العراقي العلماني المتطور يدخل ضمن اعتبارات سياسية - جغرافية ويتعدى بالطبع الاعتبارات التجارية والمالية التي تربط بين العراق وفرنسا والتي تعتبر في غاية الأهمية ايضا.

هذا ويؤكد المختصون الفرنسيون الذين يتابعون تطورات الحرب العراقية الايرانية انه لا بد من وضع حد لهذه الحرب التي تضر بمصالح الدولتين المعنيتين ودول المنطقة ومصالح الدول العالمية الاخرى المهتمة بمصالحها البترولية في المنطقة وان قناعة باريس انه لا بد من اعطاء العراق الوسائل العسكرية اللازمة للوصول الى قدرات ايران في استخراج بترولها من خلال طائرات السوبر اتندار المزودة بصواريخ اكسوست، لأن في مثل هذا يكون قوة ردع كبيرة للعراق وحمل الخميني على الرضوخ لمطالب العراق بحل النزاع بالطرق السياسية بعد ان رفضت حكومة طهران حتى الآن كافة الوساطات الدولية في هذا المجال.

الطائرات... للردع

وكان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي الذي قاد المفاوضات مع باريس لشراء الطائرات المقاتلة الفرنسية قد اعرب عن ارتياحه الشديد لقرار الحكومة الفرنسية بتزويد العراق بهذه الطائرات وفي تصريح صحفي مشيرا الى فاعلية طائرات السوبر اتندار الرادعة في ايدي سلاح الجو العراقي قال المسؤول العراقي: «ان العدوان العسكري الايراني كان مانعا للعراق منذ ثلاث سنوات من حقه الطبيعي في استخدام موانئه لتصدير البترول عبر الخليج». واضاف السيد عزيز في تلميح مباشر لفاعلية طائرات السوبر اتندار الرادعة حيث قال: «العراق لن يسمح بعد اليوم ان تستمر هذه الحالة. وسيكون لديه وسائل اكثر قوة لتضع حدا لهذا الوضع غير الاعتيادي والذي يستفيد منه ايران فقط».

هذا ومن الجدير بالذكر ان العراق يملك اسلحة فرنسية منذ وقت طويل ففي حوزة سلاح الجو العراقي طائرات ميراج من طراز ف ١. كما وقام الطيارون العراقيون بقذف البواخر العسكرية الايرانية في معارك سابقة باستخدامهم طائرات الهيلوكبتر المحملة بصواريخ اكسوست الفرنسية الصنع، غير ان طائرات الهيلوكبتر الفرنسية من طراز «سوبر فريلون» ليس لها نفس القدرات الهجومية التي تتميز بها طائرات السوبر اتندار والتي تشكل قوة ضرب رادعة وتشكل تهديدا بالخنق الاقتصادي لايران وتعمل على منع البواخر الايرانية الوصول الى جزيرة «خرج» لتصدير البترول مما سيؤدي بالتالي الى ضرب القدرة الايرانية على استخراج البترول وتصديره حتى ترضخ طهران لشروط التسوية السلمية للنزاع العراقي الايراني.

ويبدو ان المسؤولين في نظام الخميني بطهران قد فهموا ابعاد القرار الفرنسي بتزويد العراق بطائرات السوبر اتندار. ومن هنا بدأ المسؤولون الايرانيون بالتطاول على المسؤولين الفرنسيين حيث انبرى حجة الاسلام صادق خلخالي بمهاجمة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران نفسه بتصريحه المليء بالمغالطات ومتوعدا بتطاول قائلا: «اننا سنظهر له (للرئيس ميتران) ان مكانه هو في جزيرة، لأنه سيموت حيث مات نابليون». بالطبع لم يصدر اي رد فعل من الجانب الفرنسي على تطاول خلخالي هذا ضد الرئيس ميتران واعتبرت اوساط قصر الاليزيه والخارجية الفرنسية انه لا يستحق ان يؤخذ بعين الاعتبار اطلاقا.

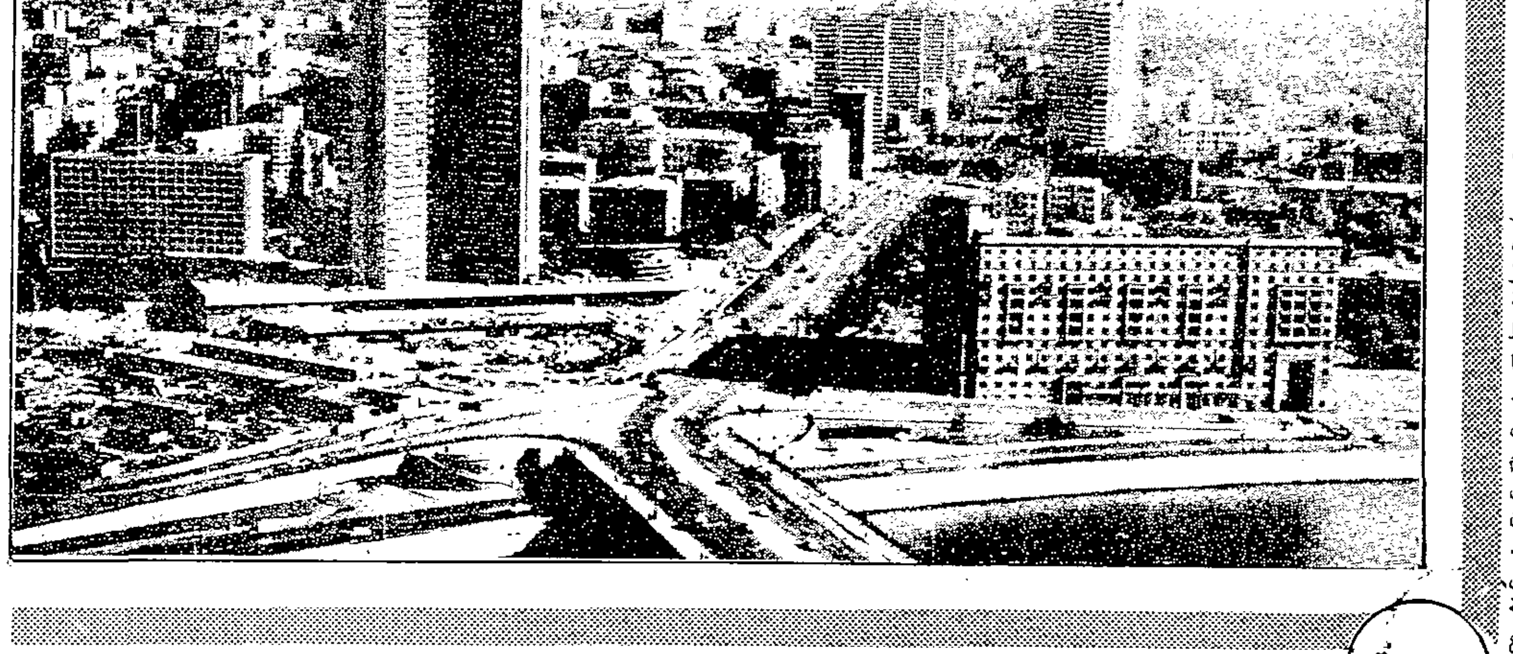
هل يغلقون هرمز؟

ومن تهديدات نظام الخميني انه سيغلق مضيق هرمز امام الملاحة البترولية الدولية كرد فعل على تسليم فرنسا العراق بطائرات مقاتلة. وكان الرئيس الايراني علي الخمايني قد اعلن متوعدا بأنه «لن تخرج نقطة واحدة من البترول من منطقة الخليج الفارسي اذا ادخلت الى المنطقة اي سلاح يهدد البترول الايراني وتصديره».

بعض الدول الغربية ومن بينها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والمانيا الاتحادية اخذت تهديدات ايران باغلاق مضيق هرمز بالجدية لما لذلك من مضاعفات سلبية على مواردها البترولية وحاولت بصورة او باخرى ممارسة ضغوطات دبلوماسية على باريس للعدول عن قرارها هذا بتزويد العراق بالطائرات المقاتلة من طراز سوبر اتندار الا ان فرنسا رفضت هذه الضغوطات. واكدت وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية انها ترفض عمليات الابتزاز الايرانية وتعتبر ان الرضوخ للضغوطات الايرانية يعتبر سابقة خطيرة في العلاقات الدولية.

ومن ناحية فان الفرنسيين من جانبهم ورغم انهم لا يقللون من مخاطر التهديدات الايرانية باغلاق مضيق هرمز حيث يمر من هناك ٩٠٪ من البترول المتجه نحو الغرب من منطقة الخليج، الا ان المختصين في الشؤون الشرق اوسطية في فرنسا يؤكدون ان ايران تعي اهمية مصالحها الاقتصادية والمالية للدخول في مغامرة لاغلاق مضيق هرمز امام الملاحة الدولية لأن هذا القرار يشكل كارثة بالنسبة للاقتصاد الايراني وللدول العربية الاخرى المجاورة. ويبقى ان فرنسا تتوقع ان تتعرض بواخرها ناقلات البترول الفرنسية لعمليات هجوم منفردة ضدها من قبل الايرانيين لدى مرورها في مضيق هرمز وهذا يستدعي ان تتخذ باريس احتياطات امنية لحماية ناقلاتها البترولية في منطقة الخليج، بعد ان وجه كلود شيسون يوم الأحد الماضي من باريس نداء جديدا الى ايران للتفاوض السلمي مع العراق. وقال الوزير الفرنسي: «على ايران ان تفهم انه ليس باستطاعتها كسر قوة العراق العسكرية وعليها اذن التفاوض لايجاد تسوية سلمية للنزاع.

موسكو — مجلس التعاضد الاقتصادي والبلدان العربية لهدف توسيع التعاون



اختتم في موسكو عمل ندوة ال «يونكتاد» الاقليمية للتجارة والتعاون الاقتصادي بين البلدان الاشتراكية الاوروبية والدول العربية.

وقد شارك في الاجتماع ممثلو ١٤ دولة عربية ومنظمة التحرير الفلسطينية وكذلك - مندوبو اللجنة الاقتصادية لهيئة الامم المتحدة لاجل غربي اسيا وقيادة الجامعة العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة في البلدان العربية.

وكان هدف الندوة الرئيسي يتلخص في اطلاع ممثلي الهيئات الحكومية واوساط الاعمال في سورية وتونس والجزائر والمغرب والسودان وليبيا والصومال والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والعراق ومصر والاردن وموريتانيا بصورة مفصلة على مبادىء وبنية ونشاط مجلس التعاضد الاقتصادي - منظمة التكامل الاقتصادي للبلدان الاشتراكية.

ويرى سعيد غهريا - احد منظمي هذا اللقاء وهو موظف بارز في «يونكتاد» (من الجزائر) ان ضرورة اقامة علاقات تجارية وغير تجارية وثيقة جدا بين البلدان الاشتراكية والعربية قد نضجت منذ زمن بعيد.

وقال ان الوضع الاقتصادي والتجاري للبلدان النامية عصيب للغاية وتضاعف من تعقيده سياسة الحماية الجمركية من جانب الدول الامبريالية وكذلك مشكلة الديون.

ويتميز توسيع التبادل الاقتصادي وتنويع الاسواق بضرورة حيوية بالنسبة الى البلدان المتحررة وبخاصة - البلدان العربية. وتتسع التجارة بين البلدان الاشتراكية والبلدان النامية في السنوات العشر الاخيرة اتساعا متواصلا. ومع ذلك تتوفر هنا احتياطات كثيرة غير مستخدمة بعد. وقد اتاحت الندوة الفرصة لممثلي البلدان العربية ليتعرفوا عن كثب بمختلف جوانب التجارة الخارجية والامكانيات التجارية للبلدان الاشتراكية ولا سيما الاتحاد السوفيتي. انها خطوة هامة على طريق التعاون بين مجموعتي الدول.

ووفقا لبرنامج الندوة زار المشتركون فيها بلغاريا حيث اطلعوا على ديناميكية تطورها الاقتصادي والمكان الذي تشغله في قسمة العمل الدولية في اطار مجلس التعاضد الاقتصادي. وفي هذا الصدد اشار راضي ابراهيم ممثل الاردن مدير دائرة التفتيش لدى وزارة الصناعة والتجارة الى «ان بلغاريا تشكل نموذجا لواقع كيف ان بلدا صغيرا يستطيع بفضل مجلس التعاضد الاقتصادي الاستفادة من افضليات قسمة العمل الدولية».

واشار راضي ابراهيم الى ان البلدان الاشتراكية في اوروبا الشرقية ومنها باديء في بدء - الاتحاد السوفييتي - تشترك بفعالية في اثناء مشاريع حيوية هامة في البلدان العربية. وقال ان التعاون بين بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي والبلدان العربية يقوم على اسس طويلة الامد. ويسمح هذا المبدأ المثمر بتزويدها بالخبرة التكنيكية وغيرها بشكل منهاجي. وبديهي ان يوجد في العلاقات التجارية والاقتصادية بين هذه البلدان بعض المشاكل يعتبر وليدة اسباب كثيرة. وينبغي دراسة هذه الاسباب من اجل التغلب عليها.

وبفضل خطب كبار الخبراء حصلنا على معلومات مفصلة عن مجلس التعاضد الاقتصادي وفروعه واتجاهات نشاطة. كما اطلعونا على وثائق احصائية ومطبوعات اخرى شكلت مساعدة قيمة لنا في عملنا.

واثارت خطب كبار اختصاصين وزارة التجارة الخارجية السوفييتية وغرفة التجارة والصناعة ولجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية بالاتحاد السوفييتي اهتماما كبيرا لدى المشتركين في ندوة ال «يونكتاد» فقد اطلعوا من خلالها على بنية ونشاط هذه المنظمات.

وتحدث اختصاصيو مجلس التعاضد الاقتصادي من بولونيا والمجر وتشيكوسلوفاكيا عن مختلف جوانب التعاون والتنمية الوطنية. وكرست خطب خاصة لنشاط بنك التجارة الخارجية للاتحاد السوفييتي وبنك الاعتمادات الدولي ولموضوع تخطيط تعاون البلدان الاعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادي الخ.

وحضر ندوة ال «يونكتاد» في موسكو مبعوث الجامعة العربية الذي نوه بالمستوى الرفيع لتحضير واقامة هذا اللقاء الهام الذي اشترك فيه ممثلو جميع البلدان الاعضاء في الجامعة العربية تقريبا.

واعلن انه من الهام الاشارة الى ان مؤتمر القمة العربي اتخذ قرارا بتوسيع التعاون مع الدول الاشتراكية وبخاصة - الاتحاد السوفييتي.

بيروت — اثر الحرب على الاقتصاد اللبناني

بينما يبحث سياسيو لبنان في احتمالات تحقيق سلام دائم يغوص اقتصاد البلاد المرهق في ركود عميق.

وقد اصيبت الصناعة والاقتصاد بضربات شديدة ووصلت الليرة اللبنانية الى حد قياسي من الانخفاض بينما يشكو التجار من عدم وجود مشترين.

وكان النزاع الفئوي قد بدأ يلحق الاذى بالاقتصاد منذ نشوب حرب ١٩٧٥ - ١٩٧٦ الاهلية. الا ان دبلوماسيين ورجال بنوك واعمال يقولون ان الثقة في الاقتصاد لم تكن في يوم من الايام متدنية كما هي عليه الان.

وقال السيد مروان نصر السكرتير التنفيذي لجمعية الصناعيين اللبنانيين - يبدو ان الناس لم يعد لديهم المعنويات التي كانت تدفعهم الى اعادة البناء -.

وقال السيد اندرية شايب كبير الخبراء الاقتصاديين في البنك المركزي اللبناني ان القتال في ١٩٧٥ - ١٩٧٦ دمر المنطقة التجارية المزدهرة في بيروت - لكن الناس لم يستطيعوا ان يصدقوا ان ذلك سيستمر سنوات ولذلك فقد استمروا في الاستثمار. -

واردف يقول - نحن هذه المرة ليس من الواضح ما الذي سيجري اذ لسنا في جو حرب ولا في جو سلام.

ويبحث سياسيو لبنان في سبل تعزيز وقف اطلاق النار الهش الحالي في اعقاب حرب الجبل خلال الشهر الماضي بين الجيش اللبناني والميليشيات المسيحية والدرزية. وادى القتال كما قال السيد نصر الى تخفيض الانتاج الصناعي بحوالي ٤٠ بالمئة عما كان عليه في شهر حزيران يونيو الماضي. ولم تصدر احصاءات كثيرة منذ انهيار القانون والنظام سنة ١٩٧٥ لكن السيد حبيب حداد احد كبار المسؤولين في بنك المشرق قال ان الانتاج الصناعي قد يكون هبط ٨٠ بالمئة عما كان عليه في كانون الثاني يناير الماضي عندما كانت الثقة عالية نسبيا.

وقد ادى القتال الى تدمير عدد قليل من المصانع. لكن السيد نصر قال ان ذلك لم يكن السبب الرئيسي في المشكلات الصناعية.

واضاف يقول انه على الرغم من توقف اطلاق النار الى حد بعيد فان المصانع لا تزال مغلقة في الضواحي والمناطق القريبة جنوبي بيروت لان الميليشيات لا تزال تجوب الشوارع ولان المدنيين لا يزالون عرضة لرصاص القنص.

وقال ان تلك المناطق تمثل حوالي عشرة بالمئة من الصناعة اللبنانية وفي سائر انحاء البلاد تعاني المصانع من تشغيل الاتها ومباشرة العمل فيها لان التيار الكهربائي لا يزال يقطع ١٢ ساعة يوميا كما لا يزال من الصعب نقل البضائع في بلد تحكمه الميليشيات المحلية والجيوش الاجنبية.

ومضى يقول انه بالاضافة الى ذلك ففي اب اغسطس وايلول سبتمبر استدعت الميليشيات كثيرا من عمال المصانع ممن هم في سن القتال وسحبتهم من اعمالهم.

وزاد القتال في الشهر الماضي من تفاقم المشكلات الحادة التي تواجه المصدرين.

وقال خبراء اقتصاد ان الصادرات قد تكون انخفضت ٤٠ بالمئة في ايلول سبتمبر فوصلت ١٠٠ مليون ليرة / ١٩ مليون دولار وفقا للاسعار الحالية/ من مستوى اب اغسطس الذي كان متدنيا كذلك.

وقدرت غرفة التجارة والصناعة في بيروت ان معدل الصادرات الشهرية بلغ ٢٦٢ مليون ليرة / ٥١ مليون دولار - في الاشهر السبعة الاولى من هذه السنة. وفي السنة الماضية كان معدل الصادرات ٤٣٨ مليون ليرة - مليون. دولار - في الشهر.

وزادت معارك الشهر الماضي والصعوبات التي تواجهها عمليات النقل من تعقيد المشكلات التي ادت الى انخفاض قدره ٨٦ بالمئة في النصف الاول من السنة في الصادرات الى العراق احد اكبر المستوردين من لبنان والذي اثرت في وضعه المالي حربه مع ايران.

وواجهت الصادرات مقاطعة عربية جزئية لبعض السلع اللبنانية بسبب اتهامات باعادة تصدير سلع اسرائيلية. وقد نفى المصدرون اللبنانيون هذه الاتهامات.

ويقول مصدرو الفواكه في جنوب لبنان الذي تحتله اسرائيل ان العقبات الاسرائيلية تعرقل التصدير الى اسرائيل والى البلدان العربية. وقدر السيد الشايب ان البلاد قد تواجه هذه السنة اول عجز في ميزانها التجاري في سنوات عديدة.

ومضى يقول ان عمليات تحويل كبيرة يجريها العاملون في الخارج اعطت لبنان سنة ١٩٨٢ فائضا بلغ ٣٦١ مليون دولار.

وقال ان الاشهر الثمانية الاولى من هذه السنة اظهرت عجزا بلغ ٢٠٠مليون دولار وفي الاسبوعين الاولين من الشهر الماضي بدأ ان الاحتياطي من الاموال الاجنبية انخفض ٢٠٠ مليون دولار اخرى.

الاحد ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة السابعة عشرة
الرياضة والشباب

كلمة

حكامنا العرب في التصفيات الأولمبية

معلوماتنا الأكيدة تقول.. كانت تكاليف الحكام الماليزيين الثلاثة الذين قادوا مباراتنا مع منتخب قطر ثلاثة آلاف دينار اردني دفعها اتحاد كرة القدم بدل تذاكر سفر واجور بالاضافة للاقامة.. اما تكلفة الحكام العراقيين الثلاثة الذين قادوا مباراتنا مع الكويت فلم تتجاوز سبعمائة دينار، ولعلي اود ان اوكد بان مقدرة الحكام العراقيين في ادارة المباراة كانت افضل من الماليزيين.. ولهذا فاننا نتساءل لماذا لا يقوم حكام عرب حياديون بادارة جميع المباريات العربية توطيدا لأواصر المحبة والأخوة العربية عن طريق الرياضة ولتوفير مبالغ طائلة بعض الاتحادات العربية بامس الحاجة اليها..

اين الأعضاء العرب في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وللعرب في عضويته عدد لا باس به ويؤثر كل التاثير على قرارات هذا الاتحاد المكلف باختيار الحكام للتصفيات الاولمبية ؟

لقد ظلم فريقنا من الحكم الهندي في قطر، لكنه لم يظلم من اي حكم عربي، وكذلك جميع الفرق العربية المشاركة. ولعلي في هذا المجال اتمنى ان يكون هناك دور للاتحاد العربي لكرة القدم في اعطاء الأولوية للحكام العرب لقيادة المباريات العربية مهما كانت اهميتها، ويستطيع الاتحاد العربي ان يؤثر في ذلك على الاتحاد الآسيوي.

ما نأمله ان يلقى هذا الاقتراح اهتمامات اتحادنا فينقله الى الاتحادات المعنيه.

محمد جميل عبدالقادر

في اعتزال جرار

طائرة مركز الحسين تفوز على طائرة مركز الوحدات

لعب الوحدات بالصف الثاني وخسر صفر/٣

تحت رعاية السيد وزير شؤون الارض المحتلة جرت امس المباراة التكريمية الودية بكرة الطائرة بين فريقي مركز الحسين والوحدات في الساعة الخامسة والنصف على قصر الرياضة، واستطاع فيها مركز الحسين التغلب على فريق مركز الوحدات ٣/صفر.

لعب الوحدات بغياب ٤ من نجومه ولعله لعب بالصف الثاني من اللاعبين واشرك غازي العربي لأول مرة، مما انعدم التفاهم بين صفوف فريق الوحدات، وبدأ عليهم الارتباك وكان للاستقبال غير الجيد للمرة الاولى اثر واضح في عدم انهاء الضربات الساحقة بنجاح.

غير الفريق من طريقة لعبه عدة مرات، واعتمد على ابراهيم العبسي كمعد وعلى اسامه مطر ووليد ابو شرار في الهجوم لم يحكم الفريق حائط الصد امام هجمات اسماعيل توفيق المكثفة.

لعب مركز الحسين مباراة جميلة وممتعة وعابهم اضاعة الارسال لمرات عديدة، احكموا حائط الصد وخاصة اللاعبان اسماعيل توفيق وفواز زهران اللذان تالقا في ضرباتهم . اعتمد الفريق على سليم طه كمعد الذي ابدع وموه كثيرا على الشبكه، كما ان جرار في الشوط الأول توفق ولعل ذلك كان ختام المسك كآخر مباراة يلعبها، وبفضل ناصر كرزون أحرز مركز الحسين نقاطا ميتة عديدة. وقد تحسن اداء فريق الوحدات في الشوطين الثاني والثالث، واعاد ترتيب صفوفه، وظهر عليه الانسجام بعض الشيء. وبعد نهاية الشوط الأول جرت مراسيم اعتزال محمد جرار.

انتهت الاشواط:
الشوط الأول : ١٥/٥
الشوط الثاني: ١٥/١٢
الشوط الثالث: ١٥/١٣

لقطات من المباراة

● حضر المباراة الى جانب وزير شؤون الارض المحتلة - عبد الجابر تيم مراقب مركز الوحدات ورئيس الاتحاد الاردني لكرة الطائرة، ومدير خدمات وكالةالغوث الدولية وادارة مركز الحسين والمدرب الروسي الجديد لكرة الطائرة والمدرب الياباني.

● تاخر موعد المباراة نصف ساعة عن موعدها المحدد وذلك لوصول فريق الوحدات الى قصر الرياضية الساعة الخامسة.

● تغيب عن فريق الوحدات نظمي عابد بسبب سفره وناصر راغب لاصابته واحمد رشيد ومحمود صقر.

● الزميل نظمي السعيد تولى عرافة الحفل والتعليق على مراسيم الاعتزال.

● سلم محمد جرار اشارة الكابتن الى ناصر كرزون وكذلك اهداه قميصه رقم ٧.

● ودع جرار لاعبي م. الحسين والوحدات في جو مؤثر وطاف حول جنبات الملعب محييا الجمهور.

● لعب غازي المغربي لاعب الاوليمبي السابق مع فريق الوحدات وقالت [ادارة الوحدات انه مسجل لديها].

جوائز وهدايا تقديرية

★ كاس وزير شؤون الارض المحتلة و م. الحسين مقدم من فريق كرة القدم، وكاس القوات الاردنية المسلحة، والاتحاد الرياضي للشرطة ومنتخب انسات الطائرة وعمادة شؤون الطلبة ومحلات بابا هيو وعمران الذهبي ومفروشات مسعد.

■ مثل فريق الوحدات: ابراهيم العبسي، اسامة مطر، ومنير فتحي، وليد ابو شرار، خالد الغزاوي، محمد قنديل، غازي المغربي وسعيد العبسي.

■ مثل فريق م. الحسين: محمد جرار، منصور ابو حليمة، اسماعيل توفيق، سليم طه، تيسير اللحام، ناصر كرزون، وليد العسود، ناصر كوته ومدحت التوتنجي.



تصوير حواجره



بهدف واحد..

تعادل الجزيرة مع منتخب الجامعة

● في اللقاء الودي الذي جرى امس على ستاد الجامعة الاردنية وضمن استعدادات الفريقين لبطولات الموسم القادمه، قدم فريقا الجزيرة والمنتخب الجامعي بكرة القدم مباراة متوسطة المستوى غلب عليها ضياع الفرص.

الشوط الاول انتهى سلبيا بدون اهداف.. في الشوط الثاني من المباراة بادر عمر الكيلاني من الجزيرة الى تسجيل هدف السبق فعادله حسن امان من الجامعة.

هذا ولم يكمل احد حكام الراية المباراة وغادر الملعب.

اليوم بطولة الرمية الحرة في الجامعة الاردنية

تبدأ اليوم بطولة الرمية الحرة للموظفين واعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الاردنية، ويشارك فيها عدد كبير من عشاق اللعبة.

البطولة تنظمها دائرة النشاط الرياضي في الجامعة الاردنية.

البارحة: ٦ الصريح : ٢

ضمن مباريات الأسبوع الأخير من دوري اندية الدرجة الثالثة بكرة القدم في منطقة اربد اسفرت مباراة البارحة والصريح عن فوز البارحه بستة اهداف مقابل هدفين.

الشوط الأول من المباراة انتهى بتقدم البارحه بهدف نظيف وفي الشوط الثاني اضاف لاعبوه خمسة اهداف اخرى سجل منها رائد السيلاوي اربعة..

السوفييت يحجزون تذاكرهم في لوس انجلوس

لوس انجلوس - أ ف ب - اعلن بيتر اوبروث رئيس اللجنة المنظمة للالعاب الاولمبية امس في لوس انجلوس ان الاتحاد السوفييتي الذي لم يعلن رسميا انه سيشترك في الالعاب الاوليمبية لـ عام ١٩٨٤ قد اوصى بحجز تذاكر للمشاهدين . ولم يوضح بيتر حجم هذا الطلب او متى قدم . وقد بعث الاتحاد السوفيتي بعض الفرق الى جنوب كاليفورنيا بهدف الاشتراك في المباريات التي تسبق الالعاب الاوليمبية في السباحة وكرة الماء والكرة الطائرة رجال/ غير ان الاتحاد السوفيتي لم يشترك في بعض مباريات العاب القوى وكان قد انسحب ايضا من مباريات التجديف والرماية وسباق التتابع .

الدوري الانجليزي

يونايتد في الصدارة وليفربول يلاحقه

كتب كاظم العبادي:

ضمن مباريات الاسبوع العاشر من الدوري الانجليزي والتي جرت عصر امس جرت ١٠ مباريات ضمن هذه البطولة. وابرز مباريات اليوم كانت.

مانشيستر يونايتد : ١ سندر لاند : صفر

حافظ نادي مانشستر يونايتد على صدارة البطولة بعد الفوز الذي حققه على نادي سندر لاند، مانشستر فاز في هذه المباراة بهدف للاشيء. سجل في الشوط الاول من المباراة نتيجة ضربة جزاء سجلها اللاعب راي ويلكنز، وفي الشوط الثاني حافظ يونايتد على الهدف ليضيف ٣ نقاط جديدة الى رصيده، وليتصدر البطولة، وقد اصيب موراز قلب دفاع مانشستر في هذه المباراة

ليفربول : ١ كوينز بارك رينجرز: صفر

الكل كان يتوقع ان يقع ليفربول في مصيدة رنجرز والذي كان يمثل المرتبة الثالثة قبل مباراة اليوم، لكن خبرة لاعبي ليفربول لم تهمهم ارضية الملعب المزروعة بالعشب الاصطناعي، سجل ليفربول هدف الفوز في الشوط الثاني من المباراة بواسطة اللاعب ستيف نيكل وليفوز ليفربول ب ٣ نقاط غالية وليصبح مركزه ثانيا بعد ما نشر بفارق نقطتين عنه.

توتنغهام فورست : ١ ارسنال : ٤

ارسنال الذي خسر آخر ٣ مباريات له ضمن بطولة الدوري فاز في المباراة التي جرت على ملعبه الهاييري بنتيجة جيدة حيث سحق نوتينجهام فورست الذي لم يقدم العرض المطلوب، ارسنال فاز بأربعة اهداف للاشيء سجلها كل من سندر لاند وود آوك الذي انتقم من فريقه القديم فورست حيث سجل ضده هدفين، هدف فورست الوحيد جاء نتيجة ضربة جزاء سجلها دافينبورت وقد طرد الحكم قلب دفاع فورست بول هارت.

ساوثهامبتون:١ لوتون : ٣

ساوثهامبتون الذي لم يمن الا بخسارة واحدة قبل هذه المباراة مني بخسارة كبيرة بلغت ثلاث اهداف لهدف، ساوثهامبتون لم تدخل مرماه سوى كرتين قبل هذه المباراة، لكن لاعبي لوتون اودعوا ٣ كرات في مرمى شيلتون في هذه المباراة. وقد اضاع موسير لاعب نادي لوتون ضربة جزاء في الدقيقة ٤٤ من المباراة.. وقد سجل هدف نادي ساوثهامبتون الوحيد ارمسترونج الذي شاهدناه هنا قبل اسبوعين.

واما عن بقية نتائج المباريات، فكانت كالآتي:

بيرمنجهام : صفر - توتينهام هوتزر:١
كوفنتري: ١ - ويست بروميتش : ٢
ايفرتون : ١ - ماتفورد : صفر
نوتس كاونتي:١ - ستوك سي : ١
ويست هام: صفر - نوريتش : صفر
ابسويتش : صفر - ليستر شي : صفر

لقطات

● سجل ١٨ هدفا في مباريات هذا الاسبوع، واعلى نسبة من الإهداف سجلت في مباراة الأرسنال وفورست، وكان عددها ١٥ هدفا.

● لم تظهر فرق ويست هام، ابويتش في مباريات هذا الأسبوع حيث لم يقدموا العرض المطلوب والمتوقع، وقد حقق نادي ليستر شي التعادل الثالث له هذا الموسم ضد نادي ابويتش.

● توتينهام هوتسبرز فاز ب ٣ نقاط مهمة، وقد جاء هدف الفوز في آخر دقيقة من المباراة.

● ايفرتون الذي لم يفز في آخر ٤ مباريات جرت على ارضه فاز امس على نادي واتفورد بهدف للاشيء سجله لاعب نادي ليفربول وانجلترة السابق ديفيد جونسون.

كما توقع المراقبون قبل بدء البطولة على ان التنافس سيتم بين فريقي مانشستر يونايتد وليفربول على الفوز باللقب فقد اثبت هذا بعد انتهاء مباريات الأسبوع العاشر حيث يمثل الأول المرتبة الأولى، بينما يمثل الثاني المرتبة الثانية.

● تقام اليوم مباراة واحدة بين نادي ولفر هامتون × استون فيلا، وسيقوم التلفزيون الانجليزي ببثها مباشرة الى الجماهير الانجليزية.

● اصبح ترتيب فرق المقدمة كالآتي: مانشستر يونايتد يتصدر ب ٢٢ نقطة، يليه ليفربول ب ٢٠ نقطه، ثم ويست هام ب ١٩ نقطه، ثم لوتون تاون ب ١٩ نقطه.

القنيطري يقابل بطل الجزائر

ضمن بطولة الاندية العربية ابطال الدوري يلتقي اليوم فريقا تيزي اوزو بطل الجزائر، والقنيطري المغربي في مباراة تجري بينهما في تونس.

اجتماع لمعلمي التربية الرياضية بمكتب جبل الحسين

● يعقد في الساعة التاسعة من صباح اليوم في قاعة المدرسة الشاملة للبنين في عمان اجتماع لمعلمي التربية الرياضية بمكتب جبل الحسين حيث سيتم تقييم النشاطات الرياضية خلال الموسم المنصرم ودراسة الاسس العامة للنشاط الرياضي للعام ٨٤/٨٣، ووضع خطة وبرنامج زمني للبطولات القادمة.

سلة ودية في قصر الرياضة

اقيمت امس في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب مباراة "تشجيعية" بكرة السلة بين فريقي نقابة المهندسين ومشرفي قصر الرياضة انتهت بفوز الفريق الاخير بنتيجة ٦٠ الى ٥٢.

كأس الاردن الكروية

هل يستغل النصر الظروف ويحرج الوحدات...؟!

□□ واخيرا... تعود اعتبارا من الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم على ستاد عمان الدولي تعود لتبدأ المباريات المتبقية من مسابقة كاس الاردن الرابعة بعد ان وصلت فرق الوحدات، النصر، الفيصلي، الحسين /اربد، الرمثا، مركز الحسين الى الدور قبل النهائي... وسيلتقي في الرابعة من بعد ظهر اليوم على ستاد عمان الدولي فريقا الوحدات بطل الكاس للموسم المنصرم والنصر الصاعد حديثا لدوري الاضواء والفائز منهما سيلعب مع الفائز من مباراة الفيصلي ومخيم الحسين والتي ستقام مساء يوم الاثنين الواقع في السابع من الشهر القادم وعلى ستاد عمان الدولي.

فماذا عن لقاء اليوم بين الوحدات والنصر؟

★ الوحدات متمسك بسلاحه...!!

- سلاح وحيد مازال يتمسك به الوحدات حتى الان وهو سلاح جمهوره الوفي الذي يقف خلف الفريق الجريح بعد مسلسل الهزائم الثقيلة سواء الخارجية او الداخلية... هذا السلاح قد يتجلى مع نجوم الفريق في لقاء اليوم امام النصر خاصة اذا تجلى الاسمر جمعة والصاعد ذيب والقادم خاص في هز شباك مرمى النصر وهذا يتطلب جهدا مميزا من نجوم الفريق الاخضر بعد ان حجب الجميع عن اعينهم عملية «الكر والفر» وتكاتفت اخيرا جهود اللاعبين والمدرب الوحيد للفريق حاليا هو محمد مصطفى الذي حمل العصا وحيدا بعد رحيل عزت حمزة وبانتظار قرار اولمبي عراقي للسماح لواثق ناجي بتدريب الفريق لكي يتم تشله من حالته الفنية السيئة.. هذه المصطلحات قد تقيد عمليا فريق النصر لكي ينقض على الاسد الجريح، ويخرجه من مسابقة الكاس ويحرمه من شرف المحافظة على بطولته كون الوحدات بطل الكاس الثالثة وهذا ليس ببعيد اذا ما علمنا بان النصر يمتاز بخصائص جيدة اهمها قوة هجومه الثلاثي والمتكون من الدولي جمال ابراهيم وشقيقه صانع الالعاب ناصر ابراهيم وبجانبهم المخضرم صالح العبدلات ولكن نقطة ضعف الفريق تتمثل في خط دفاعه وخاصة الجبهتين اليمنى واليسرى بعكس قوة قلبي الدفاع حيث يتحمل نضال مسؤولية كبيرة للمحافظة على شباكه بقدر خبرته المحدودة.

عموما الفريق النصراوي اظهر بعضا من مستواه المتقدم خلال المباريات الدورية السابقة وهو يشارك في هذا الموسم من اجل اكتساب الخبرة الميدانية بينما نجد نتائج الوحدات في مبارياته الدورية الثلاث غير مطمئنة اطلاقا لوضع الفريق وخاصة كفريق يتمتع بقاعدة جماهيرية عريقة ويحمل اكثر من لقب ويضم في صفوفه ابرز لاعبي المنتخب الوطني وعلى راسهم الكابتن سليم وقنديل وزعتر (المصاب) وجمعة بالاضافة للحارس باسم تيم الذي سيتغيب عن لقاء اليوم بسبب الاصابة وغسان جمعة وعمر سلامة والشدفان وغيرهم.



□ النصر هل يستغل الظروف لصالحه؟

تسمية المشاركين في البطولة الآسيوية لألعاب القوى

قرر الاتحاد في جلسته الطارئة المنعقدة بقصر الرياضة بتاريخ ١٩٨٣/١٠/٢٢ على اثر انتهاء تصفيات العاب القوى للمتسابقين والمتسابقات المرشحين للاشتراك في البطولة الاسيوية الخامسة لألعاب القوى قرر تسمية اللاعبين واللاعبات الذين سيمثلون الاردن في البطولة الآسيوية الخامسة لألعاب القوى على النحو التالي:

أ- فريق الرجال:
١. احمد مقبل : ٣٠٠٠ م موانع
٢. امجد طوالبه: ٢٠ كلم مشي
٣. بشاره قزعر: وثب عالي
٤. عدنان ابو لاوي: وثب طويل، ٤ × ٤٠٠م
٥. عبدالحكيم صادق: ٤٠٠ م، ٤ × ٤٠٠م (على ان يقاس له الزمن اليوم الأحد).
٦. متعب الفاعوري: ٨٠٠م، ١٥٠٠، ٤ × ٤٠٠م
هاني سلمان: رمح
حسن جامع: ١٠٠م ، ٢٠٠م، ٤ × ٤٠٠ م

ب - فريق الاناث:
١. فاتن العمري: ١٠٠م، رمح، قرص، ٤ × ٤٠٠م
اينانس شعبان: ٢٠٠م، ٤٠٠م، وثب طويل، ٤ × ٤٠٠ م
٣. خديجة المطري: ٨٠٠ م، ١٥٠٠، ٤ × ٤٠٠ م
آمنة عوده: ٤٠٠م، ٣٠٠٠ م، ٤ × ٤٠٠ م
رنا فضة: وثب طويل.

الرمثا يستضيف يونايتد

يستضيف فريق نادي الرمثا لكرة القدم نظيره نادي مانشستر يونايتد متصدر الدوري الانجليزي في مباراة ودية تجري بينهما على ستاد عمان الدولي، وقد جرى يوم امس اتصال هاتفي بين ادارتي الناديين وتم الاتفاق المبدىء بين الطرفين على اقامة هذه المباراة.

وفهم من ادارة الرمثا ان الاتفاق النهائي على تحديد موعد اللقاء سيتم من خلال مكالمة هاتفية اخرى ستجري بين الطرفين يوم الاثنين غدا، وترجح اوساط الرمثا ان يتم اللقاء في الثلث الاول من الشهر المقبل.

قرارات اتحاد الدراجات

عقد الاتحاد الاردني للدراجات جلسته العادية برئاسة السيد فايز الربيع وحضور السادة الاعضاء وقرر ما يلي:

● الكتابه الى مؤسسة رعاية الشباب حول لجنة الحكام.

● تكليف رئيس الاتحاد بوضع تفاصيل خطة الاتحاد المقترحه لعام ١٩٨٤.

● تكليف امين علم الاتحاد السيد وقاص التل بمتابعة سباق فندق القدس مع المسؤولين في الفندق.

● بحث امور سباق المفرق المقترح الذي سيقيمه نادي المفرق الرياضي في نهاية تشرين الثاني القادم.

الرياضة في محافظة اربد

من زياد بطاينة

اخبار جامعة اليرموك

بدأ مدرب منتخب كرة الطائرة الروسي زيارته لجامعة اليرموك حيث اجتمع بالمشرفين الرياضيين بالجامعة وشهد احد العروض لمنتخب كرة الطائرة وابدى ارشاداته وسيلقي مساء اليوم محاضرة بطلبة دائرة التربية الرياضية ضمن برنامجه المعد وتأتي زيارته بدعوة من الاتحاد الاردني لكرة الطائرة.

● ستحط يوم الاثنين طائرة مركز شباب الزرقاء في جامعة اليرموك حيث يستضيف منتخب الجامعة فريق مركز شباب الزرقاء للقاء ودي بكرة الطائرة وسيكون لهذا اللقاء طابعه المميز.

● يقوم فريق كرة الطائرة بجامعة اليرموك بمزاولة استعداداته تمهيدا للقائه بمنتخب بكين للطائرة والذي يزور الاردن بدعوة من الاتحاد الاردني لكرة الطائرة حيث سيصل في ١١/٧ وسيلعب مع فريق اليرموك يوم ١١/٥ على الصالة الرياضية بجامعة اليرموك.

● ذكر سيد فرج مدرب الملاكمة بجامعة اليرموك بانه قد تقرر ان يصار الى اجراء تصفيات ملاكمة لفريق جامعة اليرموك في اواخر الشهر الجاري وسيصار الى اختيار منتخب ملاكمة بجامعة اليرموك من خلال هذه التصفيات ويذكر ان سيد فرج من ابطال جمهورية مصر العربية والذي اعطى الملاكمة حقها في جامعة اليرموك

مركز شباب مخيم اربد

● ذكر السيد كامل النجار بانه



نوقشت الخطة الرياضية لمركز شباب مخيم اربد ووزعت المسؤوليات على المدربين تمهيدا لمباشرة الفرق استعداداتها لهذا الموسم.

من اخبارهم

● احمد الشناينة نجم نادي الرمثا اصيب في مباراة الرمثا - الزرقاء في كاحله وتوقف عن التدريب.

● محمود الازعر نجم نادي الحسين... انتظم بالتدريب بعد ان شفي من اصابته التي لازمته الفراش شهرا كاملا.

● جميل مصباح عاد الى صفوف فريق الحسين بعد انقطاع دام سنة كاملة.

٣٥ معلما يشاركون بدورة الطائرة

● سيعقد في مدينة اربد في الاول والثاني والثالث من الشهر القادم دورة لمعلمي التربية الرياضية في المهارات الاساسية في الكرة الطائرة والتي سيشارك بها ٣٥ معلما من مختلف انحاء المملكة.

فراس بطلا للفرق الشعبية في الهاشمي

انتهت امس سلسلة مباريات دوري الفرق الشعبية في الهاشمي الشمالي بعد المباراة الاخيرة التي جرت بين فريقي فراس وتوب تن والتي انتهت بفوز فراس بثلاثة اهداف مقابل هدفين .

وبهذا الفوز يعتبر فريق فراس بطلا للفرق الشعبية في الهاشمي الشمالي لهذا الموسم ..

شباب النجوم: ٢ شباب معان : ٢

جرت بعد ظهر امس المباراة النهائية بكرة القدم تحت رعاية المهندس هشام الشراري عضو المجلس الوطني الاستشاري بين فريق شباب النجوم وفريق شباب معان وذلك على ملاعب مدرسة معان الاعدادية وكانت النتيجة تعادل فريقين بهدفين لكل منهما.

خلال اجتماعات اللجنة الاردنية العراقيـــة

محضر لزيادة التبادل التجـاري

وزير التجارة العراقي يحضر اللقاء

بغداد ـ بتـــرا ـ اعلن هنا رسميا امس ان السيد حسن علي «عضو مجلس قيادة الثورة» وزير التجارة العراقي سيترأس الجانب العراقي في اجتماعات اللجنة الاقتصادية الاردنية العراقية المشتركة التي تبدأ اجتماعاتها في عمان يوم غد الاثنين.

وابلغ مصدر رسمي في وزارة التجارة العراقية مراسل بترا في بغداد انه سيتم خلال اجتماعات اللجنة التي تعقد في عمان التوقيع على محضر للتعاون بين البلدين يتضمن زيـادة حجم التبـادل التجاري بينهما وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجـارية والفنيـة ومتابعة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في ضوء الدورة الثالثة للجنة التي عقدت في بغداد في اذار الماضي.

ويذكر ان الاجتماع التمهيدي عـلى مستوى الخبـراء للجنة الاقتصادية العراقية الاردنية قد عقد في عمان في ١٦ الجاري برئاسة وكيل وزارة الصناعـة والتجارة بـالاردن ووكيل وزارة التجـارة العراقي.

والجدير بالذكر ان العلاقات الاقتصادية الاردنية العراقية في تنام مطرد، اذ وصل حجم الصادرات الاردنية للعراق خلال العام الحالي ١٥ مليون دينار رغم ظروف الحرب اضافة الى ان هناك العديد من المشروعات المشتركة بين البلدين سيما في مجالي النقـل البري والجــــوي.

صحيفة «ديلي تلغراف»:

اســرائيـل تعتــزم البقــاء شهورا اخرى بجنـوب لبنان

لندن ـ بترا ـ اشارت صحيفة بريطانية امس الى ان اسرائيل تعتزم الابقاء على قواتها في الجنوب اللبناني الذي تحتله منذ اكثر من عام لعدة شهور اخرى على الاقل.

وقالت صحيفة الديلي تلغراف ان تلك القوات التي يقدر عددها بحوالي ١٥ الف جندي هي على وشك الانتهاء من الاستعدادات اللازمة لقضاء فصل الشتاء في لبنان.

واضافت ان كافـة المعدات والتجهيزات العسكرية الاسرائيلية التي تم سحبها من جبال الشوف قد تم وضعها على طول نهر الاولي الخط الجديد الذي اقامته قوات الاحتلال الاسرائيلية.

وذكرت الصحيفة ان الملابس الشتوية قد تم توزيعها على الجنود الاسرائيليين الذين اقاموا طرقا جديدا في المناطق التي يحتلونها تمتد لعشرات الاميال بهدف تسهيل الاتصالات بين وحداتهم المختلفة.

مظاهرة مؤيدة لعرفات في مخيم البداوي

بيروت ـ بترا ـ ذكرت صحيفة النهار الصادرة في بيروت امس ان مسيرة مؤيدة للسيد ياسر عرفات جرت في مخيم البداوي في طرابلس شمال لبنان امس الاول بعد صلاة الجمعة.

واضافت الصحيفة انه فيما يتابع السيد عرفات جولاته التفقدية الى مراكز القوات الموالية له انطلقت مسيرة شعبية كبيرة مؤيدة له اشترك فيها طلاب وعمال واعضاء في اللجان الشعبية في مخيم البداوي.

وحملت المسيرة صور لعرفات ولافتات تندد بالتدخل في الشؤون الداخلية للفلسطينيين والتهديدات بتصفية الثورة الفلسطينية.

انقسام في صفوف حزب الاحـرار الاسـرائيـلي المشارك في الليكود

تل ابيب ـ نقل راديو اسرائيل عن منـاحيم سـافيـدور رئيس الكنيست قوله ان التمزق الداخلي في صفوف حزب الاحرار عميق جدا، وانه ليس متفائلا بشأن بقاء هذا الحزب الذي ينتمي الى التكتل (الليكود).

واضاف رئيس الكنيست ان الانقسام بدا واضحا اثناء ازمة تعيين وزير المالية.

رسالة لفهد من النميري

جده ـ ق.ن.ا ـ تلقى جلالة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية رسالة من الرئيس السوداني جعفر النميري.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان العاهل السعودي تسلم الرسالة خلال مقابلته امس للدكتور بهاء الدين محمد ادريس وزير رئاسة الجمهورية السودانية.

وزيـران جـديـدان للصحه والصناعه في السعودية

الرياض ـ ق.ن.ا ـ صدر مرسومان ملكيان امس في الرياض يقضي الاول بتعيين الدكتور غازي عبد الرحمن القصيبي وزيرا للصحة بالمملكة العربية السعودية ويقضي الثاني بتعيين المهندس عبد العزيز بن عبدالله الزامل وزيرا للصناعة والكهرباء.

ارشاد: منظمة المؤتمـر الاسلامي ستبحث الحرب العراقية الايرانية

دبي ـ ق.ن.ا ـ ذكر الجنرال حسين محمد ارشاد رئيس وزراء بنجلاديش ان موضوع الحرب العراقية ـ الايرانية سيكون على رأس جدول اعمال المؤتمر الذي ستعقده منظمة المؤتمر الاسلامي في دكا في الشهر القادم.

ووصف الجنـرال ارشاد في تصريح افضى به خلال توقفه بمطار دبي صباح امس وهو في طريقه للولايات المتحدة الامريكية في زيارة رسمية لها الحرب العراقية الايرانية بأنها حدث مؤسف في تاريخ الامة الاسلامية مشيرا الى ان بلاده بذلت جهودا مكثفة من خلال منظمة المؤتمر الاسلامي لوضع حد لنزيف الدم بين البلدين المسلمين وان كانت هذه الجهود لم تكلل بالنجاح.

وطالب الجنرال ارشاد بالابقاء على منطقة المحيط الهندي بعيدة عن صراع الدول الكبرى باعتبارها منطقة سلام تهيء كل اسباب الامن والاستقرار لشعوبها وقال ان بلاده تسعى لتحقيق هذه الغاية.

العرب بامريكا يشكون من التفرقة العنصرية

واشنطن ـ ا ف ب ـ اكد مدير الرابطة العربية الامريكية المناهضة للتمييـز العنصري امس الاول «الجمعة» امام «كونغرس الولايات المتحدة ان عددا من المواطنين الامريكيين «من اصل عربي» تقدموا بشكاوي بسبب تعرضهم لعمليات تفتيش غير قانونية تتصف بالتمييز العنصـري من جـانب اجهـزة الجمارك.

وقد اكد جيمس زغبي الذي طالب النواب بدراسة هذه المسألة ان في حوزته سبع خطابات كتبها امـريكيـون وكنـديـون ينـددون بممارسات رجال الجمارك.

وذكر جميس زغبي ان محرري الخطابات يشكون من تعرضهم للتفتيش الذاتي وتفتيش امتعتهم ومركباتهم وذلك فقط بسبب اصلهم العربي.

ونفى متحدث باسم الجمارك الامريكية من جانبه هذه الاتهامات مؤكدا ان العرب ليسوا مجموعة عرقية في نظر هذه الادارة.

تنويه

شركة صناعة الاجهزة المنزلية

نشرت «صوت الشعب» امس ان ادارة شركة صناعة الاجهزة المنزلية اعلنت افلاس مصنعها واغلقته في وجه العمال.

وقد جاء ذلك في سياق عرض «صوت الشعب» لقضية عمـال الشركة، ولما كان النص الذي ورد في سياق العرض خطأ، والشركة لم تعلن افلاس مصنعها ابدا، بل هي بـالعكس تواصـل عملها وتمـد الاسواق وزبائنها بانتاجه، فقد اقتضى التنويه والاعتذار

اللجنـة العـراقيـة البـرازيليـة تبـدأ اجتماعاتها ببغداد

بغداد ـ ق.ن.ا ـ وصل الى بغداد امس وفد برازيلي تجاري لحضور اجتماعات اللجنة العراقية ـ البرازيلية المشتركة التي بدأت اعمالها في العاصمة العراقية في وقت لاحق امس.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان اللجنة ستبحث خلال اجتماعاتها الامور المتعلقة بأعمال الشركات البرازيلية العامله في العراق الى جانب عدد اخر من القضايا الفنية الخاصه بالتعاون بين البلدين.

طوبي يهاجم الحملة الاسـرائيليـة ضـد الشخصيـات ذات العـلاقـة بمنظمـة التحرير

تل ابيب ـ هاجم السيد توفيق طوبي عضو الكنيست الاسرائيلي من كتلة (حداش) اعتقال السلطات الاسرائيلية للمحامي العربي من حيفا محمد معاري بسبب اجتماعه مع مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال السيد طوبي ان اعتقال المحامي يهدف ردع اليهود والعرب في اسرائيل عن عقد مثل هذه الاجتماعات بعد ان تزايدت في الفترة الاخيرة.

اذاع ذلك راديو اسرائيل.

حول العالم

القضية الفلسطينية على رأس جدول الاعمال

نرى ونسمع ونقرا يوميا ان رئيسا لبلد ما بدأ محادثاته في دولة ما في يوم ما وتناولت هذه المحادثات القضية الفلسطينية والقضايا العربية والدولية الراهنة والعلاقات بين البلدين.

نقرا ونسمع ونرى ان مؤتمرا انعقد في عاصمة لدولة عربية او صديقة، وانكب رؤساء الوفود، بالدراسة والبحث على القضايا المطروحة على جدول الاعمال، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

عشرات الاجتماعات والمؤتمرات والبيانات المشتركة واللقاءات والندوات كل ساعة ويوم واسبوع وشهر وسنة والكليشيه هي هي يدرسون يبحثون اتفقوا اكدوا ودعوا والنتيجة ماهي ؟!

لاشيء طبعا.. ومخطط الاغتصاب والتهويد ماض.

القضية لم تحل ولم تتقدم واحيانا يتحول الحل الى سراب، نلهث وراءه ولا ندركه.

ترى لو ان واحدا من عشرات المؤتمرات كان جادا في البحث عن حل في السنة، لا في الشهر او الاسبوع، او لو ان اجتماعا، بين زعيمين من عشرات الاجتماعات التي تنعقد في الشرق والغرب، تم خلاله بحث الوضع بنية حسنة، لكان لدينا من ثلاثين سنة خلت عشرات الحلول قد ينفع، واحد منها وياتي بنتيجة... غير ان المؤتمرات والاجتماعات والندوات التي نسمع ونرى ونقرا لاتنعقد بنية خالصة لحل القضية الفلسطينية والحقيقه انها تجتمع لهدف اخر وتذيل اجتماعاتها بكليشيه او لازمة الفناها وفهمناها وهي التاكيد على حل القضية الفلسطينية وانها كانت على راس جدول الاعمال.

اقتراح نطرحه على المؤتمرات واللقاءات والاجتماعات باسم كل مستمع وقارئ ومشاهد عربي ان يلتزم المؤتمر او اللقاء باعلان ما تم بحثه بالفعل، ولا داعي لتكرار اللازمة المعتادة كي يبقى لنا شيء من الثقة التي ذهبت.

عبد الحافظ مبيضين

د. بدران العائد من مؤتمر وكالة الطاقة الذريـــة

طالبنا المؤتمر بالزام اسرائيل بوضع حد لتلويث المنطقة ذريا

المشاركون اكدوا حق الدول النامية في استخدام الذرة للاغراض السلمية

عمان ـ بترا ـ من عبد الحفيظ ابو قاعود

عاد الى عمان الدكتور ابراهيم بدران مدير الطاقـة في وزارة الصناعة والتجارة بعد ان مثل الاردن في اعمال الدورة السابعة والعشرين للمؤتمر العام لوكالة الطاقة الذرية التي اختتمت في فيينا في الخامس عشر من الشهر الجاري.

وذكر الدكتور بدران انه القى كلمة الاردن في المؤتمر وانه طالب المشاركين ضرورة التوصل الى قرار حاسم يضمن التزام اسرائيل واحترامها للمواثيق الدولية وعدم اعتدائها على المنشآت النـووية السلمية للدول المجاورة لضمان الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

واضــاف ان الاستقــرار والطمأنينة من شأنهما ان يكونا مقدمة جيده لجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة منزوعة من السلاح الذري وخالية من التهديدات الذريه المباشرة او غير المباشره وهو الامر الذي يتطلع اليه الاردن وشعوب المنطقة بكاملها.

واكد ضرورة اعادة النظر في الماده السادسة الخاصه بمجلس المحافظين وتعديل التقسيم الجغرافي وخاصة لمناطق افريقيا وجنوب اسيا والشــرق الاوسط بحيث يحقق التمثيل العادل في التوزيع والتجانس الاقليمي الذي هو شرط اساسي لامكانات التعاون في مجالات الطاقة والتكنولوجيا.

واشار الى ان نظام الضمانات الدولي ليس كافيا لترسيخ الثقة والطمأنينة لدى شعوب العالم اذا لم يرافقه نوع من النظام القانوني الدولي لحماية المنشآت النووية من الهجوم المسلح الذي يهدف الى تدميرهـا وتحويلهـا الى مصدر اشعاعي خطير ولقد دلت تجربة المجتمع الدولي عـلى ان هذا الافتراض قائم فعلا وذلك حين شنت اسرائيل في حزيران عام ١٩٨١ هجومها المسلح على المفاعل الذري العراقي الذي كان في طور الانشاء وقامت بتدميره مخالفـة بذلـك الاعراف والمواثيق الدولية من جهه ومستهتره بنظام الضمانات الدولية من جهة ثانية ومنكره لحياد الوكاله ولمصداقيتها من جهة ثالثة ومع هذا لايزال التهديد الاسرائيلي بتدمير المنشآت النوويه في المنطقة العربية قائما.

وطالب الاردن في كلمته تطوير مفهوم الضمانات الدولي ليصبح نظاما مـزدوج المسؤولية بحيث يضمن عدم استخدام المنشأ النووي الا للاغراض السلمية وحمايـة المنشآت النووية التي تخضع لرقابة الوكالة وتفتيشها.

كما استنكر استمرار اشتراك جنوب افريقيا ببعض النشاطات الخاصة بـالوكالة بـالرغم من القرارات التي اتخذت لمقاطعتها.

وقال الدكتور بدران ان المشاركين في المؤتمر وافقوا على مشروع قرار يدين الهجوم الاسرائيلي على مفاعل البحوث النووية العراقية عام ١٩٨١ قدمته الاردن والعراق وباكستان والامارات العربية وتونس والجزائر وليبيا وسوريا وماليزيا والسودان وزامبيـا والكـويـت والمغـرب والسعودية.

ويدعو القرار اسرائيـل الى الاستعجال في سحب تهديداتها لمهاجمة وتدمير المنشآت النووية ويطلب من المدير العام للوكاله اعادة النظر باجراءات الوكاله فيما يتعلق بالعقود البحثية وشراء المعدات من اسرائيل ليقدم تقريرا بذلك الى مجلس المحافظين.

كما دعا القرار الى التعجيل بعقد اتفاق دولي لمنع الهجمات العسكرية على المنشآت النووية واكد حق العراق وجميع البلدان النامية في اختيار وتطوير التكنولوجيا النووية للاغراض السلمية.

وتقرر قبول الصين الشعبية عضوا في وكالة الطاقة الذرية.

ومما يذكر ان المؤتمر قد ناقش على مدى خمسة ايام بحضور مندوبين عن (١١١) دوله بما فيها الصين تقرير مدير عام الوكاله وميزانيتها لعام ١٩٨٤ وحسابات الوكالة للسنة المنتهية ومشاريع القرارات المقدمة من الدول الاعضاء وانتخاب اعضاء مجلس المحافظين الذين انتهت مدة عضويتهم.

مصـر ورومانيـا: الحل العـادل بالمنطقـة يتحقق بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة

القاهرة ـ وكالات ـ طالبت مصر ورومانيا بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ والاعتـراف بـالحقـوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

جاء هذا في اعلان مشترك صدر هنا امس عقب زيارة رسمية لمصر قام بها الرئيس الروماني نيكولاي تشاوتشيسكو اجـرى خـلالهـا محادثات مع الرئيس المصـري حسني مبارك.

وعبر البيان عن قلق الرئيسين تجاه الموقف المتوتر في الشرق الاوسط.واكد من جديد ان اقامة السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط لايتحقق الا بانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ والاعتراف بـالحقـوق المشـروعـة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة كيانه الوطني على ارضه.

كما اكد البيان حق كل الشعوب في المنطقة في العيش في سلام في حدود امنة معترف بها.

وطـالب الرئيسـان بمشاركـة الممثلـين الشـرعيـين للشعـب الفلسطيني في كافة المفاوضات الخاصة باقامة السلام العادل والشامل في المنطقة.

ودعا البيان الى الانسحـاب الكامل غـير المشروط للقـوات الاسرائيلية من لبنان والحفاظ على استقلاله وسيادته ووحدة اراضيه وتمكين الشعب اللبناني من حل مشاكله دون تدخل اجنبي على اساس المصالحة الوطنية بين كافة الاطراف.

وطالب الرئيس مبارك والرئيس تشاوتشيسكو بانهاء حرب الخليج بين العراق وايران والوقف الفوري للعمليات العسكرية واللجوء الى المفـاوضات لحسم النـزاع بين البلدين.

واعرب البيان عن تأييد مصر ورومانيا لمنظمة الوحدة الافريقية ولاستقلال ناميبيا وندد بسياسة التفرقة العنصرية التي تنتهجها جنوب افريقيا.

ودعا الرئيسان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي الى التوصل الى اتفاق في محادثات جنيف الحالية لوقف انتشار الصواريخ النووية وسحب وتدمير القائم منها من اجل وقف سباق التسلح النووي.

واعرب الرئيسان مبارك والرئيس تشاوتشيسكو عن ارتياحهما للتقدم المطرد في العلاقات الثنائية واكدا عزمهما على تدعيمها في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها..

ووصف البيان العلاقات المصرية ـ الرومانية بأنها مثل يحتذي لما يجب ان تكون عليه العلاقات بين الدول بالرغم من اختلاف انظمتها السياسية.

وقد غادر الرئيس الروماني القاهرة امس متوجهـا الى السودان في زيارة رسمية تستغرق يومين.

هجوم جديد لبقعة الزيت الايرانية كميات كبيرة تلوث عدة مناطق بقطر

الدوحة ـ ق ن ا ـ تفيد اخر تقادير مسئولي متابعة الفرق الخاصة بمكافحة الشواطيء الشمالية من اثار بقعة الزيت بان هذه الفرق شاهدت يوم الخميس قطعا زيتية كبيرة على الشواطيء الشمالية الشرقية لدولة قطر.

صرح بذلك المهندس احمد السبيعي مـدير ادارة الاعتـدة الميكانيكية بدولة قطر ورئيس فرقة مكافحة الشواطيء الشمالية ـ في حديثه لصحيفة الراية نشرته امس وقال ان كميات الزيت التي هاجمت الشواطيء جديدة وانها اصابت الشواطيء التي تم تنظيفها تماما من قبل وبعد ان استعدت الفرقة للانتقال الى اماكن اخرى.

واضاف ان الفرقة فوجئت بتلوث هذه المناطق من جديد وهي مناطق ابا ظلوف والرويس وام تيس والمغير والملحة وراس ام حصاه ومنطقة مركز خفر السواحل وراس او عمران.

واشار المهندس السبيعي الى ان التعليمات قد اعطيت الى جميع الفرق للقيام فورا بمتابعة مهامها على الشــواطــيء وتنظيفــهـا مــن جديــــــد.

الشطي مرتاح لنتائج محادثاته مع مسلمي الولايات المتحدة

جده ـ ق.ن.ا ـ عاد الى جده امس قادما من الولايات المتحدة الامريكية السيد الحبيب الشطي الامـين العـام لمنظمـة المؤتمـر الاسلامي بعد زيارة استغرقت بضعة ايام.

وقد اعرب الشطي في تصريح له لدى عودته عن ارتياحه لنتائج سلسلة الاجتماعات التي عقدتها المجموعة الاسلامية على هامش الدورة الثامنة والثلاثـين للامم المتحـدة.وهي اجتماعـات لجنة افغانستان ولجنة فلسطين والشرق الاوسط والمؤتمر التنسيقي لوزراء خارجية الدول الاسلامية.

واشار الى انه شدد في مختلف اتصالاته بالولايات المتحدة على استعداد العرب والمسلمين للسلام المشرف مؤكدا ان خير تجسيد لهذا الاستعداد هو مشروع السلام العربي الذي يعتبر من الوثائق الاساسية التي يجب الاعتماد عليها في المساعي من اجل السلام.

وكان السيد الشطي قد حضر خـلال زيارتـه افتتـاح الكليـة الاسلامية في شيكاغو وشارك في اعمال الدورة الثامنة للجنة القدس برئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني التي عقدت مؤخـرا في نيويورك.

كما تراس في ختام زيارته ندوة دوليـة عقدتهـا منظمة المؤتمـر الاسلامي بالتعاون مع الجامعة الامريكية في واشنطن حول موضوع البحث عن السلام في الشرق الاوسط.

نـدوة المـرأة تطـالـب بتشريعات خاصة بالاسرة

تونس ـ بترا ـ دعت المشاركات في الندوة الاقليمية حول المرأة والاسره والتنمية للدول العربية والاسلامية مضاعفة الجهود الرامية الى ادماج المرأة بالعمل التنموي وعقد ندوة اسلامية عربية حول التشـريعات الخـاصـة بـالمـرأة والاسرة.

كما اوصت في ختام اجتماعات الندوة التي انتهت امس باتخاذ التدابير اللازمة واعتماد وسائل الاعلام والاتصال وتوفير الوسائل التي تمكن المرأة من الملائمة بين عملها في البيت وخارجه والحفاظ على علاقات اسرية ثابته.

كما دعت الندوة الى مساندة منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات باعتبارها الممثل الشـرعـي والـوحيـد للشعـب الفلسطيني.

وطـالبت بالانسحـاب الفوري للقوات الصهيونية من لبنان كما دعت صندوق الامم المتحدة باقامة مشروع تعليمي للاسر الفلسطينية واللبنانية المتضررة من مذابح صبرا وشاتيلا.

وشاركت في الندوة وفود من الدول العربية والاسلامية من بينها الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

السياسة : عودة مصر للصف العربي مسألة ملحة

الكويت ـ ق. ن. ا. ـ نبهت صحيفة ـ السياسة ـ الكويتية في مقالها الافتتاحي امس الى ان عودة مصر الى الصف العربي اصبحت مسألة ملحة وقالت ان التذرع بقرار عربي جماعي في هذا الصدد امر لامبرر له .

واضافت ان عودة مصر امر يمكن ان تقرره الاكثرية العربية .

واشادت الصحيفة بالزعـامة المصرية الحالية وبوقوف مصر مع العراق بشكل لا يقبل التردد في حربه مع ايران .

الجامعة الامريكية ببيـروت تعلق افتتاح عامهـا الدراسي

بيروت ـ رويتر ـ قالت مصادر الجامعة الامريكية في بيروت امس ان الجامعة علقت افتتاح عامها الدراسي بعد ان قام نحو ٥٠ طالبا باعتصام احتجاجي على انظمة جديدة تمنع النشاط السياسي في حرم الجامعة.

وكان مجلس شيوخ الجامعة قد صوت بالاجماع امس الاول على تعليق التسجيل وارجاء استئناف الدروس للفصل الشتوي الى اجل غير محدد حتى يوافق الطلاب على اخلاء مبنى يحتلونه في الجامعة واعادة وثائق استولوا عليها من مكتب التسجيل والالتزام بانظمة الجامعة.

وكان من المقرر بـدء العام الدراسي في الجامعة في ٢٤ تشرين الاول الحالي، ولكن المصادر قالت ان الطلاب عرقلوا عملية التسجيل في الجامعة بالاستيلاء عـلى وثائق ضرورية من مكتب التسجيل.

وذكـرت المصـادر ان معظم الطلاب المعتصمين من الشيعة المتعاطفين مع حركة امل شبه العسكرية وقد اغضبهم ترتيب يلزم الطلاب بالتوقيع على وثيقة تمنع النشاط السياسي في حرم الجامعة.

وقالت المصادر ان نحو ١٠٠٠ر١ طالب وقعوا الوثيقة المثيرة للجدل حتى الان وان المحتجين يشكلون نسبة مئوية صغيرة جدا من مجموع طلاب الجامعة المقدر بنحو ٥٠٠٠ر٥.

وتتضمن الوثيقة قائمة بتسعة انظمة تحكم سلوك الطلاب في الجامعة وتؤدي مخالفة اي منها الى طرد الطالب او توقيفه عن الدراسة.

ويحاول الطلاب المحتجون الان اضافة بند الى الوثيقة يدعو الى حق الطلاب في حريـة التعبير وفي النشاطات السياسية المسؤولة.

السفـير الامـريكـي الجديد يصل بيروت

بيـروت ـ رويتر ـ اعلنت السفـارة الامريكيـة ان السيد ريجينـالد بـارثولـوميـو السفـير الامريكي الجديد لدى لبنان وصل الى هنا امس.

ويخلف السيد بارثولوميو (٤٧ سنة) السفير السابق روبرت ديلون وهو يتحدث الفرنسية والالمانية والايطالية.

فقدان جواز سفر

اعلن انا عليوه السيد امام عن فقدان جواز سفري المصري الـذي يحمـل رقم ٤٦٦٤ والصادر من الزقازيق الرجاء ممن يجده الاتصال برقم ٣٨١٦ العقبة او لاقرب مخفر للشرطة او لمكتب صوت الشعب في العقبة ت ٤٨٨٣.

في ذمـــة اللـــه

داود العيسى الى رحمة الله

ارملة الفقيد واولاده بندلي وجبرائيل وباسم وبشير وكريماته نهى زوجة ميشيل جداد، ودين زوجة هاني ترزي، وعموم عائلات العيسى وموسى وسابا ومزبر وعبد النور وحنانيا وحداد وترزي وغبريل وملك وشامات، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم الاستاذ

داود بندلي العيسى
(ابو بندلي)

الذي انتقل الى جوار ربه في عمان يوم امس السبت ١٩٨٣/١٠/٢٢ عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها يخدم بلده وامته في ميدان الصحافة التي مارسها مدة ستين عاما مديرا لجريدتي فلسطين في يافا والقدس والدستور في عمان.

هذا وسيجري تشييع جنازة الفقيد الى مثواه الاخير في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاثنين (غدا) من كنيسة المقبرة.

تقبل التعازي في منزل ابن شقيقته المهندس سيمون نعيم العيسى بضاحية المهندسين (ام السماق الجنوبي) آخر شارع سوبر ماركت ناصر الدين، ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ الجاري.

للفقيد الرحمة، وانا لله وانا اليه راجعون.

وليكن ذكره مؤبدا

ينعى رجا العيسى وعائلته بعميق الحزن والاسى ابن عمه ورفيق دربه الطويل المرحوم الاستاذ

داود بندلي العيسى
(ابو بندلي)

اسبغ الله عليه شآبيب رحمته، واسكنه فسيح جنانه، والهم ارملته واولاده وافراد عائلته واصدقاءه وزملاءه الصبر الجميل والسلوان.

نعي زميل

ابراهيم سكجها وعائلته، ينعى الى الاسرة الصحفية في الاردن، وفي انحاء الوطن العربي، واحدا من اعلام الصحافة في فلسطين قبل نكبة ١٩٤٨، ومن اعلامها في المملكة الاردنية الهاشمية الى ان تقاعد، هو الاستاذ الكبير، المغفور له

داود العيسى
(ابو بندلي)

وهو يحرص دائما على ان يذكر انه كان استاذه ومعلمه في عالم الصحافة.

رحم الله الاستاذ الرائد، رحمة واسعة، والهم ارملته وانجاله، واصهاره، وابن عمه الاستاذ الكبير رجا العيسى، والاسرة الصحفية كافة، الصبر والسلوان.

نعي زميل

رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة دار الشعب، ينعون ببالغ الحزن والاسى واحدا من اعلام الصحافة في الاردن والعالم العربي، المغفور له

داود بندلي العيسى
(ابو بندلي)

ويتقدمون من انجاله وآل العيسى الكرام بكريم العزاء والمواساة.

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

نعي زميل

اسرة تحرير وادارة جريدة "صوت الشعب" تنعى الى العالم العربي الصحافي الكبير المغفور له الاستاذ

داود بندلي العيسى
(ابو بندلي)

وتتقدم من اسرة الصحافة في الاردن وآل العيسى الكرام باحر مشاعر العزاء رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

نعي وجيه فاضل

تنعى اسرة مكتب الفجر للدعاية والاعلان وكلاء جريدة «صوت الشعب» في لواء الزرقاء بمزيد من الحزن والأسى المرحوم

الشيخ غضبان خلف الغويري

ويتقدمون من أهل الفقيد وآل الغويريين الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

نعي وجيه فاضل

الزرقاء – بني حسن – تنعى عشيرة الغويريين في الزرقاء المرحـــوم:

الشيخ الجليل غضبان خلف الغويري

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الجمعة الموافق ١٩٨٣/١٠/٢١ عن عمر يناهز الثمانون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الراحل الكائن بالزرقاء – الغويرية مقابل محلات تومان الغويري.

نعي فاضل

ينعى خلف حامد الزيود وأولاده خميس ورضاء بمزيد من الحزن والأسى وفاة صهرهم المرحوم

الشيخ غضبان خلف الغويري»

ويتقدمون من انجال الفقيد ومن الشيخ تومان الغويري وعايد الغويري ومن عشيرة الغويريين الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي وجيه فاضل

ينعى نايف محمود نهار القلاب بمزيد من الحزن والأسى وفاة المرحوم

الشيخ غضبان خلف الغويري

ويتقدم من اهل الفقيد وعشيرة الغويريين الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعـــي

تنعى القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية المرحـــوم:

عبدالعزيز حسين داود بني حمد

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

"ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعـــي

وزير العدل ووكيل الوزاره ومفتشوها وموظفوها ينعون ببالغ الاسى والحزن المرحوم

عبد الكريم الحديدي

القاضي السابق ووالد زميلهم القاضي منصور الحديدي الذي انتقل الى رحمته تعالى ويتقدمون من انجال الفقيد وذويه باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

نعـــي فاضـــل

الدكتور محمد ابو طالب رئيس قسم الاثار بكلية الاداب في الجامعة الاردنية وكافة اساتذة القسم ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المحامي المرحـــوم:

الاستـــاذ عبدالكريم الحديـــدي

والد زميلهم الدكتور عدنان الحديدي مدير عام دائرة الاثار العامة

ويتقدمون من انجال الفقيد وعموم آل الحديدي الكرام باحر التعازي والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العـــزاء.

نعي وجيه فاضل

ينعى مدير محطة عالية/ الخطوط الجوية الملكية الأردنية للعقبة والموظفين والمستخدمين بمزيد من الحزن والأسى القاضي الفاضل المرحوم:

عبدالكريـــم الحديـــدي

عم زميلهم مدير عالية في العقبة ويسألون العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويتقدمون من انجال الفقيد وآل الحديدي بأصدق مشاعر التعزية وانا لله وانا اليه راجعون.

نعـــي

ينعى وزير ومدير عام وموظفو وزارة السياحه والاثار ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم

عبد الكريم عبدالله الحديدي

والد الدكتور عدنان الحديدي مدير عام دائرة الاثار عضو مجلس سلطة السياحة، ويتقدمون من اهله وذويه باصدق مشاعر الحزن والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعـــي زميـــل فاضـــل

مكتب القانون – المحامون عبدالرحمن خليفة، حسين مجلي سليم الزعبي، نسيم نصراوي، نعيم المدني، منور الريماوي، حمود الخرابشة، زياد خليفة، وداود الزعبي ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى زميلهم الفاضل المرحـــوم:

المحامي عبدالكريم عبدالله الحديدي

ويتقدمون من انجاله وال الحديدي الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلـــوان.

نعـــي

اصحاب وموظفو شركة البلاستيك الاردنية ينعون بمزيد من الحزن وعميق الالم المحامي الاستاذ المرحـــوم:

عبدالكريم الحديـــدي

ويتقدمون من اولاد الفقيد وآل الحديدي الكرام باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه، ويسكنه فسيح جنانه، للفقيد الرحمة والرضـــوان.

نعي فاضل

رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة دار الشعب ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

عبد الكريم الحديدي

ويتقدمون من انجال الفقيد وال الحديدي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

سامي قموه وعائلته ينعون بمزيد الحزن واالاسى المرحوم:

عبد الكريم الحديدي

ويتقدمون من انجال الفقيد وال الحديدي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

نعـــي

توفيق ابو عيطة وعائلته ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى الفقيد الغالي المرحوم المحامي الاستاذ:

عبدالكريم الحديـــدي

والد الاخوة المحامي مروان والدكتور عدنان والدكتور علي والقاضي منصور

ويتقدم منهم جميعا ومن آل الحديدي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانـــه.

نعـــي فاضـــل

مدير عام وموظفو فندق الاردن انتركونتيننتال ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم الاستاذ:

عبدالكريم الحديـــدي

والد الدكتور عدنان الحديدي مدير عام دائرة الاثار العامة

ويتقدمون من آل الفقيد وعموم آل الحديدي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العـــزاء.

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

صوت الشعب

تثبيت عروبة العراق، والخليج العربي. وخير للعرب ان يدفعوا الشر والعدوان عن العراق، وهم قادرون، من ان يصحوا يوما وقد اجتاحتهم جيوش الغزاة من فارس تلاقيها جيوش الغزاة من اسرائيل.

كلمة

العسكرية، التي تضمنها الثورة – سواء قوة الثورة او القوى الشقيقة والصديقة التي تقف معها – قد اصبحت كفتها هي الراجحة.

وحتى لا يتصور احد باننا من النظارة، الذين تسهل الحرب عليهم، فاننا نسارع الى القول، ان للثورة الفلسطينية الحق، بل وعليها الواجب، في المحافظة على وجودها، وتكييف عملها طبقا لحسابات دقيقة تكشف ما لها وما عليها في كل مرحلة. ولا بد في صراع تاريخي كالصراع الذي تخوضه الثورة ضد حركة تاريخية لم تعرف من قبل، وهي الامبريالية، وضد ظاهرة عنصرية يرفضها العصر – الصهيونية – نقول لا بد للثورة الفلسطينية في مثل هذا الصراع، ان تلجأ الى المرحليه في عملها، ومن هنا فان الوعي على حركة التاريخ، وما يدور حولها في المنطقة وفي العالم، امر اساسي، ينبغي ان يؤخذ في الحسبان، بحيث لا تنتحر الثورة، وهي تواجهه، ولا تنتحر ايضا وهي تخشاه.

استمرار العمل

باعفاء الآلات والأجهزة المستخدمة في المشروع من الرسوم وكذلك اعفاء الارباح الصافية التي سيحققها المشروع من ضريبة الدخل وضريبة الخدمات الاجتماعية لمدة تسع سنوات اعتبارا من تاريخ مباشرة الانتاج.

مدير عام الجمارك

وقال السيد القضاة: ان القانون الجديد جاء لتغطية بعض الثغرات والنقص في القانون السابق ومواكبا للنهضة الاقتصادية التي يمر بها الاردن.

واضاف ردا على سؤال حول ترجمة فواتير البضاعة المستوردة ان القصد من ذلك هو تسمية البضاعة الواردة حسب منطوق التعرفة الجمركية لتسهيل عمل الموظف والمستورد.

وقال: ان نظام «الدروباك» اعادة الرسوم على البضائع المدخلة تحت وضع الادخال المؤقت سيصار على انجازه في القريب العاجل وان الدائرة بالتعاون مع وزارة الصناعة والتجارة بصدد وضع اللمسات الاخيرة على المواد الاولية الداخله في الصناعة.

وقال: ان للتاجر او المستورد الحق في الاعتراض على تقدير الرسوم واحالة الموضوع على لجان التحكيم، كما ضمن له القانون الحق باستئناف الاحكام الصادرة من محكمة البداية بعد ايداع ٥٠ بالمائة من الرسوم المحكوم بها، وذلك تاكيدا لجدية الاعتراض والاستئناف.

وبين السيد القضاة التهسيلات الممنوحة للصناعات المقامة في المناطق الحرة والفرق بينها وبين الصناعات المقامة في انحاء البلاد باعتبار الاولى منشأة للتصدير.. ومن هنا فان الصناعات الاخرى ستحظى بالدعم.

وتطرق الى تصديق الفواتير في بلاد المنشأ، والاجراءات التي اتخذت بصدد ذلك للتسهيل على المستوردين حيث سمح القانون بتصديق الفاتورة في الغرف التجارية المشتركة.

ورفض السيد القضاة اعتبار الاقمشة مواد اولية تسترد عنها الرسوم في حالة تصديرها على اعتبار انها ليست صناعة بعد وحول مستوردات المؤسسة المدنية قال ان المؤسسة المدنية تشجع الصناعات المحلية وبلغ نسبة مشترياتها من هذه الصناعة ما بين ٤٠ – ٥٠ بالمائة.

وان اعفاءات بعض بضائع المؤسسة تتم وفق قانون خاص لمساعدة موظفي الدولة. في حين ان جدول الصناعات المعتمدة الذي اقره مجلس الوزراء مؤخرا يمنع اعفاء من هذه الصناعات من الرسوم الجمركية.

هذا وكان السيد علي الدجاني مدير غرفة صناعة عمان قد رحب بالسيد مدير عام الدائرة الجمركية باسم رئيس الغرفة والصناعيين مبينا اسباب هذا اللقاء لتوضيح بعض بنود القانون واجلاء اللبس عن تطبيق بعض احكامه.

بيان اللجنة

السعودية الصامتة، التي اتسمت باستثمار كل اوراقها لدى دمشق من اجل انجاز عمل بارز، يثبت للجميع ان «الحقبة السعودية» ما زالت نافذة، رغم ما حققته دمشق على الساحتين اللبنانية والفلسطينية.

السيد خالد الحسن، المزود بتعليمات واضحة ومحددة من اللجنة المركزية لحركة فتح ومفوض عنها، يعتبر من ابرز الممثلين للتيار المحافظ في فتح، والشخص النافذ لدى بلدان مجلس التعاون الخليجي وخاصة السعودية والكويت، من هنا جاء القرار الذي اثمر في ذلك الاجتماع المطول في دمشق الذي استمر اكثر من ست ساعات بين الرئيس السوري والسيد خالد الحسن.

وثاني هذه العوامل الموقف الحازم الذي اتخذته كل من الجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية، بتأييدهما للشرعية الفلسطينية، والتي يمثلها السيد ياسر عرفات، كرئيس للجنة التنفيذية، وكقائد عام لقوات الثورة الفلسطينية، ورغم الانتقادات التي توجهها القيادة المشتركة لكلا التنظيمين لبعض مواقف السيد عرفات.

فالموقف الحازم لكلا الفصيلين قطع الطريق على جموع المعارضة في فتح وعلى تنظيمي الصاعقة والقيادة العامة التي يدعمها تأييد سوري واضح ومعلن وبأشكال متفاوتة لدى كل طرف في محاولة انهاء قيادة ابو عمار لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ثالثا: وصول المعارضة في فتح الى قمة اندفاعها، واستثمارها كافة الاوراق التي تمتلكها واستنفاذها كل الامكانيات المتوفرة لديها، دون ان تحقق المطلوب لها، فلا هي استجابت للتنازلات التي قدمتها اللجنة المركزية، ولا هي استطاعت زحزحة كل من الشعبية والديمقراطية عن مواقفهما، ولاهي استطاعت تصفية مواقع ابو عمار وابو جهاد في طرابلس وابعادهما عن المنطقة الساخنة «لبنان»، والتي تحتمل التفجير في اي وقت.

فالتحصينات التي توفرت لفتح في طرابلس سواء أكان ذلك بتجميع عدد كبير من القوات الموالية، او من خلال نفوذ حلفاء فتح في طرابلس، يجعل من المتعذر من خلاله على تحالف المعارضة، اجتياح طرابلس وتصفية مواقع ابو عمار خاصة وان الجيش السوري بكل الاحوال لن يتدخل مباشرة في هذا الهجوم اذا وقع.

من هنا يدرك النظام السوري ان المعارضة وصلت الى سقف انشطتها وفاعليتها وانها ستبقى مستقبلا تراوح مكانها الامر الذي ادى بالرئيس السوري للاستجابة لوساطة الرياض على امل ان يحصل على اكبر قدر ممكن من التنازلات لصالح تعزيز الموقع السوري داخل منظمة التحرير الفلسطينيـــة.

بدء اجتماعات

التجاري بين البلدين وتحديد حصة المراكز التجارية في بغداد وعمان وزيادة حجم البضائع المنقولة عن طريق ميناء العقبة وتعزيز التعاون في مجال النقل الجوي ومتابعة سير العمل في المشروعات المشتركة بينهما.

ثم شكلت اللجنة اربع لجان فرعية متخصصة هي لجان التبادل التجاري والتعاون الصناعي والزراعي والنقل والمواصلات والمنتجات النفطية والامور المالية وغيرها.

وستواصل اللجنة اجتماعاتها اليوم لبحث الامور المدرجة في جدول الاعمال.

حصار بحري

الشمالي وبشكل مكثف على قطعاته في مناطق المعارك بمنطقة بنجوين بعد ان كبدته خسائر فادحة بالأرواح والمعدات، وحققت اصابات مباشرة بأهداف العدو العسكرية الكائنة في عمق ارضه.

وصرح قائد عسكري ميداني عراقي امس ان خسائر القوات الايرانية في منطقة قتال اللواء ٢٩ بلغت (٣٢٢٥) قتيلا حتى الساعة الثامنة من مساء امس الأول، وأبلغ القائد العسكري العراقي ان هذا العدد من القتلى يضاف الى ما أعلنه الناطق العسكري العراقي اول امس والذي يبلغ (١٥٠٠) قتيل. وما زالت جثث الايرانيين متروكة في ارض المعركة الى جانب الأعداد الكبيرة من الجرحى والأسرى وكميات من الأسلحة المتنوعة والعجلات والمعدات العسكرية.

وتبلغ خسائر القوات الايرانية المعلنة حتى الآن (٤٧٣٥) قتيلا، ولا زالت مناطق القتال الأخرى تمتلىء بأعداد من القتلى والجرحى لم يتم احصاؤها بعد.

وصرح اللواء الركن قائد الفيلق الاول في وقت لاحق من بعد ظهر امس انه تم استعادة الراقم (١٥٢٤) عارضه هركينه في منطقة بنجوين.

وقال ان موقف القطعات العراقية رصين وجيد.. وأن العدو انهزم شر هزيمة وقطعاتنا تتسابق لمطاردته.

واضاف انه تم ابادة فوج ايراني من لواء ما يسمى (قمر بني هاشم) اباده كاملة.. واعترف العدو رسميا بذلك.. وكذلك فوج ما يسمى (بالسجاد) حيث اوشك على الابادة نهائيا.

واكد اللواء الركن قائد الفيلق الأول ان النظام الايراني اعترف رسميا بهزيمة الجيش النظامي وتأكيد قيادتهم على سرعة تراجعهم الى التلال البعيدة.

من ناحية ثانية نسبت وكالة الانباء القطرية الرسمية الى السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس وزراء العراق قوله امس ان العراق سيستخدم طائرات سوبر ايتندار الفرنسية عندما يرى ذلك مناسبا وضروريا.

وقالت الوكالة في رسالة لها من سلطنة عمان ان السيد رمضان افضى بهذه الملاحظة لدى وصوله الى مسقط في مستهل جولة على عواصم دول الخليج لشرح الوضع على جبهة حرب الخليج.

واكد السيد طه ياسين رمضان في رده على اسئلة الصحفيين على عدم وجود اية قوات ايرانية داخل العمق العراقي قال ان الهجوم الايراني خلال اليومين الماضيين لم يفشل فقط وانما تكبدت القوات المهاجمة خسائر كبيرة بالارواح والمعدات.

ووجه كلامه الى الجانب الايراني قائلا اننا نقول للايرانيين انه مهما ضغطوا على هذا المحور فنحن نعرف ان محورهم ليس هنا ولذلك لم ولن نغير من ترتيباتنا الدفاعية الى ان يتوجهوا الى محورهم المستهدف حيث يلاقون نفس المصير.

وحول ماتردد عن قيام الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة للعراق قال انه لم يتم حتى الان تحديد شيء عن هذه الزيارة.

وبالنسبة للتوصل الى حل للخلاف السوري – العراقي قال السيد طه ياسين رمضان انه لايوجد شيء جديد حول هذا الموضوع.

خطف

وكان الرئيس ريغان في ارض اللعب حين وقعت الحادثة.

ولم يعرف على الفور ماذا كان المسلح يريد او ما اذا كان قد قدم اية مطالب.

وكان الرئيس ريغان في اوجوستا مع جورج شولتز وزير الخارجية ودونالد ريغان وزير الخزانة لقضاء عطلة نهاية الاسبوع في لعب الجولف والاستجمام.

الجميل

الفنادق في المدينة وحولها قد حجزت كل الاماكن فيها بسبب معرض وسائل الاتصال الدولي الذي سيعقد من ٢٦ تشرين الاول الى اول تشرين الثاني.

واعلن السيد شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني انه سلم امس مذكرة الى الرئيس اللبناني امين الجميل تتضمن افكارا ومبادىء يرى ضرورة تحقيقها من خلال الحوار الوطني الذي ينتظر ان يبدأ في نهاية الشهر الحالي او مطلع الشهر القادم.

وقال السيد الوزان انه لن يشارك بنفسه او بطريقة مباشرة في هذا الحوار معربا عن امله في ان تساهم الافكار التي تضمنتها مذكرته الى الرئيس الجميل في تمهيد الطريق من اجل انقاذ لبنان.

وقد صرح رئيس الوزراء اللبناني بذلك اثر اجتماع ترأسه الرئيس الجميل امس وحضره السيد الوزان والدكتور ايلي سالم وزير الخارجية.

وذكرت مصادر لبنانية رسمية انه تم في هذا الاجتماع بحث المسائل المعلقة بترتيبات اجتماع هيئة الحوار في سويسرا والمشروعات الاصلاحية التي يعتزم الحكم التقدم بها وتصوراته لاسس التعايش بين اللبنانيين في المستقبل.

وعلم ان الدعوة التي ستوجه الى مختلف الاطراف المدعوين للحوار ستصدر خلال ساعات وسيتم فيها تحديد مكان وموعد الاجتماع الاول للهيئة التي قد تستغرق اعمالها عدة ايام.

وقد هاجم السيد نبيه بري زعيم حركة امل الشيعية واحد المدعوين الى الحوار الوطني الاتفاق اللبناني الاسرائيلي الموقع في ١٧ ايار الماضي والذي لم يبرمه لبنان بعد.

وقال في مؤتمره الصحفي الاسبوعي امس ان هذا الاتفاق ولد ميتا وان اسرائيل استخدمته افضل استخدام لتقسيم الشعب اللبناني واردف السيد بري يقول ان الجنوبيين يرفضون الاحتلال والتعامل مع الاحتلال.

وكان يشير بذلك الى جنوب لبنان المؤلف من اكثرية شيعية حيث جرت مواجهات بين السكان وقوات الاحتلال الاسرائيلي.

وتوقع السيد بري ان تبدأ لجنة الحوار الوطني اجتماعاتها في جنيف في اواخر الشهر الحالي.

وقد عادت اللجنة الامنية المشكلة من اطراف النزاع في لبنان الى الاجتماع امس بعد ان توقفت عن اجتماعاتها بسبب مقاطعة ممثل جبهة الخلاص الوطني المعارضة اجتماع امس الاول.

وكان سبب مقاطعته ما وصفته مصادر الجبهة بتهديدات من الجيش اللبناني الى مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي في الجبل الا ان مصادر الجيش نفت ان تكون قد صدرت عنه اية تهديدات.

وقالت مصادر اللجنة ان البحث تركز على موضع خرق وقف اطلاق النار في الجبل واحيانا في الضاحية الجنوبية من العاصمة الى جانب البحث التفصيلي في موضوع المراقبين الحياديين واماكن انتشارهم.

وقالت مصادر جبهة الخلاص الوطني انها تطالب بان ينتشر المراقبون الذين سيشرفون على وقف اطلاق النار على خطوط التماس الفاصلة بين جبهات القتال بينما يطالب الجيش كما قالت مصادر الجبهة بان ينتشر هؤلاء في عمق مناطق القتال وبان يشرفوا على وقف اطلاق النار ويراقبوا امدادات السلاح وهذا ما ترفضه جبهة الخلاص.

وكان لبنان قد طلب رسميا من اليونان وايطاليا ارسال مراقبين للاشراف على وقف اطلاق النار.

وقد استمر القصف المتقطع على مواقع الجيش اللبناني في سوق الغرب وعين الرمانه من مواقع الحزب التقدمي وامتدت الاشتباكات لتشمل تلال خلده ورد الجيش على النار بالمثل.

وقد اعربت مصادر سياسية لبنانية امس عن تخوفها ازاء التدهور الامني الذي رافق امس الاول اعلان سويسرا موافقتها على اجتماع هيئة الحوار الوطني اللبنانية على اراضيها.

وعلى الرغم من عودة الهدوء نسبيا صباح امس الى محاور القتال التي كانت قد اشتعلت بصورة عنيفة الليلة قبل الماضية الا ان المصادر ابدت قلقها من احتمال تجدد الاشتباكات بهدف التأثير على اجتماع هيئة الحوار الذي ينتظر اعلان موعده اليوم على ابعد تقدير.

في ذمـــة اللـــه

تعزيـــة ومواســـاة

حسين عورتاني يشارك آل نزال الكرام احزانهم بوفاة فقيدتهم المرحومـــة:

جِسنْ كيـــوان
« ام احمـــد »

ويتقدم من الزميل توفيق كيوان باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الها وذويها الصبر والسلـــوان.

نعـــي فاضلـــة

ينعى فخري النمري ببالغ الحزن وعميق الاسى الحاجـــة المرحـــومة

جِسنْ كيـــوان
«ام احمـــد»

ويتقدم من الزميل توفيق كيوان والصديق خالد كيوان باصدق مشاعر التعزية والمواساة، للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

صلاح الدين السلواني يتقدم من الأخ الاستاذ توفيق كيوان بأصدق مشاعر العزاء والمواساة بوفاة شقيقته المرحومة:

الحاجة جِسنْ كيـــوان
«أم احمـــد»

ويسأل الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه.

نعي وجيه فاضل

اسرة نادي الشيخ حسين الرياضي تنعى بمزيد الحزن والاسى الشيخ المرحوم:

فواز خضر ابو زينة

ويتقدمون من آل زينة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي مربية فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى عبد المجيد محمود سلامه المعايطه واخوانه السيدة الفاضله المرحومه

احترام عطاالله الحوراني

زوجة صديقه الاستاذ عيسى موسى المداثات

ويتقدمون من زوجها وآل الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساه تغمد الله الفقيده بواسع رحمته والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

صك عطوة عشائرية

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد.

انه في مساء يوم السبت الثاني والعشرين من شهر تشرين الاول من عام الف وتسعمائة وثلاثة وثمانين حضرت الجاهة المؤلفة من السادة فتحي سليمان عبدالحي، راجح جودة عويضة، رجب حامد سليمان، داود رباح حشيمة، وجمع غفير من اهالي مدينة الخليل الى منزل السيد محمود عبدالقادر على اثر حادث سيارة صدم فيها السيد عوض محمود عبدالقادر من قبل السائق محمد عبد الستار من مدينة الخليل وسكان الرصيفة الجبل الشمالي وكان في استقبال الجاهة كل من السادة المختار حمدان عبدالقادر وعقلة عبدالقادر، سلمان محمد، عارف مصطفى، عبدالله مصطفى، عباس محمد وجمع غفير من عشيرة [illegible] وقد تكرم هؤلاء مشكورين باعطاء عطوة اعتراف ولمدة شهر واحد من تاريخه اي من ١٩٨٣/١٠/٢٢ الى ١٩٨٣/١١/٢٢ وقد تكرموا ايضا [illegible] بكفالة كل من السادة [illegible] سليمان عبدالحي وكفيل [illegible] السيد حمدان عبدالقادر وعلى الله الاتكـــال.

انا لله وانا اليه راجعون

القاطع الثالث
زلزال بيروت

الحلقة الثالثة والعشرون



بقلم
المقدم ابو الطيب
قائد قوات ال ١٧

اسلحة اسرائيلية حديثة استخدمت في الحرب

بعض الاسلحة الاسرائيلية الجديدة المستخدمة في الحرب ومواصفاتها

بشكل عام، فقد تميزت عمليات القوات الاسرائيلية في لبنان باعتمادها على عدد لا يستهان به من الاسلحة والانظمة القتالية التي كانت اسرائيل قد عملت على ادخالها الى الخدمة الفعلية في صفوف قواتها خلال بضع السنوات الماضية، والتي كان من شانها التاثير باشكال متفاوتة على طبيعة تجهيز تلك القوات، ومستويات فاعليتها، على الصعيدين التكنولوجي والعملياتي.

في المجال البري:

★ دبابة القتال الرئيسية «مركافا»:

تعتبر الحرب الاسرائيلية ـ الفلسطينية المناسبة الاولى التي تستخدم فيها اسرائيل دبابتها القتالية الرئيسية «مركافا» على نطاق واسع، وبصفتها عنصر اسلسي من العناصر المكونة للقوات المدرعة الاسرائيلية. وقد حرصت المصادر الاسرائيلية طيلة فترة الحرب على التشديد على اهمية دبابات «مركافا»، وحيوية الدور الذي يفترض بأن تكون تلك الدبابات قد لعبته خلال المعارك الاخيرة، سواء كان ذلك ضد القوات السورية ودباباتها السوفياتية الصنع في البقاع، ام في وجه قوات المقاومة الفلسطينية في المدن والمناطق التي تمكنت القوات الاسرائيلية من الاستيلاء عليها. وفي هذا المجال ابرزت اسرائيل ادعاءات تفيد بأن دبابات «مركافا» تمكنت من التغلب على الدبابة السوفياتية الحديثة «ت ـ ٧٢»، عندما تواجهت معها في المعارك التي دارت بين الجيش الاسرائيلي والقوات السورية في منطقة البقاع. ولشارت المعلومات الاسرائيلية في هذا المجال الى تمكن وحدات اسرائيلية مزودة بدبابات «مركافا» من تدمير ٩ دبابات سورية من طراز «ت ٧٢»، وهو امر عملت المصادر الاميركية بدورها على ابرازه والتركيز على اهميته، وذلك دون الكشف عن الظروف التكتيكية المحددة التي احاطت بهذه العملية، وعن الطريق التي تم تدمير الدبابات السورية بواسطتها (حجم القوات المشاركة من الطرفين، طبيعة الارض، مشاركة القوات الجوية ام عدمها... الخ).

وقد استغل الاسرائيليون هذه الواقعة لنشر تقديرات تدفع الى اعتبار الدبابة «ميركافا» واحدة من افضل الدبابات في العالم (كنتيجة لتفوقها المفترض على الدبابة «ت ـ ٧٢»، بصفة كون هذه الاخيرة احدى افضل الدبابات العالمية»، وذلك في الوقت الذي عملت فيه مصادر اميركية مختلفة على الاشادة بميزات الدبابة الاسرائيلية المذكورة، واعتبارها عاملا رئيسيا في احتمالات نجاح اسرائيل بتحقيق اهدافها في عدد من المواجهات التي شهدتها الحرب. وقد ركزت هذه المصادر على كون الدبابة «مركافا» معدة في الاساس للجمع ما بين دور الدبابة القتالية من جهة، وناقلة الجنود المدرعة من جهة اخرى (حيث انها تحمل مجموعة من الجنود في مقصورة خلفية). وبفضل هذه القدرة، فانه بات من المفترض ان تؤدي دبابة من طراز «مركافا» مهمة مزدوجة تكمن في تحقيق الاختراق المدرع من جهة، وتامين نقل مجموعة مشاة مقاتلة الى موقع القتال من جهة اخرى دون الحاجة الى تعريض ناقلات الجنود الاخف تدريعا والاكثر تعرضا بالتالي الى خطر الاصابة بنيران الاسلحة المضادة. ويعكس هذا الاسلوب نظرية طللا نادى بها الجنرال اسرائيل تال (احد ابرز قادة المدرعات الاسرائيليين والمسؤول الاول عن تصميم وانتاج هذه الدبابة) مفادها انه من الاهم بكثير تامين اكبر قدر ممكن من الحماية للدبابة عن طريق زيادة تدريعها وتحسين شكلها الانسيابي، حتى ولو ادى ذلك الى زيادة في وزنها تكون على حساب قدراتها الحركية. ففي هذه الحالة تصبح الدبابة، حسب الجنرال تال، متمتعة بقدر من «الحركية التكتيكية» (اي حرية الحركة الميدانية الناتجة عن حسن تدريعها وحمايتها) تفوق اهمية تلك التي قد تنتج عن تمتع الدبابة بمعدل افضل من «الحركية التقنية» (الناتجة عن سرعتها ومعدل التفافها... الخ». وهكذا، فقد تميز تصميم الدبابة «مركافا» من الاساس بوضع الاولوية على نواحي التدريع والحماية، بما في ذلك تركيب محركها في مقدمة الهيكل بدلا من مؤخرته كما هي العادة بالاضافة الى احتمال تزويدها بنظام تصفيح جديد يعتمد على خلائط معدنية متطورة وقوية، في الوقت الذي ادى فيه هذا الى جعل وزنها يصل الى حدود ٥٦ طنا (بالمقارنة مع معدل ٤٠ ـ ٥٠ طن للدبابات العالمية الاخرى).

وقد اعتبرت المصادر الاميركية هذه المزايا بانها كفيلة بجعل الدبابة «مركافا» ملائمة تماما لمتطلبات الوضع العملياتي الاسرائيلي في لبنان، وبالاخص فيما يتعلق باقتحام المدن ومواجهة الافراد والمجموعات المجهزين باسلحة خفيفة مضادة للدروع (مثل قواذف «ار.ب.ج» الصاروخية والمدافع غير المرتدة وغيرها). ويبقى ان نشير الى انه في الوقت الذي قد يكون فيه من الصحيح الى حد ما اعتبار وسائل حماية هذه الدبابة ملائمة لمواجهة خطر الاسلحة م/د الخفيفة والمتقدمة، فان ما شهدته الحرب في لبنان حتى الان من مواجهات مدرعة لا يشكل اختبارا حقيقا لقدرة الدبابة «مركافا» على مواجهة الانواع الحديثة والمتطورة من الدبابات والصواريخ الموجهة المضادة المتوافرة في العالم حاليا. كما ان الدبابة «مركافا» قد لا تكون من مناى كامل عن خطر انواع بدائية وبسيطة من الاسلحة المضادة، بما في ذلك القواذف الصاروخية الفردية وقنابل المولوتوف والمدافع غير المرتدة، وذلك اذا ما احسن تصويب هذه الاسلحة نحو الاجزاء الخفيفة التدريع او المعرضة للاحتراق من هيكلها مثل السطح وخزانات الوقود والسلاسل. الخ. بالاضافة طبعا الى مقصورة الجنود الخلفية بالذات، والتي قد يشكل ضربها الطريقة المثلى لاعطاب الدبابة المذكورة او شلها عن العمل.

★ الصاروخ ارض ـ ارض «زئيف»

لم تتضح حتى الان حقيقة المعلومات الاميركية التي افادت بأن اسرائيل استعملت خلال قيامها بضرب بطاريات الصواريخ السورية في البقاع صواريخ ارض ـ ارض من صنع محلي تعرف باسم «زئيف» (الذئب). فقد جاءت هذه المعلومات مغايرة تماما لما كان يعرف عن هذا الصاروخ في الماضي، حيث كانت التقديرات تجمع على اعتباره قذيفة صاروخية غير موجهة لا يزيد مداها عن بضعة كيلومترات. واستنادا الى الرواية الاميركية فان «زئيف» هو صاروخ موجه لاحق للاشعاعات الرادارية يطلق من قاعدة ارضية متحركة ويبلغ مداه نحو ٤٠ كلم. ومن الممكن في هذا المجال الافتراض بأن هذا الصاروخ قد يكون واحدا من اربعة:

أ ـ صاروخ اسرائيل جديد تم انتاجه واستخدامه فعلا ويحمل هذا الاسم.

ب ـ نموذج ارض ـ ارض من الصاروخ الاسرائيلي «لوتس ـ ١» الذي كانت الانباء قد افادت عن انتاجه في اسرائيل خلال السبعينات كصاروخ موجه جو ـ ارض مخصص لضرب قواعد الصواريخ والرادارات المضادة للطائرات، ويصل مداه الى نحو ٨٠ كلم.

جـ ـ نموذج ارض ـ ارض من الصاروخ الاسرائيلي «غابرئيل ـ ٢» المستخدم اصلا كصاروخ مضاد للسفن على متن الزوارق الاسرائيلية. ويذكر بأن هذا الصاروخ موجه راداريا ويبلغ مداه حوالي ٤٠ كلم (اي ما يماثل المدى المفترض للصاروخ «زئيف»). كما تجدر الاشارة الى ان تايوان تقوم منذ مدة بانتاج مثل هذا النموذج البري للصاروخ «غابرئيل»، وبالتالي فانه لا يصبح من المستبعد ان تكون اسرائيل قد قامت بذلك ايضا.

د ـ نسخة اسرائيلية مشتقة او معدلة عن الصاروخ الاميركي «ستاندارد ارم»، بنموذجيها جو ـ ارض وارض ـ ارض في اعقاب حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣، نظرا لكونه افضل من الصاروخ جو ـ ارض «شرايك» الذي استخدمته الطائرات الاسرائيلية في تلك الحرب واظهر خلالها نقاط قصور عديدة كان اهمها سهولة تضليله والتشويش عليه.

وعلى اية حال فانه يبقى من الضروري الافتراض ايضا باحتمال عدم وجود او استخدام الصاروخ «زئيف» من الاساس على الاقل حسب المواصفات والتقديرات الاميركية المشار اليها، وبأن تكون المعلومات المتحدثة عنه مجرد تضليل اعلامي يهدف الى اخفاء حقيقة السلاح الاسرائيلي الذي تم استخدامه فعلا في عملية قصف الصواريخ السورية وتحويل الانظار عن هويته ومواصفاته.

★ القاذف الصاروخي م/د «بيكيت»:

تفيد معلومات اميركية منسوبة الى مصادر عسكرية اسرائيلية بأن القاذف الصاروخي المضاد للدبابات «بيكيت» قد استخدم فعلا بواسطة الجيش الاسرائيلي خلال المعارك التي دارت في لبنان. وعلى الرغم من عدم توافر اية تفصيلات عن اداء القاذف المذكور او فاعليته خلال المعارك، فان هذه المعلومات تنقل عن المصادر الاسرائيلية قولها ان نتائج استخدامه كانت «ايجابية وتثير الرضى». كما تنطوي المعلومات نفسها على مسالة تناقض، في حال ثبوت صحتها، ما كان شائعا في الماضي حول القذيفة غير موجهة بل ان تثبيتها يتم اثناء التحليق بواسطة زعانف ذيلية، فان المعلومات الجديدة تشير الى احتمال



معاكس مفاده ان القذيفة تتمتع بتوجيه ليزري يتم عن طريق «محدد اهداف» موجود على متن نقطة مراقبة وتصويب خارجي. وفي مثل هذه الحالة فان النقطة المذكورة قد تكون جهاز تقدير مدى وتحديد اهداف يعمل بواسطة اشعة ليزر ويشغله جندي راصد، كما انه قد يكون موجودا على متن دبابه او عربة مدرعة، او حتى بواسطة طائرة رصد ومراقبة ميدانية (طائرة بدون طيار على سبيل المثال) تكون محلقة في سماء المعركة. واذا ما صحت هذه الانباء التي كانت قد تحدثت في وقت سابق عن احتمال استخدام الجيش الاسرائيلي لقذائف مضادة للدبابات من نوع متطور وعلى قدر عال من الدقة بالتوجيه والاصابة.

ويذكر بان القاذف «بيكت» كان قد اعد اساسا للعمل على المسافات القصيرة التي تقل عن ٣٠٠ ـ ٤٠٠ متر. وتحتاج قذيفته الصاروخية الى ١٫٥ ثانية من اجل قطع هذه المسافة. ويقدر الوزن الاجمالي لهذا السلاح (الصاروخ + الانبوب + معدات الاطلاق والتصويب) بحوالي ٦ كلغ، الامر الذي يجعل بالامكان حمله بواسطة الجنود المنقولين داخل ناقلات الجنود المدرعة، بالاضافة طبعا الى دبابات «مركافا» حيث انه من المنطقي ان يشكل هذا القاذف احد طرازات التسليح الفردي الاساسية المستخدمة في تزويد مجموعات الجنود المحمولة على متن الدبابة المذكورة، نظرا لملاءمته لمثل هذا الدور من حيث خفة وزنه وصغر حجمه.

ومن جهة اخرى فان المصادر الاسرائيلية ما تزال ترفض تاكيدا او نفي المعلومات التي كانت قد اشارت الى احتمال استخدام الجيش الاسرائيلي في العمليات الاخيرة لقذائف اميركية متطورة مضادة للدبابات من طراز «كوبر هد» ويذكر بان اسرائيل كانت قد بحثت خلال السنوات البضع الماضية احتمال الحصول على كميات من هذه القذائف، غير ان مصير الصفقة ظل غامضا ولم يمكن التاكد مما اذا كان الجيش الاسرائيلي قد حصل عليها ام لا. وتجدر الاشارة الى ان قذائف «كوبر هد» تطلق بواسطة مدافع الميدان / الهاوتزر من عيار ١٥٥ ملم. وهي تعمل كقذيفة مدفعية عادية، الا انها مزودة بجهاز توجيه ليزري يؤمن تثبيتها نحو هدفها وبزاوية ارتطام تكفل لها مهاجمة الدبابات.

الصاروخ «بايثون»

شكل تطوير الصاروخ المضاد للطائرات «بايثون ـ ٣» مرحلة جديدة في انتاج هذا النوع من الصواريخ، بواسطة الصناعات الحربية الاسرائيلية، اذ ان ذلك تم بالاستناد الى التجارب والخبرات التي تم اكتسابها اثر قيام تلك الصناعات بانتاج الصاروخ جو ـ جو «شفرير» على امتداد العديد من السنوات.

والجديد بالنسبة للصاروخ «بايثون ـ ٣» يكمن في كونه صاروخا متعدد المهمات، وذلك بالنظر الى ان تصميمه تم من الاساس بهدف انتاجه على شكل طرازين رئيسيين، الاول معد للعمل في المهمات جو ـ جو، في حين ان الثاني مخصص للعمل كصاروخ م/ط ارض ـ جو.

وتقول مصادر هيئة الانتاج الحربي الحكومية «رافائيل» المسؤولة عن تطوير وانتاج هذا الصاروخ بانه يوازي من حيث الفاعلية احدث انواع الصواريخ جو ـ جو الموجودة في العالم حاليا مثل الصاروخ الاميركي «سايدوايندر ـ ٩ ل» والصاروخ الفرنسي «ماجيك». ويعود ذلك الى حساسية جهاز التوجيه فيه والذي يمكنه من اللحاق باهدافه من مختلف الجهات وليس فقط من الخلف كما هي الحال مع الطرازات الاقدم من الصواريخ المضادة للطائرات الموجهة بواسطة الاشعة تحت الحمراء (حراريا). كما ان هذا الصاروخ يتمتع، حسب المصادر نفسها، بقدرات مناورة وتسارع عالية تجعله مثاليا لعمليات الاشتباك التلاحمي على مسافات قريبة.

وقد اعد الصاروخ «بايثون» بطرازية من اجل التعامل مع الاهداف الجوية على ارتفاعات منخفضة ومسافات قصيرة، كما انه روعي في تصميمه ان يكون قابلا للاطلاق من مختلف انواع الطائرات القتالية العامة لدى سلاح الجو الاسرائيلي مثل «ف ـ ١٥ ايغل» و «ف ـ ١٦ فالكون» و «كفير» و «ف ـ ٤ فانتوم» و «أ ـ ٤ سكايهوك». كما ان هذا الصاروخ سوف يشكل على الارجح تسليحا رئيسيا للمقاتلة الاسرائيلية التي يتم العمل على تطويرها حاليا والمعروفة باسم «لافي» وذلك حين تبدأ بدخول الخدمة الفعلية في مطلع التسعينات. اما بالنسبة للطراز ارض ـ جو فمن المعتقد بأنه قابل للحمل والاطلاق من على كتف بواسطة الافراد، بالاضافة الى امكانية حمله واطلاقه من على متن السيارات الميدانية والعربات المدرعة. وبالاضافة، فانه قد لا يكون من المستبعد ان يتم انتاج نموذج بحري من هذا الصاروخ بهدف تزويد فئات الزوارق والسفن العاملة لدى سلاح البحرية الاسرائيلي (وقد يكون هذا الصاروخ هو فعلا المستخدم في نظم الدفاع الجوي للسفن «باراك» الذي اعلنت اسرائيل عن تطويرخ مؤخرا).

واذا ما صحت التقديرات حول فاعلية ومرونة الصاورخ «بايثون ـ ٣» فان احتمال تحوله في المستقبل القريب الى سلاح رئيسي لدى مختلف فروع القوات الاسرائيلية يصبح شبه مؤكدا تقريبا، وبالاخص في حال اعتماده كبديل او كمرادف لصواريخ «سايدوايندر ـ ٩ ل» الاميركية العاملة على المقاتلات الاسرائيلية في الوقت الحاضر، اضافة الى احلاله مكان صواريخ «شفرير» الاسرائيلية المتقدمة.

★ في المجال الجوي

سبق ان تناولت في العديد من الدراسات بعض اهم انواع المعدات الجوية الجديدة العاملة في خدمة الطيران الاسرائيلي، بما في ذلك المقاتلات «ف ـ ١٥ ايغل» و «ف ـ ١٦ فلكوم» وطائرة الرصد والانذار «اي ـ ٢ هوكاي» والصواريخ جو ـ جو «سايدوايندر ـ ٩ ل» وغيرها. غير ان ذلك لا يعني بأن الاستخدامات الاسرائيلية الجديدة في المجال الجوي قد كانت مقتصرة على هذه الانواع الاساسية من المعدات القتالية، بل انها اشتملت في الوقت نفسه على فئات اخرى يرجح بأنها كانت بدورها على قدر كبير من التاثير والفاعلية بالنسبة الى سير المعارك ونتائجها. ولعل من بين ابرز هذه المعدات.

★ طائرات الهليكوبتر الهجومية «كوبرا» و «ديفندر»:

يمتلك سلاح الجو الاسرائيلي حاليا طرازين من طائرات الهليكوبتر المسلحة الهجومية وهما «بل ـ ٢٠٩ كوبرا» و «هيوز ـ ٥٠٠ ديفندر»، وكلاهما اميركي الصنع. وتتشابه مواصفات الطائرتين من حيث المحمولات الهجومية والمهمات الموكولة اليهما، اذ ان باستطاعة كل منهما حمل مدفع من عيار ـ ملم او رشاش سداسي الفوهات من عيار ٧٫٦٢ ملم الى جانب حاضنات قذائف صاروخية من عيار ٢٫٧٥ بوصة او خزانات نابالم او قنابل فوسفورية وعنقودية، وذلك بالاضافة الى حمولتهما الاساسية المكونة من صواريخ «تاو» الموجهة المضادة للدبابات. وتتميز الطائرتان بقدرتهما العالية على المناورة والحركة، الى جانب ان تصميمهما قد تم بحيث تشكلان هدفا صغيرا وصعب المنال نسبيا من قبل الدفاعات الارضية المضادة. كما انهما مزودتان باجهزة تصويب وتوجيه متطورة وانظمة ملاحية ورؤيا في مختلف ظروف المناخ. ووسائل تشويش على الصواريخ م/ط اللاحقة للحرارة.



وعلى الرغم من انه من المرجح ان تكون اسرائيل قد استخدمت هذا النوع من الطائرات الهليكوبتر في عمليات سابقة ضد المقاومة الفلسطينية، فان استخدام هذه الطائرات في الحرب الراهنة كان على نطاق اوسع واشمل بكثير، كما ان الاهمية الملقاة على عاتقها تميزت بطابعها البارز والحيوي الى حد بعيد، وذلك في المعارك التي دارت بين اسرائيل والقوات الفلسطينية.

وتتميز طائرات الهليكوبتر الهجومية بتوفيرها للاسرائيليين عدة عوامل ايجابية اهمها تمتعها بقدرة عالية على رصد وتحديد ومهاجمة الاهداف الارضية الصغيرة والمموهة جيدا بشكل قد لا يكون متوافر للمقاتلات القاذفة السريعة، وملاءمتها للعمل في ملاحقة المجموعات الراجلة الصغيرة العدد والعاملة في اطار حرب العصابات المضادة للاحتلال، الى جانب دورها الاول كمنصات اطلاق جوية للصواريخ الموجهة المضادة للدبابات. وقد حرصت مصادر سلاح الجو الاسرائيلي على الاشادة بالفاعلية التي اظهرتها طائرات الهليكوبتر الهجومية من طرازي «كوبرا» و «ديفندر» في تنفيذ المهمات الموكولة اليها خلال المعارك الاخيرة وابرزت بصورة خاصة دورها في «تدمير عشرات الدبابات والاليات» حسب تعبير الجنرال دافيد عزي قائد سلاح الجو الاسرائيلي مؤخرا.

★ طائرات التشويش الالكتروني «بوينغ ـ ٧٠٧»:

كانت «مؤسسة الصناعات الجوية الاسرائيلية» قد عملت خلال النصف الثاني من السبعينات على تطوير عدد من طائرات النقل المدني من طراز «بوينغ ـ ٧٠٧» وتحويلها الى طائرات ملائمة لعدد من المهمات العسكرية المتنوعة. وقد تضمنت جهود المؤسسة الاسرائيلية تحويل بعض تلك الطائرات (حوالي ٦) الى طائرات نقل عسكري، وتحويل عدد اخر (٢ ـ ٤ طائرات» الى طائرات صهريجي (تموين جوي بالوقود)، وذلك بالاضافة الى قيامها بادخال تعديلات شاملة على اربع طائرات اخرى من اجل تحويلها الى مهمات التشويش والاستطلاع الالكتروني والراداري.

واستنادا الى ما افادت به المعلومات الاميركية فان اسرائيل استخدمت خلال الحرب اللبنانية طائرات من طراز «بوينغ ٧٠٧» من اجل المساعدة على تنفيذ عمليات قصف الصواريخ السورية المضادة للطائرات المركزة في سهل البقاع. وقد عملت الطائرات المذكورة كمنصات تنصت وتشويش الكتروني بعيدة المدى، حيث قامت برصد وملاحقة موجات عمل الصواريخ السورية وانظمة الرادار الملحقة بها، ومن ثم عمدت الى التشويش على تلك الانظمة وتعميتها. كما انه ليس من المستبعد ان يكون عمل الطائرات المذكورة قد تضمن ايضا توجيه المقاتلات القاذفة الاسرائيلية ومساعدتها في تحديد اهدافها الصاروخية والرادارية، وذلك مع بقائها على مسافة بعيدة عن ميدان المعركة المباشر بحيث تظل في مناى عن امكانية اسقاطها.

★ الذخائر جو ـ ارض الخاصة:

تشتمل الترسانة الجوية الاسرائيلية على مجموعات متكاملة من الذخائر الهجومية الخاصة التي كانت قد بدات بالحصول على بعضها من الولايات المتحدة في مطلع السبعينات، ثم حصلت على البعض الاخر في اعقاب حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣، الى جانب عدد من انواع الذخائر التي عملت اسرائيل على انتاجها بصورة محلية خلال السنوات البضع الماضية.

ويمكن تقسيم الذخائر الجوية الخاصة الى الفئات الرئيسية الاتية:

١ ـ الذخائر الموجهة بدقة:

وتتضمن الصواريخ جو ـ ارض الموجهة و «القنابل الذكية» الموجهة بواسطة اساليب متنوعة.

٢ ـ القنابل والرؤوس العنقودية:

ومنها ما تحمله الطائرات المقاتلة والقاذفة في حين يتم قذف البعض الاخر بواسطة مدافع الميدان والهاوتزر وراجمات الصواريخ الموجهة ارض ـ ارض.

٣ ـ القنابل الحارقة:

ومنها القنابل الفوسفورية وقنابل النابالم.

★ القنابل الارتجاجية الضاغطة:

وهو نوع جديد من الذخائر الخاصة القادرة على الحاق ضرر كبير بالمنشات والافراد، وقد حصلت عليها اسرائيل من الولايات المتحدة خلال النصف الثاني من السبعينات.

ولا يمكن اعتبار معظم هذه الفئات جديدا على التسليح الاسرائيلي. بل وعلى العكس فقد سبق لاسرائيل ان استخدمت قنابل النابالم مثلا في حرب حزيران «يونيو» ١٩٦٧. كما ان سلاح الجو الاسرائيلي استخدم الصواريخ والقنابل الموجهة بكثافة خلال حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ وما تلاها من مواجهات مع المقاومة الفلسطينية. وبالاخص على سبيل المثال استخدامه لصواريخ «مافريك» الموجهة تلفزيونيا و «شرايك» اللاحقة للرادار وقنابل «هوبو» (وهي عائلة من القنابل من اوزان متنوعة ـ ٥٠٠ كلغ. ١٠٠٠ كلغ... الخ ـ ويمكن توجيهها تلفزيونيا او حراريا او بالليزر). وينطبق ذلك ايضا على القنابل العنقودية التي تملكها اسرائيل منذ العديد من السنوات، مثل القنبلة الاميركية «روك اي» وغيرها.

الا انه يبرز في هذا المجال بصورة خاصة احتمال اشتمال الاسلحة الاسرائيلية المستخدمة في لبنان على نوعين جديدين من الذخائر الخاصة وهما:

★ القنبلة العنقودية «تال ـ ١»:

التي كانت هيئة الانتاج الحربي الاسرائيلي الحكومية «رفائيل» قد كشفت عن انتاجها قبل عدة شهور. وعلى الرغم من انه لم يتم الافصاح عن مواصفات القنبلة المذكورة وخصائصها فان من المعتقد ان وزنها يقع ضمن فئة قنابل ال ١٠٠٠ رطل (٤٥٠ كلغ) وبانها تحتوي على اكثر من ١٠٠ حشوة متفجرة يمكن ان تكون مزيجا من القنابل المضادة للافراد والاخرى المضادة للدروع. كما انه من المرجح ان تكون هذه القنبلة قد زودت بوسائل توجيه متنوعة تتضمن التوجيه التلفزيوني والحراري والليزري، وذلك على غرار عائلات القنابل الموجهة الاميركية.

بعض اوجه التفوق التكنولوجي للقوات الاسرائيلية

المعلومات الواردة مستقاة من نشرة الدراسات الاستراتيجية لشهر تموز عام ١٩٨٢

اعتمد الجانب الاسرائيلي لمجموعة من الاسلحة والمعدات والاساليب القتالية المستحدثة، والتي كان من شانها التاثير باشكال مختلفة على سير المعارك وما اسفرت عنه من نتائج. وقد اظهر استخدام تلك الاساليب والوسائل الجديدة من قبل القوات الاسرائيلية تمتعها بهامش هام من التفوق التكنولوجي والعملياتي على القوات المواجهة لها، وذلك على الاقل بالاستناد الى ما توافر من معلومات حول فاعلية تلك الاساليب والوسائل، وما اسفر عنه استخدام الاسرائيليين لها من تحسين في قدراتهم القتالية من جهة. وبالاضافة، فان الاساليب والتكتيكات والمعدات المذكورة تكتسب اهمية خاصة من حيث ان اعتمادها تم اساسا بالاستناد الى نتائج وتجارب القتال العربية ـ الاسرائيلية الماضية، وبالاخص تلك التي اسفرت عنها حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣.

وبشكل عام، فانه يمكن تحديد بعض ابرز اوجه التفوق التكنولوجي التي ميزت العمليات الاسرائيلية في المجالين البري والبحري على الشكل التالي.

★ العمليات المدرعة:

ـ استخدام قذائف مدفعية م/د متطورة:

افادت مصادر الصناعات العسكرية الاسرائيلية مؤخرا بأن من بين اهم العوامل التي ساهمت في زيادة فاعلية الدبابات الاسرائيلية وحسنت من مستوى قدراتها في مواجهة الدبابات السورية وكان اعتمادها بصورة واسعة على قذائف المدفعية الجديدة المصنوعة في اسرائيل والمعروفة باسم «هتز» او «ارو». وكانت اسرائيل قد كشفت منذ حوالي عامين عن انتاجها لهذه القذائف الجديدة المخصصة للاطلاق من مدافع الدبابات عيار ١٠٥ ملم. وقد ذكر انذاك بأن قذائف «ارو» (السهم) هي من نوع القذائف المدفوعة بالطاقة المتحركة، وهي مزودة براس متفجر بحشوة جوفاء يتميز بدوره بفاعلية تتيح له اختراق احدث انواع التصفيح واقواها. كما ان المصادر الاسرائيلية ذكرت في حينه بأن القوات الاسرائيلية قررت اعتماد هذه القذائف منذ عام ١٩٧٢ لتسليح مدافع دباباتها العاملة من طراز «م ـ ٦٠» و «سنتوريون» و «م ـ ٤٨» و «مركافا» (وجميعها مزودة بمدافع من عيار ١٠٥ ملم)، كما ان القذائف المذكورة حازت على اهتمام عدد من دول حلف شمالي الاطلسي، مما دفعها الى طلب الحصول على كميات منها من اسرائيل. وقد كانت سويسرا من بين اخر الدول الاوروبية الغربية التي قررت تزويد قواتها المدرعة بقذائف «ارو» الاسرائيلية، وذلك ضمن صفقة قدرت قيمتها بنحو ٢٠٠ مليون دولار. وقد بلغ مجموع ما انتج من قذائف «ارو» خلال السنوات الثلاث الماضية وحدها «عدة مئات من الالاف» لحساب اسرائيل و ١٦ دولة اخرى.

ـ احتمال استخدام انواع جديدة من القذائف م/د الموجهة:

على الرغم من انه لم يكن من الممكن التثبت حتى الان من امكانية استخدام القوات الاسرائيلية لاية انواع جديدة من الصواريخ والذخائر الموجهة المضادة للدروع باستثناء الطرازات التقليدية الموجودة في الترسانة الاسرائيلية منذ فترة طويلة (واهمها الصاروخين الاميركيين «تاو» المنطلق من العربات وطائرات الهليكوبتر و «دراغون» المحمول على الكتف). فان ذلك لم يمنع ظهور معلومات لم تتاكد بعد حول احتمال استخدام اسرائيل في المواجهة مع المدرعات السورية لجيل جديد من القذائف م/د الموجهة بدقة. وقد تركزت التكهنات في هذا الصدد على نوعين من هذه القذائف الحديثة المفترضة وهما:

أ ـ قذيفة صاروخية موجهة اما بواسطة الليزر، او بواسطة الاشعة تحت الحمراء ويتم اطلاقها اساسا من طائرات الهليكوبتر الهجومية. وتتجه التقديرات الى اعتبار هذا الصاروخ المحتمل (في حال وجوده فعلا) مشابها من حيث المبدأ للجيل الجديد من الصواريخ الموجهة المضادة للدبابات، مثل الصاروخ الاميركي «هل فاير» والصاروخ السوفياتي «سبايرال» اي من فئة الصواريخ التي توصف عادة بتعبير «اطلق وانس» والتي تتميز عما سبقها بتوجيهها الاوتوماتيكي الكامل نحو هدفها بدلا من الاضطرار الى ابقاء الهدف ضمن مدى رؤية الرامي كما هي الحال مع الصواريخ م/د التقليدية («تاو» و «هوت» و «ساغر»..الخ).

ويعني ذلك عمليا دقة اعلى بكثير في اصابة الهدف من جهة، وتخفيضا هاما في احتمالات تعرض العربة او الطائرة الرامية لخطر الاصابة بالنيران المضادة المعادية خلال الفترة التي يستغرقها توجيه الصاروخ نحو هدفه. وليس من الواضح بعد مصدر حصول القوات الاسرائيلية على الصواريخ الجديدة، واذا ما كان ذلك قد تم عمليا. الا ان المرجح ان يكون تطويرها وانتاجها في هذه الحالة قد جرى بصورة محلية.

ب ـ قذيفة عنقودية موجهة مضادة للدبابات يتم اطلاقها بواسطة الطائرات المقاتلة وطائرات الهليكوبتر. وقد عمدت المصادر العربية التي تحدثت عن احتمال استخدام اسرائيل لمثل هذه القذائف الى تشبيهها من حيث المبدأ والمواصفات بقذيفة «واسب» الاميركية التي يجري العمل على انتاجها حاليا. ويتم اطلاق هذه القذيفة على شكل مجمع عنقودي يحتوي على عدد من القذائف الجزئية (او بالاحرى الرؤوس المتفجرة) التي تتناثر قبيل فترة قصيرة من اصطدامها بالهدف، ثم تتجه الى هذا الاخير تلقائيا خلال اجهزة توجيه وتثبيت مصغرة موجودة على كل منها. ويعتبر هذا النوع من القذائف م/د فعالا جدا في مهاجمة تجمعات المدرعات والاليات، كما انه يكفل تحقيق معدل اصابة وتدمير عال بالنظر الى تعدد اتجاهات اثره واحتمال اصابة الهدف باكثر من قذيفة واحدة من جهة، او اصابة اكثر من هدف واحد بواسطة طلقة واحدة من الجهة الاخرى. ومن جديد، فان التكهنات تتجه الى ترجيح احتمال ان يكون تطوير مثل هذه القذائف المطورة، في حال وقوعه قد تم على يد الصناعات الحربية الاسرائيلية محليا.

ـ احتمال استخدام ذخائر م/د مقواة باليورانيوم الخامد:

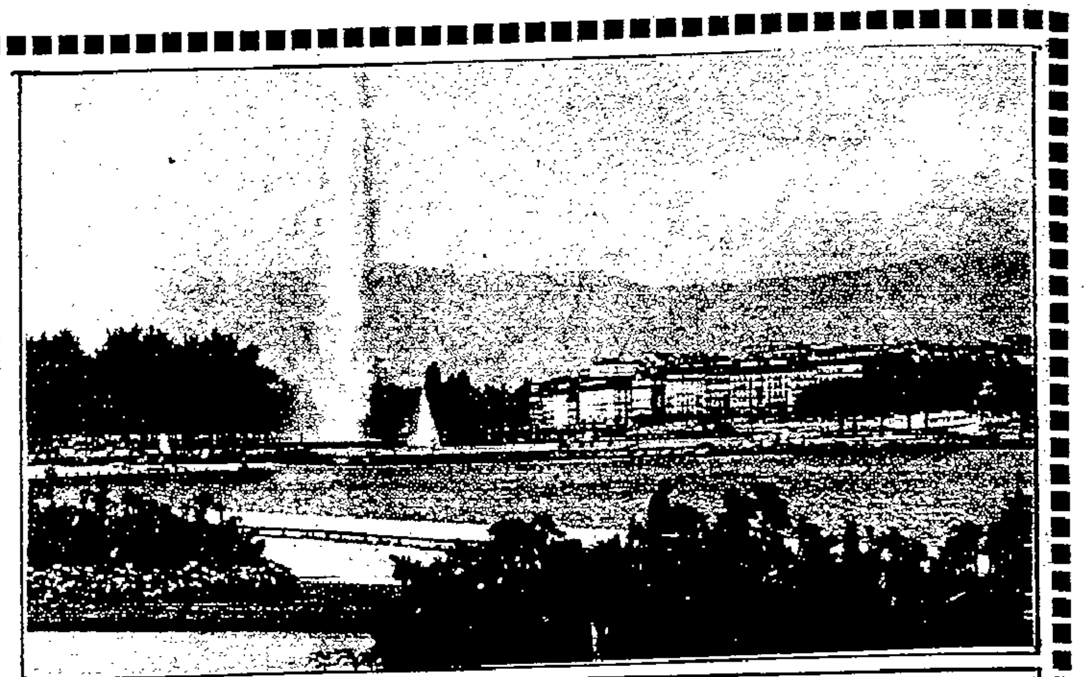
يعود اصل تطويرهذا النوع من الذخائر المضادة للدبابات الى الولايات المتحدة، حيث تم ذلك بهدف اعتمادها لتسليح مدفع الطائرات عيار ٣٠ ملم الذي يزود طائرة المساندة القريبة ومقاومة الدبابات «أ ـ ١٠ بولت» العاملة حاليا لدى سلاح الجو الاميركي. وتتركز النظرية الكامنة وراء تطوير هذا النوع من القذائف في انه يمكن من حيث المبدا الاستعاضة عن الفولاذ المقوى في صناعة الرؤوس الخاصة بطلقات المدافع والرشاشات بمعدن اليوارنيوم في حالته الخامدة والقليلة الاشعاع. ومن شان ذلك تزويد تلك الطلقات بقدرة عالية جدا على اختراق الدروع، نظرا لكون اليورانيوم اثقل واقوى من الفولاذ. وهكذا، فانه يصبح بالامكان التوصل الى انتاج قذائف خفيفة وصغيرة نسبيا صالحة للاستخدام من الرشاشات والمدافع الالية (عيار ١٢٫٧ ـ ٣٠ ملم على سبيل المثال) ومتمتعة في الوقت نفسه بقدرة اختراق دروع توازي من حيث القوة.

ـ القذائف م/د التقليدية الثقيلة والتي يزيد عيارها عادة عن ٧٥ ملم:

وقد برز الحديث عن احتمال ان تكون القوات الاسرائيلية مالكة لمثل هذا النوع من القذائف عبر تقرير صحفي غربي تحدث عن وجود مخازن ذخيرة بحوزة الجنود الاسرائيليين عليها اشارات ـ تحذير من خطر الاشعاع»، وهي مشابهة لمخزن خاص بقاذف خفيف فردي مضاد للدروع تمكنت القوات الفلسطينية من الاستيلاء عليه في اعقاب احدى عمليات الانزال الفاشلة التي قامت بها القوات الاسرائيلية في منطقة بيروت. وقد كان التفسير المنطقي الوحيد لمثل هذه الاشارات التحذيرية الاحتمال بان تكون الذخائر المذكورة من نوع «اليورانيوم الخامد» ذي الاشعاعات النووية المحدودة.

الحلقة الرابعة والعشرون

الاحد ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الواحدة والعشرون
دراسات



من سويسرا:

٤

وليد عصفور يدعو الاوروبيين لاستثمار اموالهم في الاردن

بقلم: يوسف ابوليل

لقد اجمعت وسائل الاعلام السويسرية، على ان الجناح الاردني - باسلوب عرضه للصورة الاردنية، وبالحضور الاردني الذكي الفعال - حقق نجاحا كبيرا، بحيث انه طغى وغطى على جناح الهند الضخم، وجناح ساحل العاج.

ذكرت في الحلقة السابقة، ان اسلوب العرض، لمحتويات الجناح الاردني، كان اسلوبا ذكيا، وقدمه الاردنيون المشرفون على الجناح الاردني في لوزان، بطريقة اوروبية حضارية راقية، جعلت جمهور السويسريين، الذي ليس من السهل ارضاؤه، يقبل على الجناح الاردني، ويتناسى، - او يكاد - وجود جناح دولة عملاقة كالهند، او جناح ساحل العاج.

ولكن....

وبالرغم من النجاح الذي حققه الجناح الاردني، ففي اعتقادي، ان الندوة التي عقدها وزير الصناعة والتجارة، السيد وليد عصفور، كانت ذروة النشاطات الاردنية في لوزان، وتوّجت بالنجاح العملي، الاهداف التي كان الاردن يصبو لتحقيقها من ذهابه الى لوزان.

فبعد الاحتفال الرسمي، بافتتاح الجناح الاردني في لوزان، عقد السيد وليد عصفور، وزير الصناعة والتجارة، ندوة نظمتها غرفة التجارة والصناعة العربية السويسرية التي يديرها السيد الياس عطية، والتقى خلالها السيد عصفور بحشد كبير من رجال المال والاعمال، واصحاب الشركات الصناعية التجارية الكبرى السويسريين.

وفي بداية اللقاء، تحدث السيد (شارنر) ممثل الحكومة السويسرية فهنأ السيد عصفور، والاردن، على النجاح الكبير الذي حققه الجناح الاردني في لوزان. ودعا لزيادة حجم التبادل التجاري بين الاردن وسويسرا، مؤكداً بان الجميع متفقون على ان العلاقات التجارية بين البلدين، قد قويت وتعمقت في السنوات القليلة الماضية، بشكل واضح وفعال. وقال السيد (شارنر): ان الفضل في ذلك، يعود في المقام الاول، الى الجهود التي بذلها سمو الامير حسن، ولي العهد، والسيد الوزير، وان هذه الجهود كانت الاساس والمنطلق في تشجيع وازدهار حركة التبادل التجاري بين سويسرا والاردن.

وبعد ذلك تحدث السيد وليد عصفور، الذي استعرض مختلف مراحل التطور الاردني، واوضاع الاردن الاقتصادية والتجارية والثقافية والاجتماعية، والفرص العظيمة المهيأة لرجال الاعمال السويسريين والاوروبيين، لكي يستثمروا اموالهم، وليمدوا جسور التعاون بين سويسرا واوروبا من جهة، وبين الاردن، من الجهة الثانية لانه يمثل قاعدة مضمونة، آمنة ومستقرة للاستثمار والمتاجرة في المنطقة باسرها. ومما قاله السيد وليد عصفور:

«الاردن دولة صغيرة، محدود الامكانات. ولكنه برهن على قدرات كبيرة، وحقق انجازات عظيمة، وذلك بفضل سياسته التجارية والاقتصادية الحرة الديمقراطية المنفتحة، وبفضل جو الاستقرار والهدوء، والخدمات الكبيرة المتاحة للجميع».

وكان واضحا ان السيد وليد عصفور، كان يعرف قدرات وامكانات النخبة التي كان يتحدث اليها، لانه، في كل ما سرده على الحضور، كان يضرب على وتر النقاط التي تهم المستثمر الاجنبي، الذي يفكر بالمغامرة في امواله، والزج بها في معترك منطقة، مايزال دخان المعارك منعقدا في سمائها. لذا، كان السيد عصفور بحكمة الخبير في مهنته يطمئن الباحثين عن مجالات استثمار اموالهم، ويشرح لهم بوضوح وقوة اقناع هادئة منطقية، بان حتى عنصر المغامرة غير وارد عندما يتوجهون الى الاردن. قال لهؤلاء:

«في الاردن الاستقرار السياسي المتين الذي يضمن حرية المتاجرة، والاستثمار بعيدا عن كل عناصر المغامرة والمخاطر. كذلك يقدم الاردن - بالاضافة للضمانات - مختلف انواع الحوافز للشركات الجديدة، كالاعفاء الكامل من الضرائب على الدخل او على الخدمات الاجتماعية، والاعفاء الكامل من الجمارك على استيراد المعدات والآلات، والاعفاء الكامل على الارباح خلال السنوات الست الاولى من العمل في الاردن».

«الاردن يشكل مركزا تجاريا متوسطا يقع في قلب العالم العربي والشرق الاوسط. لذا يمكن ان يصبح الاردن نقطة ارتكاز وانطلاق اساسية للمستثمرين في منطقة الشرق الاوسط».

«الاردن يوفر سلسلة راقية من الخدمات، ووسائل الاتصالات والمواصلات، وحجما فريدا من الايدي العاملة المدربة، في مناخ معتدل معظم اشهر السنة، وبين شعب واع، متحضر، تخطى مستوى التعليم بنسبة ٧٠٪ وهي اعلى نسبة من التعليم في المنطقة».

وشرح السيد عصفور الانجازات العظيمة في ميادين الصناعة، والزراعة، والتنمية، التي حققها الاردن، من خلال خطط الخمسية المتلاحقة.

وتساءل السيد عصفور:
كيف حقق الاردن تلك المنجزات العظيمة؟

وقال: انها قصة ارادة شعب، وقصة تعلق ملك بشعبه، وتعلق شعب بقيادته. ثم هنالك السبب الاخر. هنالك الشعب الاردني، والمجتمع الاردني الطيب، المنفتح على العالم بصدق ومحبة واخلاص. فالاردن مجتمع منفتح. واع، وصادق. وقد تحقق ذلك نتيجة التعليم والوعي الشعبي لاهمية اقامة جسور التعاون والمحبة بين الاردن وكافة الدول والشعوب الصديقة.

صحيح ان الاردن لم يحقق كل طموحاته.. ولكنه يسير سيرا حثيثا، واكيدا على الطريق، ويحاول جادا استغلال ثرواته الطبيعية والبشرية المتوفرة.

وقال:
لقد حقق الاردن خلال سنوات، من خطته الخمسية، اكثر ما خططنا له، واكثر ما كنا نتوقع.

وانهى السيد عصفور ندوته، بكلمات ماتزال ترن في اذني، كما انها هزت اسماع الحضور، عندما قال:

«الاردن بلد صديق لسويسرا، للسويسريين ولكل الدول والشعوب التي تمد يد التعاون والصداقة الينا.

اننا ندعو جميع اصحاب رؤوس الاموال، الباحثين عن مجالات للاستثمار، ان يتوجهوا نحو الاردن. ففي الاردن تجدون الاستقرار، والثقة، والضمانات، وتجدون حكومة وشعبا منفتحين على الجميع، ويرحبون بكل من يريد التعاون معنا».

ثم دار حوار طويل، بين رجال الاعمال السويسريين والسيد وليد عصفور، الذي اجابهم على كل اسئلتهم واستفساراتهم باسلوب مقنع، ذكي وحضاري.

قال صحفي سويسري، كان يجلس الى جانبي، بعد ان استمع الى الوزير عصفور:
«هذا رجل يعرف درسه جيدا. ولو كان لدي رأسمال كاف، لما ترددت لحظة عن الذهاب الى الاردن، لاستثماره هناك!».

حقا! لقد شعرت بالاعتزاز، وانا اشاهد السيد وليد عصفور، يرد على اسئلة عمالقة التجارة والصناعة في سويسرا... شعرت بالاعتزاز... لاننا بامثال هؤلاء الرجال نستطيع ان نواجه اوروبا المتحضرة، وان يصبح بلدنا مركزا لاستقطاب النشاطات المالية والتجارية من مختلف انحاء العالم.

نيو تايمز

اهداف الاستراتيجية المشتركة للولايات المتحدة واسرائيل

تمزيق دول الشرق الاوسط وخلق كانتونات طائفية تحت حماية اسرائيل



ميليشيات كتائبية

دخل التدخل الاميركي في شئون لبنان الداخلية مرحلة جديدة. فليس من قبيل الصدفة ان يعهد البيت الابيض بمهمة «صنع السلام» الى الكولونيل المتقاعد ماكفارلين، الكولونيل السابق في البحرية الاميركية. فلهذه القوة تجربة واضحة في «استعادة النظام» و «ضمان الامن» في لبنان. وفي حالات معينة كان التبرير لامثال هذه العملية يقدمه «الاصدقاء اللبنانيون»، وفي حالات اخرى الحلفاء الاسرائيليون. ولكن في كل مرة يطلق فيها على جنود المارينز صفة «صناع السلام» كانوا يجلبون للفصل بين الاطراف المتنازعة. هكذا كان الحال قبل ٢٥ عاما مضى. ومع تغييرات طفيفة تكررت نفس المسرحية.

قبل ربع قرن

في صيف ١٩٥٨ نزلت القوات الاميركية على اراضي لبنان، واطلق على هذه العملية اسم «النبوت الازرق»، اما هدفها فكان بعيد المدى. ليس سحق الحركة المناهضة للامبريالية في هذا البلد بل وسحق النظام التقدمي انذاك في سوريا.

خلال ثلاثة ايام هبطت القوات الاميركية على اراضي لبنان بغطاء واق من مئات الطائرات يدعمها مدفعية المارينز. كان تعدادها ١٧ الف جندي، بما يفوق عدد الجيش اللبناني انذاك.

بعد ازمة السويس ١٩٥٦ عملت الولايات المتحدة وبريطانيا يدا بيد في الشرق الاوسط. اذ تغلبت مصالحها الاسرتاتيجية المشتركة على التنافس القائم بينهما. وسعت حكومتاهما بالوسائل الكولونيالية لحماية مصالحها النفطية ومواقعها العسكرية. كان ذلك شكلا متجددا من العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦، نظرا لكون اسرائيل طرفا غير مباشر في الغزو.

في ذلك الوقت استخدمت القوات العسكرية من اجل التدخل في الشئون الداخلية لبلدان الشرق العربي. وفي لبنان ساند الاميركيون بصراحة الرجعية الداخلية واثروا بصورة مباشرة على مجرى انتخابات الرئاسة في لبنان. وكانت مهمة المبعوث الاميركي روبرت مورفي في لبنان مماثلة لمهمة فيليب حبيب ثم روبرت ماكفارلين بعده. وعن طريق مساندة ودعم القوى الرجعية عمل الاميركيون على تاجيج الحرب الاهلية في لبنان. الا ان جهود واشنطن لم تثمر شيئا، فقد لحقت الهزيمة بعملائها.

السيناريو يتكرر

قبل تدخلها العسكري المباشر في شؤون لبنان الداخلية جربت واشنطن عدة طرائق بمتناول يدها، اولا التحريض على الحرب الاهلية ثم شنت غزوا اسرائيليا واسع النطاق ضد حركة المقاومة الفلسطينية والشعب اللبناني. وفي صيف ١٩٨٣ كتب زئيف شيف المراسل العسكري لصحيفة هارتس الاسرائيلية يقول ان واشنطن قد «تجنبت التورط المباشر في مؤامرة» حتى لا تجلب عليها غضب المجتمع الدولي مثل ذلك الذي ثار على اعضاء العدوان الثلاثي على السويس عام ١٩٥٦. ولكن، وكما لاحظ شيف بحق «حتى اوثق الاسرار ستتسرب في نهاية الامر».

والخرافات التي تشاع، لا بد وان تتبدد، شأن الاسرار الدفينة عاجلا ام اجلا. فما زالت شائعة في الشرق الاوسط خرافة تزعم ان نجاحات السياسة الاميركية تعترضها معوقات «عناد» تل ابيب وحب العرب «للخصام» وميلهم «للعدوان». ولهذا السبب تقول الخرافة ان واشنطن مضطرة لان تبرز بين فينة واخرى «بدور صانع السلام الصعب». في حالات معينة لاطفاء الحروب العربية - الاسرائيلية وفي حالات اخرى للفصل بين الجماعات والاقطار العربية المتصارعة او اجراء المصالحة بينها. هكذا حاول الديبلوماسي الاميركي السابق ريتشارد كورتيس ان يعرض الدور الاميركي في الحرب الاهلية بلبنان عام ١٩٥٨ في كتابه الذي صدر مؤخرا «صورة متغيرة».



القوات الاميركية في لبنان مرة اخرى

قراءة في كتاب جديد

وعلى كل حال فان واشنطن لم تتصرف ببساطة من خلف الكواليس في احداث لبنان الدموية ثم نفذت تدخلها المسلح تحت قناع صانع السلام. فخططها كانت ابعد من ذلك بكثير.

في عقد الثمانينات-الخبيران.

وتجلى هذا في سيناريو احداث الشرق الاوسط الاخيرة كما رسمها في شؤون المنطقة باول جورديني وماكلورين. فهذان الخبيران، اذ توقعا عواقب الحرب الاهلية ١٩٧٥ - ١٩٧٦ وبالتالي كشفا اهداف اولئك الذين ساعدوا على اذكائها، فقد خرجا بالتنبؤات الواثقة التالية في كتابهما «ما بعد كامب ديفيد».

«يبدو من التوقع السائد ان لبنان سيسير نحو وضعية نظام كونفيدرالي سائب، وغالبا ما تكون هناك ادارة ذاتية كاملة للمسيحيين في مناطقهم (جزء من بيروت وجبل لبنان) ومنطقة شيعية في وادي البقاع وجنوب لبنان، ومنطقة دروز في جبال الشوف ثم قاطع سني في بيروت الغربية وصيدا وطرابلس».

اذا بقيت لبنان ضمن هذه الاوضاع على خارطة الشرق الاوسط فان هذا يعني اخراج جميع الفلسطينيين من لبنان. وهذه الخطط تطابق مخطط الغزاة الاسرائيليين المنسقة مع الخطط التي شرع اليمين الماروني تطبيقها في لبنان العام الماضي بمباركة من واشنطن.

الا ان السيناريو لا ينتهي عند هذا الحد: اذ يتنبأ الكاتبان «وهناك احتمال لم يعد بالامكان استبعاده هو بروز دول علوية ومسيحية ودرزية في شمال وغربي سوريا ولبنان واذا ما قام هذا الوضع فسيتغير بصورة جذرية الوضع الدولي للشرق الاوسط. فالدولة المسيحية والدرزية وربما العلوية ستخضع لحماية اسرائيل وستنتهي سوريا كقوة كبيرة في الشرق الاوسط. اذا ما تمزقت الدول القائمة وفق هذا الخط فان علاقات اسرائيل بالدولة المسيحية الساحلية ستكون حتما علاقات تعاون، وربما مع الدولة العلوية الساحلية كذلك.. اي ان اسرائيل سيحيط بها حاجز من القوة المسلحة ودول عازلة تقف حاجزا بينها وبين الدول الرافضة والتي لا تود التصالح معها. وستنتهي بذلك العزلة الديبلوماسية والاقتصادية والاجتماعية المفروضة على اسرائيل في الشرق الاوسط وسيتعزز الاساس الشرعي المعنوي لدولة اسرائيل».

وبعبارة اخرى، فان القصد الذي يراود الديبلوماسية الاميركية انهاء الوجود اللبناني وتقسيم سوريا واقامة حاجز مسلح يقي اسرائيل، الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة.

تهجين ديبلوماسي

ان اسرائيل والولايات المتحدة تحاولان الان اقامة نوع من المصالح بين النفوذ الاميركي «والحرب من النمط الاسرائيلي» والصيغة الاولى من هذا الهجين تجلت في كامب ديفيد. ولكنها لم تمد جذورها داخل تربة الشرق الاوسط. اذ لم تقبل معظم دول الشرق الاوسط هذا النموذج البشع. الا ان صفقة كامب ديفيد قد نجم عنها تصعيد في العدوان الاسرائيلي ووجود عسكري اميركي ولدول الناتو في الشرق الاوسط. لقد نبت من بذور هذا الهجين الخطير فسلات دامية.

وتجلى الجوهر العسكري للخطة الجديدة في مجرى تطورات المأساة اللبنانية. فتحت ضغط المبعوثين الاميركيين ومع احتلال نصف البلاد تقريبا من قبل القوات الاسرائيلية امكن صياغة اتفاق اميركي - لبناني - اسرائيلي، واطلق عليه اسم «اتفاق السلام»، وملحق به وثيقة «قانونية» ل «ضمان الامن»، ولكنها في الحقيقة تقف على الضد من السلام والامن. فالاتفاق لا يوفر مجرد ضمانات امنية للبنان والاقطار العربية الاخرى التي تعرضت مرارا للعدوان الاسرائيلي. يضاف لذلك ان الاتفاق يمكن اعتباره مكافأة للمعتدين على لصوصيتهم فوق الارض اللبنانية.



قوات احتلال اسرائيلية في جنوب لبنان

لقد مر اكثر من عام على الغزو الاسرائيلي للبنان. وخلال هذه الفترة استمرت جهود «صنع السلام» من جانب الديبلوماسية وقوات المارينز الاميركية. وقامت القوات الاميركية في الواقع بالدور الانتقالي الذي قامت به القوات الاسرائيلية. وكما حدث قبل ٢٥ عاما تنشط العسكرية الاميركية - في هذه المرة بجانب المعتدين الاسرائيليين والحلفاء الاطلسيين - ومن جديد كقوة غازية ومحتلة لاراضي لبنان. وبالنتيجة فلا توزيع الادوار ولا تغيير القوى المتحالفة ضمن اطار «التفاهم الاستراتيجي» بين واشنطن وتل ابيب قد جلب لهما النجاح فقد ادت ازمة سياسية جديدة الى انهيار مجلس وزراء بيغن. وفشل المبعوثون الاميركيون الى الشرق الاوسط في بعث حياة جديدة في خطة ريغان المجهضة. ولم يفلح «اتفاق السلام» مع اسرائيل الذي فرض على لبنان في تقريب الازمة في البلاد ولو بوصة واحدة من التسوية.

لا سر مكنون ولا خرافة دائمة

لم يخدع احد لمحاولات الصهاينة وانصهارهم تقديم حركة اسرائيل في لبنان باعادة تمركز قواتها على انها الخطوة الاولى باتجاه التسوية «على مراحل» للازمة هناك. وبات واضحا للجميع ان تل ابيب بهذه الطريقة تريد تعزيز الاحتلال الاسرائيلي في لبنان الجنوبي. ولم تؤد المناورات العسكرية والسياسية الجديدة بين تل ابيب وواشنطن الا لتصعيد العدوان الاسرائيلي وتكديس القوة العسكرية للولايات المتحدة ودول الاطلسي وخلق بؤر توتر جديدة في الشرق الاوسط والمناطق المحاذية.

ولقد حذر الاتحاد السوفييتي مرارا من العواقب الخطرة للسياسة الاميركية فقد زاد التدخل العسكري الاميركي كثيرا من تعقيدات الوضع في لبنان واجج التناقضات الداخلية فيه.

ومع توصل الاطراف المتصارعة الى اتفاق لوقف اطلاق النار في نهاية ايلول الماضي فمن السابق لاوانه الحديث عن السلام في هذا البلد المكابد. فما زالت عوامل النزاع واسبابه - وقبل كل شيء الاحتلال الاسرائيلي وتدخل الولايات المتحدة في شؤون لبنان الداخلية ولا يمكن الا ان تثير الاوضاع الحالية القلق المشروع، وكان الوضع في الشرق الاوسط احد المواضيع التي بحثها يوري اندروبوف مع الزعيم اليمني الجنوبي علي ناصر محمد في ٢٨ ايلول اثناء زيارته الاخيرة لموسكو.

فقد حيا الزعيمان وقف اطلاق النار في لبنان وعبرا عن الامل في ان يفتح الطريق الى تسوية شاملة على قاعدة من الوفاق الوطني. وفي راي اندروبوف وعلي ناصر محمد الجازم ان انهاء العدوان الاميركي على لبنان وتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي المتخذة بالاجماع وانسحاب القوات الاسرائيلية بلا قيد او شرط من اراضي لبنان تمثل شروطا اساسية لتسوية الاوضاع في لبنان وضمان استقلاله ووحدة اراضيه.

ولا يستطيع الاتحاد السوفييتي ابداء اللامبالاة حيال تطور الاوضاع في لبنان وما حوله. ويقف الاتحاد السوفييتي مع لبنان الموحد، ومع استعادته لوحدته وامنه وسيادته المثلومة ومن اجل سلم دائم وعادل وشامل في الشرق الاوسط.

مجلة التايم الاميركية

اوروبا تعارض نصب الصواريخ الاميركية على اراضيها

المجابهة الاولى غير سارة. رجال الشرطة المضادة للمظاهرات ذوي الخوذ البيضاء يواجهون بسياراتهم المسلحة ٢٥٠٠ متظاهرا ضد الاسلحة النووية خارج احدى قواعد الجيش الاميركي قرب ميناء بحر الشمال، ببرميرهافن، بالمانيا الغربية المتظاهرون حاولوا اغلاق المنافذ المؤدية للقاعدة ووضعت الشرطة الاسلاك الشائكة واقامت المتاريس على المنافذ المؤدية للقاعدة. في احدى النقاط هجم المتظاهرون على مصفحة عسكرية وكتبوا عليها «خنازير». «لا حرب» اعتقلت الشرطة ٢٥٠ من المتظاهرين وسلطت خراطيم المياه على مئات اخرين. حدثت اصابات قليلة، وبذا كانت البداية الرسمية للخريف الحار في اوروبا الغربية، خريف مظاهرات الاحتجاج ضد الصواريخ.. كانت بداية سلمية نسبيا. الا ان قلة من الاوروبيين يقتنعون بان تظل المظاهرات على هذه الشاكلة.

الاعمال الجماهيرية

حقا، ففي اسبوع بدت الاعمال الجماهيرية مسلحة وعاجلة ومتوترة للغاية بسبب تعاظم القلق لدى شعوب اوروبا الغربية حول خطة حلف شمال الاطلسي بنصب صواريخ بيرشينغ ٢ وكروز على اراضي اوروبا الغربية والتي ستنفذ في شهر كانون ثاني، وتبدى القلق والتوتر بشكل خاص في المانيا الغربية، البلد الذي تقرر ان يتسلم الجزء الاعظم من وقود الحرب المدمرة. واذ راح منظمو المظاهرات يضعون اللمسات الاخيرة على خطط المظاهرات المنسقة في انحاء اوروبا الغربية قامت موسكو ببذل اقصى الجهود لممارسة الضغط السياسي على حكومة المستشار كول. وكرر الناطق الرسمي السوفييتي وبعنف التهديدات بالانسحاب من محادثات جنيف والشروع بجولة جديدة من سباق التسلح النووي اذا ما نصبت صواريخ حلف الاطلسي. وبدت التحركات السوفيتية وكانها ترغب في دفع حرب الاعصاب حتى نقطة التازم. ولخص احد الديبلوماسيين الغربيين هذا الموقف فقال، «ان السوفييت يحاولون ترويع كل انسان».

وظهر اندريه غروميكو، وهو يقف في مركز الدراما التي يتصاعد توترها، مسترخيا وهو يستعد للانسحاب من مباحثات السلاح النووي متوسط المدى ومحادثات تخفيض الاسلحة الاستراتيجية اذا ما نصبت الصواريخ الاميركية. واعلن زامياتين «اننا لا ننوي المشاركة في مفاوضات تفضي الى حالة اقامة صواريخ قوية جديدة ورؤوس نووية جديدة في اوروبا».

وزامياتين مستشار الرئيس اندروبوف وعضو باللجنة المركزية. سئل فيما اذا كان هذا الاجراء سيعني ايقاف مفاوضات جنيف فاجاب «لقد فهمتموني جيدا».

وقال خبير الدفاع من المانيا الغربية بعد يومين من المحادثات اجراهما مع رسميين سوفييت في موسكو، «يرى الجانب السوفييتي ان مفاوضات جنيف ستفقد معناها في لحظة نصب اول صاروخ. لم نسمع ولو كلمة واحدة حول انهاء المباحثات، فقط سمعنا كلمة «قطع» المحادثات. وبعث هونيكر رئيس المانيا الشرقية رسالة الى كول يحذره من ان «عهدا جليديا جديدا» ستشهده العلاقات بين الدولتين الالمانيتين ما لم تحاول حكومة المانيا الغربية «ايقاف تصعيد التسلح».

وفي نفس الوقت تقريبا، تحدث قائد قوات حلف وارسو مارشال فيكتور كوليكوف، في عشية اجتماع وزراء خارجية دول الحلف في صوفيا، عاصمه بلغاريا، فاوجز الاجراءات المضادة التي تستعد موسكو لاتخاذها في حال نصب الصواريخ، وكما نشرت وكالة انباء نوفوستي السوفيتية تعهد كوليكوف بان السوفييت «سينصبون صواريخ جدد مضادة لتنامي القوة النووية لحلف الاطلسي في اوروبا وستتخذ اجراءات مضادة وملائمة تجاه الاراضي الاميركية بالذات» انه تحذير صريح اخر بان السوفييت يستعدون لادخال صواريخ جديدة في اوروبا الغربية وتركيب صواريخ من نوع كروز على الغواصات التي تتجول قرب السواحل الاميركية ورغم انه لم يحدد المواقع فان المحللين الاوروبيين يقولون ان الصواريخ الارضية ربما تنصب في اراضي المانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا.



غروميكو..

ليس بجديد في التهديدات السوفيتية، ولكنها لم تكن بمثل هذه الحدة. فقد حذر الديبلوماسيون السوفييت في المانيا الغربية والولايات المتحدة منذ اكثر من عام ان موسكو مستعدة للانسحاب من مفاوضات جنيف، وربما بصورة مؤقتة، اذا مضى الناتو قدما في تنفيذ خطته. اما السبب فهو ان الكرملين قد اتخذ موقفا يقضي بان اي زيادة في الصواريخ الغربية سيخل بميزان القوى النووية الذي يصر على ابقائه في اوروبا.

وابلغ ديبلوماسي سوفيتي على مستوى رفيع مجلة «التايم» في الربيع الماضي انه يتوقع تعليق مفاوضات جنيف اذا لم تحرز اي تقدم، لكنه رفض الافصاح عن المدة الزمنية التي يستغرقها التعليق. وبالمقابل يعتقد خبراء الدفاع الغربيون ان السوفييت يقومون بتطوير صاروخ كروز ينطلق من البحر وهم يخططون لاستبدال الصواريخ القديمة في اوروبا الشرقية باخرى حديثة، مثل صواريخ اس. اس. ٢١ و٢٢ و٢٣.

ان توقيت المرحلة الجديدة من التهديدات محسوبة، كما هو واضح، لزيادة حدة القلق داخل الراي العام في المانيا مع ارتفاع سخونة مظاهرات الخريف. يضاف لذلك تبذل موسكو محاولات لوضع اللوم مقابل تعثر محادثات جنيف على الروح العدوانية الاميركية. يقول احد الديبلوماسيين الغربيين، «انهم يتخذون موقفا صداميا غير تفاوضي. ولا يريدون ان يظهروا بمظهر المبارك لاي اجراء اميركي بنصب الصواريخ قبل ان يتم».

وحذر مسؤول اميركي، وهو يتوقع التكتيك السوفيتي قبل ان تصدر ملاحظات زامياتين، ان انسحاب الاتحاد السوفيتي من جنيف قد يكون مؤقتا، جاء التحذير محاولة لالقاء عبء المسؤولية بسبب انهيار المباحثات على الكرملين.

في نهاية الاسبوع الماضي اصدر وزراء خارجية معاهدة وارصوا بيانا اعلنوا فيه «انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق مع نهاية العام فمن الجوهري ان تستمر المحادثات». رغم التموضع الشعبي على الجانبين فمن المقرر ان تستأنف المفاوضات السوفيتية - الاميركية في جنيف هذا الاسبوع».

علاء الرفاعي



كلمة

عبدالرحيم عمر

الثورة والحسم

في اللقاء الذي تم مع السيدين هاني الحسن ورفيق النتشة في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية، قال السيد هاني الحسن: ان كل ثورة تمر بمراحل ثلاث، هي: البداية والنضج والحسم. واضاف قائلا ان الثورة الفلسطينية تعيش الآن مرحلة الحسم. وحين استوضحه كاتب هذه السطور عن الاشارات التي تدل على ان الثورة الفلسطينية قد دخلت مرحلة الحسم، قال شيئا عن اتفاقية يالطه أوحى باننا نواجه ظروفا مشابهه للظروف التي تمت بها تلك الاتفاقية، ثم اردف قائلا: اننا كثورة لا نريد ان ننتحر.

وفي تقديرنا ان الثورة الفلسطينية لم تدخل مرحلة النضج حتى الآن، وهي لا تزال في مرحلة البداية. ولا تزال من خلال سلسلة عنيفة من المعارك بلغت ذروتها في التصدي لغزو لبنان، وحصار بيروت، نقول انها لا تزال تحاول تاكيد ذاتها، وتاكيد وجودها، من خلال الفعل الثوري الذي مارسته منذ قيامها وحتى يومنا هذا.

ولكي نستطيع القول، بان الثورة الفلسطينية قد نضجت، او تجاوزت مرحلة النضج، ينبغي ان تكون الثورة قد تجاوزت كل مراحل النقاش، حول الخط الاساسي لعملها، وبالتالي، فلا مكان لاي خلاف او اجتهاد حول خطها. ولان الفعل لا ينفصل عن الفاعل، فان المفروض قبل دخول مرحلة النضج ان يتم التوصل الى دورة، تضمن تنظيم عمل المنظمة سياسيا وعسكريا واداريا، تؤدي الى نمو الثورة وكوادرها وافراز قياداتها بشكل اشبه بالدستور او بحتمية نتيجة المعادلة حين نضع قسمها الاول بشكل محسوب ودقيق، فالنصف الثاني مقبول مهما كانت مواصفاته. فهل هذا هو الحال في منظمة التحرير حاليا؟

وقبل ان تدخل الثورة الفلسطينية مرحلة الحسم، فان عليها ان تحل مجموعة من القضايا، التي لا تزال تفرق بين فصائلها المختلفة حتى المتحالفة منها. يجب التوصل الى تصور عام لمجتمع المستقبل. ثم يجب الحسم في موقع الثورة الفلسطينية من عالم اليوم، والكف عن التعامل مع الآخرين، وكانهم كل واحد، مطبوع بخاتم الحكم الذي يحكمهم. ويجب التخلص من اية ازدواجية في التعامل مع الاشقاء العرب. وقبل كل هذا يجب على الثورة الفلسطينية، ان تكون من القرب للجماهير الفلسطينية، بحيث يصعب على اي طرف ثالث، ان يقف بينها وبين هذه الجماهير. فهل بلغت الثورة الفلسطينية هذا الحد ؟ واذا كانت قد بلغته، ولا نظن الامر كذلك، فان الحسم لا يصح ان يبدأ، الا اذا كانت القوة

البقية ص ١٩

امسية شعرية في رابطة الكتاب

● يلتقي في الساعة الخامسة من مساء اليوم الزملاء محمد القيسي ومحمد الظاهر وناهض حتر في قراءات شعرية . الندوة جزء من برنامج لجنة الشعر في رابطة الكتاب الاردنيين للموسم الحالي .

افضل فنان اجنبي جائزة اوفيميا رزق

● شاركت الفنانة الاردنية اوفيميا رزق في معرض دولي في جاليري سان جيرمي في باريس بمشاركة عدد آخر من الفنانين العالميين في العاصمة الفرنسية.

وقد تلقت الفنانة الاردنية جائزة افضل فنان اجنبي شارك في عروضات فنية في باريس من قبل اللجنة الدولية للفنون في باريس التي يتراسها السيد بيير مسمير رئيس وزراء ديغول السابق وذلك لمشاركتها الفنية السابقة في عروضات اجريت في باريس وباقي المدن الفرنسيـــــة.

فرقة أمان الامريكية تصل في ٢٧ الجاري

عمان ـ صوت الشعب ـ تصل الى عمان في السابع والعشرين من تشرين اول الحالي فرقة أمان الامريكية العالمية للموسيقى والرقص الشعبي لتقديم عروض فنية متنوعة من الرقص والغناء والعزف والموسيقى.

وستقوم الفرقة بتقديم ثلاثة عروض فنية على مسرح المركز الثقافي الملكي في عمان ايام ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ تشرين الاول الحالي، كما ستقدم الفرقة عرضا اضافيا لطلاب المدارس صباح يوم السبت الموافق ٢٩ تشرين الاول.

مهرجان ثقافة الطفل يبدأ اليوم

عمان ـ بترا ـ يقام في دائرة الثقافة والفنون اليوم مهرجان ثقافة الطفل الذي تنظمه الدائرة للمرة الثانية خلال شهر واحد بناء على رغبة العديد من المدارس الابتدائية ورياض الاطفال ويستمر حتى يوم الجمعة المقبل.

ويشتمل المهرجان على مسرحية للاطفال وفيلم تثقيفي ومعرض للكتاب يشارك فيه عدد من دور النشر والمكتبات الاردنية بالتعاون مع مديرية المكتبات والوثائق الوطنية اضافة الى معرض للوحات الاطفال الذين يتلقون تدريباتهم في الفن التشكيلي في مركز الفنون الجميلة التابع لدائرة الثقافة والفنون.

كما تقام في ساحة المعرض باشراف عدد من المكتبات اكشاك لبيع الالعاب والادوات المدرسية بأسعار رمزية.

وجدير بالذكر ان دائرة الثقافة والفنون كانت قد انشأت قسما خاصا لثقافة الطفل يتولى الاعداد لاقامة مثل هذه المهرجانات ونشر كتب الاطفال وهو الان بصدد اصدار مجلة للاطفال على مستوى عال من الاتقان والكفاءة حيث سيصدر العدد الاول منها في اوائل الشهر المقبل.

وذكر السيد حيدر محمود مدير عام دائرة الثقافة والفنون ان تجربة الاحتكاك المباشر بالجمهور وفتح ابواب الدائرة سواء لحضور المسرحيات او لشراء الكتب امر بالغ الاهمية اذ حقق نجاحا منقطع النظير خاصة في مجال بيع الكتب مشيرا بذلك الى ان ما بيع من هذه الكتب خلال ثلاثة ايام يوازي ما باعته الدائرة او الموزعون خلال عام كامل نظرا لتدني الاسعار وبيع الكتب من مصادرها مباشرة.

وطالب السيد مدير دائرة الثقافة والفنون بضرورة اشتراك كل من تعنيه قضايا الثقافة الوطنية في هذه النشاطات.



* اقبال شديد على مكتبة الرصيف التي تقيمها دائرة الثقافة والفنون امام مبناها بجبل اللويبدة ـ تصوير : ماجد *

الاميرة بسمة تفتتح معرض الفنان الحلو



عمان ـ بترا ـ افتتحت سمو الاميرة بسمه في قاعة فندق الهوليدي ان مساء امس المعرض الشخصي الثالث للفنان عدنان الحلو.

ويشتمل المعرض الذي يستمر عشرة ايام على ٣٠ لوحه مستوحاه من التقاليد والعادات العربية والبيئة المحلية بالاضافة الى لوحات تمثل واقع الشعب العربي الفلسطيني وكفاحه المستمر ضد الاحتلال الاسرائيلي.

معرضان فنيان لعرار وبوليس



● افتتح السيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة مساء امس في فندق القدس الدولي معرض الفنان ابراهيم عرار .

ويشتمل المعرض الذي يستمر اسبوعا على ٣٠ قطعة منحوته بخشب الزيتون على شكل تماثيل مختلفة مستقاه من البيئة ومنحوتات خشبية تحتوي على ازهار مختلفة .

وحضر افتتاح المعرض جمهور من المواطنين .

ويذكر ان هذا هو المعرض الشخصي الرابع للفنان عرار ويرصد ٣٠٪ من ريعه لصالح المستشفى الاسلامي .

كما افتتح في مجمع النقابات المهنية مساء امس معرض الفنانين الاردنيين جمال خميس ومحمد بوليس .

ويضم المعرض الذي يستمر اسبوعا ٣٠ لوحة زيتية تمثل مأساة الشعب الفلسطيني ومعاناته وتشبثه في ارضه وصموده في وجه التحديات الصهيونية .

وحضر افتتاح المعرض نقيب المهندسين الزراعيين وعدد من المدعوين .



موميات سليمة بمقابر باليمن

● اكتشفت بعثة يمنية عددا من المقابر بها موميات سليمة في كهف ببلدة ـ بني حشيش ـ تبعد عشرين كيلومترا عن العاصمة صنعاء.

وقد عثرت البعثة وهي من جامعة صنعاء على ثلاث جثث سليمة وجدت على هيئة القرفصاء كطريقة دفن الاقدمين وملفوفة بطبقات من الكتان والجلد بطريقة فنية دقيقة، كما وجدت البعثة اجزاء من بقايا عظام وجماجم واجزاء من جراب سهام وقربة ماء وبقايا نعال.

ويقول رئيس قسم الاثار باداب صنعاء ان هذه المقابر ترجع الى العصر الحميري اي فترة ما قبل الاسلام، وانه لايمكننا التحدث عن تحنيط جرى لهذه الموميات.

واوضح انه في حالة اكتشاف ان ثمة تحنيط قد جرى لهذه الموميات فأن ذلك يدعو الى دراسة ما اذا كان هناك ثمة اتصال بين الحضارتين المصرية واليمنية قبل الميلاد.

وقال انه لايمكن الكشف عما اذا كان قد استخدمت مواد حافظة ام لا الا بعد اجراء التحليلات المعملية.

مسجد في السويد لخمسين الف مسلم

● اعلن رئيس رابطة المسلمين في السويد امس ان اول مسجد يقام في اسكنديناوا سيفتتح في شهر رمضان القادم الذي يوافق شهر حزيران في مالموي.

وستمول المنظمة العالمية الاسلامية هذا المسجد الذي تقدر تكاليفة بسبعة ملايين كورنه سويدية ما يعادل المبلغ نفسه من الفرنكات الفرنسية.

وستتلى الصلوات باللغة العربية وسيكون التعليم في مدرسة العلوم القرانية باللغة السويدية.

ويقيم في السويد حوالي ٥٠ الف مسلم ينحدرون من خمسين دولة مختلفة كما يعتزم المسلمون المقيمون في الدول الشمالية بناء مسجد في كوبنهاغن.

موديلات جديدة من نيسان بمناسبة احتفالها بعيدها الخمسين

اعلنت شركة نيسان موتور اليابانية المحدودة اليوم عن خططها لطرح تشكيلة موديلات نيسان ٨٤ في الشرق الاوسط . وسوف يبدأ وصول هذه الموديلات الى الاردن بتاريخ (نوفمبر ٨٣) . وبناء على الشعبية الواسعة والمكانة المرموقة التي تحظى بها في المنطقة فان شركة نيسان ستقوم بتقديم موديلات ٨٤ في الشرق الاوسط بحملة اعلامية نشطة يوضح من خلالها ان سيارات وشاحنات نيسان داتسون هي «خير رفيق لكل طريق» .

كما سيقرن هذا الشعار المباشر والموجه والمكتوب باللغتين العربية والانجليزية برسم للسيارة والسائق بتصميم خاص وبرمز جذاب كما هو معمول به حاليا في كافة لوازم حملة الشرق الاوسط الاعلانية على وجه التحديد .

وسيكون هذا الرمز شاهد عيان للحقيقة القائلة ان شركة نيسان ـ التي تحتفل بعيدها الخمسين هذا العام كواحدة من كبريات مصانع السيارات في العالم ـ ملتزمة كليا باستخدام التكنولوجيا المتطورة اللازمة لصناعة السيارات العملية والموثوقة بحيث يستطيع السائق في اي مكان ان يجد معها الراحة والاعتماد عليها كصديق .

ان الصداقة الحقيقية بين الانسان والسيارة والتي تعمل شركة نيسان باستمرار من اجلها ، يبقى الاعتبار الاقوى وراء تكريس شركة نيسان للابحاث التكنولوجية والتطوير والتطبيقات بالاضافة الى ميزة نيسان الشهيرة عالميا في مجال الانسجام مع حاجات الناس.

فرقة رضا بفندق ريجنسي بالاس

● في نادي العلالي بفندق ريجنسي بالاس، يقيم نادي الرماية الملكي حفلا ساهرا الليلة تحييه فرقة رضا للفنون الشعبية.

ربع مليون دولار «بقشيش»

● اكتشفت الساقية البريطانية المراهقة فاليري شبرد انها ستحصل على بقشيش يكفيها مدى الحياة ما يقرب من ربع مليون دولار عندما فتحت وصية زبون لاتكاد تعرفه .

فقد ترك السيد وليام بلمر وهو اعزب وصاحب متجر لتاجير اجهزة التلفزيون مبلغ ١٦٢٫٦٥٠ جنيه او ما يعادل اغلب ثروته للساقية البالغة من العمر ١٩ عاما والتي اعتادت ان تقوم على خدمته وقت الغذاء خمسة ايام في الاسبوع في حانة في بلدة هلمزلي في شمال يوركشير .

نبضة اليوم

توقير اللغة العربية

● يوجب قانون الجمارك الجديد الذي وضع موضع التنفيذ اعتبارا من شهر تشرين الاول الجاري ترجمة فواتير البضائع المستوردة الى اللغة العربية، ضمن البند الخاص بها في التعريفة الجمركية.

وهذه بدون شك خطوة قيمة، وقرار حكيم يعيد الى اللغة العربية قسطها الواجب من الاحترام والالتزام، ويهيىء السبل للتعجيل بوضع المصطلحات العربية المقابلة للمصطلحات الاجنبية. وليست اللغة العربية باللغة العاجزة عن استيعاب المصطلحات والمسميات اللازمة سواء بالترجمة او التعريب او الاشتقاق.. ولقد تباعدت اللغة العربية عن اهلها امام تيار الثقافة الاجنبية مما نزل بمكانتها ومرتبتها بين لغات العالم ومصطلحاتها العلمية والفنية المختلفة.

وتاكيدا لنشر اللغة العبرية في مختلف اقطار العالم فان السلطات الاسرائيلية تفرض فرضا وسم اسم المنتج او طباعته عن كل مادة مستوردة.. وهذا في سبيل احياء هذه اللغة ذات الاستيعاب الضيق للمفردات العلمية والفنية وحتى السياسية وغيرها..

وليس في القانون الاردني ما يعني تقليد احد وانما هو خطوة على طريق ترسيخ اللغة العربية في موطنها العربي، وتعريف بها ونشر لها في البلدان الاجنبية.. والزهو باللغة العربية زهو بالوطن وتقديس له..

ويقينا ان الاحساس بمسؤولية واجب قومي ما كان له ان يستلزم التشريعات والتعليمات، لكن هذه التشريعات جاءت في اوانها ومحلها لوضع حد للتهاون في واجب قومي لازم.

وللاردن ان يزدهي بهذه الخطوة وما سيتبعها من مثيلاتها على درب الاحترام الحقيقي للغة العربية.. مفخرة اللغات بوصفها اللغة الوحيدة التي نزل بها الكتاب السماوي: القرآن المبين.

" المعتز "

صوت الشعب
رئيس مجلس الادارة سامي قموه
رئيس التحرير المسؤول ابراهيم سكجها
مدير التحرير يوسف ابوليل
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع شارع الشعب ـ طريق الجامعة ـ عمان
هواتف: ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط ٦٦٧٠٩٩ ـ ٦٦٧١٩٠ ـ ٦٦٧١٩٩
تلكس: ٢٢٠٠٩ شعب جو
ص.ب ٣٠٣٧ ـ ص.ب ٩٢٥١٥٥
الاعلانات : شارع الشابسوغ ـ عمارة السعودي ـ هاتف ٣٦١٤٦ ومكاتب الصحيفة ووكالات الاعلان المعتمدة ووكلاء صوت الشعب في جميع انحاء المملكة
الاشتراكات : ٢٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج